

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 18 June 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2759

الاربعاء ١٢ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٨/٦/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٥٩

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST: Australia A$0.90 • Austria 25 Sch. • Belgium 70 B.Fr. • Canary Is 240 Pe. • Cyprus 700 M. • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp. • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lr. • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R. • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS. • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

قادة لبنان يجمعون على الترحيب بنداء الملك فهد التاريخي

كرامي: ليتفهم الجميع الأبعاد والمرامي
المفتي: انها كلمة صدق واخلاص

الرياض - بيروت - «الشرق الاوسط» - واس:

اعربت القيادات اللبنانية عن تقديرها للكلمة التي وجهها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية للشعب اللبناني ودعاه فيها الى ضم الصفوف وتوحيد الكلمة ونبذ الصراعات الطائفية ووقف الاقتتال الدامي والحفاظ على ابناء الشعب الفلسطيني حتى يرد الله غربته الى وطنه وذلك في استفتاء من خلال تصريحات ادلت بها هذه القيادات امس.

● فقد عبر رئيس الحكومة اللبنانية وزير الخارجية السيد رشيد كرامي عن تقديره لما تضمنته كلمة الملك فهد للشعب اللبناني التي دعاهم فيها الى العودة والاصالة والمحبة كي ينعموا جميعا بالاستقرار والازدهار ووصف النداء بأنه نابع من اخوة صادقة وقيم تؤمن بها جميعا وهذا يدل على مدى الروابط التي تربط بين الشعبين والبلدين فالمملكة العربية السعودية كانت ولاتزال نصيرة للبنان وللبنانيين عامة.

واعرب الرئيس كرامي عن امله في ان يتفهم اللبنانيون ويعوا أبعاد ومرامي ما تضمنته كلمة العاهل السعودي ويجسدوها اخوة صادقة وعيشا كريما يفتح الابواب امام الوفاق الوطني من اجل رص الصفوف وتوحيد القوى لمواجهة اعدائنا جميعا وخاصة في الجنوب اللبناني حيث المحتل الاسرائيلي لايزال يعمل على ان يجعل من هذا الاحتلال واقعا مستمرا بما يهدد لبنان سيادة واستقلالا ووحدة ونظاما وهذا لا يخفى على احد.

واضاف قائلا ومن هنا كان ايضا لفت الملك فهد النظر الى حرب المخيمات التي نرفضها جميعا ونطلب من جميع الاطراف ان يتجاوبوا مع ابعاد هذا النداء لكي نقطع الطريق على كل مستغل.

واضاف اننا جميعا مع حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة لان القضية الفلسطينية أمانة في اعناقنا جميعا.

● ودعا مفتي لبنان الشيخ حسن خالد في تصريح معاشر جميع اللبنانيين الى «التجاوب مع روح ومضمون كلمة الملك فهد ووصفها بأنها تتسم بالصدق والاخلاص لاسيما وان الجميع يعرفون مدى اهتمام جلالته بلبنان وشعبه ويعرفون مدى حرصه الصادق ومساعيه المتواصلة لمساعدة لبنان على الخروج من هذه الازمة التي طال امدها وحان الوقت لانهائها والقاء السلاح ونبذ العنف ووقف اراقة الدماء».

واعرب مفتي لبنان عن تقديره للعاهل السعودي على هذه المبادرة التوفيقية الخيرة في لبنان وقال «اننا نضم صوتنا الى صوت جلالته داعين الى نبذ الاحقاد والاحتكام الى السلام بعد ان ثبت ان العنف لا يحل اي مشكلة في لبنان، ونوه الشيخ حسن خالد بما يبذله الملك فهد من مساع خيرة على مختلف المستويات العربية والدولية مشيرا الى ان هذه المساعي لاتزال مستمرة ومن مظاهرها هذا النداء الاخير».

● ووصف الرئيس اللبناني الاسبق ووزير المال والاسكان والتعاونيات وزعيم حزب الوطنيين الاحرار السيد كميل شمعون كلمة الملك فهد للشعب اللبناني بأنها تحمل المحبة والنية الصادقة البناءة تجاه لبنان لتعود الحياة الطبيعية الى لبنان وازالة الفرقة والشقاق سواء بين اللبنانيين انفسهم او بينهم وبين الاخوة الفلسطينيين.

● ونوه رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق السيد رشيد الصلح باليد الطولى والمساهمة الفعالة للمملكة بقيادة ورعاية الملك فهد بن عبد العزيز في سبيل دعم وتأييد كل قضية عربية واسلامية وقال ان اللبنانيين الذين عاشوا اياما مريرة من المحنة شعروا ويشعرون اليوم اكثر فاكثر بالدور الكبير الذي يقوم به الملك فهد لدعم قضاياهم وتأييدها لا ينسون مواقفه الكريمة من لبنان في شتى ايام المحنة لاسيما الحصار الاسرائيلي لبيروت ومسعاه المباشر لتخفيف الويلات عنها.

واكد ان هذه المبادرة التي تفضل بها والتي تضمنت التنبيه الى الاخطار المحيطة بنا سواء عبر حرب المخيمات او عبر الاقتتال فيما بيننا ما هو الا دليل على ان الرجل الكبير يهتم بأمورنا ويحرص على سلامة لبنان وابنائه.

واضاف ان الدور الكبير الذي يقوم به الملك فهد للعمل على توحيد الصف العربي والاسلامي للوقوف في وجه الهمجية الاسرائيلية الشرسة هو الامل الاخير الذي يدور في فكر كل انسان عربي، واعرب عن امله في ان تسهم هذه المبادرة في تخفيف الآلام عن لبنان وتوحيد الصف العربي.

● وعلق رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق ووزير التربية والعمل والشؤون الاجتماعية الدكتور سليم الحص على ما تضمنته كلمة الملك فهد للشعب اللبناني التي دعاهم فيها الى الحوار والتفاعل الايجابيين فيما بينهم والى الوفاق الوطني بأنه كان لها أطيب الاثر في نفوس اللبنانيين، جميعا خصوصا وانها اتت واللبنانيون يعيشون ظروفا في غاية الصعوبة وهم في حاجة الى من يعينهم على تخطي هذه المرحلة العصيبة.

● واضاف: انه ليس اجدر من المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بمبادرة كالمبادرة الطيبة التي ادلى بها في الكلمة التي وجهها الى اللبنانيين يوم السبت الماضي واننا نقدر كل التقدير هذه المبادرة التي تأتي امتدادا للعمل الذي الفناه من المملكة لمصلحة لبنان عبر سنوات الازمة اذ كانت تقوم بالمبادرات الايجابية وكانت ولاتزال لها مساهمات فعالة وايجابية.

● وقال رئيس الوزراء الاسبق السيد شفيق الوزان ان ما صدر عن الملك فهد بن عبد العزيز في الكلمة التي وجهها الى

التفاصيل: ص رياضة

الملك الحسن الثاني يستقبل الشيخ خليفة بن زايد

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اشاد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالعلاقات المتميزة بين المغرب ودولة الامارات العربية كما اشاد بالروابط الشخصية التي تربطه مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان معبرا عن امله في تعزيز هذه العلاقات.

وجاء ذلك في كلمة القاها العاهل المغربي عند استقباله للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية.

واشار العاهل المغربي الى ان زيارة الشيخ خليفة تعتبر من العناصر التي ستؤدي الى تعزيز العلاقات بين البلدين.

وكان العاهل المغربي قد قلد الشيخ خليفة بن زايد وساما ملكيا كما قلد العقيد محمد بن زايد آل نهيان وساما ملكيا آخر.

الجدير بالذكر ان الشيخ خليفة يقوم حاليا بزيارة رسمية للمغرب لبحث اوجه التعاون الثنائي بين البلدين خاصة في المجالات العسكرية.



● هذا الديك المكسيكي كان محط انظار الملايين امس الاول عندما «تسلل» الى الملعب خلال مباراة البرازيل وبولندا .. وظل «يراوغ» الشرطة عدة دقائق قبل ان ينهي «مباراته» ويعود الى المدرجات!

المغرب يعرض استضافة كأس العالم

مكسيكو سيتي - بعثة «الشرق الاوسط» من محمد العوام ويسري حمدي:

على ضوء الانجازات الطيبة التي حققها المنتخب المغربي في بطولة كأس العالم الحالية في المكسيك، اعطى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تعليماته بتقديم طلب لاستضافة البطولة العالمية المقرر اقامتها في سنة ١٩٩٤.

وابلغ وزير الرياضة والشباب المغربي السيد عبد اللطيف السملالي «الشرق الاوسط» قوله انه قدم طلبا رسميا بهذا الصدد الى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وهكذا اصبح المغرب الدولة الثانية التي تعرض استضافة تلك الدورة بعد الاتحاد السوفياتي. ويذكر ان ايطاليا ستستضيف دورة ١٩٩٠.

واعلن السملالي ان المغرب على استعداد لبناء وتجهيز كافة المنشآت التي تتطلبها الدورة، اضافة الى ما هو متوافر حاليا في البلاد ويتمتع بمواصفات عالمية.

وقد فازت امس فرنسا على ايطاليا بهدفين للاشيء احرزهما بلاتيني في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول، وستوبيرو في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني، وبذلك صعدت فرنسا الى الدور ربع النهائي وخرجت ايطاليا.

مبارك يزور السودان بعد زيارتي الميرغني والمهدي للقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة امس قادما من الخرطوم السيد عباس مشرفه سفير مصر لدى السودان في زيارة عمل تستغرق عدة ايام. وصرح السفير بانه سينقل رسالة شفوية من السيد احمد الميرغني رئيس والسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني والمنتظر ان تكون مع بداية شهر يوليو (تموز) المقبل.

واضاف انه سيقوم ايضا بالاعداد لزيارة ممثلي الاحزاب السودانية الذين سيشاركون في المؤتمر السنوي الرابع للحزب الوطني الديمقراطي.

وكان السيد شريف زين العابدين الهندي وزير خارجية السودان قد غادر القاهرة مساء اول امس عائدا الى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام استقبله خلالها الرئيس مبارك.

وصرح الوزير السوداني قبيل مغادرته بان الرئيس مبارك سيقوم بزيارة السودان بعد انتهاء مشاغله الكثيرة وبعد زيارة السيدين الميرغني والصادق قريبا.

واشار الى انه التقى خلال الزيارة بالدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين الحزب الوطني وقال ان اللقاء تناول مشاكل الزراعة بين القطرين وبعض مشاكل الطلاب السودانيين ووعد الدكتور والي بحلها والنظر فيها بعين الاعتبار.

تأكيدا لنبأ «الشرق الاوسط»

القمة العربية مؤجلة لعدة اشهر..

لندن - «الشرق الاوسط»:

تأكيدا لمعلومات «الشرق الاوسط» التي نشرتها في صدر صفحتها الاولى في عدد يوم امس حول امكانية تأجيل المشاورات العربية لعقد القمة والمؤتمر التحضيري لها، فقد صرح مصدر دبلوماسي عربي في العاصمة الاردنية امس ان «التحضيري والقمة» قد يؤجلان لعدة اشهر.

وسيصدر عن الامانة العامة للجامعة العربية بيان بهذا الشأن في غضون ساعات، بعد ان ابلغ الأمين العام السيد الشاذلي القليبي الدول العربية باسباب التأجيل.

وأكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان عددا من القادة العرب يؤمنون بضرورة الاتفاق على ضمان حد ادنى من الوفاق بين الدول ذات وجهات النظر المختلفة قبل عقد اي قمة، واشارت هذه المصادر بصفة خاصة الى الخلافات القائمة بين سورية والعراق.

وقالت المصادر ان اغلبية الدول العربية ترى انه من المفيد لانجاح اي قمة عربية ضرورة مناقشة جميع القضايا العربية الكبيرة ابتداء من الازمة اللبنانية والصراع العربي - الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية.

واشارت الى ان هذه الدول تأمل بانه اذا تيسر انعقاد مؤتمر طارىء لبحث هذه القضايا فانه يتسنى اتخاذ موقف جماعي منها لاقرار خطة العمل العربي الجماعية ازاءها في القمة العادية التي اجلت عدة مرات.

مجلس السيادة السوداني للرئيس حسني مبارك. وقال ان الغرض من الزيارة هو التشاور والاعداد لزيارة السيد الميرغني

اعفاء وزير الشباب العراقي

بغداد - الوكالات: اعلن عن اعفاء السيد نوري فيصل شاهر وزير الشباب العراقي من منصبه وتعيينه مديرا عاما في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية بمقتضى مرسوم جمهوري لم يحدد الاسباب، الا انه يعتقد انه تم بسبب نتائج الفريق العراقي في كأس العالم لكرة القدم بعد خلاف طويل مع رئيس اتحاد كرة القدم السيد عدي صدام حسين.

القبض على عصابة لسرقة اسلحة رجال الأمن في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت فرقة امن الدولة من افشال عملية كانت ترمي إلى تجريد سلاح احد اعوان النظام العام كان بصدد حراسة مقر بعثة دبلوماسية في مفترق شارعي محمد الخامس والهادي شاكر وسط العاصمة التونسية.

وقامت بهذه المحاولة مجموعة تضم ٤ اشخاص ثلاثة منهم باغتوا عون الامن وارتموا عليه لمحاولة السطو على سلاحه بينما بقي الرابع في انتظارهم عن قرب على متن سيارة بقي محركها يشتغل للتمكن من الفرار بجماعته فور انتهاء العملية.

الكويت: حريق بخزانات النفط في الاحمدي

الكويت - كونا: شب حريق مساء امس في بعض خزانات مراكز تجميع النفط في منطقة الاحمدي الساحلية الجنوبية.

وقد هرعت سيارات الاطفاء الى مكان الحادث للعمل على اطفاء النيران وذكرت مصادر الاطفاء العام ان كبار المسؤولين في شركات النفط والوزارات المعنية والادارة العامة للاطفاء توجهوا الى مكان الحريق للاشراف على عملية مكافحته والسيطرة عليه واخماده.

الامير سلطان يرد على الصهاينة والحاقدين والحاسدين
السعودية لا تقبل بديلاً عن السياسة الإسلامية ولا تساوم على السيادة

الدمام - «الشرق الاوسط»: من عبد الله العتيبي

اكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران المفتش العام ان المملكة العربية السعودية لا تقبل مساومة ولا بديلا لاتباع السياسة الاسلامية وتحكيم شريعة محمد. كما انها لا تقبل المساومة في السيادة بأي شكل من الاشكال.

جاء ذلك في كلمة مباشرة وجهها لمنسوبي قاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالمنطقة الشرقية ظهر امس الثلاثاء بعد جولة قام فيها بتفقد مركز القيادة والسيطرة والاتصالات بالقاعدة في مدينة الجبيل واستمع الى شرح مفصل عن تجهيزات المركز وحركة العمل فيه بعد كلمة القاها العميد ركن بحري بدر صالح الصالح قائد قاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالمنطقة الشرقية.

وقد حيا الامير سلطان في بداية كلمته منسوبي القاعدة وبلغهم تحية ومشاعر صادقة حملها لهم من القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وهنأهم بمناسبة عيد الفطر. وقال:

«ايها الزملاء انكم في هذا الموقع، موقع الشرف والكرامة لتعملون ليل نهار لحفظ امن هذه البلاد المقدسة المسلمة، المسالمة التي لا ترضى للاسلام بديلا، ولا لتحكيم شريعة محمد عليه افضل الصلاة والسلام بديلا، ولا ترضى بأن تمس سيادتها او كرامتها او ثرواتها من اي شيء كان وفي اي جزء كان». واضاف: «في هذه الايام المضطربة بالعالم نفسيا واقتصاديا واجتماعيا وأمنيا تنعم هذه البلاد بفضل من الله سبحانه وتعالى بأمن واستقرار لا مثيل لهما. ان تلك الاماني التي يراها ويتطلبها كل انسان في العالم نعمة الامن والاستقرار توجد في هذه البلاد المقدسة المسلمة نتيجة لتحكيم شريعة محمد. والراعي والرعية والصغير والكبير كل هذا الشعب العظيم يتساوى امام القضاء، وكل ذي حق يأخذ حقه. ان قواتنا البحرية الفتية التي قفزت الى الامام وأخذت مكانها الطبيعي في قواتنا المسلحة لهي قوة تعمل من اجل السلام وتدافع عن الحق المسلم العربي».

وأشار الى الذين لا يسرهم ما تنعم به البلاد السعودية من تطور بقوله:

«في هذه الايام يتردد اسم المملكة العربية السعودية في كل صحافة العالم عما تملكه من معدات متطورة من كل بلدان العالم الصديقة المتطورة تقنيا. وان السياسة الصهيونية العالمية والحاقد والحاسد يحاول ان يصطاد في الماء العكر، وان يقول ما يقول ولا يتورع عن الكذب والخداع. ان المملكة العربية السعودية بلسان القائد الاعلى للقوات المسلحة والشعب السعودي الكريم والحكومة السعودية وقواتها المسلحة لا تقبل مساومة ولا بديلا لاتباع السياسة الاسلامية وتحكيم شريعة محمد وستظل في هذا الاتجاه حتى آخر قطرة من دمائنا. ثانيا ان المملكة العربية السعودية لا تقبل المساومة في السيادة بأي شكل من الاشكال وهذا ما اكده وسار عليه قادة هذه البلاد من عهد الملك المغفور له عبد العزيز بن عبد الرحمن مؤسس الجزيرة العربية وموحدها والملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله جميعا. ان جلالة الملك فهد وحكومته وشعبه يناضلون ويجاهدون دائما وابدا في خدمة الاسلام والمسلمين والعرب والحرص الشديد على سيادة هذه البلاد ومنع اي دنس او تلويث عليه. ان ما تقول الصحافة الغربية او بعض الصحافة العربية مع الاسف بالتشكيك في مكان المملكة او وطنيتها او قدرتها او سيادتها مردود لاصحابه».

وكان الامير سلطان قد وصل الى القاعدة بمدينة الجبيل - ٨٠ كيلومترا شمال الدمام - بمعيته الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وكان في استقباله امير الجبيل سيف بن سعد القحطاني واللواء ناصر بن فراج القحطاني قائد المنطقة الشرقية.

الملك حسين وتاتشر: سياسة وسلاح

لندن - «الشرق الاوسط»:

اجتمع الملك حسين عاهل الاردن في الساعة السادسة من مساء امس بتوقيت لندن مع مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، حيث اجرى الجانبان تقييما شاملا لتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وذلك في اعقاب زيارة رئيسة الوزراء البريطانية الى اسرائيل في مايو الماضي.

وقد اطلع العاهل الاردني تاتشر على نتائج محادثاته مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في ٩ يونيو (حزيران) الحالي في واشنطن.

وتكتسب المحادثات الاردنية البريطانية اهمية خاصة في هذه المرحلة خاصة وانها تأتي قبيل اجتماع القمة الاوروبية التي ستعقد في فترة اسبوع من الزمن في لندن حيث ستؤول رئاسة المجموعة الى بريطانيا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان محادثات الملك حسين مع تاتشر تناولت قضايا متعلقة بتسليح الاردن وخاصة ما يتعلق منها بموضوع صفقة طائرات تورنيدو لتدعيم قوات سلاح الجو الاردني بهذا النوع من الطائرات الاعتراضية الدفاعية.

مشروع قانون

رفع أسعار البنزين والسجائر والكهربائيات في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار العمل على زيادة ايرادات الدولة قررت الحكومة المصرية رفع سعر البنزين بمعدل ٥ قروش في اللتر اعتبارا من اول اغسطس (آب) القادم، وهو ما يحقق زيادة ١٥٠ مليون جنيه، كما قررت ايضا التحول من الدعم العيني الى الدعم النقدي بما يوفر مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه.

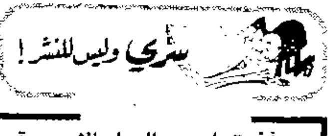
وقد تقدم الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء بمشروع قانون الى البرلمان المصري بربط الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ وتقرر فيه ايجاد مصادر بديلة لزيادة الايرادات العامة مع عدم المساس بمحدودي الدخل طالب فيه بتعديل قانون الضرائب على الاستهلاك بزيادة بعض فئات الرسوم على السجائر المحلية والاجنبية واجهزة التسجيل وسيارات الركوب واجهزة التكييف والثلاجات بما يحقق زيادة نقدية بـ ٣٠٠ مليون جنيه.

كما نص مشروع القانون على تعديلات في قانون رسم تنمية الموارد المالية للدولة بما يرتبط بسلع المنطقة الحرة وتذاكر السفر في الخارج والحفلات والخدمات الترفيهية والشاليهات والكبائن واستخراج جوازات السفر، وتقدر الزيادة بحوالي ٢٠٠ مليون جنيه وكذلك اجراء تعديلات على رسم الخدمات التليفونية تصل الى ٥٠ مليون جنيه وتعديل في التعريفة الجمركية بما يحقق زيادة الحصيلة بنحو ٥٠٠ مليون جنيه.

تعويم جزئي للجنيه المصري

من جهة ثانية تدرس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني الحاكم في مصر فكرة اجراء تعويم جزئي للجنيه المصري، وذلك بتحرير سعر الصرف للجنيه على مستوى القطاع الخاص وان يكون تعامله مع السوق الحرة التي تساهم فيها البنوك التجارية، وفي الوقت نفسه يتم الابقاء على السعر الحالي لمجمع البنك المركزي والذي يبلغ ٧٠ قرشا للدولار، وسعر مجمع البنوك التجارية والذي يبلغ ١٣٤ قرشا للدولار.

ويأتي هذا الاقتراح للتوفيق بين طلب رجال الاعمال بضرورة تحرير سعر صرف الجنيه المصري وترك سعره حرا يتحدد حسب العرض والطلب، وبين رفض ادارة البنك المركزي المصري لفكرة تعويم الجنيه المصري حتى لا يتدهور سعره في ظل العجز الحالي في ميزان المدفوعات، وازدهار المضاربة على اسعاره في السوق الحرة.



رفضت احدى الدول الاوروبية مساعي دولة عربية لقبول اقامة رئيس سابق بدولة عربية افريقية بها.



الميرغني: نقدر الدور الكبير للملك فهد في دعم السودان وتعزيز التضامن العربي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عبر السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني في تصريحات صحفية امس عن تقديره للدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز في تعزيز التعاون العربي وتكريس الوحدة العربية وجمع الشمل العربي. وقال ان وقوف المملكة والملك مع العهد الديمقراطي للسودان يجد كل تقدير وعرفان من حكومة وشعب السودان وقال: «اننا ممنونون لجلالة الملك فهد لوقوفه معنا في الساعات الحرجة والتي لم نجد فيها غير الايادي البيضاء الممدودة لنا من كافة الدول العربية وعلى راسها المملكة العربية السعودية والتي ماتزال تقدم لنا العون تلو العون حتى ننهض اقتصاديا».

وعلى الصعيد ذاته يصل الخرطوم اليوم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع الحكومة السودانية.

وصرح السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ان الامير سعود الفيصل سيقوم باجراء مباحثات معه ستشمل الجانب الاقتصادي وامكانية التعاون في هذا المجال وبحث العلاقات الثنائية وطرق تطويرها اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتفيد متابعات «الشرق الاوسط» ان المباحثات الاقتصادية ستشمل نشاط الصناديق العربية ودورها في التنمية في السودان اضافة الى مسألة امداد السودان بالبترول.

وفي الصعيد ذاته صرح السيد الشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السوداني لـ «الشرق الاوسط» ان الشعب السوداني يترقب هذه الزيارة الكريمة التي تأتي من الامير سعود الفيصل في طليعة الزوار العرب ممثلا للمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا والتي عرفت بمواقفها العربية الكريمة عبر السنين والتي تربطها بالسودان روابط وثيقة ومشهودة.

واضاف بان السودانيين يدينون بالكثير للمملكة العربية السعودية ويذكرون اياديها البيضاء في ايام المعارضة الضارية ضد النظام البائد ويتطلعون الى توثيق هذه العلاقات التي لم تنقطع ويقابلونها من جانبهم بالشكر والتقدير والعرفان.

الملك الحسن الثاني يفتتح غدا المناظرة الثالثة للجماعات المحلية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يفتتح الملك الحسن الثاني عاهل المغرب يوم الخميس المناظرة الثالثة للجماعات المحلية التي ستواصل اشغالها في ما بعد في مدينة مكناس المغربية وهي المناظرة الثالثة لهذه الجماعات التي تشمل المجالس البلدية والقروية.

وهذه المجالس تتوفر على ميزانيات وموارد وموظفين لممارسة مهامها على الصعيد المحلي كما تقوم بالاشراف على شؤون السكان في الحدود الجغرافية للجماعة بواسطة منتخبين محليين.

وستدرس هذه المناظرة التي ستستمر اعمالها اربعة ايام نتائج اللامركزية وآفاقها والتعاون بين الجماعات الى حدود عام (٢٠٠٠) ويشترك فيها (٦٠٠) عضو يمثلون مختلف الجماعات التي يزيد عددها عن (٢٥٩) جماعة قروية وبلدية كما ينتظر ان يشارك عدد آخر من المدعوين الاجانب الذين سيتابعون اعمال المناظرة.

وستتوزع المشاركة على ٥ لجان لدراسة الموارد البشرية والمالية والتجهيزات الجماعية والمرافق العامة المحلية ومسألة التعاون بين الجماعات وكذلك موضوع التعمير.

وكان قد صدر اول مرسوم ملكي يضع اسس اللامركزية في المغرب عام ١٩٦٠ ثم توالى بعد ذلك صدور قوانين لتنظيم العمالات والاقاليم في البلاد كجماعات محلية وتقنين سير وصلاحيات مجالسها الى ان صدر عام ١٩٧٦ قانون اساسي لاصلاح هذا النظام وتوسيع اختصاصات الجماعة المحلية.

وكان الملك الحسن الثاني قد دعا في افتتاح اول مناظرة للجماعات المحلية عام ١٩٧٧ بضرورة التعايش بين رجال السلطة والمنتخبين كصيغة مثلى تقضي بتطوير نظام اللامركزية، ثم دعي في افتتاح المناظرة الثانية عام ١٩٧٩ الى التنازل بين رجال السلطة والمنتخبين لتعزيز تدبير شؤون السكان محليا ومساعدة الجماعات على انجاز اهدافها لتحسين الظروف الحياتية للسكان.

ويذكر بأن المناظرة الثالثة التي ستنطلق بعد ايام تحظى باهتمام بالغ من قبل المسؤولين المغاربة باعتبارها تكريسا لاختيار اساسي في اطار النظام السياسي التعددي.

اللوبي الصهيوني يفجر خلافات داخل مجلة امريكية محافظة !

واشنطن ـ كونا: تفجر صراع لم يسبق له مثيل بين المحرر المسؤول في احدى المجلات اليمينية المحافظة وأحد كبار معلقيه بسبب سلسلة مقالات كتبها المعلق عن اسرائيل وقوة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة. وقد انتقد وليام بكلي وهو المحرر المسؤول لمجلة «ناشونال ريفيو» الاسبوعية المحافظة وأحد اصدقاء الرئيس ريجان المقربين المقالات التي كتبها احد كبار محرريه ومعلقيه وهو جوزيف سوبران وقال ان المجلة غير مسؤولة عن محتويات المقالات وهذا حدث نادر في تقاليد وسائل الاعلام بالولايات المتحدة.

وقالت رسالة من بكلي ان ملاحظات المعلق سوبران عن اليهود والصهيونية انتهكت محظورات سائدة. واضاف ان سوبران يعبر عن نفسه بحرية تجاوز قناعات مقبولة وان اي شخص يعرف البروتوكولات الملجمة يقرأ ويتأمل الاعمدة الستة التي يكتبها سوبران قد يستنتج ان هذه الاعمدة كتبها كاتب يميل الى اللاسامية.

وقالت الرسالة ووفقا لذلك ابرىء نفسي وزملائي مما تعتبره تحيز جو سوبران العنيد في مقالاته الاخيرة.

وقد تعرض سوبران الذي يظهر تعليقه مرتين اسبوعيا في حوالي ٨٠ صحيفة بالاضافة الى مجلة ناشونال ريفيو لهجمات عنيفة من المحافظين اليهود منذ ان كتب عدة تعليقات دافع فيها عن زيارة الرئيس ريجان لمقبرة بتبرغ العسكرية في المانيا الغربية قبل عام.

ونفى المعلق بشدة الادعاءات التي تتهمه باللاسامية مشيرا الى انه دافع في عدة مناسبات عن اليهود واسرائيل وقال ان تعليقاته الاخيرة تتضمن تعليقا عادلا ومتوازنا.

ولمح بكلي في رسالته امس الى جهود تبذل من خلف الستار واكدتها مصادر اخرى (لاقناع) سوبران ممارسة مزيد من (ضبط النفس) في تعليقاته.

وقال احد المصادر ان كبار محرري مجلة ناشونال ريفيو مارسوا ضغوطا كبيرة على سوبران الذي يعتبر احد محرري الصحيفة الرئيسيين الثلاثة للتوقف عن كتابة المواضيع التي لها علاقة باسرائيل كليا.

وذكر ان سبب هذه الضغوط هو القلق من ان يؤدي الجدل المثار الى التأثير على عائدات المجلة من الاعلانات والتوزيع.

وقد رفض سوبران حتى الان التعليق على النزاع او الحديث علانية عنه.

شجون عربية

أي عملة؟

على اي عملة اجنبية يتعين على المستثمر ان يراهن؟

سؤال يسمونه في سوق بورصة المال في «وول ستريت» بنيويورك بسؤال المليون دولار!

من يعرف مستقبل السندات التي تربح او العملة التي تزداد ولا تنخفض، والهدف الذي يحافظ على استقرار اسعاره يستطيع ان يلعب لعبة المال بنجاح شديد بلا خوف.

بالامس سمعت كلاما على قدر بالغ من الاهمية من رجل مال كبير يتعامل في بورصة الأوراق المالية في نيويورك يؤكد فيه بأن الهبوط الحالي للدولار الامريكي مقابل المارك الالماني والجنيه الاسترليني في بورصات طوكيو ولندن ونيويورك هو في حقيقته انخفاض مفتعل بسبب قرار سياسي امريكي جاء عقب قمة الدول الصناعية الغربية في طوكيو.

ويؤكد الخبير المالي أن الدولار سوف يرتفع وبقوة في غضون عدة اسابيع مقبلة.

في الوقت ذاته هناك توقع لارتفاع في الفضة وفي سندات الحكومة الامريكية.

اهم ما قاله الخبير المالي هو ان سعر النفط الخام سوف يرتفع بنسبة من ١٥ الى ٢٠٪ من سعره الحالي في غضون ٣ اشهر على الاقل، وانه يوصي كل عملائه بالرهان على البترول.

ويبدو ان قياس درجة حرارة السوق المالية الدولية هو امر بالغ التعقيد تتداخل فيه عناصر متشابكة لا يمكن ان تخطر لنا على بال ولا يمكن ان يتوقع الانسان دوافعها.

فمحاولة اغتيال ريجان منذ ٣ سنوات قلبت الأسواق المالية، ولقاء ريجان وجورباتشوف غير معادلات كثيرة، وانخفاض سعر بترول بحر الشمال في بريطانيا غير الموقف بالنسبة للجنيه الاسترليني، والوضع الدقيق لخلاف هيلموت كول مستشار المانيا الغربية مع جماعة «الخضر» ادى الى ذبذبة سعر المارك لعدة ايام.

عالم يحتاج الى متابعة عربية ومعهد دراسات عربي متخصص يخرج لنا من يعرفون الى اين تسير بورصات العالم.

عماد الدين اديب

العالم العربي في سطور

وفد عسكري سوفياتي يزور ليبيا

● طرابلس ـ يقوم وفد عسكري سوفياتي حاليا بزيارة لليبيا لمتابعة ما تم الاتفاق عليه خلال الزيارة التي قام بها الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في ليبيا اخيرا للاتحاد السوفياتي، وقال راديو طرابلس ان الوفد العسكري السوفياتي اجتمع امس الأول في هذا الاطار مع رئيس اركان قوات الدفاع الجوية الليبية.

الرئيس بري يستقبل زائريه

● الرياض ـ اوضحت نشرة طبية صادرة عن مستشفى القوات المسلحة بالرياض ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري يقضي حاليا فترة نقاهة في جناحه الخاص بالمستشفى بعد ان تحسنت صحته تحسنا ملحوظا، وأشارت النشرة الى انه يستقبل زائريه صباح كل يوم من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة.

وزير المواصلات الايطالي يغادر القاهرة

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس وزير النقل والمواصلات الايطالي كلانديو سيجنوريلي بعد زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا، اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين المصريين تناولت اوجه التعاون بين مصر وايطاليا في مجالات النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية.

مسؤول سويسري يزور المغرب

● بيرن ـ يقوم مدير وزارة الخارجية السويسري ادوارد برونر هذا الأسبوع بزيارة للمغرب تستغرق خمسة ايام، وقالت مصادر رسمية ان برونر سوف يلتقي مع رئيس وزراء المغرب محمد كريم العمراني ووزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي لبحث قضايا ثنائية واقليمية.

واضافت هذه المصادر ان جزءا من المحادثات سوف يتركز على بحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين وامكانية تعديل الميزان التجاري الذي يميل لصالح سويسرا.

رئيس الأركان الجزائري يزور موسكو

● الجزائر ـ يبدأ وفد عسكري جزائري برئاسة الجنرال مصطفى بن لوسيف رئيس هيئة الأركان زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي يوم غد الخميس تلبية لدعوة من الماريشال اخروميف رئيس الأركان السوفياتي.

ويذكر ان الجيش الجزائري يتزود بما نسبته ٩٥ بالمائة من معداته وعتاده من الاتحاد السوفياتي.

مسؤول يمني يزور بلغاريا

● صنعاء ـ غادر صنعاء امس امين عام اتحاد المجالس المحلية للتطوير التعاوني بالجمهورية العربية اليمنية صادق امين ابو راس متوجها الى صوفيا في زيارة لبلغاريا تستغرق عدة ايام ينقل خلالها رسالة من الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح الى الرئيس البلغاري يتودر دسكوف تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وسيجري المسؤول اليمني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين البلغاريين تتناول تطوير علاقات التعاون الزراعي بين البلدين اضافة الى امكانية الاستفادة من الخبرات في مجالات التنمية الزراعية وتطوير الصناعات الحرفية.

تطورات سياسية متلاحقة وعمليات في الجنوب:

لبنان: محاولات لتثبيت الهدنة بعد تجدد حرب المخيمات

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
لم تفلح الجهود والقرارات المتعددة التي اتخذت في الايام القليلة الماضية لايقاف حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت في تحقيق هذا الهدف حتى يوم امس حيث ظل الوضع الامني على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة على حالة من التردي ودارت اعتبارا من الليلة قبل الماضية اشتباكات متقطعة بالاسلحة المدفعية والرشاشة بين مسلحي حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني والمدافعين عن المخيمين، وذلك في الوقت الذي بدأ فيه المجلس الوزاري برئاسة السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة دراسة وتحديد السبل المطلوبة لتنفيذ اتفاق دمشق الخاص بالوضع الامني في المنطقة الغربية ومحيط المخيمات.

وقالت التقارير الامنية الواردة من بيروت امس ان الاشتباكات حول شاتيلا وبرج البراجنة شهدت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية تصعيدا جديدا بعد ان كانت خفت حدتها في اعقاب الاعلان يوم الاحد الماضي من دمشق عن قرار لوقف النار استكمالا للقرارات التي اتخذها اللقاء الاسلامي الموسع بشأن وضع بيروت الامني.

وعرف من جرحى الاشتباكات والقصف المدفعي الذي رافقها كل من: ربيع احمد، جعفر عبد الله، محمد عساف، حسن تاصيف، عبد الرحمن عبد الله، سعيد احمد وهبي، منصور السباعي ويوسف رحال.

وجاء من تونس امس، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اختتمت اجتماعا استمر يومين نوقشت فيه «حرب المخيمات» في بيروت والاقتراحات المقدمة لتحقيق المصالحة داخل المنظمة.

وعقد امس في بيروت المجلس الوزاري الذي يرأسه السيد كرامي اجتماعا في مقر رئاسة الحكومة بحضور اعضائه الوزراء عادل عسيران، سليم الحص، نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اضافة الى اللواء عثمان عثمان مدير علم قوى الامن الداخلي واللواء محمود علي ابوضرغم رئيس اركان الجيش والعميد نبيل قريطم الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى والعقيد لطفي جابر قائد اللواء السادس في الجيش.

وفي الاطار الامني ذاته، اعلنت امس «الحركة المستقلة لتحرير المخطوفين» مسؤوليتها عن اختطاف عشرة مواطنين في بيروت الغربية وأكدت «ان مصيرهم مرهون بمبادرة من البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير لاطلاق سراح ٢٢٠٠ مخطوف من عند القوات اللبنانية في المنطقة الشرقية».

اسماء القتلى

وجاء من البقاع انه تم في مركز الامن التابع للقوات السورية في بلدة شتورا تبادل مخطوفين وجثث قتلى الاشتباكات التي حصلت بين «حزب الله» الموالي لايران من جهة والحزب السوري القومي الاجتماعي من جهة ثانية.

والقتلى هم: جورج ابو مراد، كميل بركة، اياد زيدان، منير عواد، بشارة حجار، زاحي حجار والحاج نصار نصار، والمفرج عنهم هم: احمد شهلا، حسين طراف، حسن صبيح، محمد حسين احمد، محمد مهدي، عارف صادر، عبد الله صادر، نضال صادر، علي جابر، علي غزالة، احمد جواد، واحمد موسى رضا.

وفي الجنوب، قصف رجال «المقاومة الوطنية اللبنانية» فجر امس مركز تجميع آليات قوات الاحتلال الاسرائيلي على التلال المشرفة على قرى شمال الشريط الحدودي في القطاع الاوسط بالصواريخ الثقيلة.

وذكر بيان لجبهة المقاومة الوطنية ان رجالها نصبوا ايضا كمينا لدورية اسرائيلية مدرعة في القطاع الاوسط وفجروا عبوة ناسفة كبيرة على جانب الطريق مما ادى الى تدمير حاملة جنود اسرائيلية وتحطيم شاحنة عسكرية وانقلاب سيارة جيب بركابها على حافة الطريق العام.

واضاف البيان ان مجموعة اخرى من رجال المقاومة قصفت بصواريخ الكاتيوشا تجمع قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في منطقة حولا في بنت جبيل في عمق الشريط الحدودي المحتل مما اسفر عن مقتل ٣ عناصر واصابة ٤ آخرين بعد انفجار سيارتين اصيبتا اصابة مباشرة بأحد الصواريخ.

الجميل في مسقط

● على صعيد آخر، وصل الرئيس اللبناني امين الجميل الى مسقط بعد ظهر امس في زيارة لسلطنة عُمان تستغرق يومين ضمن جولته الحالية في دول المنطقة.

وكان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان في مقدمة مستقبلي الرئيس اللبناني لدى وصوله، واجرى معه بعد ذلك محادثات حول التطورات على الساحة اللبنانية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

وكان الرئيس اللبناني غادر المنامة ظهر امس بعد زيارة للبحرين استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير الدولة تركزت على التطورات اللبنانية الراهنة والاوضاع العربية بشكل عام.

واكد البيان المشترك الذي صدر عقب المباحثات على دعم ومساندة البحرين للبنان حتى يتمكن من بسط سيادته على كافة الاراضي اللبنانية وانهاء الحرب الاهلية الدائرة هناك كما اكد الجانبان على ضرورة السعي لتهيئة الاجواء الملائمة لايجاد صيغة مشتركة للاطراف المتصارعة في لبنان واعادة السلام اليه وتأكيد عروبته.

واكدت البحرين ولبنان دعمهما للقضية الفلسطينية وضرورة اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

واشار البيان المشترك الى ان الجانبين بحثا العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بين البلدين ومجمل القضايا العربية والخليجية الراهنة.

عرب أمريكيون يخوضون معارك انتخابية للفوز بمناصب قيادية بالولايات المتحدة

واشنطن ـ كونا: يخوض امريكيون من اصل عربي اكثر من اي وقت مضى انتخابات امريكية تجري في نوفمبر المقبل لشغر مقاعد لمناصب قيادية في الولايات المتحدة.

ويسعى هؤلاء جميعا لشغر مقاعد في الكونجرس الامريكي وتقلد منصب محافظ بالاضافة الى قيادة مناصب متعددة على مستوى الولايات المتحدة والبلديات في الولايات في نوفمبر المقبل وذلك اكثر من اي وقت في الماضي.

وقالت دراسة اجراها اخيرا المعهد العربي الامريكي المتخصص في الشؤون العربية الامريكية الذي يتخذ من واشنطن مقرا له ان ستة من العرب الامريكيين سيخوضون الانتخابات لتقلد مناصب على مستوى الولايات حيث من المقرر ان يرشح واحد منهم لشغر مقعد في مجلس الشيوخ وأربعة لتقلد مناصب محافظين فيما سيعمد السادس الى ترشيح نفسه لمنصب مساعد حاكم ولاية.

وافادت الدراسة ان اربعة من العرب الامريكيين سيخوضون انتخابات محافظين في ولاية مينيسوتا وولاية نيوهامبشاير وكونيكيتكت بالاضافة الى ولاية ماسوشيستس.

ويعتزم حاكم مدينة سانت بول جورج لاتيمر ترشيح نفسه لتولي منصب محافظ ولاية مينيسوتا.

ويتنافس عدد من العرب الامريكيين على تقلد منصب الحاكم في ثلاث ولايات بتيوانجلند وفي نيوهامبشير ينوي المحافظ الجمهوري جون سنونو ترشيح نفسه لاعادة انتخابه كمحافظ للولاية كما انه برز كقائد قومي هام في الحزب الجمهوري.

اما في كونيكتكت فينافس عضو مجلس الشيوخ السابق توبي موفيت المحافظ الديمقراطي وليام اونيل في الانتخابات لتولي منصب الحاكم عن حزبه في سبتمبر المقبل حيث عمد العرب الامريكيون الى جمع اموال من اجل موفيت بالاضافة الى مساندتهم له.

وفي ولاية ماسوشيستس ينافس العربي الامريكي الجمهوري جريج حيات مرشح الحزب الديمقراطي المحافظ ميشيل دوكاكيس حيث منح الحزب الجمهوري حيات كامل التأييد لتولي منصب الحاكم في السنوات الاخيرة فيما برز هذا المرشح بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة في ولاية ماسوشيستس ذات الأغلبية الديمقراطية.

كما يعتزم عربيان امريكيان عضوان في مجلس النواب الامريكي وهما ماري روز عوكر عن ولاية اوهايو وتلك رحال عن غرب فيرجينيا الترشيح في الانتخابات المقبلة حيث انهما عضوان في الكونجرس الامريكي منذ عشر سنوات.

اما السباق على تولي عضوية مجلس الشيوخ في ساوث داكوتا فيواجه فيها السناتور الامريكي العربي جيمس عبد النور معركة حامية من اجل الفوز في ترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات سبتمبر المقبل.

وقال قادة في اللوبي الصهيوني انهم يريدون فشل عبد النور الذي فاز في اول ترشيح له في عام ١٩٨٢ وذلك لمواقفه المؤيدة للعرب.

ويوجد هناك عدد اخر من العرب الامريكيين الذين يعتزمون ترشيح نفسهم لعضوية مجلس الشيوخ وعدد من مناصب الحكام والمحافظين ومقاعد البلديات.

ومن بين هؤلاء السيد داني عيسى والسيد انطوني سليمان وفرانسيه جورج وتوماس عازوري وريتشارد ديب وجورج شديد.

مقتل ١٢ ايرانيا وغارة عراقية جديدة على خرج

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
شنت الطائرات المقاتلة العراقية، صباح امس غارة جديدة على منشآت جزيرة خرج الايرانية.

وقال الناطق العسكري العراقي ان الطائرات اصابت اهدافها واضرمت النيران في منشآت الجزيرة ثم عادت الى قواعدها سالمة.

وكان بيان عسكري عراقي في صدر الليلة قبل الماضية قد قال ان القوات العراقية قتلت ١٢ ايرانيا وجرحت عددا اخر ودمرت اعدادا من المعدات والتجهيزات العسكرية خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية في مختلف قواطع العمليات.

وذكر البيان الذي وزعته وكالة الانباء العراقية انه تم تدمير موضعين للمشاة وقتل اثنين في قاطع شرق البصرة وتدمير مدفعين عيار ١٠٥ ملم وهاون عيار ٨١ ملم ومرصد واحراق كدس عتاد واحد اضافة الى عدد من القتلى والجرحى في القاطع الشمالي من ساحة العمليات.

واضاف انه تم حرق عجلة وخزان للوقود وتدمير برج وخمسة مواضع للمشاة في قاطع الفيلق السابع كما تمكنت دورية عراقية من سحب ست طوافات الى المواقع العراقية في قاطع شرق البصرة كان الايرانيون قد تركوها في وقت سابق.

واشار البيان الى ان ضواحي مدينة خانقين وقصبة طويلة تعرضت لقصف بالمدفعية الايرانية الثقيلة بعيدة المدى.

تتمات تتمات

قادة لبنان

وجهها الملك فهد بن عبد العزيز الى الشعب اللبناني فقد ابرزت الاذاعة والتلفزيون التونسي في نشراتهما الاخبارية الرئيسية نداء الملك فهد من اجل السلام وحقن الدماء العربية في لبنان وتحكيم الضمائر في الواقع المرير الذي يعيشه لبنان واشارت الى ندائه من اجل المحافظة على ابناء الشعب الفلسطيني في كل الاوطان.

كما نشرت الصحف التونسية مقتطفات من كلمة العاهل السعودي مشيرة الى ان الكلمة موجهة الى الشعب اللبناني بكافة طوائفه.

شاتيلا: موقف الشرفاء

● ومن ناحيته قال السيد كمال شاتيلا رئيس اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان ورئيس المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية اللبنانية ان كلمة الملك فهد جاءت تعبيرا عن موقف كل الشرفاء العرب الذين يرفضون استمرار نزيف الدم العربي في لبنان.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان ما جاء في كلمة العاهل السعودي يعتبر وصفا لواقع الحال القائم، وانه جاء دقيقا في تعبيره صادقا في غرضه لمأساة الشعب اللبناني وتطلعه الى السلام والحياة الآمنة على ارض وطنه.

واشار الى ان القيادة السعودية لم تتراجع او تعطل مساعيها لحقن الدماء اللبنانية ووقف حرب المخيمات، رغم كل الظروف.

وقال ان نداء الملك فهد لم يأت من فراغ بل هو حلقة في سلسلة من المواقف المساندة لشعب لبنان المعذب والمشرد عن وطنه.

واضاف ان هذا النداء التاريخي يعتبر ايضا استكمالا لجهود المملكة وقيادتها لانهاء محنة لبنان عن طريق حل عربي ووطني لبناني، ودعا جميع الاطراف اللبنانية للاستجابة للنداء لوقف النزيف.

وقال ان هذا النداء التاريخي صادر عن زعيم عربي مسلم يقود دائما مشاريع السعي لتحقيق الوفاق والتضامن العربي والاسلامي لمواجهة المخاطر التي تهدد الامة من المحيط الى الخليج.

الشعب اللبناني ليس بمستغربا، فعاطفة جلالته كانت دائما مع لبنان ومع اللبنانيين وجهوده كانت دوما منصبة على المعاونة على انتشال هذا الوطن من كبوته والعمل على عودة وحدته وسيادته واستقراره.

واضاف: لعلني اكثر الناس العالمين بعاطفة جلالته وجهده تجاه لبنان اذ انني في اشد اوقات الحرج التي مر فيها لبنان واقصد الاحتلال الاسرائيلي لبيروت وقبل احتلاله لم اجد آنذاك من ان اتوجه الى الملك فهد، فكان كما نعلم عند حسن الظن، فعلى هكذا فطر وعلى هذا النهج سار فما شربت بيروت العطشاء الا نتيجة جهود جلالته.

واعرب عن امله في ان لا يضع من يعنيهم الامر على الساحة اللبنانية اصابعهم في آذانهم ولا يصغوا الى النصح والارشاد ويستمر الوضع كم هو عليه واضاف قائلا انه لا شك ان هذه المأساة التي يعيشها الوطن اللبناني هو ما دفع جلالته الى توجيه هذا النداء.

● واوضح نائب بيروت السابق ونائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار في لبنان السيد ميشال ساسين انه ليست هذه المرة الاولى التي يعرب فيها الملك فهد بن عبد العزيز عما يكنه للبنان وللشعب اللبناني بمختلف طوائفه وفئاته، فسبق للمملكة العربية السعودية ان قامت بمبادرات اخوية على ارفع مستوى وفي اصعب الظروف لانقاذ لبنان من المحنة التي يتخبط فيها.

وأكد ان مبادرة الملك فهد الموجهة للشعب اللبناني عبر الكلمة التي وجهها جلالته يوم السبت الماضي تقابل من اللبنانيين المخلصين جميعا بكل ترحيب وتقدير، ونسأل الله ان تؤتي ثمارها وعيا وتجاوبا من جانب المتنازعين على الساحة اللبنانية فيثوبوا الى رشدهم ويعودوا الى ضمائرهم بعد ان بلغت الاوضاع حدا لا يطاق من التردي والتنافر والانقسام.

● على هذا الصعيد، اولت وسائل الاعلام التونسية اهتماما بالكلمة التي

العلوي مختتماً زيارته لعدن: اشعر بالرضا لنتائج المحادثات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
عاد الى مسقط مساء امس السيد يوسف العلوي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني بعد زيارة رسمية لليمن الجنوبية استغرقت ثلاثة ايام.

وقد التقى المسؤول العماني خلال زيارته مع الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني علي البيض ومع الرئيس حيدر ابو بكر العطاس والدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية.

وقد ادلى الوزير العماني لدى عودته بتصريح قال فيه انني اشعر بالرضا نتيجة للقاءات التي تمت في عدن والتي تم خلالها بحث اوجه العلاقات الثنائية بين البلدين والخطوات التي يمكن ان نتخذها مستقبلا لتعميق هذه العلاقات.

وقال ان وزير الخارجية في اليمن الجنوبي سيقوم بزيارة لمسقط في الخريف القادم كما تم الاتفاق على أن تجتمع لجنة ترسيم الحدود بين البلدين في موعد لاحق يحدد بالتشاور بين الجانبين.

وقد صدر بيان صحفي عقب الزيارة جاء فيه ان الجانبين أجريا مباحثات رسمية وجرت في جو ودي واخوي عكست رغبة البلدين في تطوير العلاقات الثنائية وتعزيزها بين البلدين الشقيقين.

واكد الجانبان التزامهما باتفاق المبادىء الموقع بدولة الكويت عام ١٩٨٢ بين حكومتي البلدين وعبرا عن ارتياحهما للمستوى الذي وصلت اليه العلاقات العمانية ـ اليمنية واكدا حرصهما على تحقيق المزيد من الخطوات الايجابية نحو تنمية وتطوير العلاقات القائمة بما يخدم المصلحة المشتركة ويعود بالنفع العميم على البلدين.

كما استعرضا الوضع الخليجي وأكدا على تمسكهما على سياسة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير

في انتخابات الصحافيين المصريين:

فوز القدامى.. وسقوط الشباب!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اجريت اول امس انتخابات مجالس ادارات والجمعيات العمومية في مؤسسات ودور الصحف المصرية.. شارك الآلاف في هذه الانتخابات التي شملت مؤسسات «اخبار اليوم»، و «الاهرام» و «دار الهلال» و «دار التحرير»، و «وكالة انباء الشرق الاوسط» و «دار المعارف والتعاون»، و «القومية للتوزيع».

تميزت انتخابات هذا العام بكثرة عدد المرشحين والهدوء الذي ساد معظم الصحف مع تنوع اساليب الدعاية.

واسفرت عن فوز قدامى الصحافيين والاداريين وسقوط شباب الصحافيين الذين تركزت دعايتهم على ضرورة التغيير بحثا عن مميزات جديدة للصحافي المصري.

● في دار الهلال فاز بعضوية مجلس الادارة عن الصحافيين البرنس حسين وفاروق اباظة، وفي الجمعية العمومية علي أبوزيد، وصفوت عبد الحليم، وفتحي زكريا، وصبري العشماوي وياسر بكر.

● في دار المعارف فاز سيد احمد نصار وعوني عز الدين بعضوية مجلس الادارة عن الصحافيين وفاز ماهر التهامي والفت عبد المنعم وحسين محمود ومحمد نجيب وعلي عباس بعضوية الجمعية العمومية.

● في «الاهرام» فاز محمد باشا وابراهيم عمر بعضوية مجلس الادارة، وابو السعود ابراهيم ومعد حمزة وسامي فريد وايمان مصطفى ومديحة النحراوي بعضوية الجمعية العمومية.

● وفي «اخبار اليوم» اسفرت النتائج عن فوز احمد الجندي وسمير عبد القادر بعضوية مجلس الادارة عن الصحافيين، وعن الجمعية العمومية كل من فاروق الشاذلي وعفاف يحيى وانور محمد وثريا حنفي ومؤمن مرسي.

● في «دار التحرير» فاز بعضوية مجلس الادارة عن الصحافيين ناصف سليم وقدري عزب، وبعضوية الجمعية العمومية احمد السلامي وحسنة حنفي، وابراهيم حسنين وفرج عبد العزيز وعايد عطوة.

● في «وكالة انباء الشرق الاوسط»: علي حسن محمد وعواطف محمد حسين لعضوية مجلس الادارة عن الصحافيين، وفاطمة حسين واحمد عبد السلام وصلاح علام وأشرف الليثي ومحمد سيد للجمعية العمومية.

● وفي «روزاليوسف»: محمود السعدني وجمعة فرحات عن الصحافيين لعضوية مجلس الادارة وفوزي الهواري، ومحمد بغدادي وعاصم حنفي ويوسف الشريف وجمال الدين حسين للجمعية العمومية.

أمريكا: وزارة العدل اطلعت على مقابلة أبو العباس!

لوس انجيليس ـ اب ـ ي ـ ب ـ ا: سمحت محطة التليفزيون الامريكية «ان. بي. سي» لوزارة العدل الامريكية بالاطلاع على شريط الفيديو الذي سجلت عليه المحطة مقابلة لها مع القائد الفلسطيني ـ ابو العباس ـ «ويحتوي الشريط على مقاطع لا تجري اذاعتها، حسب قول رئيس المحطة، لورنس جروسمان.

وكانت وزارة العدل قد اتهمت المحطة «بالتواطؤ مع الارهاب» لأن مراسلها هنري تشامب، تتبع ابو العباس وأجرى معه المقابلة فيما وافقت المحطة على طلب ابو العباس ان لا يكشف النقاب عن مكان اللقاء. علما بأن الرئيس الامريكي رونالد ريجان، قد عرض ٢٥٠ الف دولار مكافأة لمن يعاون في إلقاء القبض على القائد الفلسطيني، الذي نسب إليه انه اعترف بدوره في تدبير عملية خطف الباخرة الايطالية اكيل لورو، لكنه انكر ان يكون قد امر او وافق على قتل الراكب الامريكي كلينجهوفر.

ويرد جروسمان على اتهام الوزارة له بقوله: «ليست مهمتنا اعتقال المطاردين (بفتح الراء) بل مهمتنا هي تقديم الخبر، ونحن لسنا جهاز عدالة او استخبارات».

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن مصادر في واشنطن قولها ان وزارة العدل تفاوضت مع المحطة لاطلاعها على الشريط تجنبا للضجة التي يمكن ان تحدث اذا اقدمت الوزارة على استعداد امر قضائي بتسليم الشريط.

واكد جروسمان ان المحطة سمحت للوزارة بالاطلاع على الشريط والاوراق التي دونت بها المقابلة.

ومضى يقول أن المفاوضات ماتزال جارية مع وزارة العدل لتسليمها «لقطات خارجية» للمقابلة.

الاردن يكذب انباء عن اجراءات ضد صحفيين من الارض المحتلة

عمان ـ أ.ف.ب: نفى السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الأردني نفيا قاطعا امس الأنباء التي افادت باتخاذ اجراءات اردنية ضد الصحف الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

فقد وصف السيد الخطيب في تصريح لوكالة «فرانس بريس» هذه الأنباء بأنها «اكاذيب» وقال انه لا اساس لها من الصحة، وكانت بعض الأنباء قد افادت بأن الأردن وضع قائمة سوداء تتضمن اسماء ٣٤ صحفيا في الضفة الغربية وفي القدس المحتلة.

واعرب وزير الاعلام الأردني عن دهشته لقيام صحيفة بنشر كل هذه التفاصيل عن انباء «من وحي خيال سخيف».

وجدير بالذكر ان صحيفة «الفجر» التي تصدر في القدس المحتلة هي التي نشرت هذه الأنباء.

وتساءل اخيرا كيف يمكن للحكومة الأردنية ان تقاطع الأنباء التي تنشرها صحف الأراضي المحتلة.

وكانت صحيفة «الفجر» الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد نشرت يوم الخميس الماضي «قائمة سوداء» تضم اسماء ٣٤ صحفيا فلسطينيا وطنيا مهددين بالمثول امام محكمة عسكرية اذا ما حاولوا عبور نهر الأردن لدخول عمان.

ومن بين هؤلاء ريموندا الطويل ومحمود ابو الزلف مدير تحرير صحيفة «القدس» الذي كان يعتبر حتى الآن مواليا للأردن، بينما لم يرد في هذه القائمة اسم حنا سينيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر الذي رشح في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لعضوية وفد اردني فلسطيني مشترك.

الأسد يترأس اجتماعا قياديا

دمشق ـ كونا: ترأس الرئيس السوري حافظ الأسد ظهر امس اجتماعا عقدته القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية.

وقال مصدر رسمي سوري انه جرى استعراض الوضع السياسي الراهن على الساحة العربية والتطورات التي شهدتها المنطقة في المرحلة الماضية والمستجدات السياسية على الصعيدين العربي والدولي.

وتضم قيادة الجبهة رؤساء الاحزاب المشاركة لحزب البعث الحاكم وهم الشيوعيون والوحدويون والاشتراكيون والاشتراكيون العرب والاتحاد الاشتراكي.

تحسن في العلاقات السورية ـ البريطانية

لندن ـ ق.ن.ا: ذكر مصدر دبلوماسي مقرب من وزارة الخارجية البريطانية ان العلاقات السورية ـ البريطانية بدأت في التحسن والخروج من مرحلة ما سماه سوء الفهم بين العاصمتين دمشق ولندن. واوضح في تصريح لعدد من الصحفيين العرب أنه من المؤكد ان العلاقات بين البلدين قد تحسنت بهدوء وبعيدا عن الضجيج الذي رافق تأزمها في شهر ابريل (نيسان) الماضي.. وأنه من الخطأ اطلاق كلمة «التوتر» لوصف العلاقات بين دمشق ولندن.

واشار الى ان العاصمتين السورية والبريطانية تمكنتا بسرعة من حل الاشكالات التي شابت العلاقات بينهما في الآونة الاخيرة وقال ان البرقية التي بعث بها الرئيس السوري حافظ الاسد للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا بمناسبة عيد ميلادها كانت بادرة ايجابية من جانب دمشق.. ولقيت ترحيبا واسعا من المسؤولين البريطانيين. وان لندن اعتبرت تلك البادرة «غصن زيتون» من طرف سورية.

ويذكر ان العلاقات السورية البريطانية كانت قد تأزمت في اعقاب تبادل البلدين طرد الدبلوماسيين.. كرد فعل على ما تردد من شائعات حول تورط سورية في محاولة نسف طائرة ركاب اسرائيلية يوم ١٧ ابريل (نيسان) الماضي.

مبارك يحضر احتفالا للدفاع الجوي والعرابي يشهد مناورة للمدرعات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
شهد الفريق ابراهيم العرابي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية امس المرحلة النهائية للمناورة السنوية لاحد التشكيلات المدرعة بالمنطقة العسكرية الشمالية وقد تمت بعض مراحل المناورة بالذخيرة الحية كما تمت بعض مراحلها ليلا واشتركت فيها عناصر من القوات الجوية واظهرت المناورة الكفاءة القتالية العالية اثناء تنفيذ مراحلها المختلفة.

ومن جهة اخرى يتم غدا الخميس مراسم تسليم قيادة الجيش الثالث الميداني حيث يتولى اللواء عادل القاضي رئيس اركان الجيش الثالث رئاسة الجيش خلفا للواء حسن الزيات المرشح للعمل كملحق عسكري باحدى الدول الاجنبية.

ويجيء ذلك في اطار خطة القوات المسلحة بدفع العناصر الشابة الى قيادات القوات المسلحة.

من ناحية اخرى يشهد الرئيس حسني مبارك الاحتفال بيوم الدفاع الجوي الذي تقيمه القوات المسلحة يوم ٣٠ يونيو (حزيران) الحالي وذلك بكلية الدفاع الجوي بالاسكندرية.

جلود: ليبيا مستعدة للتعاون مع اوروبا بشروط لمكافحة الارهاب

بون ـ أ.ف.ب: اكد الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في ليبيا لوفد يضم اربعة برلمانيين اوروبيين من المانيا الغربية ان طرابلس مستعدة «بشروط» للانضمام الى اتفاقات اوروبية عربية لمكافحة الارهاب. الا انه اعلن عن «استئناف» المساعدة الليبية للجيش الجمهوري الايرلندي.

واوضح الرائد جلود ايضا للوفد انه تجري في الوقت الراهن مفاوضات من اجل انضمام ليبيا لحلف وارسو. واكد ان طرابلس لا تساند الحركات الارهابية في المانيا الاتحادية وايطاليا وفرنسا وبلجيكا لان هذه الحركات لا تسعى وراء «اهداف مشروعة» ولكنه اضاف ان طرابلس ستستأنف مساعدتها «التي توقفت منذ وقت طويل» للجيش الجمهوري الايرلندي بسبب التعاون البريطاني خلال الغارة الامريكية ضد ليبيا.

وفي حين ان الوفد لاحظ التهديدات «غير المقبولة» الموجهة ضد المعارضين الليبيين في الغرب ابدى الرائد عبد السلام جلود استعداده لاجراء مناقشة بشأن وضعهم.

وقد اقام الوفد الذي اذاع هذه المعلومات برئاسة ديتر شينزل النائب الاوروبي من الحزب الاشتراكي الديمقراطي في طرابلس خلال الفترة من يوم الجمعة الماضي الى يوم الاثنين ولم يتسن له مقابلة العقيد معمر القذافي مثلما وعد به قبل سفره. وهذه هي اول زيارة يقوم بها رجال سياسة اوروبيون منذ الغارة الامريكية ضد طرابلس وبنغازي في ١٥ ابريل (نيسان) الماضي.

وفد مجلس التعاون الخليجي يختتم زيارته لالمانيا

بون ـ واس: اختتم الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله بشارة امس زيارته لالمانيا الغربية والتي استغرقت ثلاثة ايام.

وقد اجرى بشارة مباحثات مع المستشار الالماني هيلموت كول ووزير الخارجية هانز ديتريش جينشر ووزير الاقتصاد مارتن بنجمان تركزت حول دعم المباحثات الجارية لابرام اتفاقية تعاون بين دول مجلس التعاون ودول السوق الاوروبية اضافة الى المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقد صرح بشاره بأن مودة التعاون بين دول مجلس التعاون والسوق الاوروبية التي اقترحتها جمهورية المانيا الاتحادية سوف تدرس بعناية. واشار في مؤتمر صحفي الى ان الوضع الاقتصادي في دول مجلس التعاون لازال جيدا رغم صعوبة الفترة التي يمر بها. واوضح بأن لدى دول مجلس التعاون ثلاثة موارد لزيادة دخلها القومي وهي البترول والكيماويات ومشتقاتها واستغلال الفائض من احتياطها النفطي.

اذ قال مأمون كردي المكلف بتنسيق المفاوضات الخليجية مع مجموعة السوق الاوروبية المشتركة لابرام اتفاقية للتعاون الشامل بين هذه المجموعة ومجلس التعاون الخليجي ان مشاورات الوفد الخليجي كانت ناجحة ومفيدة ومثمرة. واضاف ان المباحثات مكنت الوفد من تبادل وجهات النظر مع الجانب الالماني بصراحة تامة حول مختلف القضايا المطروحة وذلك وفقا لعلاقات التعاون والصداقة التقليدية التي تربط بين دول الخليج العربية والمانيا الاتحادية.

الا انه اشار الى ان المشاورات تناولت البحث في طريقة الوصول الى اتفاق مرض بما يخدم مصلحة الجانبين في هذا القطاع الهام. واعرب عن اعتقاده بان البحوث والدراسات المشتركة التي اجريت عن هذه المسألة ستساهم في التوصل الى الاتفاق.

رئيسا اليمنين يلتقيان قريبا

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»:
أعلن وزير الدولة اليمني الجنوبي للاتحاد السيد راشد محمد ثابت ان الرئيسين علي عبد الله صالح وحيدر ابو بكر العطاس سيلتقيان في مستقبل قريب جدا، ولم يوضح الوزير الذي يقوم بزيارة عمل قصيرة لصنعاء منذ يوم امس الاول موعد لقاء الرئيسين.

وأشار الى ان رئيسي الدولتين سيبحثان في اعادة اجراءات تنشيط اجراءات توحيد شطري اليمن.

واجرى ثابت محادثات مع نظيره في صنعاء يحيى العرشي عددا من المواضيع الخاصة بتوطيد العلاقات بين البلدين.

قائد القوات السودانية لـ «الشرق الاوسط»:

الأمن مستتب في مديرية أعالي النيل والأمور تعود لطبيعتها بعد قطع امدادات المتمردين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الفريق اول تاج الدين عبد الله فضل القائد العام للقوات المسلحة السودانية ان الامن قد استتب تماما في مديرية اعالي النيل وان القوات المسلحة قد استطاعت التعاون مع القوات الصديقة والقبائل المختلفة لحرمان قوات المتمردين من خطوط المواصلات من الاراضي الاثيوبية الى داخل السودان وبالتالي حرمانهم من الامدادات.

وقال الفريق تاج الدين في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» امس ان الامور تكاد تكون قد عادت الى طبيعتها بالكامل والدليل على ذلك انه خلال فترة الجفاف الحالية تحركت العديد من السيارات التجارية الى مختلف المناطق باعالي النيل دون حراسة. اما في بحر الغزال فان هناك بعض النشاطات للمتمردين تتعقبها القوات المسلحة بصفة مستمرة.

وقال الفريق تاج الدين ان الموقف الامني يسير بصفة مستمرة الى الاحسن وان حركة النقل والتحركات ما بين المدن المختلفة مستمرة وقد انكر توصيل كثير من المواد التموينية عن طريق السكة الحديد الى مدينة اويل ببحر الغزال ومن اويل بالعربات الى واو وقوقريال وتونج ورامبيك ومختلف المناطق باقليم بحر الغزال.

وكشف الفريق تاج الدين لـ «الشرق الاوسط» انه بعد ايقاف طرق امدادهم من الاراضي الاثيوبية وانقطاع المواد الغذائية عنهم فقد بدأ العقيد جون قرنق الان محاولة لايجاد طرق امداد اخرى عبر الاراضي الكينية بالقرب من المثلث الحدودي الذي يجمع بين السودان واثيوبيا وكينيا ولقرب هذا المثلث من شرق الاستوائية فقد انطلقت بعض العصابات من الخوارج باتجاهات مختلفة في شرق الاستوائية سعيا وراء الحصول على المواد الغذائية عن طريق السلب من المواطنين مما دفع بالقبائل في شرق الاستوائية لتكوين ميليشيات لحماية ممتلكاتها من ماشية ومحاصيل زراعية.

وقد تسببت الحرب الاهلية الاوغندية مؤخرا في نزوح اعداد كبيرة من الاوغنديين ومن بينهم عسكريين كانوا ضمن قوات الجنرال اوكيلو الى داخل الاراضي السودانية وهم ايضا يعانون من النقص في الطعام ولقد لجأوا ايضا الى النهب المسلح وهذا اعطى الحوادث التي تقوم بها عصابات قرنق بعدا جديدا زاد من حجمها.

واوضح الفريق تاج الدين ان القوات المسلحة تعمل حاليا بالتعاون مع اهالي شرق الاستوائية بتأمين وحماية المواطنين، اما مديرية غرب الاستوائية فهادئة تماما نسبة لوجود قبائل مشتركة بين السودان واوغندا وخاصة قبيلة الاوشولي ولوجود جزء من هذه القبيلة الموجودة في اوغندا من قوات الجنرال اوكيلو ورفضها الانضمام للقوات المسلحة الاوغندية وهروب المسلحين منهم من مطاردة القوات الاوغندية الى داخل الاراضي السودانية من وقت لاخر قد يشكل هذا مستقبلا بعض الحساسيات بين البلدين، ونأمل ان يحل هذا الاشكال بالاتصالات ما بين البلدين.

صراع الجنوب قبلي

واشار الفريق تاج الدين الى ان الصراع الذي يدور في الجنوب اتخذ مؤخرا الطابع القبلي وقد تضررت بعض القبائل التي لم تشارك مع قرنق في تمرده من هجمات الخوارج على ممتلكات ومواشي تلك القبائل مما دفع بهذه القبائل للدفاع عن نفسها وتكوين ميليشيات خاصة بها لحماية مناطق تلك القبائل واراضيها الزراعية ومواشيها.

وقال الفريق تاج الدين هذا بالطبع دليل قاطع على ان ما يقوم به قرنق هو عمل ليس عليه اجماع من كل الجنوبيين وان تسمية «جيش تحرير السودان» لا اساس لها من الصحة وتكاد تنحصر نشاطات حركته في قبيلة الدينكا التي ينتمي لها. واكد بان القوات المسلحة لم تسع لتطبيق سياسة التفرقة بين القبائل واستعداء بعضها البعض ولكن واجب القوات المسلحة هو حماية الجنوب وبما ان القوات المسلحة لا تستطيع ان تكون متواجدة في كل البقاع لحماية الجميع فان كل ما يساعد القوات المسلحة في حماية المواطنين يجد التشجيع من كل القوات المسلحة على ان يتوافق ذلك مع القانون.

واضاف ان القوات المسلحة مازالت ملتزمة بما سبق ان صدر من قرار بوقف اطلاق النار الا في حالة الدفاع عن النفس ومتى ما التزم قرنق بوقف اطلاق النار فان هذا يشكل المناخ المناسب لمساعي الحل السياسي السلمي اما اذا اثبت عدم جديته ومراوغته فان الحكومة في حل في ان تلغي ما سبق ان اصدرت من قرار بوقف اطلاق النار.

القاهرة ترفض ايجاد بديل لمنظمة التحرير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن السفير طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية ان مصر ترفض المحاولة التي تقوم بها مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لايجاد بديل آخر لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان ثاتشر ابدت اهتمامها بعد الخلاف بين المنظمة والاردن بتحسين احوال المعيشة في الاراضي المحتلة، الامر الذي يمكن ان يشجع على ظهور قيادات بديلة للمنظمة اكثر اعتدالا.

وفي كلمته امام لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري أعلن السفير الفرنواني ان الهدف من زيارة ثاتشر الاخيرة لاسرائيل هو حماية المصالح الانتخابية لحزب المحافظين الحاكم في بريطانيا، وقال انها كانت تسعى بذلك للحصول على تأييد الاسرائيليين قبل ان تتولى بريطانيا رئاسة المجموعة الاوروبية اعتبارا من الشهر القادم. وأضاف: ان تحسين اوضاع المعيشة في الارض المحتلة يستهدف في الحقيقة صالح اسرائيل لانه سيؤدي الى مزيد من التفتت في صفوف الفلسطينيين ولهذا فان مصر تدعو الى ضرورة ان يواكب هذه المحاولات التحرك من أجل حل سياسي للمشكلة الفلسطينية.

ونفى المسؤول المصري ان مصر تساند حركة العميد عطا الله عطا الله (ابو الزعيم) مؤكدا ان ذلك يدخل ضمن مخطط تفتيت منظمة التحرير في حين ان مصر تسعى لوحدة المنظمة. واضاف ان الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج يسعى لاقامة دولة فلسطينية بعد ان اقتنع بأنه لا تعايش مع اسرائيل مطلقا.

المهدي يزور أثيوبيا لحل مشكلة الجنوب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة نقلا عن مصادر سودانية ان هناك انباء تتردد عن اعتزام الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية الجديدة القيام بزيارة لاثيوبيا من اجل حثها على الوساطة بين الحكومة السودانية والعقيد جون قرنق لاحتواء الازمة الحالية في الجنوب.

واكدت المصادر استعداد اثيوبيا للقيام بهذا الدور بل وعزمها على تسوية المشكلات مع الدول المجاورة ومن ضمنها السودان.

وذكرت المصادر ان هناك تحديات صعبة تواجه الحكومة السودانية الجديدة يأتي على قمتها تأمين التماسك بين الائتلاف الحاكم لفترة طويلة وما يتردد من احتمالات حول رفض قرنق المشاركة في المؤتمر الدستوري الذي سيعقد هذا الشهر بالاضافة الى حدة الازمة الاقتصادية في ظل تراكم الديون السودانية والتي وصلت الى حوالي ٩ مليارات دولار.

وأشارت المصادر الى ان تولي المهدي بنفسه وزارة الدفاع يعكس الاهمية التي توليها الحكومة لتطوير وتحديث الجيش كما ان تولي حزب الامة بمفرده مسؤولية القطاع الاقتصادي في الحكومة يعكس رغبة اكيدة في السير نحو برنامج اصلاح اقتصادي جذري في السودان.

رسائل الى الرئيسين الليبي والجزائري:

الرئيس اليمني يؤكد موقف بلاده الثابت الى جانب العراق وسيادته

صنعاء ـ الوكالات: أكد رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح موقف بلاده الثابت الى جانب العراق في الدفاع عن سيادته الوطنية.

جاء ذلك خلال اجتماع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم والوفد المرافق له مع الرئيس اليمني هنا الليلة قبل الماضية.

وقد بحث السيد ابراهيم الذي وصل الى صنعاء امس الاول مع العقيد صالح الاوضاع المستجدة على الساحة العربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية.

وحيا المسؤول العراقي خلال اللقاء جهود الجمهورية العربية اليمنية ومواقفها القومية الثابتة وجهودها المستمرة من اجل تحقيق التضامن العربي وتعزيز وحدة الامة العربية لمواجهة اعدائها والتحديات التي تعصف بها.

وقد بدأت امس جلسة المباحثات الرسمية التي ترأسها عن الجانب العراقي السيد عزة ابراهيم وعن الجانب اليمني نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية القاضي عبد الكريم العرشي الذي ثمن في كلمة له مواقف العراق السلمية واستجابته للمساعي الدولية من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية وحل النزاع بين البلدين الجارين.

كما جدد العرشي دعوته لايران من اجل التجاوب مع المساعي المبذولة لايقاف الحرب وشدد في الوقت نفسه على اهمية العمل العربي المشترك واحترام ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والسعي الحثيث لتنقية الاجواء العربية.

من جهته حيا السيد عزة ابراهيم المواقف الاصيلة لليمن رئيسا وحكومة وشعبا تجاه القضايا العربية وخاصة فيما يتعلق بالحرب التي يخوضها العراق في الدفاع عن سيادته وارضه منذ سبتمبر عام ١٩٨٠.

وحضر جلسة المباحثات الاولى اعضاء الوفد العراقي بينما حضرها عن الجانب اليمني اضافة للقاضي العرشي وزراء الزراعة والثروة السمكية والصحة والاوقاف والارشاد على الترتيب السيد محمد الخادم والدكتور محمد احمد الكباب والقاضي علي بن علي السمان.

من ناحية ثانية تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس رسالة من الرئيس اليمني وقام بتسليم الرسالة السيد احمد محمد لقمان وزير البلديات اليمني الذي كان قد سلم رسالة مماثلة الى الرئيس الليبي معمر القذافي امس الاول.

مساع اسرائيلية في امريكا لتجاوز فضيحة الجاسوس بولارد

واشنطن ـ الوكالات: كثفت اسرائيل مساعيها لاحتواء نتائج كشف فضيحة التجسس الاسرائيلية على الولايات المتحدة الامريكية حيث يسعى اسحق موداعي وزير العدل الاسرائيلي الذي يزور واشنطن حاليا الى حث المسؤولين الامريكيين على الاسراع في الانتهاء من التحقيقات التي يعرض استمرارها الحكومة الاسرائيلية لحرج شديد.

وفي هذا الاطار اجتمع موداعي امس مع المسؤولين في وزارتي العدل والخارجية الامريكيتين لبحث الخلافات القائمة حول قضية التجسس لحساب اسرائيل التي قام بها المواطن اليهودي الامريكي جوناثان بولارد.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد ارسلت موداعي في مهمة خاصة لواشنطن في محاولة لحل هذه الخلافات والاستماع لوجهة نظر المسؤولين في وزارة العدل الذين يصرون على معرفة دور الحكومة الاسرائيلية ومدى تورطها في قضية بولارد وحجم انشطة التجسس الاسرائيلية داخل الولايات المتحدة.

وكان موداعي قد اجتمع امس الاول مع جورج شولتز وزير الخارجية وادوين ميس المدعي العام الامريكي.

واوضح موداعي في تصريحاته بعد هذا الاجتماع ان اسرائيل تريد الانتهاء من التحقيق في قضية بولارد باقصى سرعة.

وفي هذه الاثناء كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية النقاب عن معلومات جديدة حول فضيحة التجسس هذه حيث اشارت الصحيفة الى ان العملاء الاسرائيليين اعدوا لبورلاد جواز سفر اسرائيليا باسم «داني كوهين» لكي يستخدمه عندما تنتهي مهمته ويهاجر الى اسرائيل.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس ان المحققين الامريكيين يتساءلون عن سر اختفاء «اريت ايرب» السكرتيرة السابقة في السفارة الاسرائيلية التي ظل بولارد يزودها بالوثائق الامريكية المسروقة مرتين كل شهر لمدة سنة.

ويتساءلون عما اذا كان سفر ايرب الى اسرائيل قبل القبض على بولارد بيوم واحد يعد دليلا على ان انشطة التجسس كانت عملية منظمة ومنسقة تتم من داخل السفارة الاسرائيلية بواشنطن.

الأمير بندر يترأس اجتماعا لمجلس أندية المبتعثين السعوديين



الامير بندر يتسلم الهدية التذكارية



.. وفي صورة تذكارية مع مدراء المكاتب التعليمية ورؤساء الاندية ومسؤولي المدارس.

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

ترأس الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن اجتماعا في مقر السفارة لمجلس ادارة الاندية الطلابية ومجلس ادارة مدارس ابناء المبتعثين السعوديين في الولايات المتحدة.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة اللائحة التنظيمية الموحدة لنوادي الطلبة السعوديين بامريكا حيث اضيفت بعض المواد وحذف البعض الاخر على ضوء المتغيرات المستجدة منذ تطبيق اللائحة، كما تمت مناقشة الخطة العامة لتسيير المدارس السعودية في الولايات المتحدة.

وقد تسلم الأمير بندر في ختام الاجتماعات هدية تذكارية من رئيس نادي الطلبة السعوديين بالنيابة بشمال ولاية تكساس «مدينة دنتون» السيد جميل محمود مرداد المبتعث من قبل وزارة الداخلية السعودية للحصول على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية وهو الآن في مرحلة كتابة الرسالة.

وحضر الاجتماع الذي كان قد عقد في مطلع هذا الشهر السيد عبد العزيز الفاضل الملحق التعليمي السعودي بالولايات المتحدة ومدراء المكاتب التعليمية الفرعية ورؤساء واعضاء الاندية ومسؤولو المدارس.

اجتماعات هيئة تحكيم جائزة منظمة المدن العربية في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تستضيف أمانة العاصمة الاردنية اعتبارا من مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل ولمدة ٣ ايام اجتماعات هيئة تحكيم جائزة منظمة المدن العربية واجتماعات اللجنة التحضيرية لندوة العمارة العربية المنبثقين عن منظمة المدن العربية بحضور السيد طالب الطاهر مدير عام المنظمة.

ويشارك في هذه الاجتماعات عدد من رؤساء بلديات العواصم العربية وممثلين عن اتحاد المهندسين العرب والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمعهد العربي لانماء المدن ومركز دراسات الحج بجدة ومركز دراسة الحضارة والفنون الاسلامية وعدد من مكاتب وشركات الخدمات الهندسية في العالم العربي.

وتهدف اجتماعات هيئة التحكيم الى توزيع الجوائز التي تقدمها لمنظمة المدن العربية سنويا لاحسن مبنى من ناحية العمارة العربية الاسلامية وللبلدية الاكثر اهتماما بالعمارة العربية والاسلامية ولافضل مهندس يقدم خدمات مميزة في هذا المجال ويساهم في نشر الحضارة الاسلامية من خلال الفن المعماري.

اما اجتماعات اللجنة التحضيرية فتهدف الى تحديد زمان ومكان عقد ندوة حول العمارة العربية تفكر منظمة المدن العربية في عقدها خلال العام الحالي ١٩٨٦.

مصر تواجه ضغوط اسرائيل لعرقلة عودة دير السلطان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت الحكومة المصرية محاولات اسرائيل الاخيرة التي تهدف الى عرقلة عودة دير السلطان الى مصر وتتخذ من الضغوط التي تتعرض لها اسرائيل خلال الفترة الاخيرة من جانب حكومة وكنيسة اثيوبيا لتمارس بشكل اوسع عملية المساومة والتسويف لوقف أي اجراءات تعيد دير السلطان الى الكنيسة المصرية.

وذكرت بعض المصادر انه في اطار ذلك تدخلت الكنيسة الاثيوبية لزيادة عدد الزوار المسيحيين الى اسرائيل وذلك بالتنسيق مع الحكومة الاثيوبية من اجل المطالبة بتنازل مصر عن دير السلطان، بينما طالب منجستو بمعالجة هذا الموضوع بصورة ثنائية بين مصر واثيوبيا دون تدخل من اسرائيل.

وقد قام اكثر من ٢٥٠ مسيحيا اثيوبيا توجهوا لاسرائيل بمناسبة عيد الفصح بمظاهرة تطالب اسرائيل بعدم اعادة دير السلطان للاقباط المصريين.

وكانت الحكومة المصرية قد اعلنت تأييدها لقرار الكنيسة القبطية المصرية بعدم الذهاب الى دير السلطان حتى تتم عودته الى السيادة المصرية.

وتقول بعض المصادر ان القاهرة ستكثف من اتصالاتها مع اسرائيل واثيوبيا من اجل عودة دير السلطان ليكون بمثابة اعلان عن حسن النوايا لامكان حل الخلاف حول نقاط الحدود بين مصر واسرائيل.

منطقة حرة في سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور محيي الدين الغريب النائب الجديد لرئيس هيئة الاستثمار المصرية بأن الهيئة سوف تدرس مستقبلا انشاء منطقة حرة في سيناء وانه قد حان الوقت لاعطاء شبه الجزيرة المصرية اهتماما خاصا.

ويأتي هذا التصريح بعد اعلان رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي عن موافقة مجلس الوزراء في مصر على دخول الاستثمارات الاجنبية في سيناء.

وكانت مصر قد حظرت اية استثمارات اجنبية في سيناء منذ عودتها للسيادة المصرية حتى لا يتيح ذلك الفرصة لأية استثمارات اسرائيلية او صهيونية فيها.

جدير بالذكر ان في مصر اربع مناطق عامة توجد في الاسكندرية والسويس والقاهرة وبورسعيد. وتعرضت هذه المناطق ـ وبالذات المدينة الحرة في بورسعيد ـ لعدة انتقادات من الخبراء الاقتصاديين لانها لم تحقق الهدف المرجو منها واهتمت بمشروعات تخزين السلع الاستهلاكية.

نفي سعودي حول معلومات بشأن الاواكس

الرياض ـ واس: نفى مصدر رسمي بوزارة الدفاع والطيران السعودية صحة ما نشرته بعض الصحف الغربية امس من معلومات تتعلق بقرب استلام المملكة العربية السعودية لطائرات الانذار المبكر (الاواكس) ووصف هذه المعلومات بانها مزاعم وقال المصدر في تصريحه:

«لقد اطلعنا على ما نشر بهذا الصدد من مزاعم حول صفقة هذه الطائرات ولم نعره اي اهتمام لأن المملكة واثقة كل الثقة بالاجراءات التي اتخذتها لاتمام هذه الصفقة بعد ان وافقت حكومة الولايات المتحدة الامريكية وسلطاتها التشريعية والتنفيذية على بيعها للمملكة واستلمت قيمتها فور توقيع العقد المبرم بين البلدين».

وأضاف المصدر يقول «نحن قد تعودنا على مثل هذه الاثارة الاعلامية من جهات معروفة كلما اقدمت المملكة العربية السعودية على تنفيذ برامجها الرامية الى تعزيز قدراتها الدفاعية عن الوطن ومقدساته وثرواته وسوف تمضي المملكة قدما لتحقيق اهدافها الدفاعية من منطلق سيادتها المطلقة على ارضها وقناعتها التامة بسلامة مواقفها الوطنية والقومية».

السائح يبدأ زيارة رسمية لرومانيا

بوخارست ـ كونا: بدأ الليلة قبل الماضية رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح زيارة رسمية لرومانيا بدعوة من رئيس الجمعية الوطنية الرومانية نيكولا جوسان.

وأضافت الانباء الرسمية الرومانية بأن الشيخ السائح اجرى محادثات مع مضيفه جوسان تناولت العلاقات البرلمانية بين الجانبين فيما ابدى الجانب الروماني دعمه للنضال العادل للشعب الفلسطيني ولقياداته ومؤسساته الشرعية.

كما التقى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كذلك مع وزير الخارجية الروماني ايليا فادوقا ومع وزير التجارة الخارجية فاسيلي بونجان.

وكان الوضع في الشرق الاوسط وتطورات القضية الفلسطينية والمبادرات الدولية لتخفيف حدة التوتر في المنطقة على راس الموضوعات التي بحثها الجانبان.

وشملت المحادثات كذلك الوضع في الاراضي العربية المحتلة والاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في بيروت ولبنان عموما.

ويذكر ان الشيخ السائح كان في الرباط حيث شارك في اجتماعات عقدها الصندوق القومي الفلسطيني برئاسة رئيس المنظمة ياسر عرفات استمرت يومين ناقش خلالها الوضع المالي للمنظمة.

وكانت آخر شخصية فلسطينية رفيعة زارت رومانيا قبل حوالي شهر هو عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف (ابو اياد) كما قام السيد ياسر عرفات بزيارة لبوخارست قبل حوالي اربعة اشهر.

تسهيل حركة التنقل بين الأردن والأرض المحتلة

عمان ـ ق.ن.ا: قررت السلطات الاردنية اغلاق مراكز تسجيل الراغبين في الدخول الى الاراضي العربية المحتلة في العام الحالي وذلك تسهيلا لحركة تنقل المواطنين العرب من والى الارض المحتلة.

وأوضح العقيد خالد شاهين مدير ادارة الجسور بالأردن في حديث نشر له امس ان هذا القرار تم اتخاذه بعد انخفاض عدد المواطنين الذين يدخلون الاراضي المحتلة خلال العام الحالي الى حوالي النصف لعدة اسباب منها اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي داخل الاراضي المحتلة وأوضاع المغتربين في الخارج.

وأشار الى انه لوحظ ان عدد المواطنين الذين يدخلون الى الاراضي المحتلة يوميا لا يتجاوز العدد الممكن عبوره وهو ٢٥٠٠ شخص عن طريق جسر الملك حسين و١٥٠٠ شخص عبر جسر الامير محمد باستثناء يوم الجمعة حيث يدخل نصف هذا العدد.

وأكد ان جميع الاجهزة الحكومية المختصة بالاردن تقدم كافة التسهيلات لدخول الاردن من الارض المحتلة وكذلك للمتوجهين من الاردن الى الارض المحتلة.

فكرة!

مصطفى أمين

يجب ان نحترم المبدأ القانوني الذي يقول ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته. فلا يجوز ان نضرب متهما او نعذبه او نهينه، او نحاول ان نرغمه على الاعتراف. كل هذه جرائم يعاقب عليها القانون ولا يجوز ان نتهاون فيها، والبلد المتمدين يفضل ان ينجو مائة مجرم على ان يظلم بريء واحد.

ولا تزال السجون في مصر تعامل المتهمين تحت التحقيق معاملة المجرمين، نسمع عن وكلاء وزارات اتهموا في احدى القضايا ولم يقدموا الى القضاء بعد، ومع ذلك ينامون على الاسفلت او على البلاط، وقيل لنا ان السجون اصبحت فيها سراير ينام عليها المسجونون، ولكن يبدو ان هذا النظام لم يعمم بعد في كل السجون، والمسجون أدمي، ويكفي انني احرمه من حريته، فلا حق لنا في ان ننكل به ونقسو في معاملته ونشتمه ونهينه.

واذا كانت ميزانية السجون لا تسمح لنا بأن نشتري لكل مسجون السرير الذي ينام عليه فلماذا لا نسمح للمسجون بان يشتري من ماله مرتبة وبطانية. اعرف اسر مسجونين فقراء على استعداد ان تحرم نفسها من العشاء اسبوعا لتشتري لعميد الاسرة المسجون مرتبة ينام عليها.

ولقد رأينا كيف ان وكيل وزارة الصناعة المسجون في قضية الصناعة وقع على الارض مغشيا عليه عندما سمع الحكم باستمرار حبسه، ونقل الى مستشفى قصر العيني ومات على الفور بسبب الذبحة الصدرية التي اصيب بها، وابلغتني اسرة هذا الرجل انه عومل معاملة سيئة في السجن، وانه لم يحتمل الاتهام الظالم الذي وجه اليه، وعجبت عندما علمت انه بعد ان اقيم سرادق لتشييع جنازته صدر الامر بالغاء الجنازة وتشريح الجثة ولا افهم سبب تشريح جثة الرجل بعد ان اكد اطباء قصر العيني انه مات بالذبحة الصدرية، انني لا افهم ان يحاكم رجل وهو ميت. ولا افهم ان يعامل رجل معاملة المحكوم عليه بالاعدام ولم يصدر بعد الحكم بادانته. وقد عرفت ان عددا من الوزراء اجتمع في السرادق لتشييع جنازته التي الغيت وقد فعلوا ذلك اقتناعا ببراءته وايمانا بنزاهته.

لا نريد ان نسبق المحاكم ونصدر قرارات بادانة ابرياء قبل ان تثبت ادانتهم. ويجب ان نعيد النظر في نظام الحبس الاحتياطي، فقد كان المسجون في الماضي يعامل في السجن الاحتياطي معاملة ممتازة ويستطيع ان يستقبل اهله كل يوم، ويتناول طعامه من خارج السجن ويذهب الى طبيبه الخاص خارج السجن، وكان لا يمكن سجن المتهم اكثر من ثلاثة ايام وبعد ذلك يعرض على قاض ويجدد حبسه بعد ذلك كل ١٤ يوما، ولم نشهد حكاية الحبس المطلق الا في الثلاثين سنة الاخيرة.

ان معاملة المسجون معاملة آدمية هي حق من حقوق الانسان.

وزير الخارجية المصري في المانيا الشرقية:

تجديد الدعوة لمؤتمر دولي حول الشرق الأوسط

برلين الغربية ـ كونا: اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري من جديد ان القضية الفلسطينية هي القضية الرئيسية في النزاع العربي ـ الاسرائيلي، وانه لا يمكن ايجاد تسوية عادلة ودائمة لمشكلة الشرق الاوسط الا عن طريق الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحق جميع دول المنطقة في الوجود وفي العيش في سلام وفقا لاحكام القانون الدولي.

وأضاف السيد عبد المجيد الزائر في كلمته التي القاها في مأدبة عشاء اقامها وزير خارجية المانيا الديمقراطية اوسكار فيشر تكريما له الليلة قبل الماضية ان افضل طريق لتحقيق السلام في المنطقة وحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي هو عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ويقوم المسؤول المصري حاليا بزيارة رسمية لبرلين الشرقية اجتمع خلالها بعدد من كبار المسؤولين فيها.

وحول «الارهاب الدولي» قال ان مصر ترفض الارهاب وتدينه بكل اشكاله مشيرا الى ان افضل طريق لمكافحة الارهاب هو كشف اسبابه ودوافعه بما يوفر العدالة لجميع المحرومين من حقوقهم الاساسية ويضمن الامن والاستقرار للاسرة الدولية.

وتحدث السيد عبد المجيد عن الحرب اللبنانية ودعا الى وضع حد لاراقة الدماء في لبنان واحترام استقلاله وحرمة اراضيه.

كما ناشد العراق وايران انهاء الحرب الدائرة بينهما.

وأكد فيشر وزير خارجية المانيا الديمقراطية من جهته تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال في كلمة له في مأدبة العشاء ان السلام العالمي لا يمكن استتبابه والحفاظ عليه دون ايجاد تسوية عادلة ودائمة وشاملة لمشكلة الشرق الاوسط.

واشاد الوزير الالماني في كلمته بالعلاقات التي تربط بين مصر والمانيا الديمقراطية ونوه بالزيارة التي يقوم بها الدكتور عبد المجيد لبلاده ووصفها بانها خطوة هامة في سبيل ترسيخ العلاقات بين البلدين.

اضراب في القرى العربية بفلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ ر: ذكرت مصادر الشرطة ان مكاتب البلدية في عشرات القرى العربية داخل فلسطين المحتلة لما قبل عام ١٩٦٧ اغلقت لمدة ساعتين امس احتجاجا على تعدي جيش الاحتلال على اراض زراعية يملكها العرب.

وقال رؤساء مجالس محلية عربية ان القوات الاسرائيلية اضرت بأراض فلسطينية في منطقة غرب الجليل التي يسكنها عرب كثيرون. واغلقت خدمات البلدية في ثلاث قرى ليوم امس باكمله.

ويعيش اكثر من نصف مليون فلسطيني داخل الحدود الاسرائيلية لما قبل عام ١٩٦٧ ويحملون الجنسية الاسرائيلية. وساءت العلاقات بينهم وبين الاغلبية اليهودية في البلاد منذ عام ١٩٦٧ عندما ادى استيلاء اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة الى ايجاد اتصالات مباشرة بين العرب الاسرائيليين والسكان الفلسطينيين في تلك المناطق.

بورقيبة يدشن مشروع القرن في تونس والميناء الجديد في مدينة قليبية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قطع مشروع القرن العشرين في تونس اشواطا كبيرة على طريق التطبيق وقام الرئيس الحبيب بورقيبة بتدشين مراحل الانجاز الاولى ووضع حجر الاسلس لاثنين من المشاريع التي ستدخل حيز التنفيذ فورا بعد ان تهيا لها التجهيز المناسب.
ومشروع القرن هو ردم بحيرة تونس وتطهير ما يبقى منها والقضاء على ما كانت تبعثه من روائح كريهة وخاصة في الصيف واضافة ما يوازي ثلث المساحة الحالية لمدينة تونس الى العاصمة التونسية.

وبهذا الانجاز تأخذ تونس الجمهورية نصيبها من العمران فتونس التاريخية ماثلة في المدينة العتيقة وتونس الحماية ماثلة في المدينة العصرية او ما يسمى في تونس باب البحر اذ كان البحر عند دخول الحماية الى تونس في سنة ١٨٨١ على ابواب المدينة العتيقة فوقع ردمه في بناء المدينة العصرية التي يشقها اليوم الشارع العريض شارع الحبيب بورقيبة وكان يسمى ساعة الحماية جول فيري وهو اسم القائد الفرنسي الذي قاد دخول الفرنسيين الى تونس العاصمة.

اما العهد الجمهوري فقد قام باستصلاح وتوسيع وتحسين المدينتين العتيقة والعصرية وها هو يبني مدينة تونس بورقيبة في مكان البحيرة لتكون رمزا له في التاريخ.

وقد تعهد بتهيئة البحيرة وتحضيرها لبناء المدينة الجديدة رجل الاعمال السعودي الشيخ صالح كامل وابرمت معه عقود لاقامة شركات فرعية للتجهيز الاساسي وبناء منشآت اقتصادية وتجارية من بينها المعرض الاسلامي الذي ستعرض فيه منتجات الدول الاسلامية.

بورقيبة

وقد اعطى الرئيس بورقيبة يوم الاثنين اشارة الانطلاق للمشروع المعماري الاول في نطاق برنامج التعمير الضخم لمدينة تونس بورقيبة على ضفاف البحيرة وكان برفقته الوزير الأول واعضاء الحكومة والشيخ صالح كامل رئيس شركة البحيرة.
وقدم وزير التجهيز محمد الصياح للرئيس بورقيبة بيانات عن هذا المشروع المعماري الاول وهو يتمثل في بناء مجمع سكني وتجاري متكامل على مساحة (١٨) الف متر مربع اطلق عليه اسم اقامة الحبيب ويشتمل على ١٧٥ شقة ومحلات تجارية وتجهيزات ترفيهية وجراجا يتسع لـ (٤٠٠) سيارة.

وقال وزير التجهيز ان مشروع بحيرة تونس هو من التحديات التي سخر الرئيس بورقيبة حياته لمجابهتها فقد واجه الاستعمار والجهل والفقر وها هو يجابه التحديات الطبيعية ليوفر لمدينة تونس طيب المقام ويعطيها الوجه المشرق، وقال الوزير ان مشروع القرن هذا سيحول ضفاف البحيرة الى مدينة كبرى بها جميع المرافق والتجهيزات.

ثم تولى الرئيس بورقيبة ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بانطلاق اشغال المشروع وبعد ذلك وضع الحجر الاساسي لبناء مقر شركة البحيرة التي يراسها الشيخ صالح كامل والتي تتولى اشغال استصلاح البحيرة وتهيئتها.

من جهة اخرى توجه الرئيس بورقيبة امس الى مدينة قليبية في الوطن القبلي بالشمال الشرقي التونسي ودشن ميناءها الذي كان قد اعطى قبل عامين اشارة بدء اعمال توسيعه.

وقد كلف انجاز هذا التوسيع ٦ ملايين دينار وسيكون له دور كبير في تجديد اسطول الصيد البحري بهذه المدينة ليواكب نهضة البلاد وحاجتها الى ترفيع الانتاج الغذائي.

كذلك فان فكرة اقامة ميناء ترفيهي بجوار ميناء الصيد تواصل طريقها بجدية وقد يبعث المشروع في القريب ليدخل مرحلة الانجاز وكذلك مشروع تطوير الميناء الجديد الحالي ليصبح ميناء تجاريا وسياحيا، اضافة الى مشروع بناء محور سياحي جديد في قليبية بجهة المنصورة على غرار المجمعات السياحية في محوري نابل والحمامات.

ومن المنتظر أن تبلغ طاقة مجمع المنصورة ٣ الاف سرير وقد تمت الدراسات الاولى لهذا المشروع.

وفي نطاق التنشيط السياحي تقرر فتح خط بحري سريع بين قليبية اقرب نقطة الى ايطاليا ومدينة ترابيني في جزيرة صقلية اقرب نقطة ايطالية، الى تونس لتكثيف السواح الايطاليين في تونس.

زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي من منتجات الالبان بالسعودية



كميات مختلفة من انتاج الالبان تزدحم بها الاسواق في السعودية.

تصوير: جيوفاني باسكوالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصبحت صناعة مشتقات الالبان المتنامية في السعودية احد العوامل الهامة التي غيرت من وجه السوق الغذائية في المملكة العربية السعودية جاء ذلك في دراسة لشركة بريطانية هي الشركة الدولية للخدمات الاقتصادية والتسويقية، واضافت ان معدل الاكتفاء الذاتي من منتجات الالبان والدواجن الذي تحقق في السعودية قد ارتفع من ٤٪ في عام ١٩٨٠م، الى ١٤٪ في عام ١٩٨٥م.

وذكرت الدراسة ان استهلاك منتجات الالبان في السعودية ارتفع من ١,٣ مليون طن في عام ١٩٨٣ الى مليوني طن في عام ١٩٨٥ بزيادة ٧٠٠ الف طن.

وتتوقع هذه الدراسة ان يرتفع الاستهلاك الى ٢,٣٩ مليون طن في عام ١٩٨٩م، وطبقا لهذا الارتفاع المتوقع فان قطاع منتجات الالبان الذي يعتمد على اللبن المجفف (البودرة) وقطاع منتجات الالبان الذي يعتمد على الالبان الطازجة سينموان في المستقبل، غير ان هناك منافسة حادة بين القطاعين المذكورين وان كانت المؤشرات تشير الى ان قطاع المنتجات المعتمدة على اللبن الطازج سيكسب الجولة.

واشارت الدراسة ايضا الى انه منذ عام ١٩٨٣م، بدأت مبيعات الحليب واللبن الطازجين تفوق تلك التي تعتمد في تحضيرها على مسحوق اللبن الذي تنتجه كبريات شركات الالبان العالمية.

مبارك يناقش مشروع السيارة الشعبية مع وفد جنرال موتورز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل الرئيس محمد حسني مبارك امس بقصر العروبة ويليام موت نائب رئيس شركة جنرال موتورز الامريكية والوفد المرافق الذي يضم ١٤ رئيسا وممثلا لمختلف شركات السيارات العالمية التي ستساهم مع شركة جنرال موتورز في انتاج السيارة المصرية الجديدة.

وصرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة الذي حضر اللقاء بانه تم خلال المقابلة عرض خطة تصنيع السيارة المصرية على السيد الرئيس بالاشتراك مع شركة جنرال موتورز الامريكية واننا ستصنع السيارة من طراز اوبل التي تملكها شركة جنرال موتورز في اوروبا.

واكد وزير الصناعة ان برنامج تصنيع السيارة المصرية الجديدة يعتبر برنامجا طموحا جدا بحيث لا يشمل اشتراك مصر فقط مع شركة جنرال موتورز ولكن هناك ١٤ شركة اخرى من الشركات العالمية ستشترك في تصنيع مكونات السيارة.

اكتشافات نفطية جديدة في سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
اسفرت عمليات التنقيب عن النفط في سلطنة عمان عن وجود كميات نفطية في المنطقة الجنوبية بصلالة تقوم اجهزة النفط والمعادن حاليا باجراء الاختبارات الفنية لها للتأكد من تواجد النفط بكميات يمكن الاستفادة منها تجاريا.

وذكر مصدر مسؤول بوزارة النفط والمعادن ان معظم هذه الاكتشافات ستستثمر في مجالات الغاز الطبيعي مشيرا الى انه سيتم في اواخر الشهر الحالي ولاول مرة القيام باعمال الحفر والتنقيب في محافظة «مسندم» حيث يتم الحفر في بئر في المياه العمانية شرق المنطقة.

حملة ثالثة لتنظيم قرض وطني بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من طلحة جبريل:
اعلن في المغرب عن حملة ثالثة لتنظيم قرض وطني باشراف وزارة المالية وسيشرع في تنظيم القرض الجديد ابتداء من ٢٣/٦/١٩٨٦ ويستمر الى الثاني من يوليو (تموز) المقبل بعائد قدره ١٤٪ وهو مفتوح لمشاركة جميع الاشخاص باستثناء البنوك وشركات التأمين.

واشار بيان صدر عن وزارة المالية الى ان الهدف من القرض الجديد هو تعبئة الادخار التطوعي من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وسيتم القرض الجديد على شكل سندات بقيمة الف درهم و٥ آلاف درهم و١٠ آلاف درهم مدتها ٥ سنوات ويسترد عبر حصص سنوية متساوية ابتداء من السنة الثالثة من تاريخ الاقتراض.

واوضح البيان ان العائد سيدفع سنويا لاول مرة في يوليو (تموز) من السنة المقبلة.

وكان المغرب قد نظم من قبل قرضين لانجاز مشاريع التنمية في الصحراء وبنفس قيمة العائد وشارك في القرض الثاني الذي نظم في العام الماضي مغاربة واجانب ومؤسسات دولية وتمت عمليات الاكتتاب بالعملات الصعبة.

المزالي يتفقد المشاريع الزراعية في ولاية سيدي بوزيد

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يقوم السيد محمد مزالي الوزير الأول منذ يوم الاثنين بزيارة الى ولاية سيدي بوزيد في الوسط التونسي وهي منطقة زراعية سجلت فيها برامج الاحياء الزراعي نجاحا كبيرا فأصبح إنتاج هذه الولاية من الخضر والغلال والفواكه يمثل ربع استهلاك البلاد وهي نسبة مرتفعة.

وكانت الحكومة اقامت في السنوات الأربع الأخيرة ديوانا خاصا لاستصلاح أراضي سيدي بوزيد فكانت هذه المؤسسة بمثابة الانطلاقة الحاسمة للتقدم الزراعي وتوفير مياه الري والتغلب على قساوة الطبيعة.

الصندوقان السعودي والكويتي يشاركان في تمويل بناء سد اية أيوب بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
سيساهم الصندوقان السعودي والكويتي في تمويل مشروع سد آية ايوب الذي سيكتمل تشييده بعد ٦ سنوات ويعمل على توفير مياه الري والمياه الصالحة للشرب وتوليد الطاقة الكهربائية لمدينة فاس. وقد ساهم الصندوق السعودي للتنمية في تمويل المشروع بقرض تبلغ قيمته ٤٤٥ مليون درهم مغربي.

ووقع على هذه الاتفاقية من الجانب المغربي السيد محمد برادة وزير المالية وعن الصندوق السعودي السيد محمد عبد الله الصقير نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية. وخلال حفل التوقيع نوه السيد محمد برادة بالعلاقات الأخوية التي تربط بين المغرب والسعودية مشيراً الى ان توقيع الاتفاقية يعتبر تجسيداً لهذه العلاقات.

واوضح السيد محمد عبد الله الصقير في تعقيبه على كلمة السيد برادة الأهمية التي يوليها الصندوق السعودي للتنمية للمشاريع الزراعية والري نظرا لأهميتها الاقتصادية والاجتماعية.

ويذكر ان الدكتور عز الدين العراقي نائب رئيس الوزراء المغربي كان قد استقبل السيد الصقير بحضور السيد علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في المغرب وتطرق اللقاء الى ضرورة تنشيط وتعزيز التعاون بين الصندوق السعودي والحكومة المغربية.

وعلى صعيد آخر تم التوقيع على اتفاقية القرض الكويتي التي تبلغ ٧ ملايين دينار كويتي ووقعها كل من السيد محمد برادة وزير المالية والسيد فيصل عبد الرزاق الخالد المدير العام للصندوق الكويتي. وأثناء حفل التوقيع نوه السيد الخالد بالتعاون بين الصندوق الكويتي والحكومة المغربية مشيرا الى ان الصندوق يساهم في عدة مشروعات في مختلف القطاعات في المغرب وذكر بأن الاتفاقية الاخيرة تعتبر الاتفاقية السادسة عشرة التي يوقعها الصندوق الكويتي مع المغرب.

وقد استقبل الدكتور العراقي السيد فيصل عبد الرزاق الخالد وتم خلال اللقاء بحث تمويل الصندوق الكويتي لعدد من مشاريع التنمية في مجالات الفلاحة والمعادن والتجهيز في المغرب.

الزامل في السويد:
السعودية تبرز صناعيا وتسعى لمعاملة عادلة لمنتجاتها المتنوعة

ستوكهولم ـ واس: اكد المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ان العلاقات القائمة بين السعودية والسويد تقوم على اساس من المصلحة المشتركة والتفاهم المتبادل بين البلدين.
وقال في كلمة القاها خلال لقائه امس برجال الاعمال ورؤساء الشركات الصناعية في السويد ان السعودية والسويد يجمع بينهما اهتمامات مشتركة بقيمة السلام والتعاون الدولي.

واضاف الزامل ان السويد تعد بين الـ ١٥ دولة الأولى المصدرة للسعودية وإن كان حجم الواردات قد انخفض في عام ١٩٨٥م الى حوالي مليون ريال أي ما يعادل بليوني كرونه سويدي.

وأشار الى ان الصناعة والمهارات الفنية السويدية تؤدي دورا هاما في عملية التنمية بالسعودية وخاصة في مجال الاتصالات إذ بلغ عدد الشركات المشتركة بينهما والعاملة بالسوق السعودي ٢٣ شركة منها ١٠ شركات صناعية.

وذكر الزامل ان السعودية على ثقة بان تجارتها مع السويد سوف تتزايد وتتنوع استجابة لحاجة السويد من المنتجات البترولية والبتروكيماويات السعودية التي تتوفر على أسس مضمونة ومستمرة.

واعلن انه خلال السنوات العشر الاخيرة اصبحت السعودية اهم مصادر معونات التنمية للدول الاكثر فقرا حيث بلغت ما قدمته نسبة ١٧٪ من اجمالي دخلها كإعانات لتلك الدول.

واضاف ان دور السعودية قد بدأ في البروز كدولة صناعية بالاضافة الى دورها كمصدر للبترول وهي تسعى بالتالي الى الحصول على أسواق يتوفر فيها الاستقرار والمعاملة العادلة لمنتجاتها البتروكيماوية والبترولية التي تتهيأ لها في انتاجها ميزة نسبية واحدة.

وقال ان السعودية حرصت من جانبها وبصفة دائمة على تطبيق مبادىء التجارة الحرة بما أفاد شركاءنا التجاريين الى حد كبير وان السعودية تتوقع بالمقابل ان يتيح هؤلاء الشركاء دخول المنتجات السعودية الى اسواقهم كما تتطلع أن يسهموا في الاستثمار في مشروعات الانتاج الصناعي داخل السعودية بما يعادل ٣٠٪ على الاقل من قيمة صادراتهم اليها.

واوضح ان السعودية لن تقنع ببقاء اقتصادها معتمدا على تصدير البترول الخام واستيراد كل ما عداه.

١٣ مليون دينار أرباح طيران الخليج في العام الماضي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
حققت شركة طيران الخليج خلال العام الماضي أرباحا بلغت ١٣ مليون دينار بحريني.

صرح بذلك علي المالكي الرئيس التنفيذي للشركة عقب اجتماع مجلس ادارة الشركة في مسقط أمس الأول والذي شارك فيه وزراء النقل والمواصلات في الدول الأربع المالكة للشركة. واعلن المالكي أن الشركة ستفتتح خلال العام القادم خطاً جديداً لليابان.

وقد وافق المجلس على انشاء مبنى مقر جديد للشركة في البحرين بلغت تكاليفه اكثر من ٦ ملايين دينار بحريني كما خصص مبلغ ٨٥٠ الف دينار كأرباح للعاملين في الشركة تشجيعا لهم.

وزير الاقتصاد المصري:
لا نخضع للضغوط ولا امتيازات للمستثمرين الأمريكيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري ان القرار الاقتصادي المصري ينبع من الارادة الوطنية وليست هناك اي ضغوط خارجية او داخلية على اصداره، وان صندوق النقد الدولي لا يمارس اية ضغوط او تأثير في سياسة مصر الاقتصادية.
واوضح الوزير ان البنوك الاجنبية ادت الى ايجاد مناخ مشجع للاقتصاد القومي من جلب المزيد من الودائع، وان الحكومة حريصة على تشجيع القطاعات الانتاجية سواء كانت عامة أو خاصة او مشتركة، وان تشجيع القطاع الخاص على الانتاج يزيد من دعم الراسمالية الوطنية ويوفر المزيد من فرص العمالة.

وقال الدكتور سلطان ابو علي إن الاتفاقية الخاصة والموقعة مع الحكومة الامريكية بشأن تشجيع الاستثمارات الامريكية في مصر لا تمنح اي ميزات استثنائية للجانب الامريكي. وأضاف ان هناك ١٧ اتفاقية اخرى مماثلة موقعة مع العديد من الدول الاجنبية بشأن تشجيع الاستثمارات في مصر ولم تمارس الولايات المتحدة الامريكية اي ضغوط لتوقيع تلك الاتفاقية كما يدعي البعض.

جاء ذلك في رد الوزير المصري على الاستجواب المقدم من العضو أحمد طه نائب الوفد حول أحداث الشغب الاخيرة وارتباطها بالسياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها الحكومة.

من ناحية اخرى اعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط انه سيسافر الى واشنطن مع وزير المالية في نهاية الشهر الحالي لاجراء مباحثات هناك مع المسؤولين بصندوق النقد الدولي بشأن القروض التي طلبتها مصر من الصندوق للمساهمة في اصلاح مسار اقتصادها ودعم عدد من مشروعات الخطة الخمسية الحالية في عامها الأخير.

واكد وزير التخطيط في تعقيبه على استجواب عضو الوفد ان مصر لن تتنازل عن إرادتها الوطنية ولن تفكر في ذلك مطلقا، ولن تسمح لأي هيئة دولية أو دولة أجنبية بأن تضغط وتؤثر في قرارات مصر الوطنية.

الاخوان المسلمون يطلبون إلغاء الربا بالبنوك المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
طالب محفوظ حلمي نائب الوفد من مجموعة الاخوان المسلمين في البرلمان المصري امس بإلغاء التعامل بالربا وهو ما يطلق عليه الفوائد في جميع المعاملات المالية والاقتصادية داخل مصر مؤكداً انها المخرج الوحيد للوصول الى اصلاح المسار الاقتصادي وأشار الى ان عددا من غير المسلمين قد سحبوا أموالهم من بعض البنوك وأودعوها في بنوك أخرى تتعامل بنظام المشاركة في الارباح مما يؤكد ان هناك مناخا مهيأ لتعميم هذا النظام.

ومن ناحية أخرى طالب كل من سيد سرحان واحمد إدريس نائبا الحزب الوطني بفتح أسواق خارجية لتصدير الانتاج الحربي المصري والأسلحة المصرية الى الخارج لجذب مزيد من العملات الحرة الى مصر كما طالبا بحظر تشغيل العمال الاجانب داخل مصر سواء من العمالة الافريقية او الآسيوية والتي تستنفد جزءا من الموارد المالية نظرا لارتفاع أجورهم.

امير منطقة عسير يترأس اجتماع التحضير لمؤتمر رجال الاعمال

ابها ـ «الشرق الاوسط»:
ترأس الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير صباح امس بمكتبه اجتماع اللجنة التحضيرية العليا للاعداد لمؤتمر رجال الاعمال الثالث والمقرر عقده بمدينة ابها خلال الربيع القادم ١٤٠٧هـ.

وفي بداية الاجتماع استمع الجميع لتوجيهات الامير خالد الفيصل حول سير اعمال المؤتمر ثم جرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع المتعلقة باسلوب عمل المؤتمر واوراق العمل التي سوف تناقش خلال المؤتمر كما تم اثناء الاجتماع تكرار محضر الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية للمؤتمر والذي عقد في مدينة الرياض قبل حوالي شهرين.

وقد حضر الاجتماع الدكتور عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجالس الغرف التجارية في المملكة كما حضر الاجتماع رئيس الغرفة التجارية الفرعية في ابها الاستاذ عبد الله سعيد ابو ملحة، وقد تحدث ابو ملحة لـ«الشرق الاوسط» فقال ان عقد المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والذي سيعقد في مدينة ابها ما هو الا امتداد للاجتماع الثاني والذي عقد في العام الماضي بمدينة الرياض تحت رعاية الملك فهد بن عبد العزيز وتقوم اللجنة التحضيرية العليا بوضع كافة الترتيبات اللازمة

الأسواق المالية

الدولار يستعيد قوته بالأسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
استعاد الدولار الامريكي قوته امس بعد الخسائر التي تعرض لها في بداية المعاملات هذا الاسبوع. وكان وراء ارتفاع قيمة الدولار عوامل وقتية متعلقة بتغطية حسابات المضاربات للمتعاملين في السوق. وسجل الدولار تقدما مقابل معظم العملات الرئيسية وخصوصا المارك الالماني حيث اضاف حوالي ٢,٥ فينك، وارتفع فوق معدل ٢,٢٠ مارك الذي كان قد هبط تحته خلال معاملات أمس الاول.
وشهدت المعاملات توقف تيار الهبوط السريع للذهب، وان كانت الاسعار قد سجلت تراجعا محدوداً.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية أمس كالتالي مقابل العملات الرئيسية الاخرى مقارنة باسعار اقفال أمس الأول:

● الاسترليني:
- ١,٥١١٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٢٣٠.
- ٣,٣٥٠٦ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٥٢٩.
- ٢,٧٧٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٦٩٦.
- ١٠,٦٨٦٥ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٦٩١٥.
- ٥,٦٦٦ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٢٠.
- ٢٣٠٠ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٣٠٣.
- ٢٥١,٥٠ ين ياباني منخفضا من ٢٥٢,٠٦.

● الدولار:
- ٢,٢١٧٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٢٠١٥.
- ١,٨٣٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨١٨٥.
- ٧,٠٨٩٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٠١٠٠.
- ١٥٣٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٥١٠.
- ١٦٦,٤٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٥,٥٠.

تراجع بطيء للذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة توقف تيار الهبوط السريع للذهب، وتقلص حجم الخسائر خلال معاملات أمس الى ثلث ما كانت عليه أمس الأول عندما فقد الذهب حوالي ٩ دولارات في الأونصة في رد فعل لحالة فزع خوفا من تعرض الامدادات من جنوب افريقيا للاضطراب.
وسجل سعر الأساس للذهب في لندن خلال معاملات الفترة الثانية أمس ٣٣٦,٧٥ دولار مقابل ٣٣٩,٧٥ دولار عند اقفال أمس الأول.

واستقرت أسعار الفضة نسبيا، فبلغ سعر الأونصة في لندن ٣,٣٦٢٠ جنيه استرليني (٥,٠٧٥٠ دولار) وفي نيويورك ٥,٠٥١٠ دولار مقابل ٣,٣٣٧٥ جنيه استرليني و٥,٠٥٦٠ دولار على التوالي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٨	٥,٦٥٤٨
مارك الماني	١,٦٩٢٥	١,٦٨٩٤
فرنك سويسري	٢,٠٥٧٠	٢,٠٥١٢
فرنك فرنسي	٠,٥٣٢٠	٠,٥٣٠٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٠٥	٠,٠٠٢٤٦٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٢٢
جلدر هولندي	١,٥٠٢٥	١,٥٠١٦
دولار سنغافوري	١,٦٩١٠	١,٦٨٩٥
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٦٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٣
شلن نمساوي	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤١٧
كرون سويدي	٠,٥٢٤٠	٠,٥٢٣٤
كرون نرويجي	٠,٤٩٧٠	٠,٤٩٥٩
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٧٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٧٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٣	٠,٠٨٢٩٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢٣
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٨٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٥٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٤٠	٠,٢٢١٢٧٧
دينار كويتي	١٢,٧٧	١٢,٧٦٢٣
دينار تونسي	٤,٩٥	٤,٩٠٣٧
دينار عراقي	٣,٠٢	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٥	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,١٠٠٥	—
ليرة سورية	٠,٢١٧٠	٠,٣٨٥٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٨٣
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	—	٠,٤١١١٠٨
ريال يمني	٠,٣٨٦٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,١٢٠	—
دينار اردني	١٠,٧٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٨٤٠	٤٠٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٧٧٠	٤٧٤٥
اونصة ذهب	١٢٨٠	١٢٦٨
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

إنخفاض شديد لأسعار الأسهم في طوكيو واتجاه المعاملات للاستقرار بالسوق البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
رغم خسائر وول ستريت وتراجع المعاملات في طوكيو، وتلاشي الأمل في حدوث تخفيض قريب لأسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني، فإن اسعار الاسهم في لندن تمكنت من التماسك، وحققت بعض الشركات تقدما ملموسا انعكس في استقرار مؤشر اسعار الاسهم فوق مستوى إقفال امس الأول.

وبلغ مقياس فاينننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية ١٣٢٢,٩ نقطة بزيادة ٤,٣ نقطة عن مستوى إقفال أمس الأول الذي شهد تحسنا بحوالي ٤,٩ نقطة.
وكانت المعاملات قد بدأت ضعيفة متأثرة بالأداء في نيويورك وطوكيو، وتراجعت الاسعار بحوالي نقطة واحد قبل ان تعود للتماسك والارتفاع الى اعلى ببطء.

● ٢٠ مليون جنيه خسائر متوقعة لـ (اوستن روفر):
تتوقع ادارة شركة بريتش ليلاند لصناعة السيارات ان تحقق مصانع (اوستن روفر) التابعة لها خسائر اجمالية للنصف الأول من العام الحالي تصل الى ٢٠ مليون جنيه استرليني. وكانت أوستن روفر قد حققت خسائر صافية في العام الماضي بلغت ١٠ ملايين جنيه استرليني فقط.

واظهرت أرقام المبيعات استمرار تراجع نصيب سيارات (أوستن روفر) داخل السوق البريطاني من ١٨,٤٪ في العام الماضي الى ١٦,٨٪ في النصف الأول من العام الحالي و ١٣,٨٪ فقط في الايام العشرة الأولى من الشهر الحالي.

● ماكدونال دوجلاس تصنع سكاي هوك في الأرجنتين:
تجري شركة ماكدونال دوجلاس لصناعة الطائرات مفاوضات مع الحكومة الارجنتينية لانشاء خط جديد لانتاج المقاتلة الخفيفة «سكاي هوك ا ـ ٤» ضمن مشروع إنتاج مشترك مع شركة صناعة الطائرات الأرجنتينية. ويتضمن المشروع كذلك تصنيع طائرات هليكوبتر من طراز هيوز بالاضافة الى تصنيع قطع غيار الطائرات سكاي هوك.

وتحاول الأرجنتين توسيع نطاق صناعاتها العسكرية وخصوصا الطائرات بإنشاء مشروعات مشتركة مع شركات عالمية، ولكن المفاوضات مع ماكدونال دوجلاس هي الأولى من نوعها.

● مضاعفة راسمال مورجان جرينفيل:
يعتزم بنك مورجان جرينفيل البريطاني مضاعفة راسماله من ٣٠٠ الى ٦٠٠ مليون جنيه استرليني. ومن المقرر ان يطرح البنك أسهما جديدة في السوق بقيمة تصل الى ١٥٠ مليون جنيه استرليني، ويستكمل ذلك باقتراض حوالي ٢٠٠ مليون دولار امريكي من أسواق الدولار الأوروبية، ويستكمل مضاعفة راس المال عن طريق الاقراض من السوق.

● اهم الأسهم الرابحة:
وكان في مقدمة الأسهم التي سجلت ارتفاعا في الاسعار خلال معاملات أمس (ريد إنترناشيونال) للطباعة والنشر والتوزيع التي ارتفعت بحوالي ٢٣ بنسا الى ٩٧٧ بنسا للسهم وشركة ميتال بوكس للمنتجات المعدنية بزيادة ١٥ بنسا الى ٧٥٠ بنسا للسهم وشركة الكابلات بزيادة ١٢ بنسا الى ٦٦٨ بنسا للسهم. كذلك ارتفعت أسهم كل من جلاكسو للكيماويات وجاجوار للسيارات بحوالي ٣ بنسات لكل منهما الى ١٠٩٥ بنسا و ٥١١ بنسا على التوالي.

وكانت أهم مؤشرات الأداء في الأسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: حاولت السوق توسيع نطاق مكاسب اليوم الأخير من معاملات الأسبوع الماضي، لكنها فشلت بسبب تراجع الطلب، وإن كانت بعض الأسهم قد حققت ارتفاعا طفيفا مستفيدة من انخفاض اسعار النفط والاستقرار النسبي في سوق العملات.

وتراجع مقياس داو جونز بحوالي ٢,٤٢ نقطة ليسجل ١٨٧١,٧ نقطة في نهاية المعاملات، بعد أن كان متقدما قبل الاقفال بحوالي ٣ نقاط. وانخفض حجم الاسهم المتداولة الى ١١٢,١ مليون سهم خلال معاملات الليلة قبل الماضية مقابل ١٤١,٢ مليون سهم في نهاية الاسبوع الماضي.

● طوكيو: شهدت المعاملات تراجعا شاملا سواء في اسعار الأسهم أو حجم التداول، في اعقاب انخفاض أداء وول ستريت وقلق المستثمرين بشأن اتجاه الاسعار بشكل عام في اعقاب موجة الارتفاع الاسبوع الماضي. وسجل مقياس نكي جونز انخفاضا الى ١٧٠٧٥,٩ نقطة بخسارة ١٠٩,٧ نقطة بالمقارنة مع أمس الأول. وبلغ حجم المعاملات ٦٠٠ مليون سهم متراجعا من ٧٣٠ مليونا أمس الأول.

● هونج كونج: زاد الاقبال على الشراء من جانب مستثمرين محليين واجانب وسط موجة تفاؤل أحاطت بالمعاملات عند استئناف نشاطها بعد عطلة رسمية أمس الأول. وبلغ مقياس هانج سينج ١٧٨٩,٣ نقطة بزيادة ٢٢,٧ نقطة عن نهاية الاسبوع الماضي الذي كان قد شهد نشاطا ايجابيا بشكل عام، ارتفع فيه مؤشر اسعار الاسهم بحوالي ١٨,٥ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٣	٢+
ـ بريتش اويل	١٦٨	٢−
ـ بريتش تيليكوم	٢٢٨	٤+
ـ بيتشلم	٣٨٣	٣−
ـ بوتر	٣٢٣	٣+
ـ اي.سي.اي	٩٥٤	٣−
ـ لويدز	٣٥٤	بدون
ـ ميدلاند	٥٢٤	بدون
ـ نات وست	٤٦٩	٢+
رانك اورجنيزيشن	٥١٩	٢+
ـ رويتر	٤٦٦	٣+
ـ راكال	١٩٦	٢−
ـ صن اليانس	٦٦٩	١٢+
ـ شل	٧٩٣	٢+
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٠	٢+

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن أمس

تخفيض ضرائب تصدير القمح بالارجنتين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
أعلنت حكومة الارجنتين مشروعا لتخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على صادرات الحبوب اعتبارا من محصول العام الحالي ١٩٨٦/١٩٨٧.

وطبقا للمقترحات التي اعلنها وزير الزراعة الارجنتيني فإن أسعار صادرات الحبوب المحلية ستكون اكثر قدرة على المنافسة حيث سيتم تخفيض الرسوم المفروضة على صادرات القمح من ١٥ الى ٥٪ بينما سيتم تخفيض الرسوم على صادرات الاصناف الاخرى من الحبوب من نسبة تتراوح بين ٢٠ـ٢٧٪ الى ١٥٪.

وكان المزارعون في الارجنتين قد طالبوا في الفترة الاخيرة بضرورة تخفيض الرسوم على صادرات الحبوب لتعزيز فرصة دخول الحبوب الارجنتينية الى الاسواق الخارجية التي تسودها منافسة سعرية شديدة.

وقد سجلت اسعار القمح في سوق لندن امس ١١٠,٦٠ جنيه استرليني للطن من المحصول تسليم الشهر المقبل بزيادة ٤٠ بنسا عن امس الاول. اما المحصول تسليم سبتمبر (ايلول) المقبل فان سعره تراجع هامشيا الى ٩٨,٢٠ جنيه للطن مقابل ٩٨,٣٠ امس الاول وكانت المعاملات في نهاية الاسبوع الماضي قد سجلت سعرا بلغ ٩٩ جنيها للطن من القمح تسليم سبتمبر.

ويعزى التراجع في سعر التعاقدات الآجلة لشهر سبتمبر الى تحسن المناخ في نصف الكرة الشمال، ومنطقة حزام القمح مما يبشر بمحصول وفير هذا العام.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٥٣,٥	٩٤٦
قصدير	-	-
رصاص	٢٩٣	٢٩١,٥
زنك	٥٤٦	٥٤٧,٥
الومنيوم	٧٨١	٧٧٠,٥
نيكل	٢٧٣٢,٥	٢٧٣٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٢٧٤
بن	سبتمبر	١٨٠٠
سكر	اكتوبر	١٥٣,٦٠
فول صويا	اغسطس	١٢٤,٥٠
قمح	سبتمبر	٩٨,٢٠
شعير		
بطاطس	نوفمبر	١٠٠,٣٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

ريجان يستقبل وفد المنظمات الأفغانية
المجاهدون يطالبون باعتراف دولي لتمثيل الشعب الأفغاني شرعيًا

واشنطن ـ اسلام اباد ـ وكالات الانباء: قال زعيم جماعة اسلامي الافغانية برهان الدين رباني امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان تعهد بدعم المقاومة الافغانية سياسيا وانسانيا مشيرا الى ان المجاهدين الافغان يعتزمون فتح مكاتب اعلامية في جميع انحاء العالم.

واضاف رباني في حديث مع الصحافيين في اعقاب اجتماعه الى الرئيس ريجان مع عدد من زعماء المقاومة الافغانية ان المجاهدين الافغان يتلقون مساعدات انسانية من الولايات المتحدة ومن دول اوروبا الغربية والشرق الاوسط لكنهم لا يتلقون اسلحة من هذه الدول.

ونفى ان تكون المقاومة الافغانية قد حصلت على صفقة صواريخ من طراز ستينجر من الولايات المتحدة.

وقال ان المقاومة الافغانية في سبيل الحصول على اعتراف من الدول الصديقة التي تتعاطف مع القضية الافغانية مثل الولايات المتحدة وباكستان.

واشار الى ان المقاومة الافغانية قد تسعى للحصول على «وضع مراقب» في منظمة الامم المتحدة وانها تنتظر مساعدة الادارة الامريكية بهذا الصدد.

وكان الرئيس الامريكي قد دعا في الاسبوع الماضي الى الاجتماع مع عدد من كبار المقاومة الافغانية لبحث اخر تطورات الوضع في افغانستان.

وقال عضو الوفد الافغاني وزعيم جبهة التحرير الوطنية الافغانية صبغة الله مجددي ان حركة المقاومة الافغانية ليست بصدد اقامة حكومة افغانية بالمنفى لكنها سوف تواصل جهودها لاقامة هذه الحكومة على الاراضي الافغانية عندما تكون تحت سيطرتها.

واشار الى ان المقاومة الافغانية تسيطر على ٨٠ بالمائة من اراضي افغانستان وان المجاهدين الافغان بمقدورهم اعلان حكومتهم في اي وقت في المستقبل.

وقال «ان كل ما نريده هو الاعتراف بنا من قبل المجتمع الدولي، والادارة الامريكية راغبة في مساعدتنا في هذا الاتجاه».

في غضون ذلك دافع السناتور الامريكي غوردون همفري عن نضال المقاومة الافغانية وقال ان على الادارة الامريكية ان تقطع علاقاتها مع نظام الرئيس الافغاني بابراك كارمال وتغلق السفارة الامريكية في كابول.

واضاف يقول: «انه امر غير منطقي ان يرفرف العلم الامريكي فوق السفارة الامريكية في كابول في وقت لا نسمح فيه لنظام كابول فتح سفارة له في الولايات المتحدة».

وقال ان على الولايات المتحدة ان تحدد موقفها اما الاعتراف بالمقاومة الافغانية كممثل شرعي للشعب الافغاني او لا.

ودعا النائب الامريكي شارلز ولسون الى الاعتراف بالمقاومة الافغانية دوليا خاصة من الدول الغربية.

وفي اسلام اباد، علم من مصدرين قريبين من المجاهدين ان طائرتي هليكوبتر دمرتا يوم السبت الماضي خلال معركتين مختلفتين شرقي افغانستان كما قتل اربعة من السوفيات وثلاثة عسكريين افغان.

كما اعلن مركز الاعلام والوثائق الافغاني ووكالة الانباء الافغانية ان المجاهدين هاجموا ليلة الجمعة ـ السبت مطار جلال اباد شرقي البلاد. واشارت الوكالة الافغانية الى ان طائرة هليكوبتر دمرت وقتل جنديان سوفياتيان بالصواريخ التي تسببت كذلك في تخريب عدة مخيمات. واكدت الوكالة نقلا عن بعض رجال المقاومة ان المخابىء تحت الارض في مطار جلال اباد قد ضوعفت بشكل ملحوظ.

كما سقطت طائرة هليكوبتر اخرى يوم السبت الماضي فوق منطقة بجادي (بالقرب من الحدود الباكستانية) حيث وقعت اشتباكات متعددة اثر العملية السوفياتية ـ الافغانية ضد معسكر المجاهدين الواقع في المنطقة.

واضافت الوكالة الافغانية ان خمسة اشخاص كانوا على مشارف المعسكر من بينهم سوفياتيان لقوا مصرعهم.

واشار مركز الاعلام والوثائق الافغانية الى وقوع ثلاثة هجمات بالقنابل يوم ٨ يونيو (حزيران) الحالي في كابول والى تدمير ثلاثة ابراج كهربائية يوم ١٢ يونيو (حزيران) الحالي في اقليم ماننجارهار شرقي البلاد.

على صعيد اخر قتل ثلاثة من رجال الشرطة وجرح ٢٥ شخصا من بينهم سبعة من رجال الامن عندما انفجرت قنبلة قوية في سوق مكتظ في مدينة بيشاور بعد ظهر امس.

وقالت مصادر رسمية ان القنبلة انفجرت عندما حاول رجال الشرطة نقلها لفحصها بعد شكوى من اصحاب الحوانيت في المنطقة.

وكانت القنبلة مزروعة في كوم من القمامة امام دار للسينما في سوق المدينة الرئيسي مما اثار شبهة اصحاب الحوانيت المجاورة.

وجاء هذا الانفجار بعد ١٥ ساعة من انفجار قنبلة كبيرة اخرى ادت الى نسف محطة قطار للركاب قرب بابي على بعد ١٥ ميلا جنوب مدينة بيشاور.

وقد اخرج الانفجار قطار الركاب عن الخط الحديدي مما ادى الى تحطم ست عربات ومقتل شخص واحد واصابة ٢٥ اخرين بجروح، اصابة ثلاثة منهم خطيرة. وذكر ان عمليتي التفجير في الحادثتين تمتا بواسطة السيطرة اللاسلكية.

وذكرت وكالة الانباء الباكستانية ان هجوما بصاروخ في وقت مبكر امس الحق اضرارا بمحطة لتوليد الكهرباء جنوبي منطقة كيتا عاصمة اقليم بلوخستان الباكستاني.

وقالت الوكالة ان اشخاصا مجهولين اطلقوا الصاروخ وفروا تحت ستار الظلام. ولم تذكر الوكالة شيئا عن وقوع ضحايا.

واضافت الوكالة قولها ان امداد المناطق القريبة بالطاقة الكهربائية قد توقف وان اعمال الاصلاح بالمحطة قد تستغرق شهرا.

من جهة اخرى وصل سيد اسحاق الجيلاني احد اولاد اخ زعيم المقاومة المسلحة الافغاني امس الاول الى روما ليلتقي هناك مع محمد طاهر شاه ملك افغانستان السابق الذي يقيم في منفاه في ايطاليا منذ عام ١٩٧٣.

وذكر سيد اسحاق الجيلاني للصحافيين ان الشعب الافغاني في حاجة الى من يمثله وان هذا الشخص قد يكون الملك السابق واوضح ان جلسة المباحثات مع الملك «شخصية تماما».

وذكر الجيلاني انه لم يوفد الى روما عن طريق منظمات المقاومة الافغانية المختلفة الموجودة في باكستان وانما هو يمثل «القوات العسكرية والشعبية في الداخل والتي تناضل ضد الاحتلال السوفياتي».

واضاف قائلا «اننا نصدق الملك السابق عندما يقول انه لا يريد اعادة الملكية واننا نعتقد ان في امكانه ان يمثل بصورة جماعية الشعب الافغاني».

المتطرفون السيخ يواصلون قتل الهندوس في البنجاب

امريستار ـ (الهند) أ. ب: اغتال الارهابيون السيخ اربعة اشخاص من الهندوس امس في ولاية البنجاب المضطربة.

واتهمت السلطات المتطرفين السيخ في تخريب اهم قناة للري يوم الاثنين الماضي، مما ادى الى تدفق المياه على المناطق السكنية.

واطلق المتطرفون السيخ النيران يوم الاثنين الماضي على محل تجاري في لودهيانا، وهي احدى المدن الصناعية الكبرى في البنجاب، مما ادى الى مقتل متطرف هندوسي وثلاثة اشخاص آخرين.

والقتيل الهندوسي هو كارشيان لال تانجري نسيب الزعيم الراديكالي المسجون شيف سنيا الذي نظم حركة هندوسية مسلحة للرد على هجمات المتطرفين السيخ.

وفي باتالا شمال امريستار، قتلت فتاة مراهقة في هجوم ارهابي. وقالت غرفة العمليات ان رجل سيخ متطرفا قتل في بلدة اخرى بالقرب من امريستار.

واشتبك المتطرفون السيخ مع البوليس في معركة مسلحة ليل الاثنين الماضي في رامداس وهي بلدة تقع خارج امريستار. وقتل في هذا الاشتباك س. س. فيرك قائد البوليس واحد المهاجمين.

وبلغت حصيلة الضحايا من الهندوس في اعمال العنف في البنجاب ١٤٠ شخصا خلال الشهر الماضي.

الاعدام لسوفياتيين بتهمة الفساد

موسكو ـ ا. ف. ب: صدر حكم بالاعدام على شخصين في منطقة بخاري (اوزبكستان) بتهمة الفساد. ذكرت ذلك صحيفة «برافدا فوستوك» في عددها الاخير الذي صدر في موسكو امس.

كما صدر حكم بمصادرة ثروتهما واموالهما بالعملة الاجنبية.

وجدير بالذكر ان هذين الشخصين هما شودا اودراتوف مدير مجمع محلات بخاري واكهات موساقاروف رئيس جهاز مكافحة السرقات والمضاربات.

ريجان يستقبل برهان الدين رباني احد زعماء المجاهدين الافغان في البيت الابيض امس الاول.

جورباتشوف: «كارثة تشرنوبيل محاكمة قاسية للاتحاد السوفياتي»!

موسكو ـ وكالات الانباء: اعتبر الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف كارثة تشرنوبيل بانها «محاكمة قاسية للامة» ووجه تعازيه لعائلات الضحايا وشكر العمال الذين شاركوا في عمليات التنظيف.

وقال جورباتشوف في خطاب امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في موسكو «لقد برهن الشعب السوفياتي عن تنظيم ووطنية».

واضاف: «العطل الذي طرأ على المحطة النووية كان محاكمة قاسية. وقد تصرف العمال ورجال الاطفاء والمهندسون والعلماء والجنود بكفاءة وجرأة. لقد نهضت الامة من معركة نتائج الحادث». وتابع قائلا: «اسمحوا لي ان اعبر باسم هذا الاجتماع عن تعازي الحارة لعائلات الضحايا واشكر جميع الذين خاطروا بحياتهم وقاتلوا للسيطرة على الكارثة».

وبدأت السلطات السوفياتية توجيه اللوم الى المسؤولين، فطردت رئيس المحطة ومدير قسم المهندسين واشارت الى آخرين فشلوا في اداء واجباتهم خلال الطوارىء.

وكانت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي قد قالت يوم الاحد الماضي ان بعض موظفي محطة اوكرانيا النووية مازالوا «فارين من وجه العدالة» وذلك بعد ٧ اسابيع من الحادثة.

واشار التقرير الناطق باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الى ان سبب طرد بعض المسؤولين هو انهم لم يستوعبوا ضخامة اسوأ كارثة نووية في العالم.

● وفي فيينا، صادق مجلس محافظي وكالة الطاقة النووية الدولية على جدول زمني لسلسلة من الاجتماعات تعقد بغية استنباط «ميكانيكية تعاون طارئة» لاحتواء الحوادث النووية الخطيرة على غرار حادثة المفاعل النووي السوفياتي.

وابلغ مدير عام وكالة الطاقة الذرية الدولية التي تتخذ من فيينا مقرا لها هانز بليكس الصحافيين امس ان مجموعتي عمل تضمان خبراء من حكومات دول اعضاء في الوكالة ستجتمعان في فيينا في ١١ يوليو (تموز) المقبل لمدة ثلاثة اسابيع للاتفاق على مسودة قرار لعقد مؤتمرين دوليين منفصلين.

واوضح بليكس ان الهدف من عقد هذين المؤتمرين هو اقامة نظام انذار مبكر للحوادث النووية ذات العواقب الوخيمة واستنباط ميكانيكية لتحريك المجتمع الدولي نحو مساعدة البلد المنكوب.

وذكر ان اكثر من ٢٥٠ خبيرا دوليا في نظم السلامة النووية سيجتمعون في فيينا في ٢٥ اغسطس (اب) المقبل لتقييم الحادثة النووية السوفياتية.

وطبقا لمسؤول الوكالة الدولية سيعقد مجلس محافظي الوكالة اجتماعا في ١١ سبتمبر (ايلول) المقبل بعد الجلسة الخاصة التي يعقدها في فيينا حاليا المؤتمر العام للوكالة.

وتعقد الجلسة الخاصة بناء على طلب من حكومة المانيا الغربية للوقوف على جميع قضايا السلامة النووية على ضوء الدروس التي استخلصت من كارثة تشرنوبيل.

وزير خارجية اليابان يزور الفلبين

طوكيو ـ كونا: صرح مصدر ياباني امس بان وزير الخارجية شنتارو ابي سيزور الفلبين بين ٢٥ حتى ٢٦ الشهر الحالي لحضور اجتماع يعقده وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق اسيا (الاسيان) وست دول اخرى شريكة في الحوار.

وذكر ان ابي سيتضم الى وزراء خارجية استراليا وكندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة وموفد لجنة دول السوق الاوروبية المشتركة في الاجتماعات التي يعقدها وزراء خارجية (الاسيان) وهي اندونيسيا وماليزيا وبروني والفلبين وتايلاند وسنغافورة.

وقال المسؤول الحكومي ان ابي سيلتقي رئيسة جمهورية الفلبين كورازون اكينو ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز. واضاف ان الوزير الياباني سيعلن في مانيلا «مبدأ ابي» الذي يتضمن مبادىء سياسة اليابان الخارجية في المستقبل نحو اعضاء (الاسيان).

استمرار الخلاف بين اسبانيا والسوق الاوروبية

لوكسمبورج ـ ا. ف. ب: ذكر مصدر دبلوماسي في لوكسمبورج ان اسبانيا تسببت مرة اخرى امس الاول في وقف اي اتفاق محتمل بين دول المجموعة الاوروبية والدول الاخرى المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط بشأن الصادرات الزراعية لهذه الدول الى المجموعة الاوروبية الاقتصادية.

وكانت دول المجموعة قد وعدت العام الماضي ببذل كل جهد من اجل الابقاء على المستوى الحالي للمبيعات الزراعية لهذه الدول التي ستتأثر بالشروط الجديدة المواتية لتداول المنتجات الزراعية الاسبانية والبرتغالية منذ انضمامهما للمجموعة.

وكررت اسبانيا خلال اجتماع مجلس وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة في لوكسمبورج سلسلة من الشروط تتعلق بالطرق العملية لتطبيق هذا الالتزام وكانت اللجنة في حاجة الى الموافقة الاجماعية من الدول الاثنتي عشرة لمواصلة المناقشات التي بدأت في مستهل هذا العام مع بقية دول البحر المتوسط.

ارملة رائد امريكي تهاجم (الناسا)

واشنطن ـ ا. ف. ب: وجهت ارملة احد رواد المكوك تشالينجر اتهاما علنيا لوكالة ابحاث الفضاء الامريكية المعروفة باسم (ناسا) بارتكاب «اخطاء جسيمة في احكامها وتقديراتها» وبرهنت على «عدم حرص على حياة الانسان بشكل رهيب» عقب التقرير الذي قدمته لجنة التحقيق الرئاسية حول الحادث الاسبوع الماضي.

وتعد جين جاريل سميث ارملة مايكل سميث التي ادلت باحاديث لصحيفتي «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» اول افراد اسر سبع من ضحايا كارثة ٢١ يناير (كانون الثاني) الماضي توجه الاتهام علنا لوكالة ابحاث الفضاء الامريكية.

نفي سوفياتي للتواجد العسكري

موسكو ـ كونا: نفى مسؤول عسكري سوفياتي تصريحات الرئيس الامريكي رونالد ريجان حول تواجد مئات العسكريين السوفيات في نيكاراجوا.

ونقلت وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية عن مسؤول عسكري لم تذكر رتبته او اسمه قوله «ان عدد العسكريين السوفيات في نيكاراجوا حاليا لا يتجاوز عدد اصابع يد الرئيس ريجان اذا ما كانت في يده مثلما لدى الاخرين بالطبع خمس اصابع».

وكان المسؤول العسكري السوفياتي يرد بشكل مقتضب على التصريحات التي ادلى بها ريجان مؤخرا.

استمرار حملة الادانة العالمية
جنوب افريقيا: مقتل ١١ أسود في ذكرى مذبحة سويتو

جوهانسبرج ـ نيويورك ـ هراري ـ وكالات الانباء: قالت حكومة جنوب افريقيا امس ان ١١ شخصا من السود لقوا مصرعهم خلال الذكرى العاشرة لانتفاضة سويتو امس الاول.

وقال المتحدث باسم الحكومة ليون ميليت للصحافيين ان اربعة من الضحايا لقوا مصرعهم في عملية لقوات الأمن بينما لقي الآخرون مصرعهم في اعمال عنف مستمرة بين السود.

وكانت الحكومة قد قالت في وقت سابق ان الذكرى مرت بهدوء نسبيا.

ومن جهة اخرى عاد السود الى اعمالهم امس بعد اضراب امس الاول. وقال بات روجرز وهو متحدث باسم شركة بوتكو التي تدير حافلات السود في المنطقة الصناعية قرب جوهانسبرج ان عدد الركاب المتوجهين الى اعمالهم كان كالمعتاد.

واوضحت صحف انه لم يمكنها نشر انباء ما حدث امس الاول في المستوطنات بسبب الحظر الشامل المفروض على نشر تقارير عن عمليات قوات الأمن دون اذن رسمي.

وجاء في العنوان الرئيسي لصحيفة «ديلي سويتان»: «كل شيء هادىء يوم ١٦ يونيو (حزيران)» واضافت الصحيفة قولها «واذا كان اي شيء قد حدث فانه من غير المسموح لنا ان نبلغكم به».

وفي نيويورك ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا رفض نداء شخصيا وجهه اليه الرئيس رونالد ريجان الأسبوع الماضي يطلب منه عدم اللجوء الى العنف ورفع حالة الطوارىء.

وذكر مسؤولون في البيت الأبيض ان بوتا ابلغ يوم الجمعة الماضية بأن الادارة بدأت «تفقد صبرها» ورد بطريقة «متعنتة للغاية».

وقال بوتا لدى استقباله لهيرمان نيكل سفير الولايات المتحدة لدى بريتوريا حاملا رسالة شخصية من ريجان انه سيواصل «ما قرر عمله في بلاده دون ان يهتم بالانتقادات الدولية».

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤول بالادارة «ان اصرار بوتا على مواصلة سياسته حتى لو قام بدور الفارس الوحيد يعد بمثابة تحد حقيقي للرئيس ريجان».

وأشار جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى ان فرص التسوية السلمية في جنوب افريقيا تقل ولكن الولايات المتحدة يجب ان تستمر في محاولة التصرف كوسيط.

وأضاف شولتز خلال مؤتمر صحافي عقد بوزارة الخارجية ان الولايات المتحدة «لا تؤيد توقيع عقوبات صارمة في الوقت الراهن ولكن هذا لا يعني بأي حال انها توافق على الوضع في جنوب افريقيا».

وقال ان الولايات المتحدة «يجب ان تستخدم الضغوط والحوافز في نفس الوقت لتشجيع نظام بريتوريا على اتباع سياسة مختلفة تتنافى والعنصرية» ولكنه اعترف بأن صبر العالم وسكان جنوب افريقيا «قد نفد».

وفي كانبيرا طردت استراليا امس دبلوماسيا من جنوب افريقيا قالت الحكومة الاسترالية انه ضرب سيدة من المتظاهرين المناهضين لسياسة التمييز العنصري في ارض السفارة.

وقال السناتور جاريث ايفانز القائم بأعمال وزير الخارجية الاسترالي ان تقارير الشرطة اظهرت دليلا كافيا لاثبات حالة اعتداء ضد الدبلوماسي ج. البيرتس وهو ملحق اداري.

وقال ايفانز في بيان له انه قد طلب من سفير جنوب افريقيا كوزبيليوس باستيانسي سحب هذا الملحق في غضون عشرة ايام.

وقد شوهد هذا الدبلوماسي في فيلم تلفزيوني وهو يضرب كيرستي فاليهاو (٢٢ عاما) بعصا بعد ان تسلقت احد اسوار السفارة وكسرت بعض نوافذ المبنى امس الاول. وقد اتهمتها الشرطة بالحاق اضرار بممتلكات السفارة.

وكانت السيدة فاليهاو بين ٢٠٠ متظاهر تجمعوا امام مبنى سفارة جنوب افريقيا بمناسبة الذكرى العاشرة لانتفاضة سويتو. وقد جرت احتجاجات مماثلة في مدن استرالية اخرى وبصفة خاصة امام الشركات المرتبطة بجنوب افريقيا.

وفي هراري قال رئيس الوزراء الزيمبابوي روبرت موجابي ان بلاده بصدد انشاء صندوق لدعم حركات التحرر في جنوب افريقيا.

واضاف في حديث بمناسبة التضامن مع شعب جنوب افريقيا انه يساهم من حيث المبدأ بهذا الصندوق بألفي دولار.

ودعا شعب بلاده البالغ عددهم حوالي ثمانية ملايين نسمة للتبرع بدولار واحد على الأقل من اجل دعم حركات التحرر في جنوب افريقيا وقال ان هذا التبرع هو تعبير عن تضامن شعب زيمبابوي مع شعب جنوب افريقيا.

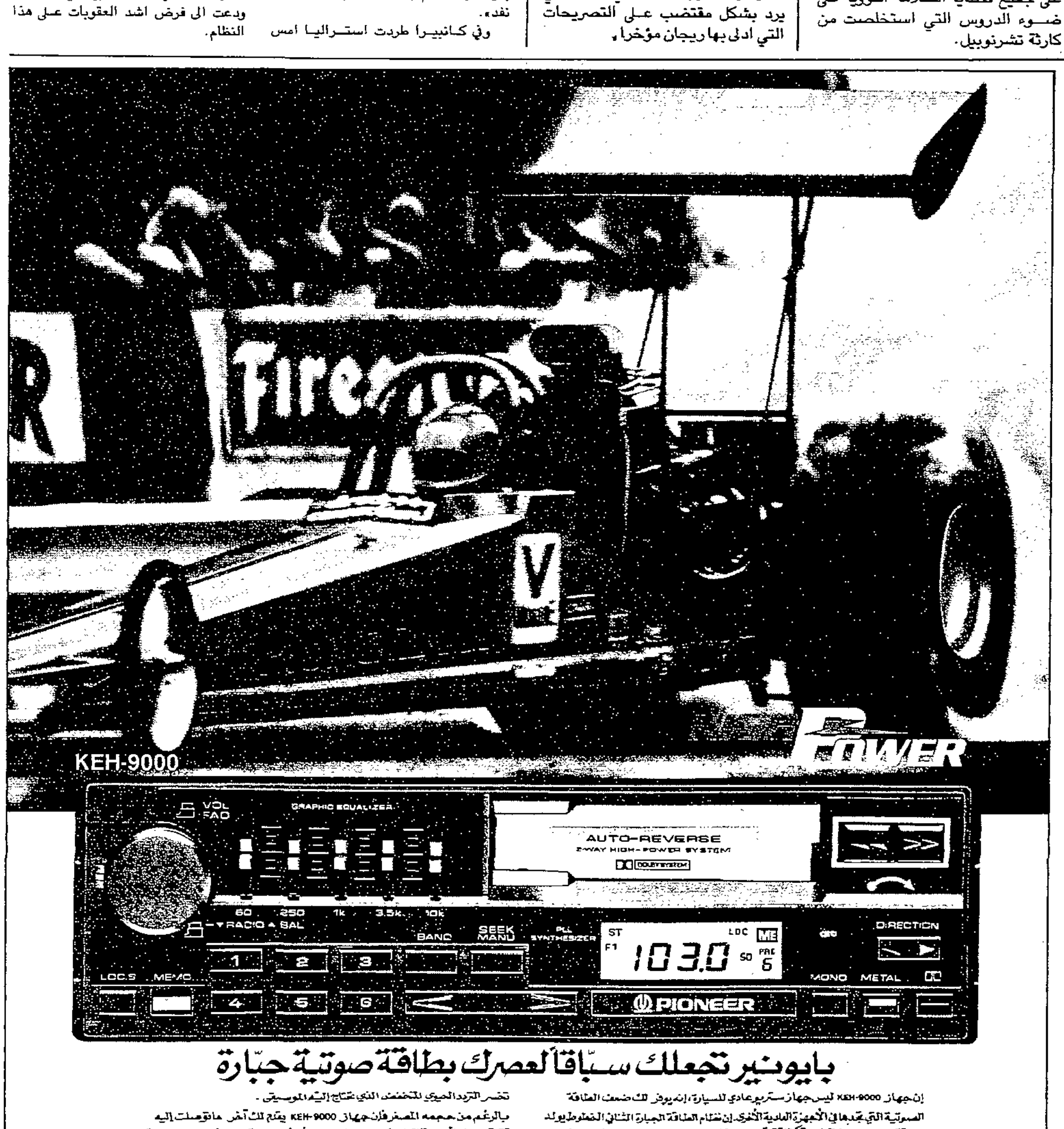
واوضح ان نظام جنوب افريقيا العنصري يهدد كل الدول الافريقية المجاورة واستبعد اقامة سلام مع هذا النظام الذي ينكر على شعب افريقيا حقه في حكم نفسه.

وقال «ان افريقيا للافريقيين واننا نرفض السياسة التي تمارس ضد السود من نظام الأقلية البيضاء في بريتوريا».

وأكد ان النظام العنصري الحاكم في جنوب افريقيا قرر تصفية العنصر البشري الأسود لتحقيق اهدافه العنصرية التي يقوم عليها «وعلينا ان لا نسمح له بتنفيذ مخططاته».

ووصف الذي يحدث في جنوب افريقيا ضد الانسان الأسود بأنه ابشع انواع الارهاب في وقت يطلق فيه على حركات التحرر اسم «الارهاب».

وفي الأمم المتحدة اتهمت انجولا حكومة جنوب افريقيا العنصرية بالاستمرار في ممارسة العمليات الارهابية في اراضيها ودعت الى فرض اشد العقوبات على هذا النظام.



المركز الصيفي تجربة فريدة في جامعة الملك سعود بالرياض

انشطة رياضية وعلمية وهوايات تنمي قدرات طلاب الجامعة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدات الجامعات السعودية تستفسر عن التجربة الفريدة التي تقام خلال هذا الصيف في رحاب جامعة الملك سعود. الاستعداد على قدم وساق لانشاء أول مركز صيفي من نوعه في اكاديمية سعودية. المركز سوف يمنح شهادات تقدير لمن يتجاوزون دوراته العلمية بنجاح تخصصات ملحة سوف تقعد لها دورات مبسطة تتخللها انشطة ثقافية واجتماعية وترفيهية. «الشرق الأوسط» قامت بجولة في جامعة الملك سعود، التقت بالمسؤولين والطلاب في حوار حول هذا الحدث الجديد. وفي بدء الجولة التقينا بالدكتور منصور التركي.

● نرجو ان تشرحوا لنا فكرة المركز الصيفي لجامعة الملك سعود؟

ـ يتصور البعض ان مهام الجامعات تنحصر في تخريج افواج من المتعلمين وحملة الشهادات العليا. لكن الحقيقة ان «الجامعة» هي الركيزة الأساسية في دفع العملية التنموية وايجاد الكوادر البشرية القادرة على الاضطلاع بالدور الطليعي في خدمة وتقدم الوطن. والحكومة السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وهو راعي الحركة التعليمية في البلاد، وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز تولي عناية كبرى بتنمية الكوادر البشرية، وتخصص لها حيزا ضخما من استثمارات خطط التنمية الطموحة.

وكلنا يعلم الدور الريادي لجامعة الملك سعود ـ أعرق الجامعات السعودية ـ لكننا هنا نود أن نشير إلى جوانب أخرى من نشاطات الجامعة التي تبسط ظلالها الى بقية قطاعات المجتمع. والتي يجب أن يكون صفة الاستمرارية طوال الوقت.. مثال ذلك الخدمات التي تقدمها للمجتمع السعودي وذلك عبر قنوات كثيرة مثل «مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر» والكليات الأخرى. وفي هذا العام قررت الجامعة استمرار العطاء خلال العطلة الصيفية.

● مزيد من الأضواء على الخدمات التي تقدمها جامعة الملك سعود للمجتمع السعودي غير العطاء العلمي المعروف؟

ـ نحن نكرس دوما طاقاتنا لخدمة المجتمع. وفي هذا العام نخوض تجربة فريدة، إذ نقوم باعداد مركز صيفي، هو الأول من نوعه في الجامعات السعودية، وهو اعداد مركز صيفي رفيع المستوى بمواصفات محددة تمت بعد دراسات مستفيضة. والواقع ان الجامعة تحاول ـ ما أمكنها ذلك ـ خدمة المجتمع، وكما هو معروف فان الجامعة بدأت منذ فترة طويلة على اقامة ندوات علمية وحلقات دراسية لبعض المتخصصين وايضا لغير المتخصصين، وذلك عن طريق الكليات المختلفة، وقد امتد عطاء هذه الدورات والندوات بعد انشاء «مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر» للتنسيق بين نشاطات الكليات واحتياج المجتمع الفعلي، وتعميق الصلة بين الجامعة والمجتمع. وقد نجح «المركز» عبر نشاط مكثف في تقديم افضل

الدكتور منصور التركي

الخدمات المرجوة وقد شجعنا هذا النجاح على محاولات التوسع والاجادة، وقد وجدنا تجاوبا عظيما على ندوات ونشاطات «مركز خدمة المجتمع»، كذلك اشترك العنصر النسائي بنشاط ملحوظ كل هذا دفع الجامعة للتفكير بانشاء مركز شبيه في المدينة الجامعية، ورفضنا أن يكون شيئا مستقلا.. وأردنا ان يكون شيئا تابعا من قلب الحياة الجامعية وهكذا تبنت عمادة شؤون الطلاب الفكرة، وكان ان خرج للوجود فكرة هذا المركز الصيفي الذي نأمل أن ينجح.

● الا يوافق موعد هذا المركز الصيفي الاجازات؟

ـ بالطبع. فالمقصود هو استثمار وقت الاجازة.. وقد تدهش لو عرفت اننا حين أعلنا عن ساعات الدراسة الصيفية فوجئنا باعداد هائلة من الطلاب يرغبون في الدراسة الصيفية لاختزال فترة دراسية من حياتهم ورغبة في تحسين أوضاعهم العلمية. كذلك لادراكهم ان الجامعة سوف تعنى بان يقضوا بها ـ كما هي دائما ـ اوقاتا طيبة، كذلك فوجئنا بتجاوب كبير من اعضاء هيئة التدريس والمنسوبين، وهكذا وضح ضرورة انشاء هذا المركز الصيفي. هذا يعني اننا في طريقنا للاستفادة القصوى من عامل الزمن.

● ملذا بعد المركز الصيفي؟

ـ هذا المركز ليس فقط لطلاب جامعة الملك سعود، انه لشباب المجتمع السعودي بأسره، تدعوهم للالتحاق به لاكتساب مزيد من المهارات ولقضاء وقت طيب انه بالحق محاولة للقضاء على أوقات الفراغ.

جولة في المركز

بعد ذلك اتجهت «الشرق الأوسط» للمركز الصيفي وقمنا بجولة واسعة في أرجاء ساحات مزاولة الأنشطة الرياضية المنوعة: ملاعب عصرية تستوعب كل اللعبات المعروفة، امكانات مذهلة لصنع حياة رقيقة رفيعة المستوى، وسط مجموعات من العاملين التقينا بالدكتور عبد اللطيف الحشاش عميد شؤون الطلاب، كان يخطط مع مجموعة من الطلاب شيئا ما لا ندريه، وقادنا الرجل الى ركن هادىء حيث دار هذا الحديث.

بداية الفكرة

● نود اولا ان نعرف كيف نشات فكرة هذا المركز الصيفي؟

ـ كانت بداية الفكرة التوجيه السامي بتشكيل لجنة عليا من المسؤولين من (وزارات الداخلية، الدفاع والطيران، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، التعليم العالي، وزارة العمل)، وذلك لدراسة ما يعيشه الشباب من فراغ اثناء العطلات الصيفية، واستغلال هذا الفراغ بما يعود بالفائدة على الشباب والوطن، وذلك باعداد المعسكرات ومزاولة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والترفيهية. من هذا تبنت جامعة الملك سعود فكرة انشاء مركز صيفي يجسد هذه التوصيات السامية التي تهدف لخير المواطن، وبالفعل تم بتوجيه من الدكتور مدير الجامعة تكوين لجنة لوضع الفكرة موضع التنفيذ، وبالفعل تم التخطيط لاعداد مركز صيفي رفيع المستوى يجسد هذه الافكار ويجعلها حقيقة، وقد تضمنت خطة المركز الاستعانة بـ ٣٠ فنيا ومدربا يقومون بخدمة الشباب الذين سوف يلتحقون بالمركز.

● الامكانات الهائلة التي نشهدها في جامعة الملك سعود والتي قل ان يوجد مثلها في معظم جامعات العالم، الا يغري هذا بامتداد نشاط المركز ليشمل كل الصيف؟

ـ في الحقيقة ان هذا هو أملنا المستقبلي، لكننا في بدء التجربة ونأمل ان يتحقق ذلك في الاعوام المقبلة إن شاء الله.

● نشاط المركز مع بدء الاجازة الصيفية، والطلاب في حاجة لفترة استرخاء، ما رايكم؟

ـ هذا المركز في الاصل لجميع الشباب الذين لا يعرفون الاستفادة من وقت الفراغ اثناء عطلاتهم، ولسنا معك في ان الدراسة يلزم ان يعقبها استرخاء، المركز الصيفي يعني قضاء وقت بهيج، وايضا الحصول على خبرات علمية ـ لمن يرغبون ـ فهو يمثل ايضا حالة استرخاء مدروسة.

● والقائمون على المركز من الشباب؟

ـ هم صفوة من ابناء الجامعة، لديهم الخبرة والدراية الجيدة بالانشطة التي سوف يتضمنها المركز، وهم كوادر ممتازة، نثق في عطائها المميز ولأن المركز يحوي الانشطة والرياضات المحببة للشباب فاننا ندرك اننا على الطريق لتحقيق الهدف المنشود.

● كم تتوقعون ان تصل اعداد الشباب الملتحقين بالمركز؟

ـ خططنا المركز الصيفي ليستوعب ٣٠٠ طالب مقسمين الى خمس أسر وان يشرف على نشاطات كل اسرة أحد اعضاء هيئة التدريس بالجامعة على أن يتم ترشيح أحد الطلاب كرائد لكل اسرة. ويتولى تعيين نائب له ليحل مكانه عند غيابه، وتضم كل اسرة مندوبا في احدى الأنشطة مثل النشاط الاجتماعي والنشاط الرياضي والنشاط الفني، ويتم تنسيق انشطة الاسرة بواسطة هؤلاء المندوبين مع مسؤولي البرامج من المركز.

● يقال ان المركز الصيفي فرصة ذهبية لاكتساب خبرات جديدة، هل يمكن اعطاء تفاصيل عن ذلك؟

ـ المركز معد لاقامة سلسلة من الدورات التخصصية ذات الصبغة العلمية ويمنح المشاركون شهادات تقدير في ختام الدورة. هذه الشهادات تعطيه الحق في ممارسة هذه الهوايات وتنمية المهارات المكتسبة في دورات مقبلة.

● أهم هذه الهوايات والمهارات؟

ـ الحاسب الآلي، الالكترونيات، الخط العربي، التصوير الضوئي، الاخراج المسرحي، دورات رياضية، دورات كشفية، الآلة الكاتبة، الفلك.

● يكاد كل هذا ان يكون اكاديميا، فماذا عن الشباب العادي؟

ـ ان اكتساب مهارة جديدة أو صقل موهبة موجودة لا تعني اغراقا في التخصص، بل هو فرصة للشباب لمحاولة تطوير قدراتهم. الدورات ليست للمتخصصين، بل لهواة يبدأون من أول السلم.. وهي بالتأكيد فرصة ممتازة لمن يريد ان يصقل قدراته أو مواهبه.

● ما هي ساعات هذه الدورات.. وهل تستهلك وقت المركز؟

ـ الساعات المحددة للدورات بسيطة بالقياس الى طول اليوم، ساعة أو ساعتين كل يوم.

● وبقية اليوم؟

ـ أنشطة منوعة، جميع انواع الألعاب المعروفة متاحة، الانشطة الجماعية.. خلال السمر والترفيه المسابقات بأنواعها، حياة مفعمة بالبهجة والعطاء.

● هل هناك جداول محددة بالنشاط؟

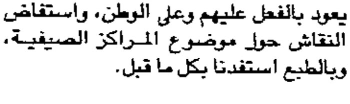
ـ بالتأكيد. فالمركز خطط لكل شيء، وهناك جداول محددة بالأنشطة، والنشاط العام للمركز سوف يغطي احتياجات ملحة، تقوم ادارة المركز باقامة حفلات سمر سبق اعدادها بصورة طبيعية، يشترك فيها جميع اعضاء المركز، وكذلك ندوات ومحاضرات وامسيات شعرية وعرض لأفلام والباب مفتوح للمشتركين في المركز للمساهمة بأي نشاط فني أو ثقافي أو رياضي بمعنى انها ستكون فرصة لاكتشاف مواهب لا نعرف عنها شيئا.

● ملذا عن النشاط الثقافي؟

ـ تم اعداد برنامج النشاط الثقافي بدقة ليحوي مسابقات ثقافية كل منها لا تزيد عن ٢٠ سؤالا، ١٠ اسئلة لكل فريق، ومدة المسابقة ساعة واحدة وجميع الأسر في هذه المسابقات، وهناك جوائز عديدة لها. تقدم كل اسرة عملا فنيا، والاسرة التي تحصل على اكبر عدد من الدرجات هي التي تفوز بكأس النشاط، والحقيقة ان طرح هذه الأفكار وتنفيذها لا يأتي من فراغ، فنحن نضع كل امكانياتنا لخدمة الشباب واكتشاف ابداعاتهم.

● هل هناك الزام للمشترك في المعسكر بمزاولة نشاط محدد؟

ـ مطلقا. نحن نسعى لأن يكون المركز الصيفي مكانا رائعا يقضي فيه الشباب وقتا مفيدا، والعطاء سواء كان فنيا او ثقافيا ينبع ذاتيا. دورنا هنا هو رعاية هذا العطاء وتنميته ومساعدته على البروز.



د. عبداللطيف الحشاش

● اشياء ساعدتكم على تنفيذ الفكرة؟

ـ الحماس الكبير الذي يوليه مدير الجامعة للمشاريع التي تستهدف خدمة طلاب الجامعة وتجاوبه مع كل خطوة واشرافه المتميز على التنفيذ. كذلك وجدنا تجاوبا كاملا من اعضاء هيئة التدريس والطلاب ومنسوبي الجامعة. والحقيقة اننا استفدنا ايضا من ندوة عمادة شؤون الطلاب التي عقدت مؤخرا في جامعة الملك فيصل، والذي افتتحها أمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، فقد احتوت تلك الندوة على كثير من النقاط والمواضيع التي تهم الشباب وناقشت الاسلوب الأمثل لشغل أوقات فراغهم بما يعود بالفعل عليهم وعلى الوطن، واستفاض النقاش حول موضوع المراكز الصيفية، وبالطبع استفدنا بكل ما قبل.

الرسم رمزي

● الواضح ان جامعة الملك سعود بذلت الكثير من اجل هذا المركز الصيفي، فهل هناك رسوم يدفعها المشترك خاصة وانها ليست مقصورة على طلاب جامعتكم؟

ـ تقرر فرض رسم رمزي (مائة ريال) اولا لاشعار المشترك بأهمية المركز والتزامه بقوانينه، وهي في الواقع رسوم رمزية حيث تقام دورات علمية معينة باهظة التكاليف مثل دورات الكمبيوتر والهوايات الصيفية ومعظمها مكلف لا يستطيع الشاب في الظروف العادية ان ينخرط فيها، وهذا المركز حقل تجريبي نأمل التوسع فيه والاستفادة من ايجابياته، وهي فرصة تتاح لأول مرة لطلاب الجامعات الأخرى والمدارس الثانوية لمزيد من المهارات ولقضاء وقت طيب.

● كيف ترى عطاء هذا المركز الصيفي؟

ـ اقول لجميع الشباب ان المركز الصيفي بجامعة الملك سعود، حلم جميل تحقق بفضل ادراك المسؤولين لأهمية استغلال أوقات الفراغ لصالح الشباب، وهو فرصة ذهبية لقضاء وقت طيب للغاية وممارسة الهوايات، تنمية المهارات في وسط اكاديمي. ان الشباب في هذه المرحلة من العام يملكون تحويل الوقت الذي لا يستثمر الى لحظات طيبة مفعمة بالسعادة وبالعطاء ايضا. فهو يقضي اوقاتا سعيدة مع زملائه الجدد الذين ربما يتعرف عليهم لأول مرة. هي فرصة اذن لتوسيع دائرة الاصدقاء، وهي في ذات الوقت تنمية لقدراته ومواهبه واشباع لهواياته، هو باختصار انفتاح عالم جديد من البهجة والعلم والرياضة والتسلية. المركز الصيفي ـ بكل المقاييس ـ انجاز طيب لجامعة الملك سعود.

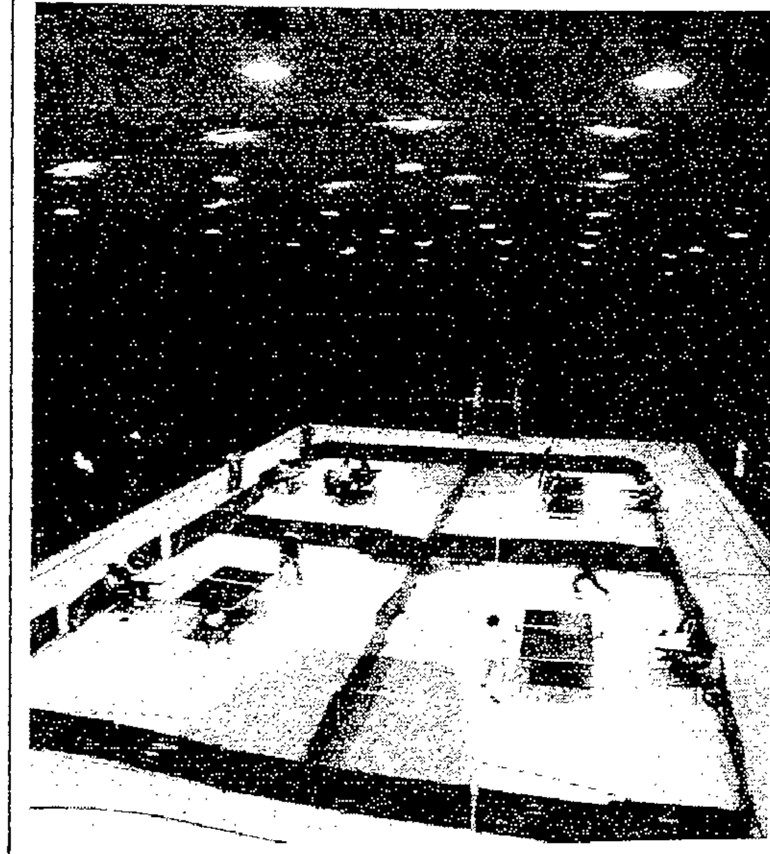
● يظل الشباب هم أمل الأمة، ويظل اعدادهم الاعداد الأمثل هو الحلم.. والمركز الصيفي لجامعة الملك سعود بالرياض دعوة للتقدم ولقضاء عطلة صيفية جديدة تماما.. والكلمة للشباب.

منافسة على الكرة الطائرة

السباحة : الحمامات مجهزة على احدث مستوى



لعب كرة القدم على الاضواء



ملاعب كرة الطاولة

لبنان يحتاط من تشرنوبيل:

أجهزة مراقبة متطورة للكشف عن الاشعاعات بالأغذية والمواشي

بيروت ـ «الشرق الأوسط» من علي قبيسي:

اسفرت الاتصالات التي اجراها رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل مع عدد من الدول والمنظمات الصديقة، عن وصول آلات متطورة لمراقبة الاشعاعات النووية والتي نتجت عن إنفجار المفاعل النووي في تشرنوبيل. فقد وصلت إلى بيروت دفعة من أجهزة المراقبة المتطورة التي يمكن أن تكشف عن وجود اشعاعات في المواد الغذائية المستوردة أو الموجودة في السوق اللبنانية.

وقد عقد اجتماع برئاسة الرئيس الجميل وحضور المسؤولين المعنيين في وزارات الداخلية والصحة والاقتصاد والتجارة لتنظيم حملة الوقاية والمراقبة والتي ستشمل كافة المناطق اللبنانية، وسيوضع برنامج عمل لتأمين مراقبة الموانيء البرية والبحرية والجوية، كما ستشكل فرق تدخل مهمتها الكشف في السوبرماركت والمتاجر على المواد الغذائية.

وفي هذا الاطار، اطلع الرئيس الجميل من أمين عام وزارة الخارجية السفير فؤاد الترك على نتائج الاتصالات التي أجريت مع عدد من الدول التي يستورد منها لبنان مواد غذائية ولحوما لمراقبة عملية الاستيراد والتأكد من عدم ارسال بضاعة ملوثة الى لبنان.

واقترح وزير الاقتصاد والتجارة فيكتور قصير مشروعا يقضي باخضاع المواد الغذائية من أصل حيواني ونباتي، وخاصة اللحوم والأسماك على اختلافها والجليب ومشتقاته، والمعلبات على اختلافها وعلف الحيوانات والدواجن المستوردة من دول أوروبا الشرقية الى نظام الاجازة المسبقة مؤقتا بزوال أسبابه.

ومن جهة ثانية، اصدر الوزير قصير قرارا قضى بالزام التجار بالتصريح الاجباري عن المواد الغذائية من أصل حيواني أو نباتي، وذلك بهدف مراقبة هذه الموجودات أو التي قد تستورد لاحقا للتأكد من خلوها من التلوث النووي.

التلوث في الشمال

وفي طرابلس، العاصمة اللبنانية الثانية، استمر تفاعل قضية اللحوم الطازجة، في ضوء ما أشيع عن وصول كميات من الماشية الى الشمال، مستوردة من بعض الدول الاشتراكية التي شملها قرار الدولة بمنع استيراد الماشية والمواد الغذائية منها منذ حادثة انفجار المفاعل النووي في تشرنوبيل.

ووسط هذه التطورات استمر أهالي طرابلس ومناطق الشمال في الامتناع عن شراء اللحوم الطازجة بالرغم من التطمينات التي صدرت عن نقابة القصابين، وتؤكد على سلامة المواشي المستوردة واخضاعها للفحوصات المخبرية في بلد المنشأ التي أشارت الى خلو هذه الماشية من الاشعاعات النووية.

غير ان ابواق الشائعات ساهمت الى حد بعيد في كساد اللحوم الطازجة وتراجع ذبحها وعرضها في الأسواق بسبب امتناع المواطنين عن الشراء، مما زاد في حجم الاقبال على شراء الفراريج التي بدورها سجلت ارتفاعا كبيرا باسعارها بنتيجة ازدياد الطلب عليها.

وتشير المصادر الى ضلوع أكثر من طرف في عملية ترويج الشائعات المختلفة في طرابلس والشمال عن اصابة اللحوم المستوردة بالاشعاعات، منهم من وجدها وسيلة لتحقيق ارباح كبيرة بتحويل انظار المواطنين الى شراء مواد أخرى غير اللحوم الطازجة كالفروج مثلا، في حين ترى أوساط مطلعة ان حملة التهويل الاعلامية تسعى إلى ارباك الرأي العام في مناطق معينة من خلال الترويج للانباء التي تفيد عن وصول كميات من الماشية المستوردة المصابة بالاشعاعات النووية الى شمال لبنان ومناطق لبنانية أخرى عن طريق مرافىء غير شرعية.

وكان رئيس لجنة نقابة تربية الدواجن في لبنان السيد نقولا فريحة قد اكد خلو العلف الذي يعطى للدواجن من اية اشعاعات نووية، وأن المواد الأولية التي تستخدم في لبنان للدواجن تأتي من أوروبا الغربية وخصوصا من سويسرا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا، أما بالنسبة للفروج المجمد فان النقابة لا تدقق في صحته.

كذلك فقد وصل إلى مرفأ الدورة في منطقة الاوزاعي شحنة من المواشي مصدرها هنغاريا (المجر) تحوي على ٤٦٥ رأس بقر حي، اي ما يعادل ٢٢٨ طنا و٥٨٤كلغ.

وقام مركز مراقبة التلوث في الجامعة الأمريكية في بيروت بمراقبة الشحنة باشراف السيدة امتثال أمين نصار، فتبين انها خالية من أي تلوث، كذلك عاين الشحنة الدكتور جمال الشريحي من وزارة الزراعة واثبت أيضا أنها خالية من الاشعاعات الضارة ولا تؤثر بأي حال من الأحوال على صحة المستهلك.

عالم المافيا في أمريكا بعد مصرع كاستيلانو (٢)

ادجار هوفر: المافيا تكلف الامريكيين ٢٢ مليار دولار سنويا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» من باسل الطباع:

في عام ١٩٥٥ كانت شركة التاكسيات في شارع براونزفيل بمقاطعة بروكلين مركزاً للمقامرين والمحكومين وأصحاب السوابق وكل حثالات البشر الباقية. كما كانت ايضاً مقراً لبول فاريو الذي اخذ نجمه يصعد كرئيس لواحدة من العائلات الاجرامية الخمس في نيويورك والرجل الذي يدير أكثر عمليات الاحتيال والنصب في المنطقة وقتذاك. وقد أمضى فاريو القسط الأعظم من حياته وراء القضبان.

كان بول فاريو رجلا ضخم الجثة عريض المنكبين يتجاوز طوله مترين ويزن اكثر من ٢٤٠ رطلا. كان ذراعاه وصدره بضخامة ذراعي وصدر مصارع السومو الياباني وكان يمشي ويتحرك ببطء رجل يدرك أهميته ويعرف في أعماق نفسه ان الناس والاحداث سوف تنتظره ولا داعي للعجلة.

كان فاريو مكسوا بطبقة كثيفة من الجسارة لا يخترقها الخوف ويستحيل على اي انسان ان يفاجئه. فاذا انطلق صوت مرعب من خلفه او ناداه احد باسمه فان رأسه يلتفت ببطء الى مصدر الصوت. كان يبدو بهيئته رجلا يستحيل عليك ان تهزمه. كان يشيع نوعا من السكينة والبطء اللذين يرافقان احيانا مظاهر القوة المطلقة. كل هذا لا يعني ان فاريو عاجز عن التحرك بسرعة اذا اراد. فقد شاهده هنري مرة يلتقط هراوة من سيارته ويطارد رجلا خفيف الوزن الى الطابق الخامس ويمسك به لاسترداد قيمة قرض اقرضه اياه بفائدة فاحشة.

في الثانية عشرة بدأ هنري قضاء حاجات بول فاريو. كان يتعلم منه ويكسب مالا في وقت واحد. فاذا نظف له قارب الصيد لم يحصل على اجره فحسب بل كان يقضي بقية النهار في صيد السمك. وكل ما كان يتعين عليه ان يفعله في تلك الاثناء هو ان يؤمن سيلا متواصلا من زجاجات الجعة الباردة على مائدة بول وصحبه.

وبدأ هنري يفهم ما كان يحتاج اليه بول حتى قبل ان يتفوه بكلمة، واخذ يعرف ايضا متى يبقى بحضرة بول ومتى ينصرف. ولكن هنري لم يكن كبقية الاولاد الذين كانوا يتسكعون امام مكتب التاكسيات. فاذا جاء اشخاص مهمون لمقابلة بول انصرف الجميع من حضرته ولكنه كان يطلب من هنري ان يحضر الاجتماع. وقد استمر هنري على هذه الحالة مدة ٢٥ سنة.

كان بول فاريو يتحكم بمنطقة براونزفيل ويسيطر على كل عمليات القمار والاقراض غير المشروعة والابتزاز وفرض الخوة. كان واحدا من كبار افراد عائلة لوكيسه الاجرامية ومسؤولا عن المحافظة على النظام في منطقة اشتهرت برعونة وقسوة رجال عصابات المافيا المتناحرة فيها. فكان يسوي الخلافات وينزع فتيل عمليات الثأر والثأر المضاد ويفصل في الخلافات التي كانت تقع دوما بين ذوي الرؤوس الحامية والجلفة.

كان بول فاريو يستخدم اشقاءه الاربعة كرسل وشركاء وعن طريقهم كان يسيطر سرا على عدة شركات تجارية مشروعة في المنطقة من بينها مكتب التاكسيات.

فشقيق بول الاكبر ليني كان همزة الوصل مع متعهدي البناء المحليين ومدراء شركات المقاولات وكلهم كانوا يدفعون مجزية او بخوة لكي يضمنوا عدم اضراب عمالهم وعدم تعرض الابنية التي يعمرونها للحريق.

اما شقيقه تومي فاريو فكان ممثلا في نقابة عمال البناء وسجله العدلي حافل بعدد المرات التي سجن فيها لتورطه في عمليات قمار غير مشروعة. وكان تومي يدير عمليات الاقراض والابتزاز نيابة عن بول فاريو في عشرات مواقع البناء.

ويأتي بعدهما فيتو فاريو الملقب بـ «تدي» وكان يدير شركة التاكسيات التي عمل فيها هنري لاول مرة. كان «تدي» هو الذي تحمس لاستخدام هنري.

ما سلفاتور «بيب» فاريو اصغر الاشقاء فكان يدير عمليات القمار ولعب الورق في الشقق واقبية المدارس وكراجات السيارات ليلا. كما كان مسؤولا عن عمليات «المراضاة» او رشوة رجال الشرطة حتى يغضوا ابصارهم عن العاب القمار.

كان كل الاشقاء متزوجين ولهم اولاد في عمر هنري وكانوا كلهم يعيشون في نفس الحي. منذ اللحظة الاولى التي وضع فيها هنري قدمه على عتبة شركة التاكسيات ادرك انه اكتشف بيتا جديدا. فقد كانوا يعاملونه كواحد منهم وخصوصا بعدما اكتشفوا ان امه من اصل صقلي. فما عاد واحد من صبيان الحي يقوم على خدمتهم لقاء قروش بل صار جزءا من حياتهم. فكان يقضي حاجات زوجات الاشقاء فاريو ويلعب مع اولادهم وكانوا لا يبخلون عليه بأي شيء يحتاجه.

وحتى قبل ان يقرر هنري ان يعمل معهم كان يراقبهم باندهاش مسحور من نافذة بيته ويحلم بان يصبح مثلهم. فقد كان حلمه حين بلغ الثانية عشرة ان يصبح شقيا في عصابة او ما يدعونه بلغة المجرمين الدارجة «الفهيم». فان يكون شقيا او «فهيما» كان بالنسبة له اهم بكثير من ان يكون رئيسا للولايات المتحدة. كان يعني ان ينال سلطة وحظوة في حارته التي لا يملك سكانها العمال اي امتياز او سلطة. كان هنري يحلم بان يصبح شقيا كما يحلم بقية الاولاد بان يكونوا اطباء او محامين او نجوم سينما. كان يشعر بانه ينتمي الى شيء عزيز على نفسه وكان يعامل معاملة الكبار. كان الاشقياء الذين يأتون الى مكتب التاكسيات بسيارات الكاديلاك يرمون بمفاتيحها له لكي يصفها وكان يجلس وراء المقود او بالاحرى كان يقف وراء المقود لانه لو جلس لما استطاع ان يرى طريقه.

اخذ هنري يقضي نهاره وليله في مكتب التاكسيات وكان يتعلم شيئا جديدا كل يوم. ولما بلغ الثالثة عشرة صار قادرا على تحصيل الديون وبيع المتفجرات. وكان يقنع سائقي التاكسي بان يشتروا له صناديق الجعة وكان يأخذها منهم ويبيعها بسعر مرتفع لاولاد آخرين لم يبلغوا مثله السن القانونية لشراء المشروبات الروحية. وبدأ هنري في هذه السن الصغيرة بشراء مسروقات من الجانحين امثاله وبيعها للصوص المحترفين والمداومين على مكتب التاكسيات.

كانت تلك اسعد الاوقات بالنسبة لهنري الصغير. كان الاشقياء يملأون المكان وقد جمعه حظه بشقي من طراز مختلف اسمه جيمي برك. ورغم ان جيمي برك لم يكن تجاوز الرابعة والعشرين من عمره غير انه كان اسطورة زمانه. فاذا ما دخل مكانا وقف الجميع احتراما له وبدأوا بالتصفيق. كان يعطي البواب مئة دولار لمجرد فتحه باب المطعم وكان يدس مئات الدولارات في جيوب الشباب الذين كانوا يديرون العاب القمار المغشوشة. كان يعطي الساقي في الحانة مئة دولار لمجرد وضعه ثلج في كأسه.

هذا السخاء كان واحدا من الوجوه المتعددة لجيمي برك. فالوجه الآخر له انه كان اكبر قاطع طرق في نيويورك. كان يحب السرقة ويتمتع بها. كان يهوى تفريغ الشاحنات المخطوفة بنفسه حتى يتصبب العرق بغزارة من وجهه. وكان يسطو سنويا على مالا يقل عن مئة شاحنة كان معظمها قادما الى المطار او عائدا منه.

كان الاشقياء الذين يقطعون طريق الشاحنات ويسطون عليها يأخذون رقم رخصة قيادة سائق الشاحنة وعنوان بيته تحذيرا له فاذا تعاون مع الشرطة اوقع نفسه في المتاعب مع المافيا كلفته حياته على الاغلب.

كان بعض سائقي الشاحنات يتعاونون مع جيمي برك ويخبرونه سلفا اذا كانوا يتوقعون حمولة جيدة. ووصلت السرقات وقطع طريق الشاحنات لدرجة ان قسم الشرطة في نيويورك افرد جيشا كاملا من رجال الشرطة لحماية طريق نيويورك ولكنهم لم ينجحوا كثيرا فقد تبين فيما بعد أن الشرطة نفسها كانت شريكة لجيمي برك ولها حصة من الاسلاب!

كان جيمي من نوع الرجال الذين كانوا يصفقون للاشرار في الافلام وقد سمى ابنه باسماء مجرمين خطرين. كان جيمي ضخم الجثة معتدا بنفسه وكانت هيئته كهيئة مصارع، فأنفه مكسورة وذراعاه كجذعي شجرة اذا اشتبك في شجار مع رجل آخر كان محظوظا اذا تركه على قيد الحياة. فقد كان قتل انسان بالنسبة له اكثر سهولة من المصافحة. كان إنسانا مرعبا وكان يدخل الرعب والهلع في قلوب اشقياء مرعبين.

صبيحة مولد هنري هيل في ١١ يونيو (حزيران) عام ١٩٤٣، كانت براونزفيل ـ ايست بمدينة نيويورك منطقة للطبقة العاملة مساحتها ستة اميال. كان الحي يجتذب اليه كوكبة من الاشقياء والمجرمين من كافة الالوان والاعراق، ويهلل سكانه للأشقياء الناجحين كما يهلل الشعب لقادته الفاتحين. فالحي شهد ولادة اخطر العصابات الاجرامية وفي مقاهي الحي كان القتلة المأجورون ينتظرون الأوامر لتنفيذ مهماتهم. آل كابوني كبر وترعرع في هذا الحي قبل ان يذهب غربا ليستقر في شيكاغو.

كان رجل الشارع العادي وغير العادي يعرف ان بول فاريو يتزعم أعتى عصابة اجرامية في مدينة نيويورك. وكان عدد ضحايا العصابة مرتفعا باستمرار في منطقة براونزفيل وخلال الستينات والسبعينات كان القتلة الذين يعملون لصالح بول فاريو ينفذون اوامر عائلة لوكيسه الاجرامية. فكانوا يدقون اعناق العمال المخالفين للأوامر ويعصرون اصحاب المحلات اذا تأخروا بتسديد قروضهم، ويضربون اصحاب المحلات «المستقلة» الذين يرفضون دفع خوات حماية ويغتالون الشهود ويخفون جثثهم.

كان هنري واصدقاؤه الاشقياء يعتبرون العالم بقرة حلوب. فكل شيء مضمون ومحسوب حسابه. كانوا يعيشون في بيئة مغسولة بالجريمة، وكل من لم يشترك معهم في نشاطاتهم كانوا يعتبرونه فريسة سهلة. كانوا يتطلعون الى الحياة من منظار مختلف جداً ويرفضون فكرة الامن والاطمئنان النسبي الناجمين عن اطاعة القانون. بل كانوا على العكس يمجدون «مباهج» الخروج على القانون ويعيشون حياة مخاطر دون شبكة تقيهم من وطأة السقوط. كانوا يريدون المال والسلطة والقوة وكانوا مستعدين لان يفعلوا اي شيء لتحقيق مآربهم. ولكنهم لم يكونوا مؤهلين لتحقيق طموحاتهم، فهم لم يكونوا اذكياء او اغنياء وكانوا يفتقرون للمواهب الضرورية باستثناء موهبة استخدام العنف. كان العنف فطريا في نفوسهم. كانوا يتلذذون بكسر الاذرعة وتحطيم الاضلاع وتهشيم الرؤوس بالأنابيب والجنازير، وهرس الاصابع بأبواب السيارات او ازهاق الارواح عند اللزوم. كانت هذه «الموهبة» تتفجر بصورة طبيعية وروتينية. كان استعدادهم للعنف وادراك الآخرين لاستعدادهم بارتكاب اي عمل وحشي هو مفتاح قوتهم. كانوا يستسهلون ويستعذبون وضع مسدس في فم الضحية ومراقبة عينيه وهم يضغطون على الزناد.

في منطقة براونزفيل، وكر احدى عائلات المافيا، كان الاشقياء جزء لا يتجزأ من سكان الحي الذين كانوا قابلين بهم ويوفرون لهم الحماية. وحتى الأفراد العاديين من تجار ومحامين واصحاب دكاكين كانوا حريصين على سلامة هؤلاء الاشقياء الذين كانوا يعرفونهم منذ صباهم ونشأوا وترعرعوا معه في نفس الحي وذهبوا الى المدرسة. وفي هذا الحي كان يصعب على الواحد منهم ان يخون صديقه او جاره حتى لو كان لصا او مجرما وعضوا في عصابة تحترف الجريمة المنظمة كعصابة المافيا.

غريب ضمن الحي

في تلك المنطقة، كان الاشقياء يشعرون بالأمان. وكانت محلات بيع الحلوى والبقاليات ومحلات المفروشات مجرد واجهات لألعاب القمار والمراهنات وتقديم القروض، وكان معظم سكان الحي يفضلون القيام بمشترياتهم من مستودعات البضائع المسروقة بدلا من المخازن الشرعية. كانت هناك فوائد جانبية يجنيها الذين نشأوا تحت المظلة الواقية للمافيا. ففي الحارات التي كان يسيطر عليها المافيا لم تكن هناك سرقات او سطو على البيوت او نشل لجزادين السيدات او جرائم اغتصاب. فالأعين التي كانت تراقب الشوارع مبثوثة في كل ركن. وكان سكان هذه الاحياء شكاكون بطبيعتهم فكل غريب يدخل الحي يصبح محل مراقبة الجميع.

في احدى الليالي، كان هنري يعمل في ساعة متأخرة في مطعم البيتزا بالحي وكان رجلان من قبضايات بول فاريو يحتسيان القهوة قبالة الواجهة الزجاجية للمحل. وفجأة لاحت من هنري التفاتة فشاهد الرجلين يضعان قدحي القهوة على المائدة ويطلان من نافذة المطعم على الشارع الذي كان مقفراً من المارة في تلك الساعة المتأخرة من الليل.

وفي الشارع كانت تيريزا بيفونا تسير باتجاه منزلها على بعد بضعة بنايات. وخلف تيريزا كان رجل شاب يسير مختلسا الخطوات وكان يرتدي قميصا عاديا وبنطلون جينز ازرق. كان منظره عاديا في كل شيء الا في شيء واحد : فقد كان غريبا عن الحي.

كان الشاب يمشي ببطء شديد ويتطلع الى نوافذ السيارات الواقفة بمحاذاة الرصيف. وكان يتظاهر بانه يتفرج على واجهات المحلات رغم ان انوار المحلات كانت مطفأة وأبوابها مغلقة.

وبعد قليل اخذ الشاب يغذ الخطى. لم يكن هنري من مكانه يدرك اذا كانت تيريزا تعرف بأن هناك شخصا يلاحقها. لم يكن الشاب مدركا على ما يبدو ان هناك عشرات الاعين تراقبه. فقد كان الشارع يبدو مقفراً. وفجأة اخذ الشاب يعدو باتجاه تيريزا التي كانت توقفت ومدت يدها الى جزدانها تبحث برعب وارتباك عن مفتاح البيت. ونجحت تيريزا بدخول البيت ولكن الشاب صار وراءها تماما ووضع قدمه داخل العتبة. ولم يكن لديها الفرصة لاغلاق الباب دونه.

اسرع هنري الى بيت تيريزا وكان الشاب قد سحب خنجرا ووضعه على رقبتها وفجأة اختفى الشاب وتيريزا عن الاعين وما عاد هنري يستطيع ان يميز شيئا في الظلام. وكل ما تمكن من رؤيته هو مناكب ثلاثة رجال سدت باب البيت وحجبت رؤية ما يجري داخل الردهة. وبنفس السرعة التي انسد بها الباب انفتحت فرجة رأى هنري من خلالها تيريزا ملتصقة على حائط الدرج لتفسح المجال للرجال للصعود للطابق العلوي وكانوا يحملون الشاب الذي بان رأسه واحدى ذراعيه وبلحظة اختفى الجميع عن الانظار.

وفي تلك الاثناء تجمهر بعض شباب الحي في الطريق ليعرفوا ماذا يجري في بيت تيريزا ابنة الحي.

وذهب هنري الى الرصيف المقابل للبيت وتطلع الى فوق باتجاه سطح البيت وفي نفس اللحظة التي تطلع بها لفوق شاهد خيال انسان يرتفع فوق سور السطح ويعلو في الهواء ويحط على الأرض جثة محطمة مهشمة سرعان ما اخذت تسبح في بركة من الدماء.

كانت هذه مجرد قصة عادية من القصص اليومية التي كان يسمعها المرء دون انفعال.

●●●

ادجار هوفر يعترف

بعد اكثر من عشرين عاما من انكار مكتب التحقيقات الاتحادي لوجود المافيا كعصابة منظمة تحترف الجريمة اعترف ادجار هوفر مدير المكتب سنة ١٩٥٧ بوجود المافيا مؤكدا ان جرائمها تكلف الشعب الامريكي اكثر من ٢٢ مليار دولار سنويا. وفتح مجلس الشيوخ بدوره تحقيقا لمعرفة مدى الروابط التي تربط المافيا ونقابات العمال والشركات ونشرت اسماء اكثر من خمسة آلاف مجرم ومنها اسماء افراد عائلة المافيا في نيويورك الا ان اللائحة لم تضم اسم بول فاريو.

وفي عام ١٩٦٠ التحق هنري بسلاح المظليين وامضى فترة ثلاث سنوات مليئة بالمغامرات والمشاكل داخل الجيش وعاد لممارسة نشاطه الاجرامي في شوارع نيويورك بزخم اكبر بعد انتهاء خدمته عام ١٩٦٣.

كان بول فاريو يدير كل العمليات في الشارع دون مساعدة سكرتيرة ولم يكن يأخذ ملاحظات او يدون شيئا على الورق ولم يجر بحياته اتصالا هاتفيا من منزله. كان مئات الاشقياء والقبضايات والبلطجية يعتمدون عليه في معيشتهم غير انه لم يكن يدفع لهم قرشا واحداً من جيبه. فالرجال الذين اشتغلوا معه كان عليهم ان يكسبوا رزقهم «بعرق جبينهم». وكل ما كان بول يوفره لهم هو الحماية من الاشقياء الآخرين. فمهمة بول كانت تقتصر على توفير الحماية لأشخاص لا يستطيعون الاحتماء بالشرطة. فكان يدير ما يشبه مخفر شرطة ولكن للأشقياء الذين يدفعون له خوة وجزية.

فاذا اختطف قاطع طريق شاحنة مليئة بالبضائع وجاء قاطع طريق آخر وسرق ما سطا عليه فان الشقي الأول لن يذهب لمراجعة الشرطة للشكوى والطريقة الوحيدة لضمان احتفاظه بما سطا عليه هو ان تكون له صلة بشخص كبول يكون عضواً كبيراً في احدى عائلات المافيا. فاذا اعتدت عليه عصابة اخرى اضطرت لان تدفع الثمن امام الاشقياء الذين كان بول يستخدمهم «لتخليص حقوقه». وغالبا ما تكون نهايتهم القتل واسترجاع المسروقات التي سرقوها للسارق الأصلي. غير ان المشكلة تكبر اذا كان من سطا على السارق الاول نفسه مرتبطا باحدى عائلات المافيا. وقتذاك لا بد من عقد «جلسة» بين زعماء العائلتين غالبا ما تنتهي باقتسام الاسلاب بين الطرفين.

وهناك سبب آخر يلزم اللصوص بالتعاقد مع بلطجي كبول وهو التخلص من مضايقات رجال الشرطة والمباحث، لأن عدداً كبيراً من رجال الشرطة كانوا يقبضون رشاوي من بول منذ ان كانوا مستجدين في الخدمة، وهم لا ينقطعون عن صرف «رواتب» ومكافآت لهم حتى لو كانوا لا يحتاجون لخدماتهم لفترات طويلة.

رواتب من المافيا

ولا يقتصر الأمر على الشرطة. فعدد كبير من السياسيين ايضاً يقبضون رواتب من المافيا ويطلبون مساعدتها وكانوا يحصلون على دعم مالي ومكاتب فخمة مجانية وشقق واثاث للمنزل.

في عام ١٩٦٥ بلغ هنري هيل الثانية والعشرين من عمره. وكان اعزبا ومسروراً بالطريقة التي يحيا بها. وما كان هنري يهتم كثيراً بادخار ما يحصل عليه من المال بل كان ينفق ما معه ومن ثم يستدين من صحبه ويسدد ديونه عند اول عملية سطو مسلح او بيع صفقة مخدرات.

ولكن لم يطل وقت العزوبية بهنري اذ سرعان ما تزوج من فتاة احبها اسمها كارين. وقد اخذت كارين وقتا لا بأس به قبل ان تدرك طبيعة العمل الذي يمارسه زوجها. فكانت تعرف انه قبضاي وشديد البأس وشاهدته مرة يجندل ثلاثة رجال اقوياء بمفرده. كانت تعرف ايضا ان بعض اصحابه نزلاء سجون واصحاب سوابق وان بعضهم كان يحمل مسدسات تحت معاطفهم. ولكن في تلك الفترة وقبل ان ينشر ماريو بوزو قصته «العراب» لم تكن تفاصيل حياة الاشقياء والقبضايات في المافيا معروفة خارج دائرة المافيا الضيقة. كل ما كانت تعرفه هو ان زوجها يشتغل عامل بناء.

بضائع المطارات

وفي اوائل الستينات كانت قيمة حمولة البضائع التي تفرغ في مطار نيويورك سنويا تبلغ ثلاثين مليار دولار، وكانت «مهمة» السطو على هذه الحمولة تقع على عاتق قبضايات واشقياء المافيا. كان جيمي برك وقتذاك ملك الاشقياء المختصين بقطع طريق الشاحنات والسطو على محتوياتها من فراء وماس وسندات مالية واسلحة حربية واشياء ثمينة.

كانت المعلومات عن الحمولة وطريق سير الشاحنات تصله من اعوانه وجواسيسه المبثوثين في دوائر المطار المختلفة. وفي احدى المرات وافق احد سائقي الشاحنات التابعة لشركة طيران ايسترن والمدين لجيمي برك ببعض المال على اسقاط بعض حقائب البريد «سهوا» والتقطها جيمي ووجد في احداها مبلغ مليوني دولار.

كانت حوادث السرقة اليومية في المطار امراً روتينيا، وكان الموظفون الذين يتجاسرون على الحديث عن المسؤولين عن السرقات يقتلون في «ظروف غامضة» غالبا بعد اقل من يومين من افشائهم السر للشرطة. كانت الجثث تتجاوز العشرات سنويا وكان العثور عليها يأتي بمحض الصدفة وغالبا ما تكون آثار التمثيل والتعذيب واضحة فيها. وقد استطاع جيمي برك جعل السطو على مطار كندي فنا قائما بذاته. فبالاضافة الى مهارته في السرقة كان جيمي برك اكثر الاشقياء اثارة للرعب في اوساط العصابات الاجرامية. وقد بدأت شهرته الاجرامية ايام كان يقضي مدة حكم في السجن حيث ذاع صيته كأداة تنفيذ من ادوات زعماء المافيا الكبار في تصفية عشرات الخصوم. وكان مزاجه خليطا غريبا من السخاء والشهوة للقتل. ففي احدى المرات اعطى اما عجوز خمسة آلاف دولار بعدما رفض ابنها، وهو لص صغير، ان يعيد لها مبلغ خمسة آلاف دولار كان قد استدانها منها. وقيل وقتذاك ان ثورة غضب جامحة استولت على جيمي برك عندما سمع «بعقوق الابن» فسارع لاعطاء المبلغ للأم بحجة ان ابنها اوصاه باعطائها اياه وفي اليوم الثاني اختطف جيمي الابن وقتله.

وعندما قرر جيمي برك عام ١٩٦٢ الزواج من فتاة اسمها ميكي اكتشف ان هناك رجلا كان يعاكسها ويتصل بها بالهاتف باستمرار وينتظرها امام منزلها. وفي صبيحة اليوم الذي عقد فيه جيمي برك قرانه على ميكي اكتشفت المباحث الجنائية جثة الرجل وكانت مقطعة اكثر من عشرين قطعة صغيرة متناثرة في داخل سيارته.

رشوة المحلفين

ومن كثرة ما القت الشرطة القبض على هنري هيل اصبحت العملية مألوفة له وما عادت تثير قلقه. بالطبع كان يبذل اقصى جهده لتجنب الوقوع في اسر الشرطة، فالسجن كان يعني دفع اتعاب المحامي وقيمة الكفالة ورشوة الشرطة والشهود واحيانا رشوة القاضي او المدعي العام. وحال خروجه بكفالة من السجن كانت العادة ان يغدق المال على المحامي حتى يبقى اطول فترة ممكنة طليقا حتى يتمكن من ترتيب الامر لاسقاط الدعوى سواء بقتل الشهود اورشوة المحلفين او تهديدهم بالقتل اذا لم يتعاونوا او قتل القاضي وتأمين قاض آخر مستعد للتعاون لاسقاط الدعوى.

ورشوة هيئة المحلفين امر هين. فالمحامي المكلف بالدفاع عن القاتل او السارق قادر باتصالاته على معرفة اي شيء يحتاجه عن احد افراد هيئة المحلفين كمكان عمله ومحل سكنه وافراد عائلته ومعلومات شخصية اخرى. ومن هذه المعلومات يبدأ اشقياء مختصون بمحاولة رشوته اولا او ابتزازه او تهديده بالقتل ان لم يتعاون معهم.

في عام ١٩٦٩ بلغ هنري السادسة والعشرين من عمره. وكان يعيش في منزل مستأجر على مسافة قريبة من منزل بول فاريو. وكان وزوجته كارين يملكان عدة سيارات كاديلاك وبيويك وخزائن عامرة بالملابس فقد كان في خزانته ١٥ طقما من نوع بريوني ثمن الواحد منها الف دولار، واكثر من ثلاثين قميص حريري وعشرات الاحذية المصنوعة من جلد التمساح وعشرات معاطف الكشمير.

كانت الادراج في غرفة النوم طافحة بالمجوهرات وساعات الذهب المطعمة بالماس وعقود اللؤلؤ.

كانت زوجته كارين تملك اربع معاطف فرو وكانت تذهب للسوق مرتدية معطف فراء وعندما كانت تطلب مالا من زوجها لم تكن تذكر رقما بل كانت تشير الى سماكة المبلغ الذي تريده بالفرجة التي تتركها بين الابهام والسبابة.

تحصيل الديون

كان هنري هيل يملك كل ما يريد : المال والسيارات والملابس حتى انه اتخذ لنفسه خليلة فقد كان الاحتفاظ بخليلة امرا طبيعيا بالنسبة لقبضايات المافيا وهذا لم يكن يقضي بالضرورة هجر الزوجة. فالخليلة كانت تعيش في شقة لوحدها ولها سيارتها وراتبها الشهري وتحصل على كل ما تحتاج اليه من ملابس ومجوهرات مسروقة بالطبع. وكان هذا علامة النجاح. بالرغم من ان هنري قضى عمراً طويلا يرتكب الجرائم الكبيرة التي كان جزاؤه عليها دائما اياما او أشهر معدودات في السجن، الا ان اكبر حكم صدر عليه بقضاء عشر سنوات في سجن اتحادي جاء نتيجة اشتباكه في عراك في احدى الحانات مع رجل تعمل شقيقته ضاربة آلة كاتبة في مكتب التحقيقات الاتحادي. وبهذا العراك انقلب الحظ الذي كان حليفه دوما في جرائمه السابقة.

بدأت القضية برحلة الى فلوريدا مع صديقيه جيمي برك وكيسي روزادو. كان كيسي يريد الذهاب الى مدينة تامبا بولاية فلوريدا لرؤية ابويه وتحصيل بعض المال الذي كسبه بالمراهنات والقمار من شخص يعرفه. وكما هي العادة كان كيسي يحتاج لبعض الأصحاب لتسليته في الطريق وليقدموا له المساعدة اذا واجهته صعوبات بتحصيل امواله.

واعتبر هنري الرحلة اجازة قصيرة مجانية فالمافيا تكفلت بتغطية تكاليف السفر، والسفر مناسبة اخرى للهرب من زوجته كارين وصديقته ليندا.

عندما وصل الجميع الى مطار تامبا كان في استقبالهم ابن عم كيسي الذي اخذهم بسيارته الى منزل ابويه حيث تركوا حقائبهم واتجهوا الى مطعم كولومبيا.

واثناء تناول العشاء التفت كيسي الى هنري هيل وجيمي برك وقال لهما همساً ان الرجل المدين له بالنقود اسمه جون تشاتشو ويملك حانة تميل تيراس وهو على موعد معه هذا المساء. ورافقه جيمي وهنري الى الحانة.

قبل دخولهم للحانة تقدم ابن عم كيسي من هنري وناوله مسدساً ضخماً فأخفاه في جيب معطفه.

دخل في الأول كيسي وابن عمه وبعد دقيقة تبعهما هنري وجيمي. كانت الحانة شديدة الظلمة واضطروا للانتظار متجمدين في اماكنهم لعدة ثوان لتعتاد ابصارهم على الظلام. ومن فوره توجه كيسي الى رجل يقف بجانب البار وبدأ يتحدث معه همسا بينما احتل هنري وجيمي مائدة لا تبعد كثيراً عن البار. ولم يمض وقت طويل حتى اخذ كيسي والرجل الآخر بالصراخ وفجأة انتصبا واقفين ومعهما نهض هنري وجيمي واستل جيمي مسدسه من جيبه واندفع باتجاه كيسي والرجل الآخر جون. امسك جيمي بربطة عنق الرجل وفتلها حول رقبته حتى كادت عيناه ان تقفزا من محجريهما. وضغط جيمي بقبضته بكل ما أوتي من قوة على حنجرة الرجل وامره بلهجة خشنة بأن يخرج معه من الحانة دون اثارة مزيد من المتاعب.

وفي تلك الاثناء كان هنري يراقب تحركات رواد الحانة المكتظة ولكن احداً لم يأت بحراك رغم أن معظم الحاضرين تقدموا للشهادة فيما بعد في المحاكمة التي جرت. عندما جلس الجميع بالسيارة التي انطلقت بهم بسرعة مجنونة خرج شرطي متقاعد من الحانة وسجل رقم لوحة السيارة وتبين فيما بعد ان ابن عم كيسي استأجر السيارة باسمه الحقيقي ولم يستعمل هوية مزورة كما جرت العادة.

كان كيسي وابن عمه يجلسان في المقدمة وهنري وجيمي في المقعد الخلفي وبينهما الرجل يصرخ ويشتم ويقول بأنه لن يدفع النقود. وبدأ هنري ينهال على وجهه بعقب المسدس وبعد لحظات غير الرجل رأيه وتعهد بدفع نصف المبلغ بحجة ان النصف الآخر مدين له به طبيب يعرفه. وتبرع ابن عم كيسي بقوله انه يعرف الطبيب. وبدأت اتصالات لم تنته قبل منتصف الليل وآخر الأمر حصل كيسي على ماله واعتقد الجميع ان الأمر انتهى عند هذا الحد. غير ان رجال مكتب التحقيقات الاتحادي والشرطة المحلية كانت في اعقاب الرجال الأربعة الذين لم يدركوا الا قبل المحاكمة بقليل سبب الاهتمام المفاجيء بهذه القضية «البسيطة». وتبين فيما بعد ان جون تشاتشو الذي اوسعوه ضربا له اخت تعمل ضاربة آلة كاتبة في مكتب التحقيقات الاتحادي. وعندما ذهبت لزيارته في الليلة التي ضرب فيها واصيبت بحالة هستريا عندما رأت الجروح والكدمات في وجهه فبادرت من فورها لابلاغ ضباط مباحث مكتب التحقيقات بالأمر.

المدعي العام بولاية فلوريدا وجه للأشقياء الاربعة تهمة الخطف ومحاولة القتل، بينما وجهت لهم السلطة الاتحادية تهمة الابتزاز. وانعقدت المحكمة وصدر الحكم في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٢ وقد استغرقت مداولات هيئة المحلفين ست ساعات توصلوا في آخرها الى حكم جماعي بذنب المدعى عليهم واصدر القاضي حكمه بالسجن عشر سنوات.

ولكن هنري لم يذهب الى السجن مباشرة فقد تكفل محاموه باستئناف الحكم فمر عامان بين تاريخ صدور الحكم ودخول هنري السجن ليقضي مدة الحكم. وفي اثناء هذين العامين واصل هنري نشاطاته فاستدان مالا لم يكن ينوي تسديده وسطا على شاحنات البضائع وباع محتوياتها واعاد تنظيم عصابته المتخصصة ببيع السيارات المسروقة، وواظب على شراء وبيع المخدرات.

يوم دخل هنري السجن كان ينوي ان يجعل اقامته مريحة اكبر قدر ممكن. كان يعرف انه يحق له العفو بعد خدمة ثلث مدة حكمه، ولكن بسبب انتمائه المافيا فان العفو عنه سيحتاج على الأغلب الى وساطات ومداخلات.

ايام السجن

سجن لويزبرج الذي انتهى اليه هنري هيل كان مدينة هائلة مسورة بجدران ضخمة وتحتوي على اكثر من الفين ومئتي سجين. وكان السجن يقع وسط تلال سوداء ومناجم فحم مهجورة في ولاية بنسلفانيا.

عندما دخل هنري ساحة السجن لاحت منه التفاتة الى «قاعة الاستقبال» فشاهد بول فاريو. كان فاريو وصحبه يبتسمون ويقهقهون. ولما شاهد بول هنري هرول يسلم عليه ويعانقه. وفجأة تغيرت معاملة حراس السجن لهنري، فبعدما كانوا يصرخون عليه ويدفعونه في سيره اخذوا يعاملونه بأدب وتحفظ وعندما اخذ بول يعانق هنري ويطمئن على صحته تصرف الحراس وكأن بول لم يكن موجودا، وأمسك بول بيد هنري واقتاده بعيداً عن سائر السجناء مطمئنا اياه بأنه سيوفر له فرشة جيدة وشراشف ومناشف نظيفة وكل ما يحتاج اليه.

كانت الحياة في السجن بالنسبة لأعضاء عصابة المافيا مختلفة عن حياة بقية نزلاء السجن الذين كانت حياتهم ليست افضل بكثير من حياة الخنازير المرصوصة في حظائر ضيقة تفوح منها رائحة النتن والعفن. في حين ان أشقياء المافيا كانوا يعيشون لوحدهم بعزلة عن الآخرين. كانوا يتلقون الكحول داخل زنزاناتهم عن طريق الحراس الذين كانوا يحصلون على رشاوي كبيرة وكانوا يتابعون أعمالهم وتجارتهم من داخل الزنزانة فيعقدون الصفقات ويأمرون بالتصفيات. وما كانوا يحتاجون للذهاب الى المطعم لتناول الطعام مع بقية السجناء بل كانوا يحصلون على طعام خاص في غرفهم الخاصة او يقومون بطهو طعامهم. كان الواحد منهم يصرف اسبوعيا ما لا يقل عن اربعمائة دولار لرشوة حرس السجن وتأمين اتصالاته مع افراد عصابته بالخارج.

بعد سنتين ونصف نجح هنري بالحصول على موافقة سلطات السجن للعمل في مزرعة السجن وهي لا تبعد اكثر من ميل ونصف عن سور السجن. كان تعيينه في المزرعة تحقيقا لحلم طالما داعب خياله.

يتبع

احد مشهدين تنتهي معهما قصة حياة كبار رجال المافيا.. الآخر بالطبع، عندما يكون جثة هامدة حولها عشرات من طلقات الرصاص.

هيرالد تريبيون

المستشار الألماني كول يجتاز الاختبار الأول في معركته الطويلة

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان المستشار الألماني هيلموت كول لديه من الأسباب ما يدعو الى الشعور بالارتياح.

فقد راهن بسمعته السياسية على نتيجة الانتخابات الفرعية التي جرت يوم الأحد الماضي في ولاية سكسونيا السفلى وفاز بعد ان احتفظ حزبه الديمقراطي المسيحي بالمقاعد النيابية للولاية.

اذ اشارت نتيجة الانتخابات الى فوز حزب كول بنسبة ٤٤,٣ بالمائة من الأصوات اي بخسارة ٦ بالمائة عن النسبة السابقة قبل اربع سنوات.

اغلبية صوت واحد

ولكن حلفاء الحزب من الديمقراطيين الأحرار حصلوا على ستة بالمائة اي بزيادة واحد بالمائة على المطلوب. وهكذا فان نتائج الانتخابات الفرعية الأخيرة تعني ان الحكومة ستتمتع بأغلبية صوت واحد في البرلمان الاتحادي.

ومع ان النتيجة لم تكن ذلك النصر الحاسم فانها دون شك تكفي لتمكين المستشار كول من رد التهم التي وجهت اليه والى زعامته وادعاء خصومه بأنه اصبح عبئا على الحزب بدلا من ان يكون ذخرا ومكسبا له.

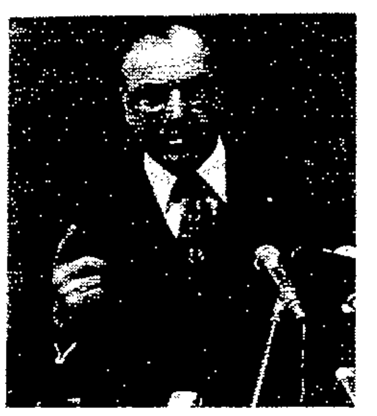
وهكذا فان كول سيصبح الآن في مكانة قوية جدا لرفض طلبات حزبه بالاستقالة من زعامة الحزب والسماح لشخصية اخرى بقيادته في انتخابات كانون الثاني (يناير) المقبل.

امتحان عسير

اذ ان كل الأطراف كانت ترى في الانتخابات الفرعية في سكسونيا السفلى امتحانا عسيرا لشعبية كول وصفاته القيادية بالنسبة للمعركة الانتخابية القومية.

وقد اظهرت التجربة ان الديمقراطيين المسيحيين ما زالوا في مكانة قوية ولكنهم ما زالوا عاجزين عن الاستفادة من المكاسب الاقتصادية التي حققوها لألمانيا في السنوات الماضية.

والآن وبعد ان حسن حزب الديمقراطيين الاشتراكيين المعارض مكانته وحصل على نسبة خمسة بالمائة اضافية من الأصوات اصبح من الواضح ان الناخبين الذين لم يقرروا ولاءهم بعد والذين يؤيدون الديمقراطيين الأحرار ايضا ستكون لهم اهمية كبيرة في الانتخابات العامة المقبلة.


كول

ومعنى ذلك ان كول قد لا يستطيع الاحتفاظ بالسلطة بعد يناير (كانون الثاني) الا اذا حصل حلفاؤه على نسبة اصوات جيدة على صعيد الانتخابات القومية المقبلة مثلما فعلوا في الانتخابات الفرعية الأخيرة يوم الأحد الماضي.

يضاف الى ذلك السياسة الخارجية التي لا تنال رضى احزاب المعارضة في ألمانيا الغربية ولا سيما سياسة التسلح والعلاقات الألمانية ـ الامريكية وموقف المستشار كول من قضية معاقبة الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا.

ومن شأن كل هذه المشاكل مجتمعة ان تضعف من نفوذ المستشار كول وتمهد الطريق امام خصومه للاستيلاء على الحكم في الانتخابات المقبلة.

الجارديان

ثاتشر تخوض معركة صعبة


ثاتشر

قالت صحيفة «الجارديان» الصادرة امس ان موقف رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر من قضية معاقبة حكومة جنوب افريقيا لا تحسد عليه بسبب معارضة عدد من دول الكومنولث لتردد بريطانيا في اتخاذ عقوبات بحق تلك الحكومة .

واضافت الصحيفة ان سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية حاول اقناع زملائه في دول السوق الاوروبية المشتركة بالمخاطر التي تترتب على مقاطعة جنوب افريقيا مقاطعة شاملة وساعده في ذلك وزير خارجية المانيا الغربية جنشر، لكن محاولات الوزيرين لم تنجح في عدول بعض الدول الغربية عن مطالبتها بانزال اقصى العقوبات بجنوب افريقيا .

وقالت الصحيفة ان قضية جنوب افريقيا احدثت ضجة واسعة داخل مجلس العموم وتبين ان هناك نوابا ينتمون الى حزب المحافظين الحاكم يعارضون موقف رئيسة الوزراء ويطالبون بوجوب مسايرة الدول الاعضاء في الكومنولث كيلا تضطر الى الخروج من المنظمة احتجاجا على سياسة الحكومة البريطانية .

وانتهت الصحيفة الى القول ان مهمة مارجريت ثاتشر صعبة ، لكنها تتمكن دائما من تذليل العقبات التي تعترضها ، فهل ستتمكن من الانتصار في هذه المعركة الصعبة ؟

تايمز

حملة بريطانية مركزة لتعليم اللغات الاجنبية

اعلنت وزارة التربية والعلوم في بريطانيا عن عدد من الاجراءات لتحسين تعليم اللغات الاجنبية في المدارس الثانوية البريطانية لأن هذه الخطوة «اساسية لتحسين قدرة بريطانيا على التنافس الاقتصادي» .

لغات اجنبية

وقالت صحيفة «التايمز» ان مسودة للسياسة التي يريد ان ينتهجها وزير التربية والعلوم كينث بيكر تقترح وجوب دراسة المزيد من الطلاب لغات اجنبية في مدارسهم وبعد تخرجهم ، وتتيح المزيد من الفرص لتعلم اللغات الالمانية والاسبانية والايطالية والروسية .

كما يدعو الوزير الى تحسين مستوى ونوعية الاتصالات بشكل عام . فهو يرى ان الحاجة تدعو الى بداية جديدة في مجال تعليم اللغات الاجنبية من اجل تمكين بريطانيا من المنافسة في الاسواق الاجنبية والدولية على قدم المساواة . والهدف هو ان يكون الطالب قد اتقن بالاضافة الى الانجليزية لغة واحدة على الاقل بعد تخرجه من المدرسة الثانوية .

ادانة قوية

وقالت الصحيفة ان وثيقة الوزارة تعتبر في واقع الامر ادانة قوية جدا للمسلك البريطاني العام نحو تعلم اللغات الاجنبية والطريقة التي يتم تعليمها بها .

فبريطانيا بالمقارنة مع الدول التجارية الكبرى الاخرى لديها اسوأ سجل في تعلم اللغات الاجنبية . وقد نجم عن ذلك اضطرار كثير من الشركات البريطانية الى تسيير معاملاتها وتجارتها باللغة الانجليزية مما يقلل من الفرص المتاحة امامها ويخفض من قدرتها على المنافسة .

كذلك تبين الاحصائيات ان معظم الطلاب يتوقفون عن تعلم اللغات الاجنبية اذا ما اعطوا الفرصة لتقرير ذلك بأنفسهم . وبحلول السنة الخامسة من الدراسة الثانوية لا يتابع سوى ٣٥ بالمائة من الطلاب تعلم اللغة الفرنسية ، ومعظمهم من البنات .

واتضح ايضا ان المصدرين يقدرون قيمة اللغات الاجنبية الآن اكثر من السابق نظرا لاهميتها في المعاملات والمعارض التجارية الدولية .

اللغات المطلوبة

واتضح ايضا ان معظم المدارس تتيح الفرصة لتعلم الفرنسية بينما لا تتيح تعلم الالمانية سوى ستة بالمائة من المدارس وواحد بالمائة فقط تعلم الاسبانية . اما اللغات الاجنبية الاخرى فتكاد فرصة تعلمها في المدارس الثانوية تكون معدومة .

ومعنى ذلك ان عدد الطلاب الذين يتعلمون الروسية او الايطالية او العربية مثلا كلغة اجنبية ثانية لا يكاد يذكر .

ويقول بيان الوزارة ان الالمانية اصبحت الآن مهمة بنفس قدر الفرنسية كما ان هناك حاجة ماسة وقوية جدا لتعلم الايطالية والاسبانية .

وتشير وثيقة الوزارة ايضا الى ان الحاجة ستكون ماسة الى تعلم اللغات الآسيوية وعلى رأسها العربية واليابانية والصينية .

لوموند

اضواء على الخلافات العميقة بين اليهود المتطرفين والعلمانيين

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل عن الخلافات والتوتر القائم بين المتطرفين الدينيين والعلمانيين في داخل الدولة اليهودية على رغم الجهود التي بذلتها الحكومة للتخفيف من الازمة وتشجيع «الوفاق الوطني».

قالت «اللوموند»: لقد نضج النزاع في قلب اسرائيل اليهودية، وفي حي مي شاريم، قلعة المتطرفين. ان هؤلاء «المتدينين انصار التورات» يصرخون من اجل تطبيق النصوص الدينية. يريدون امناء يهود لا يقبلون المساومة.

حملتهم ضد المظاهر الحديثة بدات تشتد خاصة ضد النساء والازياء مندّدين بهذه الموجة

واصفين اياها بانها «دعوة الى الغش». انهم مسلحون باعواد الكبريت وبالدهان، ويعملون ضمن

مجموعات من اربعة كوماندوس، يجوبون الشوارع والاحياء، ويفرضون الرقابة على الجدران. لقد

اتلفوا حتى الآن بعض الدمى في المحلات التجارية، ووصلت الاضرار الى اكثر من مئة الف دولار. ويقال ان طلاب المدارس الدينية تطوعوا وعددهم حوالي ٣ الاف طالب للقيام بهذه الحملة.

وفي الليالي «الحارة» يشن المتطرفون اعتداءات على مراكز البوليس وسياراته. ويقول هؤلاء انهم على استعداد للتضحية حتى ولو ادى ذلك الى اجبار الحكومة على بناء سجون جديدة لاستيعابهم.

عمدة مدينة القدس تيدي كوليك يدعو الى «التمرد المدني». اتهم المشاغبين بمنع سيارات النقل العام من العمل في مي شاريم، ويترك الاوساخ في الشوارع. رئيس الوزراء شمعون بيريز وعد باللجوء، اذا ما دعت الحاجة، الى القوة، لوقف العنف واعترف يوم الخميس ١٢ يونيو (حزيران) الحالي امام لجنة طوارىء بانه سيعمل للتخفيف من حدة النزاع. هناك الآن ١٥ مشاغبا قدموا للمحاكمة نال ٥ منهم عقوبة صارمة وصدرت بحقهم احكام بالسجن لمدة ثلاثة اشهر.

كيف الحل؟

وتساءلت «لوموند» قائلة: هل هناك من وسيلة لحل المشكلة على المدى القصير؟ هناك شك في ذلك. لان المسألة هي ابعد من حملة المتطرفين الحالية، انها صراع من اجل الثقافة على حساب الرهانات الاساسية: صيان الوحدة الوطنية والمحافظة على السلام العام. ومن خلال المعركة بين «العلمانيين» و «المتدينين» هناك مواجهة تزداد حدة بين تيارات يهودية فلسفية اخرى. هناك من جهة، الذين يدعون الليبيرالية، مؤمنين كانوا ام لا، يؤيدون التسامح والتعددية. بالنسبة اليهم حرية الضمير في حد ذاتها قيمة اغلى من الاصول الدينية. وهناك من جهة اخرى، المتحمسون للميراث الذين يطالبون بجعل القوانين متطابقة مع نصوص التوراة.

دور كبير

وتابعت «لوموند» تقول: يتمثيل المتشددون في ٦ نواب في الكنيسيت. لكن الانقسام الحاصل في المجموعات النيابية يجعل دورهم كبيرا. وختمت «لوموند» تقول: خلال محاكمة بعض المتطرفين الاسبوع الماضي بدا هؤلاء بقراءة التوراة بدل الاجابة على اسألة القاضي «اننا على هذه الارض منذ ٣ الاف سنة. الدولة ضيفة عندنا. ولا يحق لها محاكمتنا». انهم يقارنون انفسهم احيانا باليهود الذين قضت عليهم النازية.

نيويورك تايمز

المكسيك تواجه ضغوطا شديدة بسبب الفقر والتضخم المالي

في الوقت الذي يتسلط انتباه العالم على المكسيك لمتابعة مباريات كأس العالم لكرة القدم تقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان الازمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد اخذت تزداد سوءا بسبب اوضاع سوق النفط العالمية مما جعل الحكومة تواجه مع الحزب الدستوري الثوري تحديا خطيرا يهدد الاوضاع الاقتصادية العامة .

فالحكومة في المكسيك رمز للحزب الذي استخدم السيطرة على الانفاق والسياسة الاقتصادية العامة للحصول على تأييد واسع بين التجمعات السياسية المختلفة ولاسيما بين طبقات الفقراء والنقابات العمالية والصناعة .

فترة حرجة

ويجدر بالذكر ان الحزب الدستوري الثوري هو الذي يسيطر على مقاليد الحياة السياسية في المكسيك منذ سبعة وخمسين عاما . لكنه اصبح يواجه لأول مرة طوال هذه المدة فترة حرجة جدا مما يعني ان سياسته العامة هي التي ستصوغ مستقبل البلاد لسنوات طويلة قادمة .

فالمكسيك تواجه الدائنين الذين يطالبون بأن تقوم الحكومة بعملية تغيير شاملة واصلاح جذري للاقتصاد من اجل الاستمرار في تقديم المساعدة لها لمواجهة ازمة الديون .

ومن جهة اخرى هناك الخوف من اجراء تغييرات اكبر مما ينبغي على النظام الاقتصادي مما يعني ان سيطرة الحزب على البلاد قد تتعرض للضغط .

ضد التقاليد

والمشكلة هي ان التغييرات التي يطلب الكل من الحكومة اجراءها تتعارض مع التقاليد الحساسة كما انها تهدد رخاء وحياة الكثيرين من السكان الذين يريدون المحافظة على الواقع الحالي .

وفي هذا ما يفسر تصريح احد كبار المخططين الاقتصاديين في البلاد اخيرا عندما قال : «لقد فعلنا ما فيه الكفاية وعلينا ان نضع حدا لا يجوز تجاوزه لأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية . وقد وصلنا هذا الخط الذي لا يجوز لنا ان نخطو وراءه» .

تضخم مالي

وقالت الصحيفة ان الحكومة المكسيكية تصارع الآن نسبة تضخم مالي تصل الى ثمانين بالمائة وعجز في الميزانية الاتحادية رهيب يعادل ١٢ بالمائة من مجمل الدخل الوطني وأسعار فائدة مصرفية تتجاوز ثمانين بالمائة .

وفوق ذلك كله طبعا هناك ديونها الخارجية التي تبلغ ٩٧ ألف مليون جنيه وما تتحمله من فوائد . والمشكلة ان البلاد ليس لديها المال الكافي الآن حتى لدفع الفائدة المترتبة على الديون .

انتشار الفقر

وهكذا فان الاوضاع بشكل عام تثير مشكلة اضافية وهي انتشار الفقر وحتى الجوع بين اعداد متزايدة من السكان . ومن الطبيعي ان يرافق ذلك احتمالات الاضطراب والقلاقل الاجتماعية .


الرئيس المكسيكي دي لا مدريد

الا ان الخوف في المكسيك من طغيان المصالح الاجنبية وسيطرتها عميق جدا . فقد كان احد الاسباب الرئيسية لثورة العام ١٩١٠ الاحتكارات الاجنبية . ولذا فان البلاد ترفض شروط الدائنين برفع القيود المفروضة على الاستثمارات الاجنبية .

مشكلة ملحة

وفي الوقت الذي تواجه الحكومة هذه الدوامة من المشكلات الاقتصادية فانها تدرك ان اكثر المشكلات الحاحا الآن هي كبح جماح التضخم المالي . لكن السبب الرئيسي لذلك هو العجز الاتحادي الضخم الذي يثير في الوقت نفسه قلق صندوق النقد الدولي . ومن هنا تتضح الضغوط التي تواجهها الحكومة المكسيكية بقيادة الرئيس ميجال دي لا مدريد .

ديلي تلجراف

سوريا تدعم سلاح غواصاتها

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الاسطول السوري اصبح يملك للمرة الاولى غواصاته الخاصة الروسية الصنع كما انه سيستلم المزيد من هذه الغواصات بمجرد اكتمال تدريب اطقم ملاحيها.

ونسبت الصحيفة الى مراسلها لشؤون الاساطيل ان هذا يشكل مصدر قوة كبيرة اضافية لسورية وانها ستساعدها على فرض حصار على الموانيء الاسرائيلية وشن عمليات برية ساحلية سرية اذا ارادت.

اما اسرائيل فمع ان لديها ثلاث غواصات بريطانية الصنع فان قواتها المضادة للغواصات ضئيلة ولم تكن قد اولت هذا السلاح اهمية في السابق.

وقد دفع ذلك الان اسرائيل الى بدء جهد خاص من اجل تحسين مستوى سلاحها المضاد للغواصات. وقد جاء استلام سوريا اخر غواصتين كجزء من صفقة اسلحة لسورية بلغت قيمتها خلال السنوات الاربع الماضية ٢٦٠٠ مليون جنيه استرليني.

اتجاهات الصحف العالمية

● لاتزال اخبار الوضع في جنوب افريقيا تطغى على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وقد ركزت هذه الصحف على الاضراب العام الذي اعلنه ملايين السود في مختلف انحاء البلاد لمناسبة الذكرى العاشرة لانتفاضة سويتو عام ١٩٧٦.

كما اشارت الصحف الى انتشار آلاف الجنود ورجال الشرطة في مختلف المناطق التي يسكنها السود لمنع اي مظاهرات او مسيرات احتجاج ضد النظام العنصري والى الخطر الذي فرضته سلطات بريتوريا على نشر تفصيلات ما حدث والاكتفاء بالبلاغات الحكومية الرسمية.

● وقد خلت الصفحات الأولى من اي اخبار خارجية ماعدا النزر اليسير منها. من ذلك ما نشرته «الجارديان» عن استئناف شركة الخطوط الجوية كاليدونيا البريطانية رحلاتها مع ليبيا مرتين في الأسبوع بعد ان اوقفت تلك الرحلات اثر الهجوم الجوي الامريكي على ليبيا.

● ومن الصحف الامريكية اهتمت «وول ستريت جورنال» بالاضافة الى اخبار جنوب افريقيا بالخطوط العامة التي وضعها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من اجل التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة على حد الأسلحة في مفاوضات جنيف، وباعتقال حوالي ثلاثة عشر الفا من ابناء طائفة السيخ في الهند لتحديهم الحظر على التجمع والتظاهر في مدينة نيودلهي.

«واشنطن بوست»: حالة الطوارىء في جنوب افريقيا

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على الأوضاع في جنوب افريقيا فقالت ان الحكومة هناك اعلنت رسميا حالة الطوارىء من اجل منع المظاهرات والمسيرات التي اراد السود القيام بها لمناسبة مرور عشر سنوات على انتفاضتهم في سويتو عندما اطلقت الشرطة نيرانها على جمهور الطلاب العزل من السلاح آنذاك فقتلت العديد منهم خلال احتجاجهم على نظام التمييز العنصري.

ولكن الواقع هو ان جنوب افريقيا كانت قبل اعلان حالة الطوارىء بصفة رسمية تعيش حالة طوارىء اجتماعية وسياسية نتيجة استمرار نظام الحكم في انتهاج سياسة التمييز العنصري.

وهكذا انزلت الحكومة المزيد من قوات الجيش والشرطة لمواجهة اوضاع من صنعها هي. ولكن الطريقة السليمة لمواجهة الوضع بشكل فعال وبحكمة هي التشاور السياسي والتفاهم مع السود.

وأشارت الصحيفة الى ما يوصف بالاصلاحات الأخيرة التي حاولت الحكومة تطبيقها فقالت ان اعلان الرئيس بوتا حالة الطوارىء من جهة واستقباله في الوقت نفسه الأسقف ديزموند توتو لأول مرة خلال ست سنوات يأتي ضمن اطار السياسة القائمة على التشدد من جهة والتصرف غير المجدي من جهة اخرى.

ولهذا فان الدائرة المفرغة مستمرة. وقد حاول الآخرون خارج جنوب افريقيا كسر هذه الدائرة وكانت آخر محاولة هي الجهود التي بذلتها اللجنة الخاصة التي شكلها الكومونولث البريطاني.

فقد فتحت هذه اللجنة خطوط اتصال مع حكومة بوتا من جهة ومع كبار الشخصيات الوطنية من السود وفي مقدمتهم الزعيم الوطني المسجون نيلسون مانديلا.

ولكن اللجنة تخلت عن جهودها لعقد حوار على اساس ان الحكومة رفضت المجموعة الأولى من مقترحاتها. وترى اللجنة الآن ان فرض العقوبات على نظام جنوب افريقيا العنصري هو الطريق الوحيد ولهذا فقد حثت الحكومة البريطانية على تأييد فرض العقوبات.

الا ان الصحيفة تقول ان مسألة تحقيق المزيد من المكاسب عن طريق فرض العقوبات لاجبار النظام العنصري على تقديم التنازلات وان تكون هذه المكاسب اكبر من البؤس الذي سينجم عن العقوبات بالنسبة للسود سؤال يجب مواجهته.

فقد اظهرت الأحداث الأخيرة ان السود في جنوب افريقيا ليسوا على استعداد للانتظار ريثما يطالب الآخرون من خلال مناقشاتهم لمسألة العقوبات بمنح السود حريتهم.

وقد اصبحت موجة الاحتجاج التي يقوم بها السود في جنوب افريقيا اشبه بمحرك يحتم التغيير الى الدرجة التي لم تعد معها مسألة العقوبات مهمة مثلما كانت من قبل. وفي هذا ما يقلل من شأن الحجة الأساسية التي نسمعها الآن عن الجدوى السياسية او الاخلاقية للعقوبات.

ان البيانات والتصريحات مهمة. ولكن الشكل الأول الذي يجب ان تصدر فيه هو الكلمات. وفي هذا الصدد تعرب الصحيفة عن اسفها لأن الرئيس الامريكي ريجان يتحدث بلسان سميك ثقيل.

فهو ينتقد اعلان حالة الطوارىء ولكنه ينتقد ذلك بطريقة تبطل اي قيمة لنقده، فعلى سبيل المثال ساوى الرئيس الامريكي بين العنف الذي تقوم به قوات الشرطة والجيش في جنوب افريقيا والعنف الذي يقوم به ضحايا النظام العنصري. وهذا خطأ واضح.

وترى الصحيفة ان مسؤولية ضخمة تقع على عاتق الرئيس ريجان لكي يضمن عدم شعور جنوب افريقيا بالراحة المزيفة من التصريحات التي يدلي بها.

الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلعة جبشي (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب الفويهي (صنعاء) — محمد أحمد (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج : محمد سلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 869272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سنتر وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض Riyadh Office
● مكتب الخليج Gulf Office
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76583 - 8756575

تونس TUNISIA
جمهورية مصر العربية EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ العجوزة
السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71762-71732
الجمهورية العربية اليمنية
الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Telex 897063 ARAB

المغرب MOROCCO
Rabat Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
Saudi Distribution Co.
الشركة السعودية للتوزيع
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

رأي الشرق الأوسط

نموذج للتلاحم

سكان ثلاث قرى فلسطينية صغيرة بالأرض المحتلة ضربوا المثل على قوة التلاحم ومدى تأثير وحدة الصف ووقفوا في شجاعة وتصميم ضد ممارسات قوات الاحتلال الصهيونية غير مبالين بما قد يتعرضون له من جراء هذه الوقفة من عمليات تنكيل وانتقام.

فقد قرر سكان قرى سخنين وعرابة ودير حنا بمنطقة الجليل الاضراب العام احتجاجا على تدمير سلطات الاحتلال للمزروعات في الاراضي التابعة للقرى الثلاث بدعوى تخصيص هذه الاراضي لاجراء مناورات عسكرية.

وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت ٦٠ الف دونم من هذه الاراضي واعتبرتها مناطق عسكرية.

ولم يكتف سكان القرى الثلاث بالاضراب احتجاجا على اجراءات العدو الصهيوني بل قرروا تخصيص يوم لزراعة اشتال الزيتون مكان المزروعات التي دمرتها قوات الاحتلال.

وهكذا اكد سكان هذه القرى ان المقاومة ضد الاحتلال هو حق ثابت لكل شعب محتل يعبر عنه بأشكال مختلفة منها المقاومة الايجابية التي يدخل في اطارها العمل العسكري المسلح والمقاومة السلبية بما تتضمنه من مظاهرات واضرابات.

وأضافوا الى هذه الاشكال شكلا جديدا عبروا به عن رفضهم للاحتلال وتصميمهم على مواجهة ممارساته القمعية وذلك باعادة زراعة ما دمرته سلطات الاحتلال مؤكدين ان الارض ارضهم وانهم متمسكون بها مهما حدث.

المهم من ذلك كله ان سكان هذه القرى الفلسطينية الصغيرة قد عبروا باتخاذهم لهذه القرارات وبتنفيذها على مدى تلاحمهم ومدى ما يمكن ان تحققه وحدة الصف ازاء هدف محدد خاصة اذا كان هذا الهدف هو مواجهة قوى الاحتلال.

المشهد في جنوب افريقيا

لم تفلح اجراءات الرقابة الصارمة التي فرضتها سلطات جنوب افريقيا العنصرية على المراسلين الصحفيين ووكالات الانباء في كبت انباء الاحداث الاخيرة هناك في الذكرى السنوية العاشرة لانتفاضة سويتو. وقد برزت بالرغم من هذه الاجراءات صورة عامة للوضع الراهن في جنوب افريقيا يمكن للمرء ان يحكم منها على اتجاه الاحداث هناك في المستقبل المنظور:

داخل جنوب افريقيا ثمة حالة طوارىء اعتقل بموجبها حتى الآن بضعة آلاف من الزعماء السود البارزين في مجال تنظيم مناهضة التفرقة العنصرية. ملايين من العمال السود اضربوا عن العمل في يوم ذكرى انتفاضة سويتو. اقيمت في كل مكان احتفالات بذكرى الانتفاضة وهاجمت قوات الشرطة المصلين في احد المساجد في اثلون بالقرب من كيب تاون. وصباح يوم ذكرى سويتو حلقت طائرة خفيفة يقودها رجل ابيض فوق المنطقة والقت عليها بالف زهرة مشفوعة برسائل تعاطف وتأييد. ولكن الشرطة اوقفت موكب سيارات كان يحمل زهورا من بعض البيض في جوهانسبيرج الى سويتو.

خلاصة المشهد في الداخل ان كل اجراءات القمع لم تمنع الوطنيين السود من احياء تلك الذكرى التي تذكر العالم بحقوقهم السياسية والانسانية وببشاعة التفرقة العنصرية. وقد اكد البيض المستنيرون معارضتهم للتفرقة العنصرية رغم اختيار حكومة بوتا العنصرية ارضاء نزعات اليمينيين البيض المتطرفين.

اما خارج جنوب افريقيا فلاتزال الدول الغربية التي لها اكبر مصالح تجارية واقتصادية في البلاد تتهرب من مسؤولياتها الاخلاقية برفضها فرض عقوبات اقتصادية على نظام بريتوريا العنصري حتى بعد اغلاقه الابواب في وجه الحوار. والارجح الآن ان العنف سيزداد، كما سيرتفع عدد ضحايا هذا الصراع، وفي النهاية سينهار النظام العنصري.

محمود كحيل

التخطيط العام.. والتخطيط الخاص

بقلم: إحسان عبد القدوس

ما هو معنى «التخطيط» الذي تضعه أي دولة وتفرضه لبناء الوطن وصيانته والتطور به نحو التقدم؟

إن أي تخطيط يبدأ بتحديد الأهداف البعيدة أي ماذا نريد أن يصل إليه الوطن في النهاية والأهداف البعيدة تقوم على تحقيق أهداف قريبة كل منها يدفع إلى تحقيق الهدف الأبعد كارتقاء السلالم سلمة بعد سلمة أي درجة بعد درجة.

والتخطيط لتحقيق الأهداف البعيدة والقريبة يشترط الاستقرار الكامل لدوافعه واستقرار القوة التنفيذية المسؤولة عن تحقيقه فأي تعديل في هذا التخطيط أو أي قوة مفاجئة تتدخل فيه تؤدي إلى هدمه وضياع ما يمكن أن يكون قد تحقق منه.

والتخطيط لاقامة أي مشروع يرتبط ارتباطا كاملا بالتخطيط السياسي الداخلي والخارجي للدولة، أي أن التخطيط إذا شمل اقامة مصنع مثلا فيجب أن يقوم على سياسة داخلية تقوم على تحديد المصالح الشعبية التي تبرر أعداد الميزانية المالية التي يمكن أن تكفي لبناء هذا المصنع بما فيها من احتمال زيادة الضرائب المفروضة على الشعب ثم يقوم على السياسة الخارجية التي تضمن التعامل من الدول الخارجية سواء لاستكمال بناء المصنع أو لتصدير منتجاته إليها.

وأي خلل في التخطيط السياسي أو أي مفاجأة يتعرض لها هذا التخطيط تنعكس تلقائيا على التخطيط الاقتصادي الذي يقوم على تحقيق أي بناء.

وهذه هي بعض المبادىء العامة التي يقوم عليها معنى التخطيط.

ولا شك ان معظم دول العالم الثالث أصبحت تتبنى وتعتمد التخطيط المستقبلي سواء للأهداف البعيدة أو الأهداف القريبة وتعلن كل دولة عن خطة جاهزة للخمس سنوات القادمة أو العشر سنوات وتعلنها بكل تفاصيلها وتبدو الخطة كأنها ستتحقق فعلا وتصل إلى نتائجها.

ولكن الضعف الأساسي في التخطيط الذي تعلنه هذه الدول أنه لا يحمل قوة التنفيذ أي القوة التي تكفي لاستقراره واستمراره إلى أن يحقق نتائجه وقد يعترضه مفاجآت سياسية أو اقتصادية توقف تنفيذه أو قد يتعرض لمجرد فكرة طارئة تخطر على فكر المسؤول وتصور له مشروعا جديدا لم يكن ضمن مشروعات الخطة التي سبق تحديدها. ويأمر بتنفيذ هذا المشروع الجديد، ولكنه يفاجأ بأن ميزانية الدولة ليس فيها متسع له. فيأمر في بساطة بأن تؤخذ ميزانية المشروع الجديد من ميزانية المشروع القديم الذي بدىء في تنفيذه.

وتكون النتيجة ان يتوقف العمل في كلا المشروعين القديم والجديد لأن الميزانية لم يكن قد سبق تخطيطها لاقامة المشروعين. وفي مصر الآن عشرات المشروعات مضى عليها سنوات طويلة دون أن تتم أو تبدأ في الانتاج، انما تقوم كابينة ناقصة تنتشر حولها آلات ضخمة استوردت ولم توضع في مكانها ولم تستعمل حتى ضاعت قيمتها وذلك نتيجة تعارض المشروعات داخل التخطيط العام.

وقد تعرض مشروع السد العالي، الذي لا شك أنه يحقق لمصر مصالح هائلة، لأزمة عنيفة نتيجة عدم التخطيط السياسي الذي كان يجب أن يوفر سلامة وحماية هذا المشروع. فقد كانت أمريكا قد رفضت تحمل مسؤولية اقامة هذا المشروع. واستطاع جمال عبد الناصر أن يقنع الاتحاد السوفيتي بتحمل هذه المسؤولية، ولكنه لم يخطط لاحتمال التغيير السياسي بالنسبة للعلاقات بين مصر والسوفيت بحيث يستطيع ان يكون مطمئنا دائما على حماية وصيانة المشروع.

وقد حدث فعلا أن توقفت العلاقات بين مصر والسوفيت أيام أنور السادات وكانت أول نتائج هذا التوقف هو تعرض منشآت السد العالي للخطر، وهو خطر يهدد مصر كلها نتيجة انسحاب السوفيت من الاشراف عليها، وحاول السادات الاعتماد على امريكا في تحمل مسؤولية حماية هذه المنشآت، ولكن القدرة الامريكية لم تستطع ان تتحمل هذه المسؤولية نتيجة اختلاف التكوين السوفيتي لأي مشروع عما ترسمه العقلية الأمريكية.

وكانت النتيجة ان بدأت مصر تحاول استعادة العلاقات مع الاتحاد السوفيتي لهدف أساسي وهو حماية منشآت السد العالي، وكل هذا نتيجة نقص التخطيط منذ البداية والذي كان يجب أن يقوم على افتراض كل الاحتمالات بحيث تستطيع مصر تحمل مسؤولية الاشراف على المشروع وصيانته وحدها، أي الاستقلال به صناعيا وفنيا.

وتخطيط آخر لم يظهر في أي صورة حتى اليوم رغم شدة حاجتنا اليه.

فالمفروض أن تحقيق الهدف الأعلى والأبعد باستكمال وحدة القوى العربية يقوم أساسا على تحقيق هدف استكمال قوة التعامل الاقتصادي بين دول العالم العربي، فان القوة الاقتصادية هي التي تحقق القوة السياسية ثم قوة الكيان كله، مادمنا نحاول اقامة العالم العربي في كيان واحد، ولكن المشاكل السياسية وتعارض المواقف بين الدول العربية حال دون الوصول إلى أي تخطيط شامل يمكن أن يقوم عليه كيان عربي قوي بتضامنه وحتى مع الاعتراف بهذه المشاكل لم تقم أي محاولة لوضع تخطيط يمكن على أساسه استكمال قوة الكيان مع استمرار المشاكل، أي التعامل مع الأهداف القريبة في حدود الحرص على ما يمكن أن نصل به إلى الأهداف البعيدة.

وقد سبق أن عرضت في مقال سابق فكرة تقوم على جدولة المشاكل بين الدول العربية بعضها وبعض، بحيث تدرج كل منها بعد الأخرى في الاستئثار باهتمامنا وتفرغنا، أي لا نبدأ في حل المشكلة إلا بعد الانتهاء من حل المشكلة التي تسبقها وبذلك يمكن التفرغ لشكلة بعد الأخرى بدلا من أن نضيع ونتشتت بين عشرات المشاكل ولا نستطيع أن نصل الى حل إي منها.

وهناك مشكلة تجمع بين كل العالم العربي في هدف واحد مشترك مهما اختلفت التفاصيل المتعلقة بموقف كل دولة وهي مشكلة مواجهة اسرائيل وصد التوسع الصهيوني في احتلال الاراضي العربية. وبجانب هذه المشكلة الرئيسية هناك مشاكل أخرى ثنائية، وكان يمكن جدولة هذه المشاكل بحيث لا نبدأ في حل واحدة إلا بعد الانتهاء من الأخرى، بمعنى تأجيل بعضها إلى ما بعد الانتهاء من حل المشكلة بين العرب واسرائيل.

ولكن هذه الجدولة للمشاكل لم تطرأ على اي تخطيط عربي وكل دولة تنفصل بمشكلتها الخاصة عن المشكلة العامة التي تلحق بها كما تلحق بباقي الدول، بل أصبح يقال ان بعض الاتجاهات القيادية في العالم العربي أصبحت تنتهز فرصة قيام المشكلة العامة الأهم لمحاولة حل المشكلة الخاصة الأقل أهمية.

وبعد..

إن كل ما نعانيه هو عدم الاعتماد على تخطيط ثابت مستقر، تخطيط عام يشمل كل كيان العالم العربي في مواجهة الواقع الذي يحيط به.. وتخطيط خاص بواقع كل دولة عربية يحدد الطريق لحل مشاكلها.

وإذا كانت لاتزال المحاولات مستمرة لعقد مؤتمر القمة العربية لحل المشاكل الطارئة المستجدة فانه يجب أن يسبق هذه المحاولات محاولة جمع العقول العربية في مؤتمر تخطيط يرسم الطريق الثابت لحل المشاكل الأساسية القائمة والتي تسبب المشاكل الطارئة.

كما أن مجلس الوزراء في أي دولة يجتمع لاتخاذ قرارات خاصة بأي شأن من شؤون الوطن فان قراراته لا تجدي في الوصول إلى أي حل إلا اذا قامت على تخطيط سابق مستقر يجمع الواقع الوطني في طريق واضح مستقر والتخطيط يقوم على عقليات عبقرية تستطيع أن تربط الواقع بالمستقبل.

وربما كان أصعب ما تواجهه أي عقلية تخطيطية عربية هو محاولة الجمع بين حالة الحرب وحالة السلام في حالة واحدة، وهي الحالة التي يعيشها كل الشعب العربي.

عن إجتماع "أوبك"

بقلم: د. وليد عرب هاشم

من المقرر ان يتجه وزراء النفط لدول اوبك الى يوغسلافيا في نهاية هذا الشهر لعقد اجتماع آخر في سلسلة اجتماعات استهدفت اعادة الاستقرار لأسواق النفط وايقاف تدهور اسعاره.

وعلى الرغم من ان الاجتماع المرتقب يبدو كغيره من الاجتماعات التي مضت وانتهت بدون نتيجة تذكر الا ان هنالك فارقا هاما يبشر بنهاية مختلفة ويجعلنا نتوقع نجاح الاجتماع المقبل.

فكما نعلم أسعار النفط كانت في تدهور مستمر منذ عام ١٩٨٠م، وهبوط الأسعار صاحبه انخفاض في مبيعات «اوبك» التي تزعزعت مكانتها في الأسواق.

ولأجل ذلك اجتمعت المنظمة مرة تلو الأخرى لدعم موقفها وللدفاع عن هيكلها وعن الأسعار التي وضعتها ولأجل ذلك قررت «اوبك» توزيع حصص انتاج لاعضائها، وتعمدت بالالتزام بها واجتمعت اكثر من مرة لمناقشة هذه الحصص ومسألة الالتزام.

ولكن هذه الاجتماعات لم تأت بفائدة، واستمر الاضطراب في اسواق النفط، واستمرت الأسعار في التدهور، واستمرت مبيعات (أوبك) أو حصتها في الانخفاض المتوالي.

وبالطبع كان هذا الوضع مريحا للغاية بالنسبة للدول الصناعية التي تمتعت بمشاهدة معضلة «اوبك»، وهي تهرع من اجتماع لآخر لحل مشاكلها ولكن بدلا من الحل كانت المشاكل تزداد تعقيدا، فأسعار السوق لم تعد تمت بصلة للأسعار «الرسمية» التي وضعتها المنظمة، والنقاش يزداد حده في مواضيع توزيع «الحصص» والالتزام ومراقبة «الانتاج»، وتدريجيا شاهدنا تلاشي قوة «اوبك» وهيمنتها على أسواق النفط، ولم تعد قراراتها ذات اي تأثير ايجابي يذكر، بالعكس فكلما اجتمعت اوبك ولم تتوصل الى حل كلما ارتفعت حدة الاضطرابات في أسواق النفط.

لماذا النجاح ؟

لماذا إذن تعاودنا تصورات النجاح ونتفاءل بنجاح الاجتماع القادم لاوبك؟! لماذا لا يكون كغيره مما سبقه من اجتماعات ولجان ومؤتمرات بدون نتائج أو تحسين لوضع المنظمة؟!

الواقع ان المسألة ليست مسألة تفاؤل أو تشاؤم، وبالرغم من انه لا ضرر من التفاؤل بحد ذاته إلا ان هنالك اسبابا أساسية تدعونا لتوقعات النجاح، فلقد استجدت في الأشهر الماضية، ومنذ الاجتماع الأخير لاوبك في جنيف خلال شهر ابريل، عدة تغيرات جوهرية في أسواق النفط وفي موقف (اوبك) ذاتها.

فأولا : بدأنا نشاهد في الأشهر القليلة الماضية ولأول مرة منذ عام ١٩٨٠م تحسنا ملحوظا ومستمراً في أسعار النفط.

وثانيا : نشاهد ايضا تغيراً في سياسة (اوبك) نحو الواقعية، إذ نراها تتحول عن هيكل الأسعار الخيالية وتتجه الى التركيز على دعم حصتها أو مبيعاتها في الأسواق. وهذان عاملان مشجعان وقد يؤديان الى تحول في وضع (اوبك) واسترجاع مكانتها في الأسواق، وقد يأتي الاجتماع القادم ليضع النقاط على الحروف ويؤكد هذا التحول، ولذلك دعونا نتناول التطورات التي حدثت.

«تحركات الأسعار»

في عام ١٩٧٠م كان برميل البترول بأقل من دولارين وفي اقل من عشر سنوات ارتفع سعره بأكثر من خمسة عشر ضعفا ليصبح ٣٢ دولارا في عام ١٩٨٠.

ولا يحتاج المرء ليكون خبيرا ليعلم ان ارتفاع كهذا سيدفع كل دولة ومؤسسة الى التنقيب عن النفط، وفي نفس الوقت هذا الارتفاع سيدفع كل مستهلك ليبحث عن بدائل أو يحاول ان يقتصر في استخدام هذه السلعة التي أصبحت نفيسة وهذا تصرف طبيعي لأي شخص يجد ان سعر سلعة ما قد ارتفع الى ١٥ ضعفا فانه بكل تأكيد سيحاول جهده أن يتجنب شراءها أو على الاقل يقلل من استعماله لها.

وبالطبع فان نفور المستهلكين سيؤدي الى انخفاض الطلب على النفط وارتفاع عدد المنتجين سيؤدي الى ارتفاع العرض، وارتفاع المعروض من سلعة مع انخفاض الطلب عليها سيؤدي الى تدهور أسعارها وهذا ما حدث في أسواق النفط منذ عام ١٩٨٠م، وجدنا الأسعار تهبط من ٣٢ دولارا للبرميل لتصل الى اقل من عشرة دولارات، اي انخفاض الى اقل من ثلث السعر الأصلي في خلال خمس سنوات.

ولكن كما أدى ارتفاع الأسعار الى «فائض طلب» فلا بد ان يؤدي انخفاض الأسعار الى «تلاشي» هذا الفائض، فهبوط السعر يشجع على استهلاك السلعة ولكن لا يشجع على انتاجها، والانخفاض الشديد الذي طرأ على اسعار النفط خلال السنوات الخمس الماضية ادى الى أغلاق مئات الآبار ذات التكلفة العالية، وخصوصا في الدول الصناعية مثل الولايات المتحدة وهذا يعني انخفاضا في الانتاج الحالي وعدا عن ذلك فان السعر المنخفض لا يشجع على استثمار جديد في هذا المجال وبذلك لا نتوقع للمعروض من النفط إلا مزيداً من الانخفاض في المستقبل.

ولكن بينما ينخفض العرض بسبب انخفاض الأسعار يحدث العكس للطلب الذي نراه يرتفع تدريجيا، فعند هبوط اسعار النفط يزيد الاقبال عليه، وبالرغم من ان التغيرات في الطلب على سلعة أساسية وضرورية مثل النفط لا تكون إلا ببطء إلا اننا بدأنا نشعر بهذه التغيرات وبارتفاع الطلب ولا نتوقع إلا المزيد من ذلك لأن الانخفاض الشديد في الأسعار لا بد وان يؤدي الى تغير كبير في الطلب وان كان لا يحدث هذا التغيير في الطلب إلا بالتدريج.

وارتفاع الطلب مع انخفاض العرض يرفع من الأسعار وبالفعل بدأت الأسعار تتحسن في أسواق النفط وارتفعت بأكثر من ثلاثة دولارات عن الحد الأدنى الذي وصلت اليه في خلال الأشهر الخمسة الماضية، ولا نتوقع إلا ان يستمر هذا التحسن في الأسعار.

سياسة «اوبك»

لعل أهم عامل في اضعاف «اوبك» كان سياسة (اوبك) ذاتها، فلسنين طويلة وبالرغم من تحفظات بعض اعضائها ظلت هذه المنظمة ترفع أسعار النفط في كل اجتماع تعقده ورأينا كما ذكرنا أسعارها تتضاعف بأكثر من ١٥ مرة في خلال السبعينات، وقد أدت هذه السياسة الى ارتفاع عدد المنتجين الجدد وزيادة عدد المنافسين «لأوبك» وفي تلاشي السوق في الثمانينات ولكن بالرغم من ذلك لم تغير المنظمة من سياستها وظلت تدافع عن أسعارها المرتفعة بالرغم من التقيد الجوهري في اوضاع أسواق النفط.

صحيح ان (اوبك) قررت خفض سعر البرميل الى ٢٨ دولارا، ولكن اين ذلك من السعر الحقيقي للسوق والذي هو اقل من نصف هذا الحد؟! وهكذا استمرت (اوبك) تصر وتدافع عن أسعار لا تمت لحاله الأسواق بصلة ولم تكن النتيجة إلا على حساب المنظمة ومكانتها في هذه الأسواق، فاكبر مستفيد من سياسة (اوبك) كان ابعد واحد عنها، فالمنافسون والذين خفضوا اسعارهم جذبوا الزبائن وباعوا ما عندهم، ولكن الذين التزموا بأسعار (اوبك) المرتفعة وجدوا تحول عملائهم عنهم مع عدم قدرتهم على تسويق انتاجهم.

هذا الوضع هو الذي أدى الى تدهور «اوبك» وفقدان سيطرتها، لأن اكبر غارم كان أشد الملتزمين بقراراتها، وهكذا بدلا من ان تكون المنظمة دعما لاعضائها اصبحت عبئا على من يلتزم بقراراتها.

ولكن بدأ هذا الوضع يتغير ولاحظنا في الاجتماع السابق «لأوبك» ان أغلبية اعضائها اتجهوا الى هدف المحافظة على الانتاج والمبيعات أو التأقلم مع الأسعار الحقيقية للنفط وعدم الاصرار على السعر السابق وهذا يعتبر تغيرا هاما، لأنه يضع «أوبك» في مجال التنافس على المبيعات، وهنا تستطيع ان تتنافس مع غيرها من المنتجين وان تتنافس بشدة وبنجاح لأن اعضاء (اوبك) من المنتجين ذوي التكلفة المنخفضة اي انهم يستطيعون ان يجاروا اي تخفيض في الأسعار يقدمه المنتجون الآخرون وبذلك يحافظون على أسواقهم وعملائهم.

فبالتحول من هدف المحافظة على «الأسعار» الى هدف المحافظة على «المبيعات» تتحول (اوبك) من موقع ضعف الى موقع قوة تزيد فيه احتمالات نجاحها وعودتها مرة اخرى الى ضبط أسواق النفط الهامة.

«الخيـــار»

«اوبك»، مثلها مثل بائع اي سلعة، عندها بصفة عامة خيارات، فهي اما ان تحدد سعر السلعة التي تنتجها وتترك السوق يقرر الكمية التي يريدها بهذا السعر، أو لها ان تقرر المقدار الذي تريد أن تبيعه فما تترك السوق يختار السعر المناسب لشراء هذا المقدار.

ولا تستطيع اي منظمة أو اي بائع مهما كان حجمه في السوق وسيطرته أن يحدد الكمية التي يريد ان يبيعها والسعر الذي يريده، فلا نستطيع ان تجبر المستهلكين على الشراء بالسعر الذي تحدده.

وعندما تمسكت «اوبك» بهيكل اسعار لا يتمشى مع السوق اصبحت هي الضحية وكان هذا على حساب مبيعاتها وخسارة زبائنها في هذا السوق.

ولذلك كان لا بد من التخلي عن الأسعار القديمة والسعي بدلا من ذلك للحفاظ على المبيعات وعلى حصة (اوبك) في الأسواق، اي ان تسعى المنظمة لدعم مبيعات اعضائها واعادتهم الى مكانتهم الطبيعية كاكبر منتجي وبائعي للنفط، ولندع اسعار هذه السلعة تتجه الى الحد الذي يمثل واقعية السوق.

وقد بدأ اغلبية اعضاء المنظمة باتخاذ هذا الاتجاه الذي يركز على دعم المبيعات منذ اجتماع جنيف الماضي وهو اتجاه مشجع يخلصنا من التناقضات الحالية حيث نرى دولا صغيرة الانتاج ومرتفعة التكلفة في أوروبا وغيرها تتخطى مبيعات عمالقة النفط من دول الخليج.

والتركيز على المبيعات يصحح الأمور ويعيد زمام المبادرة والضبط الى منظمة (اوبك) واعضائها من كبار المنتجين، ولذلك هو خطوة على الطريق السليم ومؤشر بنجاح اجتماع (اوبك) المقبل خصوصا ونحن نرى من الآن بوادر تحسن في أسواق النفط وأسعاره.

يوميات



بركة يا جامع

وهي طبعاً ليست نعمة على اصحابها في العادة، ولكنها نعمة على خصومهم، أو على الذين يريدون ان يتنصلوا من شيء على طريقة المثل الشعبي المصري الساخر «بركة يا جامع»، وهي عن الرجل الذي ذهب الى الصلاة مرغما منافقاً، فوجد المسجد مغلقاً فقال : «بركة يا جامع اللي جت منك مجتش مني».

فقد اجتمع وزراء خارجية دول السوق الأوربي المشترك، واعلنوا انهم سيبحثون مبادرة تتصل بتحريك الموقف في الشرق الأوسط وقابل رئيسهم السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية. وقابل زعامات عربية اخرى وعاد الى زملائه وزراء خارجية دول غرب اوربا.

وبعد ايام خرج البيان الطريف ـ وشر البلية ما يضحك ـ يقول بالحرف الواحد انهم لم يتمكنوا من اقتراح مبادرة لأن اتصالاتهم اظهرت ان هناك فوضى في الموقف العربي ولا يوجد رأي عربي تجتمع حوله الأغلبية.

اقول شر البلية ما يضحك لأن هذا الكلام وان كان اصحابه قد فرحوا بما وجدوه من فوضى عربية اعفتهم من التعب على طريقة «بركة يا جامع»، إلا انه ـ للانصاف ـ كلام صحيح.

فالموقف العربي فوضى ليس في حاجة الى بيان. وقد كان وزراء الخارجية يعرفون ذلك من قبل ولكنهم ارادوا ان يسجلوا حسن نيتهم وهم متأكدون أن «الجامع مقفل» وانه لا ضرورة هناك للصلاة اذن. بل لعلهم وجدوا من ضروب الفوضى العربية ما كانوا يتصورونه عشرين رأياً في عشرين عاصمة. فوق عشرين رأياً في عشرين منظمة. فوق خمس حروب فعلية بين عشر دول. فوق حرب لبنان بعضها يخوضه اللبنانيون لحساب انفسهم وبعضها يخوضه لبنانيون «بالوكالة» عن غيرهم. فكل دولة لها وكيل يتولى ادارة مصالحها الاقتصادية كأي وكيل معتمد نشط.

هكذا كان من حق وزراء خارجية اوربا وهم يعدلون عن تقديم مبادرة ـ لن يستمع لها احد ـ ان يقولوا، والحق معهم : بركة يا جامع !

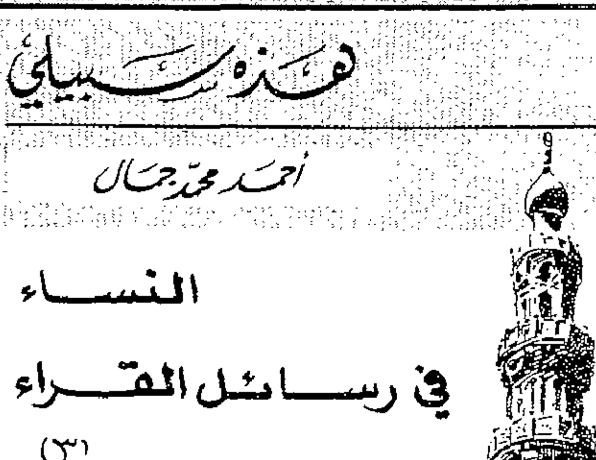
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤،٠٨	٣،٥٩	٢،٥٣	٣،٣٠	٣،٠٨	٣،٥٣	٣،٢٤	٣،٠٨	٤،١٥	٣،٠٤	٣،١٤	٣،٥٩	٤،١١	٣،٢١	٤،٢٣	٢،٤٤	٤،٠٦	٢،٢٧	٣،٢٣
الشروق	٥،٣٩	٥،٢٢	٤،٣٢	٥،٠٤	٤،٥٤	٥،٢٣	٥،١٣	٥،٠٠	٥،٣٥	٤،٤٤	٤،٤٤	٥،١٩	٥،٢١	٤،٥١	٦،٣٠	٤،٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،٢٢	١٢،٢٣	١١،٤٢	١١،٥٤	١١،٥٦	١١،٤٨	١٢،٣٣	١٢،٢٧	١٢،٣٠	١،٣٨	١١،٢٧	١٢،١٠	١٢،١١	١٢،٠٩	٢،٠٧	١١،٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٤٢	٣،٤٣	٣،٢٢	٣،١٥	٣،٣١	٣،٠٨	٤،١٤	٤،١٢	٣،٥٣	٣،٠٥	٣،١٦	٤،٠٩	٣،١١	٤،٤٧	٦،٠٨	٣،٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧،٠٦	٧،١٣	٦،٥٠	٦،٤٥	٦،٥٨	٦،٢٢	٧،٤٥	٧،٤٣	٧،١٨	٦،٣١	٦،٢٨	٧،٠٠	٦،٤٥	٧،١٧	٩،٤١	٧،٠٥	[illegible]	٩،٣٣	[illegible]
العشاء	٨،٣٦	٨،٤٣	٨،٢٢	٨،١٥	٨،٣١	٧،٣٥	٩،٣٣	٩،٣٣	٨،٤٨	٨،٠١	٧،٥٨	٨،٢٥	٧،٤٥	٨،٣٧	١١،٣٩	٨،٤٥	١٠،٣٩	١١،٢٥	١٢،٠٩

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣،٢٢	٣،١١	٤،٣٩	٣،١٣	٢،٢٨	٢،٣١	٢،٥٥	٢،٤٧	١،٥١	٢،٢٦	٣،٥٦	٣،٠٥	٣،٠١	٣،١٧	٣،٤٣	٣،٠٢	٤،٤٤	١،٤٤
الشروق	[illegible]	٥،٢٦	٦،٤٣	٥،٤٢	٤،٥٢	٤،٤١	٥،١٣	٥،١١	٣،٢٨	٤،٢٣	٥،٤٠	٥،١٦	٥،٢٧	٥،٢٣	٥،٤١	٥،١٣	٦،١٩	٥،١٥
الظهر	[illegible]	١،٤٥	٢،١٧	١،٣٨	١٢،٥٧	١،٠٩	١،٢٨	١،١٦	١٢،٥٠	١،١٢	١٢،٥٦	١،٤٣	١،٢٨	١٢،٥٨	١،١١	١٢،٥٣	١،٢٤	١،٠٨
العصر	[illegible]	٦،١٦	٦،١٧	٥،٥٠	٥،١٣	٥،٣٤	٥،٤٨	٥،٣٢	٥،٣٠	٥،٤٤	٤،٤١	٦،٠٨	٥،٤٣	٤،٥٩	٥،٠٧	٤،٥٦	٤،٥٩	٥،١٩
المغرب	[illegible]	١٠،٠٢	٩،٥٠	٩،٣٢	٩،٠١	٩،٣٥	٩،٤١	٩،١٩	١٠،١١	١٠،٠٠	٨،٠٩	١٠،٠٩	٩،٢٨	٨،٣٢	٨،٣٩	٨،٣١	٨،٢٧	٨،٠٠
العشاء	١٠،٥٢	١٢،٠٦	١١،٤٥	١١،٤٩	١١،١٢	١١،٣٤	١١،٤٧	١١،٣١	١١،٣٩	١١،٤٦	٩،٤٦	١٢،٠٧	١١،٤١	١٠،٢٩	١٠،٢٨	١٠،٣٢	٩،٥٦	١١،١٨

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



النساء في رسائل القراء (٣)

خمس رسائل من قراء خمسة اتفقوا ـ مصادفة دون أن يشعروا ـ على أن يطرحوا قضية واحدة، ويسألوا سؤالا واحدا ما هو رأيي فيها؟ كاتبو هذه الرسائل الخمس يرون أن المرأة الجاهلة أكثر محافظة على زوجها وولدها وبيتها من المتعلمة، وأن المرأة المتعلمة أكثر تفسخا وانحلالا من الجاهلة! ويروي بعض السائلين حديثا ينسبه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا تعلموا بناتكم الكتابة».

ويرى أحدهم أن البنات لم يفسدن ويكثرن الخروج إلى الشوارع بدون حجاب كامل إلا بعد أن تعلمن، ولو أنهن اكتفين بحفظ القرآن، وتربية الأطفال لكان ذلك خيراً لهن، وأحسن عقبى!

ويقول بعضهم: ان للمناهج التعليمية التي تدرس للبنات أثرا كبيراً في انصرافهن عن وظيفتهن الطبيعية وهي الزوجية والأمومة، ومن هنا كان تهرب الفتيان من الزواج بالجامعيات لتخوفهم من استكبارهن عن ادارة البيت وتنشئة الطفل، وطاعة الزوج، وربما يطالبن الرجل بالمشاركة في العمل المنزلي كاعداد الطعام، وتنظيف الحمام!

وأخيراً تتفق الرسائل الخمس ـ أو كتابها ـ على التساؤل بلسان واحد: ما هي الفائدة المرجوة من الزواج بفتاة متعلمة؟

● واجابتي لهؤلاء السائلين الخمسة أوجزها في السطور التالية:

أولا: إني أخالفهم في مذهبهم إلى أن المرأة الجاهلة خير من المتعلمة.. هكذا بإطلاق. فالاسلام يدعو إلى العلم، يدعو الرجل والمرأة معا كلا في حدود ما يحتاج إليه لدينه وعبادته وأحكام شريعته، وما يحتاج إليه لادارة أعماله، وشؤون كسبه، ومعرفة حقوق الزوج والأولاد، ورعاية البيت المسلم على أساس قوي سليم.

قد تكون المرأة الأقل تعلماً أو ثقافة أطوع للزوج، وأبعد عن الاكثار من الجدل والخصام، وأكثر انصرافا إلى رعاية بيتها وتربية أولادها.

وان كان المفروض ـ أو المنتظر ـ من الزوجة المتعلمة أو الأكثر ثقافة أن تكون هي الأعرف بحقوق الزوج والولد والبيت، لكن الواقع، مع الأسف الشديد يكاد يثبت العكس في بعض المتعلمات، ولا نقول في جميعهن، لأن «العلم» في الأغلب اذا اقترن بحسن التدين ومكارم الأخلاق يعلو بسلوك المرأة إلى المستوى الكريم، ويجعلها زوجة صالحة وأما ناجحة.

ثانيا: إن ما يلاحظ من عدم انتفاع بعض الفتيات المتعلمات بعلمهن، وانصرافهن عن الزوج والبيت والأولاد، وإيثارهن الخروج من المنزل والاشتراك في نشاطات الجمعيات النسائية، واهتمامهن بقراءة الكتب والقصص ومشاهدة الأفلام التي تشغلهن عن واجبات الأسرة، كل ذلك ليس مرجعه إلى «العلم» وإنما مرده إلى الأفكار والنظريات المطروحة في المجتمع ـ أجنبية وعربية ـ عن مساواة المرأة بالرجل وحقها في أن تقرأ كما يقرأ، وتعمل كما يعمل، وتتصرف كما يتصرف داخل البيت وخارجه. وعن «فراغها» المزعوم أو الموهوم الذي يجب أن يملأ بالعمل خارج البيت، دون تفريق بينها ـ في ذلك ـ وبين الرجل.

هذه النظريات والأفكار المطروحة في المجتمع عبر أجهزة إعلامه هي السبب في انحراف «البعض» ولا اقول «الكل» من فتياتنا المتعلمات عن الصراط السوي الذي يجب أن يسلكنه ليحققن دورهن الطبيعي في الأسرة والمجتمع أيضا حيث يستوفين حقهن الشرعي كاملا في حدود ما كتب الله لهن، تماما كما كتب للرجال، ما عدى ما يوجبه اختلاف الجنسين كما قال عز وجل: «**ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة**».

ثالثا: ينبغي التفريق في مناهج التعليم بين البنين والبنات على أساس ما ينتظر كلا من الجنسين من وظائف مناسبة، وأن يراعى استعداد كل منهما وحاجته في تقرير هذا «العلم» أو ذاك.

رابعا: ما رواه أحدهم من قول للرسول صلى الله عليه وسلم: «لا تعلموهن الكتابة..» لم يثبت وقد ثبت العكس أي أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم» واتفق الشراح على أن الحديث يشمل كل مسلمة ايضا. كما أن حديث «الشفاء» يؤكد هذا الاتجاه لأنه تضمن أمرا من الرسول صلى الله عليه وسلم ان تعلم حفصة أم المؤمنين الكتابة.

خامسا: تهرب بعض الشباب من الزواج بالجامعيات لا يعني أن كلهن متكبرات بعلمهن أو أنهن جميعاً غير صالحات لاقامة بيوت زوجية سعيدة. وهناك كثير من الشباب الجامعي من الجنسين سعداء في حياتهم الزوجية التي قامت على أساس متين من التقارب الفكري والتعاون الزوجي.

إن «العلم» الصحيح نور مبين، وكنز ثمين للجنسين وصدق الله العظيم فيما قال لنبيه الكريم: «**قل لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، إنما يتذكر أولو الألباب**».

رئيس قسم الشريعة في حقوق القاهرة لـ «الشرق الأوسط»:

تاريخ الإسلام يثبت انه دين عالمي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاسلام دين عالمي نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم للبشرية كلها غنيها وفقيرها ابيضها واسودها. وما تلك المحاولات الوضيعة التي يحاول اصحابها من خلالها الوقوف بالشريعة الاسلامية عند اقوام معينين وفي زمن بعينه الا محاولات مردود عليها وهي في غاية الخطورة على اصحابها وليس على الاسلام الحنيف الذي حفظه الله في قوله: «**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**».

بهذه الكلمات بدأ الدكتور يوسف قاسم استاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة حديثه لـ «الشرق الاوسط».

ويقول: الله تعالى انزل الشريعة الاسلامية لتكون عالمية «**تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا**». وقد خاطب الله سبحانه وتعالى كل نبي من انبيائه باسمه ومنسوبا الى قومه. فقال تعالى: «**إنا أرسلنا نوحا الى قومه**»، وقال: «**اذ قال موسى لقومه**»، «**واذ قال عيسى يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم**». اما محمد صلى الله عليه وسلم فقد قال الله سبحانه وتعالى مخاطبا اياه: «**قل يأيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا**».

وعلى الذين يبحثون عن الفكر العقلي ان ينظروا في الحلقة الاولى ـ من وقت النزول ـ من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. فقد كان منهم الفارسي سلمان والرومي صهيب والحبشي بلال، فهم لم يكونوا جميعا من العرب مما يثبت عملا ان القرآن ليس خاصا بقوم دون قوم او بجيل دون غيره وانما جاء لجميع الناس ولينقذ البشرية كلها.

وفي الحلقة الثانية ـ في عهد التابعين ـ ولد الامام ابو حنيفة وهو فارسي الاصل ومن بعده جامعو السنة النبوية الشريفة ومنهم الامام البخاري الذي عمت شهرته الافاق والكل يعرف فضله ويدرك قيمته فهو صاحب الصحيح وجامع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وكان من بخارى، احدى الولايات في جمهورية ازبكستان السوفياتية.

وهكذا لو تتبعنا تاريخ الاسلام خطوة وراء خطوة لوجدنا ما يثبت عملا واقعيا ان الاسلام الحنيف دين الله العالمي للناس جميعا من وقت نزوله والى ان يرث الله الارض ومن عليها.

وتساءل الدكتور يوسف قاسم معلقا على موقف المشككين في عالمية الاسلام قائلا: ألا يكفي هؤلاء ما صاحب اسلام المفكر الكبير رجاء جارودي الذي اعلن اسلامه من جنيف في رمضان عام ١٤٠٢ للهجرة؟ لقد قامت الدنيا ولم تقعد.. والجميع يتساءلون: كيف يعلن جارودي اسلامه؟ ويذكر الرجل السبب: لقد بحث عن حلول لمشكلات العالم في دين او مذهب فلم يجد. كان كاثوليكيا، ثم ترك المسيحية الى فكر الشيوعية عام ١٩٦٨ ـ كما يحدث عن نفسه ـ فلما احتلت روسيا تشيكوسلوفاكيا ايقن ان الشيوعية لن تحل مشاكل العالم. فبدأ البحث في الاسلام وسرعان ما وصل الى الحقيقة التي اعلنها: «ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يحمل كلمة (الله) في هذا الوقت على هذه الارض وهو الدين القادر ـ دون منازع ـ على حل مشكلات البشرية المعقدة».

وبعد هذا الحدث ذكرت مجلة فرنسية (لا لكولتيه) انه بعد اعلان رجاء جارودي اسلامه اسلم عدد من الفرنسيين (يقرب من ٥٠ الف فرنسي). ثم تقول المجلة ـ وهي لسان حال الكنسية الكاثوليكية الغربية ـ ان الذي يشغل بال الكنسية انها وجدت ان هؤلاء الخمسين الفا من المثقفين ثقافة عالية.

ان الاسلام دين الله تعالى الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم للناس أجمعين. والمحاولات لتحجيم الشريعة الاسلامية عند حد معين وعند قوم معينين في الوقت الذي يتزايد فيه الطلب لتحكيم شرع الله تعالى انما هي محاولات زائفة. قال سبحانه وتعالى: «**هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون**».

رحمة كبيرة

وحول ما يدعيه اعداء الاسلام من ان العقوبات الاسلامية قاسية قال الدكتور يوسف قاسم: العقوبات الاسلامية وان ظهرت في بعضها الصرامة الا انها بعيدة تماما عن ان تكون تعذيبا للمجرم او تنكيلا به وهي تجسد اسمى صور الرحمة بالناس لكنها الرحمة الحازمة التي لا يعتريها اي ضعف.

والعقوبات الاسلامية تحقق ما عجزت المذاهب المادية والنظم الوضعية عن الوفاء به من امن وامان للناس. ذلك ان قطع يد واحدة لسارق سوف يجعل هذه اليد كافية كي يكون الناس آمنين على اموالهم وحياتهم قرونا طويلة.

لقد سمعت بأذني ـ وانا مسؤول امام الله تعالى ـ من الاذاعة السعودية عام ١٩٧٦ عن احصائية ـ في ندوة علمية بين قضاة المحكمة العليا الشرعية السعودية ـ ان عدد الايدي التي قطعت منذ نشأة الدولة السعودية عام ١٩٣١ الى ١٩٨٦ قد وصل سبع اياد فقط.

لقد حققت العقوبة الاسلامية للمجتمع السعودي الامن والامان بقطع سبع اياد فقط فكان الناس بهذا آمنين على انفسهم واموالهم واعراضهم على مدى نصف قرن من الزمن.

عدد الانفس التي ازهقت في اسبوع واحد هو الاسبوع الاول من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٢ من احصاءات صحف بعض الدول الاسلامية التي لا تطبق حكم الله بلغ ٧ انفس قتلت في سبعة ايام اثناء ارتكاب جريمة السرقة بالاكراه.. وما خفي كان اعظم.

٧ انفس ازهقت في سبعة ايام في ظل القوانين الوضعية ورغم هذا يتباكون ٧ اياد قطعت خلال نصف قرن عاشها الناس آمنين على انفسهم واموالهم نتيجة الحكم بما اراد الله تعالى؟

والشريعة الاسلامية اعطت اهل الكتاب كل الضمانات، فكان حالهم مطابقا لما جاء في الاثر الشريف «لهم ما لنا وعليهم ما علينا».

وتاريخ الشريعة الاسلامية مع اهل الكتاب شاهد بذلك. فالقرآن الكريم في مجال المناقشة والجدال يأمر المسلمين بأن يعاملوا اهل الكتاب بالحسنى فيقول «**ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي احسن**» هذا في مجال المناقشة فما بالكم في المجالات الاخرى الخاصة بالمعاملات مثلا؟

واختتم الدكتور يوسف قاسم حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا: ان اعداء الاسلام كثيرون وهم يتربصون بالمسلمين الدوائر ويجتهدون ما وسعهم الجهد كي يشوهوا تعاليم الدين وقيمه وأحكامه ليصرفوا الناس عنها ولا ينبغي ان يترك المسلمون الميدان لهؤلاء الاعداء ليفعلوا ما شاؤوا وانما عليهم ان يزيدوا يقظتهم لمواجهة تلك المكائد الرخيصة.

د. يوسف قاسم

الشيخ القارىء الشحات أنور:

الكتاتيب أفضل طريقة للعيش مع كتاب الله الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استقبل ابناء قطر خلال شهر رمضان المبارك الشيخ الشحات انور أحدث قارىء بالدرجة الأولى على خريطة الاذاعة المصرية مرتلا آيات القرآن الكريم دستور الاسلام الأول الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

يقول الشيخ الشحات انور:

ـ رحلتي مع ترتيل كلمات الله تعالى طويلة وهي رحلة تمدني بالزاد الايماني الذي لا ينفد باذن الله. فقد توفي والدي وعمري ثلاثة أشهر وربتني جدتي لأمي وتولاني خالي الشيخ حلمي مصطفى قارىء القرية فأكرمني الله بهذا الجو المتدين، وحفظت القرآن وعمري ٩ سنوات ورتلته وانا في الثانية عشرة. ولكن خالي توفي في بداية تلاوتي القرآن الكريم في الموالد ومآتم القرية ولم يسعد بسماعي في الاذاعة وكنت في الرابعة عشرة من عمري فقط. وبدأت اشتهر بتلاوتي القرآن في بلدتي والبلاد المجاورة حتى عام ١٩٧٦ حين جاءتني دعوة للتلاوة بحفل في ميت غمر حضرها الدكتور كامل البوهي رئيس اذاعة القرآن الكريم بمصر وقتها، وطلب مني كتابة طلب الى الاذاعة فأرسلوا لي بعد اسبوع لحضور الامتحان ولكني كنت اخشى من التجربة فذهبت اليهم من أجل التأجيل اسبوعا آخر حتى أجود القرآن. فظل هذا التأجيل مستمرا لمدة عامين آخرين ودخلت اللجنة في عام ١٩٧٩ فأعطوني اذاعات خارجية واذاعات قصيرة، ولكن المعجبين بصوتي طلبوا مني دخول الامتحان مرة اخرى للانتقال للاذاعة بالبرنامج العام وأجازتني اللجنة بدرجة ٩٢٪.

وقد تأثرت في التلاوة تأثيرا شديدا بالشيخ مصطفى اسماعيل، وكنت اقلد في بداية حياتي الشيخ علي البنا والشيخ عبد الباسط عبد الصمد. ولكن بعد فترة قليلة اصبحت استقل بطريقة خاصة في القراءة، على اساس أن كل قارىء من القراء له لونه المميز المختلف تماما عن الآخر.

أما أفضل الطرق لجذب الكثيرين لقراءة القرآن فأرى أن ذلك لا بد لن يبدأ منذ الصغر وذلك بانتشار «الكتاب» القديم حيث الشيخ الذي يقوم بتحفيظ الصبية الصغار. فالكتاتيب المنتشرة في القرى هي الوحيدة التي تجعل الاجيال الجديدة تعيش مع كتاب الله، فان عرفوه في صغرهم سيظل باذن الله ملازما لهم طيلة حياتهم وهاديا لهم في طريقهم القويم.

النور المجاهد

شعر: دكتور سعد ظلام

روحي مع الايمان في وثباته
بأبي وأمي يارسول.... وإنني
يحيا.. لأن هداك مبعث ذاته
أنا عاشق للنور شمت صباحه
يالي من الحق الصراع.. وقد بدا

قبس من الاضواء يغزو افقها
من الذي يرضى الضلال لنفسه
من ذا الذي يهوى الدجى ويعيشه

في مكة انعكس النشيد، تغير
جحدوا الضياء وران فوق قلوبهم
عجبا.. وقد جاء الرسول بهديه

وقفوا بكل سبيله يؤذونه
باللقساوة حين أزمع أمرهم
عجبا.. يجيء «محمد» بحياتهم

يارب تلك مشيئة قد شئتها
ياويح هذا الكون وهو مهاجر
«في يثرب» الخضراء ألقى رحله
في فتية وهبوه من ارواحهم

قد ألف الرحمن فيما بينهم
«يوم التقى الجمعان» كانوا قوة
يايوم «بدر» ياضياء وجودنا

اشعل صباحك في الوجود وطف بنا
ما كنت بالباغي.. ولكن عندما
الفجر إن لم يملأ الدنيا سنا

لا كان هذا الفجر.. لا كان السنا
ايسير نهر قام في طرقاته
فلتقلع الاطواد من قنواته
ولترفع الأوشاب كي يجلي لنا

ياصحوة التاريخ يا«بدر» الهدى
ياشد ما أهفو اليك وشاقني
مهج صحا الايمان بين قلوبها

و«محمد» بين الصفوف يحثهم
ياليت شعري لست أنسى خطوه
ويداه قومت الصفوف فقومت

ركضا الى الله القدير بغير ما
إن اقدموا.. فالله في إقدامهم
ثم انثنى يدعو بقلب خاشع

يارب تلك عصابتي إن أهلكت
اوحى الاله الى الملائك انني
دكوا صروح البغي.. بيدوا جنده

ارموا بسهم الله في اعدائه
ويلوح فجر النصر يعزل ضوؤه

وعلا صياح الحق.. اذن فجره
يامعهد الاقدار.. جئتك ابتغي
بالله هلا عدت في آفاقنا
انا ظمئنا للبطولة روّنا
واعد علينا قصة المجد الذي

تخضل أشواقا على ساحاته
قلب أتاك، يذوب من صبواته
وأراك تبسم في حنايا ذاته
والحق والايمان ملء لهاته
في «مكة» الفيحاء نبع فراته

ويذيع في أجوائها نغماته
ويأفقه زرع الهدى أياته
والنور غرد في ذرى ربواته

الناموس، غام العقل في سرحاته
ما أبعد التفكير عن ومضاته؟
واذا ذئاب الشرك في طرقاته

كم عذبوا في الله ـ جل ـ ولاته
يبغون خنق النور في طفراته
ويود أهل الشرك وأد حياته

وقضاك لا يجري على علاته
بالدين سراً من عذاب طغاته
والله انىَّ سار في مرضاته
ما سطر التاريخ في صفحاته

وافاض فيهم من كريم صلاته
في الله... تحمي الدين كيد عداته
نفسي فداؤك، هات لحنك، هاته

في صفحة الماضي وفي روعاته
ظلموا رميت الظلم في لباته
تستيقظ الدنيا على هالاته

ضاعت حقيقته على ميقاته
طود يعوق الماء عن قنواته
ليسيل مندفعا الى غاياته
للكون «بدرا» في جميع جهاته

طوبى ليومك في خلود أباته
خفق البنود على مسيل كماته
فتواثبت لتذود عن ساحاته

ويبث فيهم من كريم عظاته
والكون في شوق الى خطواته
وتقدمت.. كالموت في غضباته

زاد.. سوى الايمان في ذرواته
أو وقفوا.. فالحق في وقفاته
ويذوب في النجوى وفي دعواته

ياضيعة الايمان بعد حماته
معكم... فقودوا الحق في حملاته
بدرا.. لترموا الشرك في هاماته

فالله سدد في العدا رمياته
علما.. تلقفه سيوف كماته

فاهتز هذا الكون من صيحاته
من افقك السامي سنا لقنائه
ورسمت معركة الهدى لهداته
من نبعك الاسى ومن رشفاته
خلدته فجرا علا صهواته

دعاء اليوم

اللهم انت ربي لا إله إلا انت، خلقتني وانا عبدك، وانا على عهدك ووعدك ما استطعت، اعوذ بك من شر ما صنعت، ابوء لك بنعمتك علي، وابوء بذنبي، فاغفر لي، فانه لا يغفر الذنوب إلا انت.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦
MEXICO86

المغرب يطلب استضافة بطولة ١٩٩٤

مونتيراي ـ بعثة «الشرق الأوسط» ـ من محمد العوام ويسري حمدي :
اعطى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تعليماته لطلب استضافة بطولة كأس العالم بعد المقبلة الخامسة عشرة (١٩٩٤). واعلن عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي في حفل استقبال اقامه الليلة الماضية لعدد من الصحافيين والاعلاميين بمقر إقامته بفندق امبسادور مونتيراي انه قدم الطلب شفاهيا لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وأبلغ الوزير المغربي «الشرق الاوسط» في حديث خاص عقب الحفل ان المغرب سيدافع عن رغبته في تنظيم هذه البطولة انطلاقا من الفلسفة العميقة لها، مشيرا الى ان الدكتور هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ابدى ترحيبا حارا بهذه الرغبة.

وهذه هي الرغبة الأولى من نوعها افريقيا وآسيويا، والثانية عالميا لاستضافة الدورة الخامسة عشرة للبطولة إذ كان الاتحاد السوفياتي قد تقدم بطلب لتنظيم الدورة.

وقال الوزير السملالي : «إن جلالة الملك امرني بأن أقدم طلبا بهذا الخصوص للاتحاد الدولي لتنظيم بطولة كأس العالم والتي تعودنا أن تقام منذ نشأتها بين أوربا وأمريكا اللاتينية».

وأضاف : «لقد حان الوقت لتستضيف دول أخرى هذه البطولة بعد النتائج المشجعة لمشاركة فرق الدول التي تسير على درب النمو من خارج القارتين. ذلك انها بطولة عالمية وليست حكرا على أحد ولاسيما بالنسبة للدول التي يتوفر بها المناخ والمعطيات التي تستجيب للشروط المطلوبة لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم».

واستطرد الوزير قائلا : «لقد قدمت الطلب شفهيا للدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي الذي أبدى ترحيبا حارا للطلب وكان سعيدا به لاسيما وأن جلالة الملك حدد فلسفة هذا الطلب باعتبار انه يدخل في إطار تطوير اللعبة في الدول السائرة على طريق النمو وهو ما يتوافق مع الخطة التي يسير عليها الاتحاد الدولي لنشر اللعبة وتطويرها.

واكد الوزير المغربي في الحفل الذي حضره ادريس باموسى رئيس اتحاد الكرة المغربي وعثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم وحوالي ٥٠ اعلاميا يتواجدون بمدينة مونتيراي استعداد بلاده الكامل لاستضافة البطولة قائلا : «إن المغرب يعتبر الآن قدوة في مجال التنظيم»، واعطى الدليل على جدارته وتجربته في هذا المجال من خلال نجاحه في تنظيم العاب البحر الأبيض المتوسط التاسعة والالعاب العربية السادسة وبطولة افريقيا لألعاب القوى وبطولة كأس فلسطين للشباب لكرة القدم وهذه تجارب كان لها وقعها وهو صدى لتوفر الفنادق والأطر الادارية والملاعب والتجهيزات الرياضية التي لا اعتقد معها ان هناك من سيعارض هذه الفكرة خصوصا وان كأس العالم للجميع وليست حكرا على احد ومن صالح اللعبة في مختلف العالم ان تنتقل البطولة من قارة الى اخرى ويسعد المغرب ان يكون سباقا لتقديم هذا الطلب واستحقاق شرف التنظيم».

وذكر انه سيجري من الآن الاعداد لتقديم طلب رسمي والميزانية التقديرية والاجراءات اللاحقة لها والتي ستكون موضع تفسير وتوضيح وانتقال اللجنة المعنية الى الدول التي تقدمت برغباتها لعاينة الملاعب والتجهيزات المتوفرة ويجب ان يكون ذلك موضع دفاع واذا كان من الضروري بناء تجهيزات أخرى فالمغرب مستعد ليقي بذلك.

واختتم الوزير المغربي تصريحاته بقوله : «إن الدكتور هافيلانج كلفني بأن انقل لجلالة الملك شكره واعتزازه بالنظرة التي نظر بها الى تنظيم البطولة وابعاد هذه الرغبة ودوافعها وكان جوابه فعلا رقيقا وأخويا ووديا وعبر عن تقديره للعناية الكبيرة من العاهل المغربي. وأضاف : «إننا نلقى كل العناية والاهتمام من جانب الملك الذي يسهل مهامنا ويحل مشاكلنا ويرعى شؤون الرياضة والرياضيين ويتتبع شخصيا كل القضايا المتعلقة بهم وبصفة خاصة المنتخبات والابطال الدوليين».


- حارس مرمى بولندا يعجز عن صد ضربة الجزاء.



- احدى اللمحات الفنية النادرة من بونييك.

١٠ آلاف دولار من الاتحاد الدولي العربي للمنتخب المغربي

مونتيراي ـ بعثة «الشرق الاوسط» :
قدم الاتحاد العربي لكرة القدم مبلغ ١٠ الاف دولار للمنتخب المغربي في حفل اقامه تكريما له الليلة قبل الماضية بمقر إقامته خارج مدينة مونتيراي بمناسبة وصوله للدور الثاني في تصفيات بطولة كأس العالم الحالية.

ونقل وزير الشباب والرياضة المغربي خلال الحفل الذي أقيم بحضور عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم تحيات وتهاني الملك الحسن الثاني وتهاني كبار المسؤولين المغاربة على الانجاز الرائع للمنتخب المغربي.

وقال السملالي الذي هو ايضا نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم انه تلقى اتصالا هاتفيا من الأمير فيصل بن فهد حمل معاني وافية عن المشاعر العربية تجاه المنتخب المغربي قائلا : «إن الأمير فيصل بن فهد تحدث باسم كل العرب بتقدير كبير واعتزاز عظيم بهذا الانجاز».

وعقب عثمان السعد بكلمة قال فيها ان الاحتفال تكريم من الاتحاد العربي الذي وجد ليرعى مثل هذه الانجازات ويقدرها منوها باهتمام الأمير فيصل بما حققه المنتخب المغربي ومشيرا الى ان هناك تكريما آخر للفريق المغربي على هذا الانجاز.

الدنمارك تسعى للثأر من اسبانيا .. اليوم

هداف الدنمارك الكيلير يسجل في مرمى ايرلندا الشمالية .

يوجد امام فريق الدنمارك حساب يتعين تسويته عندما يتقابل اليوم (الاربعاء) مع فريق اسبانيا في اطار مباريات الدور الثاني لنهائيات كأس العالم .

فمنذ عامين انهت اسبانيا سلسلة من الانتصارات المتلاحقة للدنمارك في بطولة كأس اوروبا عندما هزمتها بضربات الجزاء بعد تعادل الفريقين في الوقت الاضافي للمباراة بهدف لكل منهما في الدور قبل نهائي للبطولة في ليون بفرنسا .

وكان أداء فريق الدنمارك هو الافضل في هذه المباراة غير ان قلة خبرة ودراية افراد الفريق بالبطولات والمسابقات الكبرى خذلتهم بعد ان فقدوا حاسة الحاجة الى السرعة بعد تقدمهم المبكر .

ومع ان مدرب الفريق الدنماركي سب بيونتك واللاعبين يحاولون التقليل من شأن ايحاءات بأن المباراة ستكون لقاء ثأريا فانه من الواضح ان الدنماركيين مصممون على الا يكرروا الخطأ الذي وقعوا فيه منذ عامين .

وقال مدرب الدنمارك ان غياب اللاعبين فرانك ارنيسن الذي اوقف بعد طرده في مباراة الدنمارك والمانيا الغربية سيمثل ضربة شديدة للفريق بوصفه لاعب الجناح الايمن لخط الوسط الذي كان أحسن لاعب في المباريات الثلاث الاولى .

غير ان النبأ الطيب للمدرب الدنماركي هو ان لاعب خط الوسط جنس يوبرن برتلسن على استعداد للعودة بعد تماثله للشفاء من اصابته في كاحل قدمه .

كما شفي الهداف بريبن الكياير . وهو من بين اوائل الهدافين في نهائيات كأس العالم بعد ان سجل اربعة اهداف ، من اصابته في فخذه وسيواصل مشاركته الفعالة في مقدمة الجبهة مع اللاعب مايكل لودروب .

وفي الوقت الذي كان فيه اداء فريق الدنمارك المثير للاعجاب حديث نهائيات كأس العالم ، فقد تقدمت اسبانيا بصورة اقل اثارة، ولكن ما من شك في ان اعضاء الفريق الاسباني خصوم اقوياء .

وقد عانى الفريق الاسباني ايضا من الاصابات بين اللاعبين ، اذ كان على اللاعب القشاش انتونيو ماسيدا ان يعود الى الوطن بعد وقت قصير من بداية المسابقة . ومن غير المتوقع ان يكون لاعب خط الوسط الاساسي رفائيل جورديلو في كامل لياقته في الوقت الحالي بعد اصابته اصابة خطيرة في ساقه .

وسيتعين على الدنماركيين ان يشددوا رقابتهم على الهداف الموهوب ايميلو بوتراجينو ولاعب خط الوسط رامون كالديري الذي سجل هدفين في مباراة فريقه مع الجزائر .

ومن المقرر ان يتقابل الفائز في مباراة اليوم مع بلجيكا ، التي حققت فوزا غير متوقع على الاتحاد السوفياتي ، في دور الثمانية .

اقالة رباح سعدان مدرب الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب: اقيل رباح سعدان مدرب فريق الجزائر واثنان من مساعديه المباشرين هما بلقاسم مقدادي ومراد عبد الوهاب على اثر النتائج السيئة التي حققها الفريق القومي في كأس العالم وخروجه من الدور الاول في المكسيك .

وقد اتخذ هذا القرار بناء على تقرير قدمه اتحاد الكرة الجزائري الى وزارة الشباب والرياضة امس الاول انتقد فيه «نقص الكفاءة الفنية لبعض اللاعبين ونقص الحماسة لديهم» .

وكان اتحاد كرة القدم الجزائري قد وصف في بيان اصدره بعد الظهر اشتراك الجزائر في كأس العالم بأنه «فشل ذريع» ودعا الى «تحليل جاد وموضوعي لاسباب هذه النتيجة» .

وانتقد اتحاد الكرة ايضا «التصريحات المتناقضة لرباح سعدان» كما حدد الاعمال التي قام بها من أجل تسهيل مهمة «الاعداد الفني للفريق» واضاف البيان ان النتائج التي تحققت في المكسيك «لا تتلاءم بالمرة مع حجم الامكانات التي تم توفيرها للفريق» .

... واستبعاد لاعبين من المنتخب العراقي !

بغداد ـ ا.ف.ب: قرر اتحاد كرة القدم العراقي امس الاول استبعاد بعض اللاعبين من المنتخب القومي العراقي بسبب «فشل الفريق في كأس العالم في المكسيك» .

واكد عدي صدام حسين، ابن الرئيس العراقي ورئيس اتحاد كرة القدم، في تصريح لصحيفة «البعث الرياضي» التي يرأس تحريرها «أنه سيتم استبعاد بعض اللاعبين لتحل محلهم عناصر اجدر بتمثيل الفريق القومي وسيتم اختيارهم من بين الناشئين» .

ولم يحدد رئيس اتحاد الكرة العراقي اسماء اللاعبين الذين شملهم هذا القرار الذي اتخذ غداة عودة الفريق العراقي من المكسيك بعد ان انهزم ثلاث مرات امام باراجواي وبلجيكا والمكسيك .

ويعتقد المعلقون الرياضيون في بغداد ان اعادة تشكيل الفريق العراقي ستتم على وجه السرعة لكي يتمكن الفريق من الاستعداد لكأس الأمم الاسيوية التي تقام في سبتمبر (ايلول) المقبل في كوريا الجنوبية .

واستقالة مدرب بولندا ..

وارسو ـ ر: قدم انتوني بيتشنيشك مدرب الفريق البولندي استقالته من منصبه بعد هزيمة فريقه بأربعة اهداف مقابل لا شيء امام البرازيل امس الاول وخروجه من نهائيات كأس العالم في المكسيك .

وقال بيتشنيشك للتلفزيون البولندي في استاد خاليسكو عقب المباراة «انا لا الوم احدا لكن يجب ان يتولى شخص آخر مسؤولية الفريق الوطني» .

وكان بيتشنيشك قد قاد الفريق البولندي الى المركز الثالث في نهائيات عام ١٩٨٢. وقد احتفظ بمنصبه خمس سنوات وقال قبل سفره الى المكسيك انه سيفكر في الاعتزال بعد كأس العالم .

... وانجلترا تعتمد على مهارات لينيكر !

لينيكر في احدى المباريات السابقة

تأمل انجلترا بأن يحافظ بطلها جاري لينيكر على لمسته الفنية في تسجيل الاهداف عندما تتقابل مع باراجواي اليوم باستاد ازتيك في اطار مباريات الدور الثاني لنهائيات كأس العالم لكرة القدم .

وسيلعب الفريق الفائز امام احدى فرق امريكا الجنوبية الاخرى وهو فريق الارجنتين ـ الذي فاز بكأس العالم عام ١٩٧٨ ـ يوم ٢٢ الشهر الحالي مما يثير احتمال حدوث اول لقاء دولي في كرة القدم بين انجلترا والارجنتين منذ ان خاض البلدان حربا بشأن جزر فولكلاند (مالفيناس) في عام ١٩٨٢ .

ويقول اللاعب لينيكر الذي احرز ثلاثة اهداف في المباراة النهائية لمجموعته امام بولندا في الاسبوع الماضي انه وزملاءه يكنون احتراما كبيرا لفريق باراجواي ، غير انهم واثقون من امكانية الصعود الى دور الثمانية لاول مرة منذ نهائيات كأس العالم عام ١٩٧٠ في المكسيك .

ولا يجادل مدرب فريق باراجواي كاتيانو ري الذي لعب آخر مباراة له كلاعب في اطار اشتراك فريق باراجواي القومي في نهائيات كأس العالم عام ١٩٥٨ بشأن اهمية مباراة اليوم بالنسبة الى بلاده .

وقال للصحافيين بعد مران الفريق «انها اهم مباراة في تاريخ كرة القدم في باراجواي»، واضاف قوله «سيلعب اولادنا بافئدتهم وارواحهم» .

وكان اعضاء فريق باراجواي قد اظهروا مهارة وبراعة فائقة في الهجوم والروح القتالية في الدور الاول للمسابقة لاسيما امام المكسيك عندما بذلوا قصارى جهدهم لاحراز هدف التعادل بعد ان دخل مرماهم هدف مبكر ، كما صد حارس المرمى روبرتو فرنانديز ضربة جزاء في الدقيقة الاخيرة للمباراة .

وبخلاف اللاعبين لينيكر ونجم باراجواي خوليو روميرو فإن حارسي مرمى الفريقين البريطاني بيتر شلتون ونظيره من باراجواي فرنانديز يحملان مفتاح الفوز لتحديد الفريق الذي سيتقابل مع الارجنتين .

وعندما يتعلق حديث مدير الفريق الانجليزي بوبي روبسون بشلتون (٣٧ عاما) الذي كان يلعب لفريق انجلترا في نهائيات عام ١٩٧٠ فان كلماته تخلو من تكلف. وقال روبسون للصحافيين «انه أحسن حارس مرمى في العالم» .

وسيكون فريق باراجواي بكامل نجومه وقوته الضاربة اليوم بعد عودة ظهير الفريق ولاديميرو شتينا اثر ايقافه مباراة واحدة.

وسيغيب عن صفوف انجلترا لاعب خط الوسط راي ولكنز ـ الذي يلعب لفريق ميلانو ـ والذي تم ايقافه عن اللعب مباراتين بعد طرده في مباراة المغرب واللاعب تيري فنويك الذي اوقف مباراة واحدة بعد تلقيه انذارين .

البرازيل تسحق بولندا والارجنتين تخرج أوروجواي : عملاقا أمريكا الجنوبية في دور ربع النهائي

- «عناق كروي بين كابريرا (أوروجواي) وباتيستا (الارجنتين).

- ياكولي (في الوسط) يسجل هدف الارجنتين الوحيد.

المكسيك ـ بعثة «الشرق الاوسط» ـ من محمد العوام ويسري حمدي :
تأهل عملاقا الكرة في امريكا الجنوبية البرازيل والارجنتين الى الدور ربع النهائي في بطولة كأس العالم لكرة القدم بعد فوزهما أمس الأول على بولندا وأوروجواي على التوالي.

فقد استطاع الفريق البرازيلي إلحاق هزيمة ساحقة بالفريق البولندي في مباراة جاءت من طرف واحد وانتهت ٤/صفر، مما يؤكد أهمية الفريق البرازيلي وخطورته في هذه البطولة.

قدم البولنديون في الدقائق العشر الأولى لمحات فنية رائعة كادت ان تحرز هدفين محققين لولا العارضة التي انقذت البرازيل. وباستثناء هجمات محدودة في الوقت الباقي، فان البرازيليين كانوا الأكثر سيطرة على مجريات اللعب.

أحرز أهداف البرازيل : سقراط في الدقيقة ٣٠ من ضربة جزاء، وخوسيمار في الدقيقة ٥٤ وادينهو في الدقيقة ٧٧ وكاريكا في الدقيقة ٨٣ من ضربة جزاء ايضا.

وبهذه النتيجة يكون الفريق البرازيلي قد حافظ على مرماه نظيفا من الاهداف، وفاز في المباريات الأربع التي لعبها حتى الآن.

وسيلعب المنتخب البرازيلي في ٢١ الشهر الجاري مع الفائز من مباراة فرنسا وايطاليا التي من المقرر ان تكون قد عرفت نتيجتها في وقت متأخر من مساء أمس.

الارجنتين ـ أوروجواي

وكذلك فاز المنتخب الارجنتيني على نده فريق أوروجواي بهدف وحيد سجله ياكولي في الدقيقة ٤٧. وسوف يقابل في ٢٢ الشهر الحالي الفائز من مباراة انجلترا وباراجواي التي تقام اليوم (الاربعاء).

ولقد كان فريق أوروجواي ندا قويا للأرجنتين واستطاع في الدقائق الأخيرة الضغط بشدة على مرمى الخصم... لكن المطر الغزير الذي انهمر بصعوبة جعل مهمة التعادل مستحيلة.

ولوحظ كذلك ان التحكيم كان صارما خاصة مع لاعبي أوروجواي بعد ان تلقى فريقهم إنذارا وعقوبة من (الفيفا) نظرا لتصرفاتهم وممارساتهم السيئة في الملعب.

ترتيب الهدافين

في ما يلي ترتيب الهدافين بعد مباراتي دور الـ ١٦ بين كل من البرازيل وبولندا وبين الارجنتين واوروجواي:

● ٤ أهداف: التوبيللي (ايطاليا) وبيلانوف (الاتحاد السوفياتي) والكيلير (الدنمارك).

● ٣ أهداف: كاريكا (البرازيل) ولينيكر (انجلترا) وفالدانو (الارجنتين).

● هدفان: اللوفس (المانيا الغربية) وكابانياس (الباراجواي) وكالديري (اسبانيا) وكليسن (بلجيكا) وعبد الرزاق خيري (المغرب) واولسن (الدنمارك) وكويرارتي (المكسيك) وروميرو (الباراجواي) وسكيفو (بلجيكا) وسقراط (البرازيل) وجوسيمار (البرازيل).

● هدف واحد: البنيكوف (الاتحاد السوفياتي) والزاميندي (الاوروجواي) واحمد راضي (العراق) وبلوخين (الاتحاد السوفياتي) وبوروشاجا (الارجنتين) وبوتراجينو (اسبانيا) وياكولي (الارجنتين) وكارلوس مانويل (البرتغال) وكوليمانز (بلجيكا) وشانج سون (كوريا الجنوبية) وشوي سون هو (كوريا الجنوبية) وكلارك (ايرلندا الشمالية) وديمول (بلجيكا) وديتاري (المجر) ودیامنتينو (البرتغال) وايلوي اولايا (اسبانيا) واريكسن (الدنمارك) وايشترهازي (المجر) وفرنانديز (فرنسا) وفلوريس (المكسيك) وفرانسيسكولي (الاوروجواي) وجيتوف (بلغاريا) وهوه يونج مو (كوريا الجنوبية) وكيم يونج بو (كوريا الجنوبية) وكريمو (المغرب) ولاودروب (الدنمارك) وليربو (الدنمارك) ومارادونا (الارجنتين) ونيجريتي (المكسيك) وبابان (فرنسا) وراتس (الاتحاد السوفياتي) وروشتو (فرنسا) ورودیونوف (الاتحاد السوفياتي) وروجيري (الارجنتين) وسالیناس (اسبانيا) وسانشيز (المكسيك) وسيرفين (المكسيك) وسيراكوف (بلغاريا) وشمولاريك (بولندا) وايدينهو (البرازيل) وستراخان (اسكوتلندا) وستوبيرا (فرنسا) وتيجانا (فرنسا) وفندنبرج (بلجيكا) وفركوتين (البرازيل) وفييت (بلجيكا) وفوللر (المانيا الغربية) ووايتسايد (ايرلندا الشمالية) وياكوفينكو (الاتحاد السوفياتي) وياريمتشوك (الاتحاد السوفياتي) وزافاروف (الاتحاد السوفياتي) وزيدان (الجزائر).

لاعبان سجلا في مرمي فريقهما هما دايكا (المجر) وشو كوانج راي (كوريا الجنوبية).

الاتحاد الدولي يشيد بانجازات المنتخب المغربي

مونتيراي ـ بعثة «الشرق الاوسط» :
نوهت نشرة الاتحاد الدولي لكرة القدم التي تصدر عن اللجنة المنظمة للبطولة بتطور كرة القدم في المغرب العربي، واستعرضت في مقال نشرته على صدر صفحتها الاولى من عددها يوم أول من امس انجازات المنتخب المغربي خلال السنوات الأخيرة واعتبرت وصوله الى الدور الثاني انجازا عظيما للفرق التي تشارك في كأس العالم من افريقيا وآسيا.

وتحدثت النشرة بإسهاب عن الامكانيات الفنية العالية للمنتخب المغربي والمنشآت الرياضية المتوفرة في المغرب وتجاربه في تنظيم البطولات العربية والافريقية تأكيدا على جدارته بالوصول الى الدور الثاني من كأس العالم.

الشريف والشنار يديران مباراة انجلترا وباراجواي

مونتيراي ـ بعثة «الشرق الاوسط» :
يدير الحكم السوري جمال الشريف ظهر اليوم مباراة انجلترا وباراجواي في دور الـ ١٦ لبطولة كأس العالم وسيشارك الحكم الدولي السعودي فلاج الشنار كرجل خط في ادارة المباراة.

وينتظر ان يكلف الحكمان بالاضافة الى زميلهما التونسي علي بن ناصر بادارة بعض مباريات دور الثمانية وقبل النهائي.

مباراتا اليوم

تقام اليوم (الاربعاء) آخر مباراتين في الدور الثاني ، على ان تستريح جميع الفرق غدا (الخميس) استعدادا لدور ربع النهائي .

١ـ بريطانيا وباراجواي في استاد ازتيكا .
٢ـ الدنمارك واسبانيا في ستاد كوريجيدورا .

غرامة على اسبانيا ورفض استئناف اوروجواي


لاعبان من اوروجواي يحاولان مهاجمة لاعب ارجنتيني على الرغم من حماية الحكم له في مباراة امس الاول.

غرمت اسبانيا مبلغ ٢٥,٠٠٠ فرنك سويسري (١٣,٩٠٠ دولار) بعد ان اظهرت الفحوص الخاصة بتناول العقاقير ان لاعب خط الوسط في فريق اسبانيا لكرة القدم في نهائيات كأس العالم رامون كالديري تناول عقاقير محظورة قبل مباراة اسبانيا امام ايرلندا الشمالية.

وقال جيدو تونيوني المتحدث باسم الاتحاد العالمي لكرة القدم (فيفا) امس الاول انه لم تفرض أي عقوبات على كالديري الذي عولج من التسمم بالسالمونيلا لانه لم يكن على علم بمحتوى العقاقير التي اعطيت له.

واضاف قوله انه بالاضافة الى الغرامة التي سيدفعها الاتحاد الاسباني لكرة القدم فقد وجه تحذيرا الى طبيب الفريق خورخي جيلين.

وقال الاتحاد العالمي في بيان مكتوب ان الطبيب جيلين ادرج الادوية التي اعطيت لكالديري في قائمة العلاج الرسمية التي يقدمها كل فريق قبل المباراة، لكن كان ينبغي له كمتخصص أن يعلم ان هذه الادوية تحتوي على عناصر ممنوعة بمقتضى القواعد الخاصة بتناول العقاقير.

كما رفض الاتحاد العالمي استئناف اوروجواي لعقوبات فرضت عليها تشمل غرامة ٢٥,٠٠٠ فرنك سويسري (١٣,٩٠٠ دولار) لسوء السلوك خارج الملعب وانذار بحرمان الفريق من الاستمرار في البطولة اذا تكرر هذا السلوك وحرمان المدرب عمر بوراس من متابعة أداء فريقه من على خط الملعب مباراة واحدة لانه وصف احد الحكام بأنه «قاتل».

وقال تونيوني ان استئناف اوروجواي انصب على الشكل وليس على المضمون حيث قالت ان المخالفات التي ارتكبت لا تدخل في اختصاص اللجنة المنظمة للبطولة والتابعة للاتحاد العالمي.

وأضاف قوله ان مجلس الاستئناف التابع للاتحاد برئاسة خواو هافيلانج رئيس (فيفا) رفض الاستئناف بعد زيارة من جانب وفد أوروجواي اعتذر خلالها عن سلوك فريقه.

وفيما يتعلق بانذار الحرمان من الاستمرار في البطولة قال تونيوني «ليس من الممكن القول ما اذا كنا سنوقف الفريق بعد بطاقة حمراء واحدة ام اثنتين».

وأضاف قوله «ذلك امر يقرره مسؤولو الانضباط خلال المباراة وتقوم اللجنة المنظمة التابعة للاتحاد العالمي ككل بتحليله بعد المباريات».

الرياضة السعودية

منتخبا شباب السعودية والاردن في افتتاح تصفيات المجموعة الأولى الآسيوية لكرة القدم

الرياض ـ جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم جدول مباريات لتصفيات المجموعة الاولى للبطولة الاسيوية لكرة القدم رقم ٢٥ للشباب تحت ١٩ سنة لكأس آسيا التي تستضيفها مدينة الطائف في الفترة من ٣ ـ ١٠ يوليو (تموز) المقبل على ملاعب مدينة الملك فهد الرياضية وبمشاركة منتخبات الاردن وسورية واليمن الشمالي والسعودية الدولة المضيفة. وجاء جدول المنافسات على النحو التالي:ـ

اليوم	التاريخ	الفريقان	الزمن
الخميس	٣/ يوليو /١٩٨٦م	السعودية × الاردن	٦,٢٠
الجمعة	٤/ يوليو /١٩٨٦م	اليمن × سورية	٦,٢٠
السبت	٥/ يوليو /١٩٨٦م	راحة	
الاحد	٦/ يوليو /١٩٨٦م	السعودية × اليمن	٦,٢٠
الاثنين	٧/ يوليو /١٩٨٦م	الاردن × سورية	٦,٢٠
الثلاثاء	٨ / يوليو /١٩٨٦م	راحة	
الاربعاء	٩ / يوليو /١٩٨٦م	اليمن × الاردن	٦,٢٠
الخميس	١٠ / يوليو / ١٩٨٦م	السعودية × سورية	٦,٢٠

وقد قام الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بزيارة لمنتخب الشباب السعودي الذي يستعد للتصفيات.

ووصف محمد جابر ـ مدير المنتخب ـ الزيارة بأنها كانت مفيدة وتركت اثرا طيبا لدى اللاعبين واعضاء الجهازين الفني والاداري.

وأوضح مدير المنتخب بأن منتخب الشباب سيلعب ثلاث مباريات تجريبية مع أندية الوديعة والشعلة السعوديين والمياكوس اليوناني وهناك احتمال استقدام فريق اوروبي أو لاتيني لأداء مباراة رابعة.

ويشرف على تمارين الفريق السيد ازفالدو وتشمل فترتين صباحية ومسائية.

من جهة اخرى وصل الى جدة ظهر يوم اول من امس وفد منتخب الشباب اليمني برئاسة سالم عبد الرحمن وعضوية ٣٠ فردا ونوه السيد احمد ابو الرجال نائب رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم بأن مشاركة منتخب اليمن في هذه التصفيات هي مشاركة الاشقاء لانجاح هذه التصفيات.

حول المباريات التجريبية التي سيجريها المنتخب قبل بدء التصفيات قال ابو الرجال: سوف نجري اتصالاتنا مع فرق الاهلي والاتحاد والوحدة لاداء بعض المباريات التجريبية.

وقد غادر الفريق اليمني فور وصوله جدة متوجها الى الطائف للاقامة في بيوت الشباب كمقر لمعسكره هناك.

● حدد نادي الهلال يوم الخميس ٢٦ يونيو (حزيران) الجاري موعدا لبداية الجرعات التدريبية لفريق كرة السلة بمراحله السنية المختلفة تحت اشراف المدرب التونسي محمد بن عزوز تمهيدا لانتقاء افضل العناصر للمشاركة في المعسكر التدريبي المزمع اقامته للفريق في امريكا بداء من ٨ يوليو (تموز) المقبل ولمدة ٣٥ يوما.

من المنتظر ان يوقع الامير نواف بن محمد المسؤول عن فريق كرة السلة خلال الاسبوع المقبل العقد مع المدرب الامريكي الذي سيتولى الاشراف الفني على الفريق الأول.

● تبدأ اليوم المرحلة الاولى لاعداد المنتخب السعودي للكرة الطائرة للرجال تأهبا للبطولة العربية الرابعة للرجال التي ستقام في الاردن خلال الفترة من ١١ ـ ٢٢ اغسطس (اب) المقبل ويشارك ٢٢ لاعبا في التدريبات تحت اشراف المدرب الكوري (لي دونج) بصالة الالعاب الرياضية بمدينة ابها.

سيستمر المعسكر التدريبي حتى قبيل بطولة ميكاسا الدولية بيومين التي ينظمها الاتحاد السعودي للكرة الطائرة بمشاركة منتخبات ايطاليا ومصر واليابان بمدينة جدة في الفترة من ٢٢ ـ ٢٧ يوليو.

من جهة اخرى تقدم عبد الله الرشيد لاعب نادي الشرق بخطاب اعتذار عن المشاركة في المعسكر لظروف اصابته.

● محمد الزاير لاعب كرة السلة بنادي الترجي والمنتخب السعودي تقدم بخطاب اعتذار للاتحاد السعودي لكرة السلة عن المشاركة في المعسكر الاعدادي المزمع اقامته في الفترة من ٢٧ يوليو (تموز) وحتى ٢٣ اغسطس (اب) المقبلين للمشاركة في البطولة العربية السادسة للرجال التي ستقام بالاردن خلال الشهر نفسه.

رسالة المغرب الرياضية

قرارات صارمة للاتحاد المغربي لكرة السلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
من محمد الصباري:

اصدر الاتحاد المغربي لكرة السلة عدة قرارات تتعلق بالحوادث التي عرفتها بعض ملاعب كرة السلة المغربية خلال اقصائيات «كأس العرش» المغربي للموسم الحالي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦، فأوقف اللاعب محمد حوضي من سطاد المغربي (درجة ثانية) لمدة سنة نافذة ابتداء من ٢٠ مايو (ايار) ١٩٨٦ الى ١٩ مايو (ايار) ١٩٨٧، وذلك لمحاولته الاعتداء على حكمي اللقاء الذي جمع سطاد المغربي بالجمعية السلاوية في اطار دورة سدس عشر نهاية «كأس العرش».. كما اوقف اللاعب يونس الدغمي من المغرب الرباطي لمدة سنة نافذة ابتداء من ٢٠ مايو (ايار) كذلك لتهديده الحكم مصطفى أكميل الذي قاد لقاء المغرب الرباطي ـ الوداد البيضاوي خلال دورة ثمن نهاية «كأس العرش» ومدرب المغرب الرباطي سعيد بنشرقي عن اربع مقابلات لمشاركته في الأحداث نفسها... واللاعب حميد السعيدي من الجمعية السلاوية مدى الحياة (!!) لاعتدائه على الحكم محمد المباركي الذي قاد لقاء الجمعية السلاوية ـ ونادي التبغ الرياضي في الدور ربع النهائي من المسابقة واللاعب محمد السكاك من الجمعية السلاوية عن مقابلتين لاعتدائه على احد لاعبي الفريق الخصم بدون كرة (!!).

وتعتبر هذه الاحكام الصادرة عن الاتحاد المغربي اقصى ما تم اصداره طوال الموسم الرياضي من عقوبات. وحول الاعتراض الذي تقدم به نادي المغرب الفاسي (درجة ثانية) بشأن قانونية تأهيل اللاعب سعيد محاند ضمن صفوف فريق جمعية تازة اكد الاتحاد المغربي ان اللاعب المذكور مؤهل بصفة قانونية للعب ضمن فريق جمعية تازة.

وبشأن الاعتراض الذي تقدم به نادي الجمعية السلاوية حول قانونية لعب النجم الدولي حسن بنخدوج ضمن صفوف نادي التبغ الرياضي اكد الاتحاد المغربي لكرة السلة قانونية التحاق هذا اللاعب بصفوف نادي التبغ لأنه تقدم بطلب للانتقال من نادي دار أطفال الصويرة خلال الفترة القانونية للانتقالات.

بعد كأس العالم:

بودربالة يجري عملية جراحية للغضروف

مونتيراي ـ ر: قال مهاجم المنتخب المغربي عزيز بودربالة لبعض المراسلين انه يعاني من آلام غضروف مزمنة في ركبته اليسرى وسيجري عملية جراحية بعد انتهاء مباريات كأس العالم لكرة القدم.

وقال بودربالة (٢٦ سنة) انه بدأ يعاني من آلام الغضروف منذ حوالي ثلاثة اشهر وهو يجد صعوبة في الاستدارة وتسديد الكرة. مضيفاً «انها مشكلة ولكنني مع ذلك استطيع ان العب واتدرب بشكل عادي شرط ان ارتدي رباطا واقيا. ولكنني في النهاية سألجأ للجراحة ومن المحتمل ان اجري العملية الجراحية عقب عودتي الى الوطن».

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ مرتفع ـ انجال.
٢ـ حرفان متتاليان ـ جدها في (عاد).
٣ـ عاصمة اوروبية ـ مهنته الشراء والبيع (معكوسة).
٤ـ للتفسير ـ للاضاءة.
٥ـ بحيرة مصرية تخترقها قناة السويس ـ سقي.
٦ـ العطش.
٧ـ اهبل ـ نقص (معكوسة).
٨ـ فقر.
٩ـ لباس للراس ـ حرف جر.

عموديا:
١ـ نهر عربي.
٢ـ رزنامة.
٣ـ حيوان يشبه القرد.
٤ـ لقب تركي ـ ماء العين.
٥ـ تجربة.
٦ـ متفوق في العلم والفضيلة ـ جمال (معكوسة).
٧ـ انثى الخروف ـ مدينة ايرانية.
٨ـ تجده على الشاطىء.
٩ـ دواء لمعالجة السموم.

احتفال — حريق — غبار — شب — توتر — هرع — اهتمام — نورة — مظهر — معرض — يبرهن — علاج — عناية — هم — ضغط — حاد — فاخر — بن — مدهش

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة آسيوية — فيروز

الرياضة المصرية

الزمالك يتصدر دوري الكرة الطائرة المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصل فريق نادي الزمالك تصدره لنهائيات الدوري العام المصري للكرة الطائرة الذي يقام في الاسكندرية حاليا.. فقد فاز الزمالك في مباراته الثانية بسهولة كبيرة على سموحة ٣/صفر ليرفع رصيده الى ٤ نقاط وستة اشواط نظيفة.. بينما جاء الاهلي (حامل اللقب) في المركز الثاني بعد فوزه الاخير على الجزيرة ٣/صفر ليتساوى في رصيد النقط مع الزمالك وان كانت نسبة اشواطه ٦/١..

استقالة لجنة الحكام باتحاد كرة السلة

● تقدمت لجنة الحكام العليا باتحاد كرة السلة المصري باستقالة مسببة لرئيس الاتحاد يوسف ابو عوف احتجاجا على التدخلات المستمرة من مجلس ادارة الاتحاد في اعمال اللجنة.

جاء في استقالة اللجنة التي وقعها محمد نظمي سكرتير اللجنة ان الاتحاد اهمل ترشيحات اللجنة للحكام الاربعة المرشحين لدراسات التحكيم والصقل بالأردن وارسل اربعة حكام آخرين بمعرفته!

لوريمر مرفوض حتى «اسرائيلياً»

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
عاد الى لندن اخيراً لاعب كرة القدم الاسكوتلندي «العجوز» بيتر لوريمر بعدما رفض طلبه لاعتناق اليهودية والحصول على الجنسية الاسرائيلية.

لوريمر (٣٨ سنة) الذي فسخ ناديه السابق ليدز يونايتد عقده في الموسم الماضي لعب لفترة في الولايات المتحدة وهناك اقنعه البعض بأنه ليضمن اللعب كمحترف ليس امامه الا الذهاب الى اسرائيل حيث الكرة ضعيفة المستوى ويسهل عليه التعاقد مع احد انديتها. فوافق واختار لنفسه اسم الون بن ابراهام وتعاقد كمدرب مؤقت وليس كلاعب مع احد الاندية المحلية.
ولكن وصولية لوريمر وانتهازيته لم تنفعه بحجة ان وزارة الداخلية شككت بصدق نواياه وطلبت اعادة النظر بوضعه.

رسالة الجزائر الرياضية

البطولة الـ ٢٥ للدوري الجزائري لكرة القدم تنطلق في الموسم المقبل بصيغة جديدة

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»

حدد الاتحاد الجزائري لكرة القدم يوم ٢٢ اغسطس (آب) المقبل، موعداً لانطلاق مسابقة بطولة الدوري الجزائري لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمشاركة ٢٠ فريقاً. ويقضي التعديل الجديد الذي ادخل على البطولة بتشكيل مجموعتين:

مجموعة «أ» وتضم الفرق التي احتلت في نهاية الموسم الحالي المراتب العشرة الاولى.

ومجموعة (ب) وتضم الفرق التي احتلت المراتب السبعة الأخيرة، بالاضافة الى الفرق الثلاثة الصاعدة من الدرجة الثانية وهي: مولودية نفط الجزائر، وشباب مقاولي قسنطينة، ومولودية بلدية سعيدة. ستقام مباريات المرحلة الأولى في المجموعتين معاً، بنظام الدوري الكامل ذهاباً وايابا طوال ١٨ اسبوعاً لكل مجموعة تهبط اثرها الفرق الاربعة الأخيرة في المجموعة «أ» الى المجموعة «ب» فيما تصعد الفرق الأربعة الأولى في المجموعة «ب» الى المجموعة «أ» على ان تقام مباريات المرحلة الثانية يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) من العام المقبل، وفق نظام المرحلة الأولى لتجديد هوية الفريق البطل من ضمن فرق المجموعة «أ» وكذلك الفرق الستة الأخيرة الهابطة من المجموعة «ب» الى دوري الدرجة الثانية، (بطولة ما بين المناطق)، التي ستشتمل في الموسم الكروي المقبل على ست مناطق، (مجموعتان في كل من الشرق والوسط والغرب).

من جهة اخرى ستغيب عن معركة دوري الدرجة الأولى في مجموعتيه معاً، ثلاثة فرق هي: جيل هندسة الجزائر، وسريع الكترونيك بلعباس، ونصر ملاحة حسين داي بعد هبوطها في نهاية الموسم الى مصاف فرق اندية الدرجة الثانية.

رسالة اليمن الرياضية

فريق الوحدة اليمني اكمل استعداداته للتصفيات الاسيوية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
انهى نادي الوحدة اليمني استعداداته الفنية والادارية لاستضافة تصفيات المجموعة الاولى «ب» في بطولة ابطال الدوري في دول آسيا لكرة القدم التي ستقام خلال يوليو (تموز) المقبل بصنعاء ويشارك فيها فريقا النادي الفيصلي الاردني ونادي الرشيد العراقي الى جانب فريق نادي الوحدة اليمني.

هذا وتجري حاليا الترتيبات الاخيرة للتصفيات ومنها تشكيل اللجان المولجة بشؤون الاستضافة والسكن والانتقال ومن المقرر ان تبدأ المباريات بلقاء الرشيد والفيصلي ثم الوحدة والفيصلي واخيرا الوحدة والرشيد.

الجدير بالذكر ان الوحدة هو بطل الدوري اليمني في موسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ وهو يشارك في التصفيات بهذه الصفة.

.. ومنتخب الشباب في الطائف

● وصل اخيرا الى مدينة الطائف منتخب اليمن للشباب لكرة القدم وذلك للمشاركة في تصفيات المجموعة الاولى التمهيدية لبطولة آسيا الـ ٢٥ للشباب، التي تجري احداثها في مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف خلال الفترة ٣/ الى ١٥ يوليو (تموز) المقبل وتضم هذه المجموعة كل من السعودية واليمن والاردن وسورية.

وبلغ عدد البعثة اليمنية حوالي ٤٠ شخصا وضمت الجهاز الاداري والفني واللاعبين، وقد بدأ الفريق اليمني تدريباته صباح امس ومن جهة اخرى صرح محمد الحيدري مدير منتخب الشباب السعودي لـ «الشرق الأوسط» انه صدرت موافقة الرئيس العام للشباب بضم كل من اللاعبين عبد الرحمن الرومي وعبد الرحمن التخيفي بمعسكر منتخب الشباب، ومن المعلوم ان اللاعبين يلعبان ضمن منتخب المملكة الاول.

صورة وخبر



مانسل يقترب من بروست

مونتريال ـ (كندا) ـ وكالات الانباء:
فاز المتسابق البريطاني العالمي نايجل مانسل بسيارة «وليامز» ببطولة سباق «جائزة كندا الكبرى» بمونتريال في نهاية الاسبوع الماضي، محققا بذلك انتصاره الرابع منذ دخوله حلبة كبار المتسابقين العالميين، والثاني على التوالي هذا الموسم.

مانسل قطع خط النهاية متقدما على البطل الفرنسي العالمي الان بروست بسيارة «ماكلارن» وجاء البطل البرازيلي العالمي نيلسون بيكيه ثالثا بسيارة «وليامز» واحتل المركز الرابع البطل الفنلندي العالمي كياي روسبرج، و «ماكلارن».

بهذه النتيجة يقترب مانسل برصيده ٢٧ نقطة (متساويا بالمركز الثاني مع البرازيلي ايرتون سينا) من متصدر الترتيب العام الان بروست ورصيده ٢٩ نقطة بينما يحتل بيكيه المركز الرابع بـ ١٩ نقطة فروسبرج المركز الخامس بـ ١٤ نقطة وفي الصورة اعلاه سيارة مانسل عند خط النهاية.

فلويد: ٦٦ ضربة في يوم واحد

ساوثامبتون (ولاية نيويورك) ـ الوكالات:
دخل بطل الجولف الامريكي العالمي راي فلويد تاريخ البطولة الامريكية المفتوحة في شينكوك هيلز (ساوثامبتون) بولاية نيويورك عندما بات اللاعب «الاكبر سنا» الذي يحمل لقب البطولة.

فلويد (٤٣ سنة) سجل في اليوم الاخير والحاسم ٦٦ ضربة ليختتم المعركة برصيد ٢٧٩ (ضربة واحدة تحت المعدل) وتلاه في المركز الثاني مواطناه لاني وادكينز وتشيب بيك.

● رأي في كتاب:

صحوة الآلام!



عبدالله باجبير

رواية للكاتبة السعودية نزيهة عبد العزيز الكتبي «صحوة الآلام» تتكون من ثمانية فصول. حاولت الكاتبة في البداية رصد الحركات العديدة المختلفة في طبيعتها لكن المتفقة في دلالاتها. فبطلة الرواية «عنان» تطل من خدرها الذي كانت تذرعه جيئة وذهابا بينما دقات قلبها تبطيء ثم تتردد متسارعة وكذلك تجيء افكارها وتذهب مشتتة ومتلاحقة. بينما ضجة تحدث في الخارج تنبيء عن قدوم بعض المسافرين الذين يتباينون في مشاعرهم وافكارهم واهوائهم، وفي تعبيرهم عن مشاعر محبتهم او كراهيتهم، وبين مشاعر الصد والمنع التي تبديها اسرة الزوج شامخ نحو الزوجة الجميلة الرقيقة الحالمة الطيبة «عنان»، وهي التي تقوم باظهار كل مشاعر الحب نحوهم. وفيما بين مشاعر الصد والمنع والكراهية التي تبديها اسرة الزوج نحو «عنان»، ومشاعر الود والحب والتقدير التي تبديها «عنان» نحوهم تدور احداث الرواية وتتصاعد وتتفاقم حتى تصل الى ذروتها وخلال ذلك ترصد الكاتبة تقلبات البشر وتغيرات مشاعرهم وتبدلات ازمانهم وصعود الاشياء وهبوطها وتحول الفقراء إلى اغنياء والاغنياء إلى الفقراء، كما ترصد الكاتبة تلك الحالات التي تحدث في مشاعر الشخصيات وافكارها في ظل المشاعر المتباينة.. فاسرة «شامخ» لا تلتمس اية اعذار لعنان وترى فيها كل العيوب وتبحث لها عن الاخطاء، ولا تقف بجانبها حينما يصيبها المرض اعتقادا منهم انها سلبتهم ابنهم «شامخ» حين تزوجته. في مقابل هذا تبدي «عنان» مشاعر الحب والولاء والاهتمام لهم وتخفي عن والدها حين يزورها كل ما تعانيه من صراعات ومشكلات وتفعل نفس الشيء مع اخيها حين يزورها.

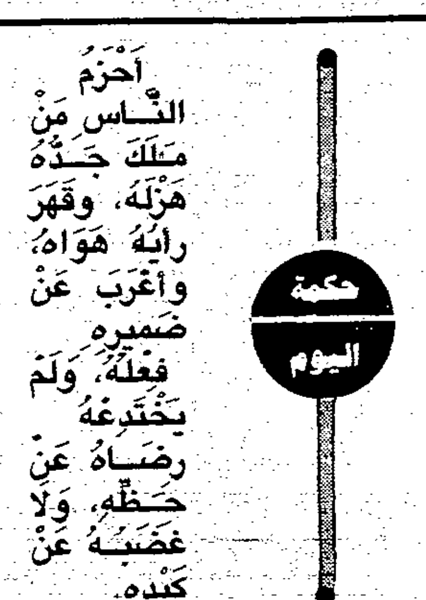
كذلك تصور الكاتبة مشاعر وحالات الوقيعة والخداع والدسائس التي تقوم بها اسرة «شامخ» نحوها. كما تصور حالات الموت وما يعقبها من احزان وآلام ومن مشاعر الانقباض والاسى خاصة بعد موت شيخ قبيلة الشهمان وهو والد «شامخ» وسيد العشيرة.

وفي الفصل الثاني من الرواية وهو بعنوان اجتمعت القلوب الكارهة تصور الكاتبة مع مزيد من التعمق مشاعر اللامبالاة والاستخفاف والكراهية من الاسرة نحو الزوجة، وإحضار الأسرة للزوجة الاولى كي تساعدهم في تدبير المكائد لعنان الطيبة، بينما يقف «شامخ» مترددا وضائعا بين حبه لزوجته ووفائه لامه واخوته (جميرة وشعيله)، واللحظات الجميلة السعيدة في حياة شامخ هي التي يقضيها مع «عنان» واهلها عندما يذهب لزيارتها بعد ذهابها اليهم لتضع طفلها حيث تمر تلك الايام دون أن يحس بسيرها ومرورها، وكما تقول المؤلفة «انه في ديار المفاهيم بين الكرم والحفاوة وبين الحب والسعادة، الحب الصادق الخالي من شوائب الزيف والكذب.. الحب الذي لا يسعى الى هدف استحواذ الذهب والمال حب لا يريد جزاء ولا شكورا، إنما وفاء بوفاء وتفان على الاخلاص والبقاء الذي يسمو ويدوم رغم رياح العصر وعواصف الايام، وازمات الزمان، هذا هو حب عنان، احبت واعطت حبا نقيا صافيا لا يتزعزع ويبقى صامدا باقيا بقاء الروح».

إن هذه الجمل والعبارات والمقارنات وامثالها من الجمل التي ترد كثيرا في الرواية وبشكل مستفيض ربما يصل الى التكرار احيانا هو ما حاولت المؤلفة التعبير من خلاله بشكل صادق عن حالة الصراع الانفعالي والعاطفي التي استاثرت باهتمامها، وذلك الصراع بين الحب والكراهية، بين السعادة والشقاء، بين الرغبة في الاستحواذ والتملك والرغبة في المنح والعطاء بلا حدود، بين حب خالد قائم مقيم ابدا لا يزول رغم تبدلات الظروف والازمنة، وكراهية تتوالد تتكاثر وتبحث عن ما يؤيدها، وتستأثر بقلوب الناس وتطغى على كل ما هو صادق واصيل في نفوسهم وحياتهم، في جانب الحب الصادق والعطاء الفياض والنبل الكريم وقفت «عنان»، وفي جانب الكراهية والحقد وتدبير المكائد والخطيط للشر وقفت أسرة شامخ، ومعها زوجته الأولى هميلة، وفيما بين ذلك كله تأرجح شامخ وتذبذب واضطرب وفيما بين ذلك كله ايضا تدور احداث ومكائد فيحاول أهل شامخ وزوجته الأولى إيهامه بان زوجته عنان تعبث ولا تحافظ على اسمه وشرفه، وتفشل حيلتهم فيحاولون حرق البيت وينجحون في ذلك، ثم يحاولون اختطاف عنان او قتلها لكنهم يفشلون في ذلك، وقد خصصت الكاتبة الفصل الثالث من الرواية للحديث عن هذه المكائد. اما في الفصل الرابع فيرحل شامخ واسرته أي «عنان وابنهما» الى قرية السعادة حيث توقعوا ان يجدوا الراحة والسكينة لكن الايام لا تتركهم في حالهم فيصاب شامخ بحالة من الاضطراب النفسي والتناقض الوجداني والصراع الانفعالي العنيف حيث كان يضحك دون سبب ويصرخ دون مؤثر يجبره على ذلك، كما صار يطيل الشرود والتفكير وهزل جسده وخارت قواه.. بينما زوجته تتالم وتبكي وتحاول مساعدته بشتى الطرق الممكنة، وتعرف بعد ذلك ومع تصاعد الاحداث ان سبب هذه الحالة هي تلك الازمة المالية الخانقة التي المت بشامخ في تجارته بالاضافة الى معاملة اسرته له بهذا الشكل السيء، وتستمر معاناة شامخ وعنان وأطفالهما.. لكن يستمر ايضا إصرارهم وتمسكهم بالبقاء معا وسعيهم الدائم نحو السعادة والتوازن والاستقرار والتماسك الأسري والانساني، وتدريجيا ترتفع اسهم الخير والحب في الرواية وتنخفض اسهم الشر والكراهية، وتلعب الصداقة خاصة التي نشأت بين شامخ و «ابن راضي» دورها الكبير في التخفيف من آلام شامخ.. في النهاية تكتشف والدة شامخ واخته الشر الذي انقلب إليهن فيندمن على ما فعلن ويعود الوئام ويلتئم الشمل للاسرة كلها بالمعنى العام والشامل، عموما اهتمت الكاتبة بمزج اللغة العربية الفصحى بالعامية السعودية. واعتمدت الكاتبة كثيرا على المزج بين السرد والقصص والحوار.

وهناك تفصيلات كثيرة في الرواية كان يمكن اختصارها خاصة ما يتعلق منها بقصص الشر والمكائد، وإن كما نعتقد أن الكاتبة قد بالغت في سرد هذه القصص من أجل تصوير حالة الشر التي استولت على نفوس اهل شامخ وسيطرت على افكارهم وسلوكهم وقد نجحت الكاتبة كثيرا في ذلك فالشيء الهام التي حاولت الكاتبة تاكيده عبر الرواية هو أن الشر قصير العمر وزائل، بينما الخير طويل العمر، خالد ومقيم ابد الدهر.. وهو على كل حال هدف كل عمل فني اخلاقي.. ولكن المهم باستمرار هو القالب الفني، الذي أرجو أن تهتم به الكاتبة حتى لا يطغى المضمون على الشكل كما حدث في هذه الرواية.. كما ان الفن اختيار.. وليس سردا لكل شيء حتى لا يختفي العمل الفني داخل التكرار.

● جدة





الأوزاتُ المتوحِّشة





العنوان هو السبب في لفت انتباهي Wild Geese II، وهو من افلام العنف، والقتل السهل، والجريمة المقبولة في عرف السياسة الدولية والفيلم غربي (طبعا).

استغل الفيلم اكثر من قضية سياسية عالمية، واستطاع ان يربط بينها على حساب العرب، وببساطة ومنطقية شديدتين، ربط بين القضية اللبنانية والفلسطينية، والحرب الباردة بين امريكا وروسيا،

وخيانة السياسة البريطانية، والتخاذل الالماني امام عقدة الذنب لاضطهاد السامية، وحماقة التعصب الاعمى لكرة القدم.

وبذكاء شديد اعطى البطولة (لحداد) شاب عربي ترك لبنان بعد أن قتل جميع افراد عائلته ليحترف القتل عالميا لمن يدفع اكثر. وجعل محور الاحداث حول شخصية عالمية نازية هو (أدولف هث) آخر الباقين على قيد الحياة من مخلفات محاكمات نورمبرج.

وبصناعة سينمائية جيدة تتابعت احداث الفيلم، وتعددت مشاهد العنف والقتل بمختلف انواعه، كما لو كانت أمرا عاديا في حياة الناس، لكي يخطف (حداد) القاتل العربي (أدولف هث) السجين النازي ويسلمه للامريكيين رغما عن انف الروس، وبمساعدة البريطانيين، من سجن في (برلين) امام الالمان الذين لا يسمعون ولا يرون ولا يتكلمون..!؟

وتنجح الخطة، ويقضى على عملاء الروس، وتنتحر الخيانة البريطانية، ويقتل احد الابطال الامريكيين، ويتعجب السجين الذي بلغ من العمر ارذله، ويعاتب خاطفيه لانهم اطلقوا سراحه، فانه يفضل السجن لكي يكفر عن ذنوبه في حق من كان سببا في موتهم ايام كان وزيرا في عهد (هتلر)، وهم اليهود. ويقرر الخاطفون تسليمه للفرنسيين.

وهكذا وببساطة شديدة يظهر اليهودي المضطهد المسكين المغلوب على أمره، ولكن بذكاء دون أن يذكر الفيلم كلمة (يهودي) ولو لمرة واحدة من قريب أو بعيد.

لكن الفيلم يقول بصراحة ووضوح أن (حداد) العربي هو الارهابي المأجور، وهو وحشي، بربري، مفترس، هائج، طائش، وقاتل وهذه كلها ترجمات حرفية لكلمة (Wild) كما ذكر القاموس!!

ونحن نتفرج، ونتفرج على هذا وغيره من انتاج السينما العالمية التي تتناول قضايانا بما يتفق ومرئيات الصهيونية العالمية.

● حسن تحسين / جدة



عطر الأحباب:

عندما سالت دموع الأستاذ!

● بقلم: د. سمير سرحان

في طرقات المؤتمر الأول للادباء السعوديين الذي اقامته كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز في أوائل السبعينات، وبعيدا عن اللقاءات والاجتماعات الرسمية التي كانت تلقى فيها البحوث حول مختلف قضايا الادب السعودي، التقى الفتى لأول مرة بالاستاذ محمد حسين زيدان.. واحد من الاسماء السامقة في سماء الادب السعودي.

وكان الفتى أثناء الشهور القصيرة التي قضاها في جدة منذ وصوله من القاهرة حتى انعقاد المؤتمر قد قرأ له بعضا من مقالاته واعمدته اليومية في الصحف السعودية خاصة تلك التي تصدر في جدة، فاعجب بسلاسة أسلوبه وعمق ثقافته الموسوعية حين يضرب بقلمه في كل المعارف الانسانية، ويفسر الاشياء والافكار من وجهة النظر الاسلامية التي تشع صدقا واقناعا.

لكن الفتى عندما قابل الاستاذ الزيدان لأول مرة في أروقة المبنى الفخم الذي عقد فيه مؤتمر الادباء بالقرب من مكة المكرمة شعر منذ الوهلة الأولى انه قد احبه حب الابن لأبيه.. كان الأستاذ بعصاه التي يمسكها ويدق بها احيانا على الأرض اذا جلس في حماس المناقشة، وبالعطر الخفيف المحبب الذي يشيع من ثوبه الابيض الشاهق، وبوجهه الممتلئ سماحة وحبا للناس والأفكار والأشياء كتلة من الصفاء الخالص والحنان الجارف والمشاعر الأبوية الفياضة.

وعندما جلس اليه الفتى لأول مرة واخذ يربت على يده في حنان الأب العطوف كأن تواصل لمسة اليدين هو تعبير الأستاذ عن التواصل الشعوري الذي نشأ على الفور بينه وبين الفتى.

شرع الأستاذ الزيدان - بعد أن انتحى بالفتى جانبا وجلسا معا على اريكة وثيرة باحدى الصالونات الملحقة بقاعة المؤتمر - شرع يحدث الفتى في العديد من الموضوعات ببساطة وتلقائية وعمق شديد، وكأن معرفتهما لم تبدأ من تلك اللحظة وانما كانت ممتدة من قبل ذلك بزمن طويل. وشعر الفتى تجاه الأستاذ بألفة شديدة، وكأنه كان يعرفه طول حياته، وكأنما جلس اليه قبل هذه المرة الأولى مئات المرات.

وأرهف الفتى السمع للاستاذ الزيدان وهو يحدثه في العديد من الموضوعات، فما أن ينتهي من موضوع في التاريخ حتى يدخل في موضوع آخر في الأدب والبلاغة، وما أن ينتهي من ذلك حتى ينتقل الى السيرة العطرة ويدلف بعدها الى مواقف مشهودة من مواقف الصحابة او آل البيت لا يذكرها باعتبارها جزءا من التاريخ وإنما جزء لا يتجزأ من الأخلاق والقيم الاسلامية التي يجب أن تسود عالمنا المعاصر اذا اردنا لحال العرب أن ينصلح.

وشعر الفتى ان الاستاذ وقد ألف صديقه المصري الشاب يرى فيه أيامه التي قضاها بالقاهرة، وأصدقاءه من الأدباء المصريين.. فقد حدثه عن العقاد ولقاءاته معه، وحدثه عن مجلة الرسالة ولقاءاته بصاحبها وفارسها محمد حسن الزيات وحدثه أيضا حديث العارف العاشق عن شوارع القاهرة وحاراتها وازقتها، وعن قهوة الفيشاوي بحي الحسين في ليالي رمضان الساهرة وعن جميع الأحباب هواة السهر والسمر والمناقشة!

وكان يشيع في حديث الأستاذ روح محببة للدعابة تصحبها ابتسامة خفيفة ليس فيها شيء من السخرية، وإنما هي ابتسامة المحب عندما يتذكر من يحب، وكانت القاهرة بعد جدة هي حبيبته، أو كأنها الزوجة الثانية التي تتيه دلالا فيخفق لها القلب! ولقد عشق الأستاذ القاهرة ويبدو وايضا انها قد عشقته، وكان هذا زمانا خصبا لم يتح للفتى أن يعيشه فقد كان بعد في المهد صبيا!

كان حديثه - والفتى يقابله لأول مرة - «مونولوجا» طويلا من العلم الغزير والثقافة الواسعة كأنه - وقد الف الفتى المصري - أراد أن يعلمه بعض ما أفاء الله عليه من علمه.

من يومها بهر الفتى بالأستاذ الزيدان.. بشخصيته.. بعلمه.. بثوبه الأبيض الناصع البياض كأنه صفاء الدنيا.. بوجهه الصبوح كأنه إشراقة الأمل في ظلمات الليل العربي.. بصوته الدافئ العميق.. بعصاه التي يدق بها على الأرض كأنه يستعين بها على تدفق الافكار والأحلام.

ومن يومها حاول الفتى كل جهده كلما سنحت له الفرصة أن يلتقي بالأستاذ الزيدان، وكان يدبر له هذه اللقاءات صديقهما المشترك الكاتب الفنان عبد الله جفري.. فكان ثلاثتهم يلتقون اما في مكتب «أبو وجدي» في جريدة عكاظ التي كان يعمل بها حينئذ، او في منازل الاصدقاء من الأدباء التي تشكل ظاهرة كادت تندثر في الواقع الأدبي العربي وهي ظاهرة الصالونات الأدبية - وفي بعض هذه الجلسات كان الأستاذ الزيدان يجلس صامتا مستمعا معلقا لا بالكلمات وإنما بابتسامة خفيفة راضية احيانا اذا اعجبه الكلام ساخطة أحيانا اذا كان في الكلام الدائر ما لا يعجبه، ولكن الابتسامة - راضية كانت أم ساخطة - ابدا لم تكن تفارق وجهه. في كل هذه الجلسات كان الود يتصل في صمت بينه وبين صديقه الفتى المصري الذي كان يشعر دائما أن الابتسامة الراضية أو الساخطة انما تعبر كلاهما عن حكمة السنين.

لكن الفتى كان كثيرا ما يتعجب بينه وبين نفسه في المرات التي جلس فيها الى الأستاذ الزيدان سواء وحدهما أو مع جمع الأصدقاء أن الأستاذ لا يترك أبدا لانفعاله العنان.. فلا هو يبدي غضبا جامحا أو سرورا بالغا، وإنما الاشياء لديه توزن دائما بميزان العقل الخالص والحكمة التي هي عدو العاطفة المسرفة.. لكأنما استيعابه العميق للتراث العربي وحضور هذا التراث الممتد عبر السنين السحيقة في ذهنه دائما كأنه وجود دائم في الحاضر، قد جعله يقيس كل شيء بميزان الخبرة الانسانية الطويلة العميقة فلا شيء يدهشه لأن كل شيء قد حدث قبل ذلك آلاف المرات وربما بطريقة أفضل وأروع.

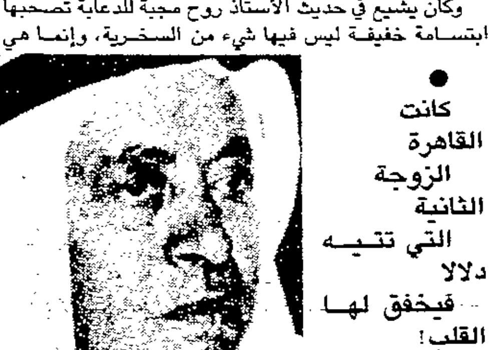
ذات يوم من أيام رمضان المبارك وكان ذلك في العاشر منه، وكان النهار قد انتصف عاد الفتى من الجامعة بعد أن ألقى دروسه على طلابه ليجد الاذاعة تذيع البشرى بأن جنود الله قد عبروا القناة وحطموا اسطورة العدو الجبان.. وإذا قلب الفتى يخفق كما خفقت كل القلوب العربية، واذا بالباب يدق فيفتحه الفتى ليجد أمامه الأستاذ الزيدان بشخصه ولحمه ودمه.. ولم يكد الفتى يصدق عينيه من المفاجأة، فقد كان آخر ما يتوقع أن يزوره الأستاذ الزيدان في بيته، وفي هذه الساعة.. وكانت الزيارة شرفا عظيما تزامنت مع اللحظة ايضا، فقد كانت اللحظة لحظة شرف لا يعد له شرف لأمة عاشت كسيرة بفعل الهزيمة سنوات ثم أعاد لها جنود الله شرفها السليب.

جلس الأستاذ الزيدان صامتا على الاريكة المتواضعة بمنزل الفتى، وران صمت عميق فلم يدر الفتى ماذا يقول بعد كلمات الترحيب المتلعثمة، وظل ينتظر ان يتكلم الأستاذ الزيدان مفسرا السبب في زيارته المفاجئة، لكن الصمت طال، فرفع الفتى عيناه الى الوجه الصبوح ليجد العينين الصافيتين وقد اغرورقتا بالدموع.. والنظرة سارحة الى سماء اللانهائية الممتد خلف النافذة الصغيرة.

- قال الفتى متعجبا: أيبكي الأستاذ؟!

- قال الأستاذ: إنها دموع الفرح الغامر.. في هذه اللحظة أحسست انه لا بد ان أكون معك..! كفكف الأستاذ دموع الفرح العظيم.. واغنيات النصر تتردد عبر الأثير منبعثة من الاذاعات العربية.. وانصرف. لقد كانت اللحظة اكبر من كل الكلمات!

● القاهرة



● كانت القاهرة الزوجة الثانية التي تتيه دلالا فيخفق لها القلب! ●

محمد حسين زيدان

المأثورات الشعبية العربية تحت مشرحة النقد!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»

عن القيم والمقومات الثقافية في المأثورات العربية يلتقي الباحثون ودارسو الفنون الشعبية في حلقة بحثية في القاهرة ينظمها الملتقى لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للثقافة في القاهرة ابتداء من ٢٦ يونيو (حزيران) ولمدة خمسة ايام.

يترأس الملتقى الدكتور عبد الحميد يونس استاذ الدراسات الشعبية في كلية الآداب بجامعة القاهرة. ويشارك فيها وفود من الدول العربية ومن المهتمين بالثقافة الشعبية والعربية.

تأتي هذه الندوة في اطار حلقات البحث السنوية التي ينظمها المجلس الأعلى للثقافة في مصر لالتقاء الباحثين العرب حول افكار مشتركة وردت في حكايات وعادات وتقاليد لا تزال تنبع في أغلب دولنا العربية.

وردةٌ لعروةِ النسيان!

راؤول
يتها الغيمة
يا الاسباني البسيط
كتفاحات لوركا البيضاء
واغاني بيكاسو الصامتة
يا الرقيق كطفل،
يا المحتشد بصمت جيوش منهزمة
تتاهب صامتة
لانقضاض يائس
على ما يقضم الصدر على دفعات
ويذري الايام
ما الذي تقوله يدك الناحلة كسنبلة،

في رسائلها الخمس
وهي تزيح في غنائية كسول
خصلات شعرك،
او تمتد الى جيب قميصك الرمادي
تحت كنزة تصل الى عنق يضيء
بما لست ادري
عن اي دواء تبحث،
عن حبوب غير بيضاء،
عن جرعة تؤجل السعال؟

ام ترى تبحث عن وردة لعروة النسيان
ليكون المساء لائقا،
واحتفالنا الصغير جديرا بتأسيس بيت
بنوافذ وابواب عديدة
تصل مدريد بأبعد خيمة
واول نخلة ظللت عنترة
ورتل تحتها نشيده الاسير؟
ها انت تعلن عني

فاي نخب ارفع،
انا العابر في عباءة الرمضاء!
لا مترجم للريح
لا غزوات رابحة لنا
لا قبائل في الشعب الذي يلوح
لا مشاعل
فحداة العيس اوغلوا في البيد
وليس من ينقل لعبلة
ان الغجر غائبون
واسفاه يا راؤول واسفاه
هذه الطاسة طافحة،
والاوتار بلا اصابع او رقص.

● محمد القيسي مدريد

● حدث عام ١٩٤٨ - «٢٢»

أيام البسالة!؟

فواز عيد

ههنا.. وكلما مرت إشارة الى «جيش الانقاذ» فان من الانصاف ان نتذكر انه ما من عينين تقتسمان سواد الليل، الا ويحيط بهما بياض كاف للتمايز بين الاسود والابيض. ففي الوقت الذي كانت تقع الانسحابات المفاجئة، أو يحدث فيه العسف والجور على الاهالي - كما في صفد ويافا - كان ضباط وجنود آخرون من الجيش نفسه يقدمون أرواحهم لأرض غريبة عنهم، ولا يعرفون عنها شيئا سوى انها أرض عربية توشك أن تستلب أو أنها كانت دارا مقدسة لأكثر الأنبياء والرسل.. بل أنه حين صدر أمر الانسحاب لفوج اليرموك الثاني من صفد في ٨ ايار تخلف عنه بعض جنوده، وظلوا يقاتلون مع الاهالي الى النهاية.

ولقد زارني عاتبا شيخ من قطر عربي مجاور، واوضح لي بيدين مرتعشتين انه قد الحد بيديه في ارضه «بالسامرية» سبعة وعشرين شهيدا من جيش الانقاذ بعد معركة «الزراعة».

كما أن الامانة تقتضي ان يشار الى عدد آخر من جنود هذا الجيش وضباطه الذين ذهبوا شهداء بررة على ارض فلسطين، منهم الشهيد الملازم الاول: محمد فخر الدين اورخان ابن مفتي الاناضول، الذي تفجر به لغم كان يحاول زرعه في مستعمرة «بيت كاليم» شرقي حيفا، وذلك ليلة ٥ اذار ٤٨. والشهيد محمد الحنيطي آمر منطقة حيفا يوم ١٧ اذار، والشهيد «ابراهيم سرور» الذي فجر سيارته بنفسه وهي بكامل حمولتها من الذخيرة بين حشد من جنود اليهود عند مفترق مستعمرة «موتسكين» في اليوم نفسه، وشهداء كثيرون آخرون من فوجي المجاهد القاوقجي وفوج المقدم محمد صفا، ربما تكون قد ضاعت اسماؤهم وملامحهم، أو اضاعوها لينضموا الى قافلة طويلة من الجنود المجهولين الذين يحملون جنسيات مختلف اقطار الوطن العربي، ومعظم جنسيات الوطن الاسلامي، فوحدوا بدمهم هوية هذه القضية الكبرى التي ما زالت تثير المواجع لهذه الاقطار كلها على امتداد اربعين عاما.

الا ان ذلك لا يمنع دائما من ان نضع النقاط على الحروف بالتواريخ والارقام والاسماء لان هذه القضية الكبرى لم تعد تعني ماضي اشخاص كانت لهم ظروفهم ونفوسهم بكل ما فيها من ضعف او اباء، بل اصبحت تعني مستقبل امة وحضارة باسرها وربما تطور الامر الى ما هو اخطر واكبر.

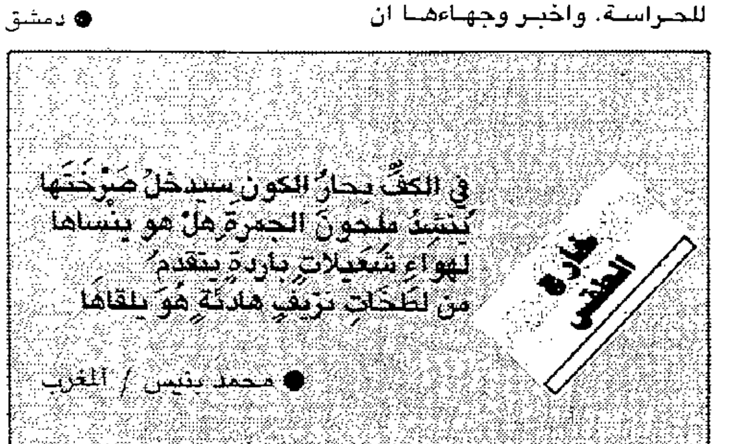
من هنا يمكن ان نعود الى يوميات ما حدث عام ٤٨م على جبهة يافا، جبهة البرتقال، وذلك بعد معركتها الشهيرة يوم ٣١ اذار.

فمنذ بداية نيسان كان الضغط العربي يشتد على مئة الف من اليهود المقيمين بالقدس الغربية التي بنيت خارج اسوار القدس القديمة ذات الاكثرية العربية، حتى ان المجاهدين قد استطاعوا قطع مياه «رأس العين» التي تجر الى القدس الغربية. كما قطعوا قوافل الامدادات التي كانت ترسل اليها من تل أبيب حتى ان اليهود - كما ذكر - قد قاموا بمظاهرة صاخبة في الشوارع يوم ٤ نيسان مطالبين بالاستسلام، فتعرضت لهم قوات الهاغاناه بالنار وقتلت عددا منهم.

ولان قيادة «الارغون» قد كانت تتمركز في تل أبيب، فلقد استطاعت ان توقع بالعرب من مجاهدي «يافا» في مجزرة رهيبة بالتعاون مع الضباط البريطانيين.

ففي يوم ١٤ نيسان حضر الى يافا ضابط بريطاني كبير مع قافلة للحراسة، واخبر وجهاءها ان البريطانيين عازمون على إخلاء معسكر «تل لفنسكي» عند منتصف تلك الليلة تماما، لان الجيش البريطاني كان قد شرع بتقليص وجوده وانتشاره للتجمع في نقاط رئيسية بالمدن الكبرى تمهيداً لجلائه النهائي بعد شهر واحد.

● دمشق



● الكلمة مدار:

سؤالٌ وجواب

● سؤال: متى يصبح من حق القاريء أن يتوقف عن قراءة «فلان» من الكتاب، ويقول «رحم الله فلانا كان كاتبا وانتهى!».

● جواب: لعل الأمر لا يحتاج إلى كثير تفكير وتفصيل، فمتى تحول الكاتب إلى الروح والشتائم وتناول الناس والأفكار بالأسلوب السوقي، وبغير مبرر، وبلا شواهد اثبات لرايه، إلا الكلام العام، والمفهوم الغوغائي، والرغبة الشخصية في التنفيس عن حالة هذيان داخلي لا اكثر، وإخراج الزبد الأصفر المتراكم في الداخل إلى الناس الذين يتلقون، وأسوا ما في الأمر أن القاريء هو الواجهة المطلوب منها دائما تلقي كل الافرازات النتنة التي يطلقها مثل الكاتب «فلان» الذي أشرنا إليه.

● سؤال: لا اعتقد ان القاريء مطالب بأن يقرأ إلا للكاتب الذي يقتنع به وبأفكاره وسلامة توجهه وطرحه.

● جواب: هذا الكلام صحيح على الاطلاق، لكن المشكلة أن البعض من الكتاب يخدع، وخاصة أولئك الذين يتحولون فكريا فجأة، وينقلبون من الزاوية ٣ درجات إلى الزاوية ١٨٠ درجة مرة واحدة وبقدرة قادر، اما سبب التحول وكيفيته فذلك ما لا يعلمه إلا الله، لأنهم قد يخدعون حتى أنفسهم. كما أن افكار كتاب آخرين لا تصل إلى القاريء بكتاب يمتنع عن شرائه أو قراءته، وإنما قد تجيء ممثلة في الاذاعة أو التلفزيون أو السينما او المسرح، ولا يكتشف المشاهد أو السامع حقيقتها إلا بعد فوات الأوان، وربما بعد المفاجأة يجد أن من حقه أن يعرف كل أوارق اللعبة التي يطرحها الكاتب تحت شعارات ملونة وبأوعية مغلفة بالسيلوفان، وبعبارات رنانة منمقة تثير الضحكة التي يفترض أصلا أن تكون دمعة حسرة على المستويات والأساليب.

● سؤال: هل من انموذج تعتبره شاهدا على الكاتب الذي نتهمه تكشف به أوراقه؟

● جواب: إننا لا نتهم، فمبدأ الاتهام مرفوض لاننا لسنا في محكمة او مركز شرطة، مع ان الشاهد موجود، وقد يكون أكثر من واحد، وبأكثر من شكل وأسلوب، فقد عرض علينا التلفزيون المصري أكثر من عمل تلفزيوني خلال شهر رمضان فيها الشواهد الحقيقية على أن الأدب والفن أصبح ميدانا مباحا للكتابات التي لا تحمل إلا اللامسؤولية والجرح المتعمد. مع أن الثابت انه لا الكتابة عن الباشا (الماضي)، ولا الكتابة عن فوزية، ولا الموضوعات المفبركة يمكن أن تعيد الحركة إلى الوراء، وتغير الواقع، وتؤخر الحقيقة الناصعة عن الوصول للناس!

● حاتم صادق

لحظات ثقافية:

المسرحُ العربي... والمؤسسية (٣)!

بول شاوول

إزاء ما طرحنا في مقالنا السابق، ضمن الطبيعي أن يرتفع صوت ليقول: إن ما تقوله تعال على الواقع، ونكران له، وطيران فوقه. بل قد يقال أكثر وبالفعل قيل، بان هذا التطرف في محاولة عزل المسرح عن أي مؤسسية هو نوع من الدونكيشوتية. فالمسرح في راي هؤلاء ليس ظاهرة فردية. ومن الصعب بالتالي أن يكون إنتاجا فرديا وتنفيذا فرديا. إنه جزء من الدورة الاجتماعية والاقتصادية العامة، ومن البديهي أن يرتبط بإلزامات هذه الدورة وبمتطلباتها. ففي مثل هذه المجتمعات الاستهلاكية القاسية التي نعيشها، تبقى الدولة، بدعمها للمسرح صمام الأمان له.

ولنفترض (يقول الراي الآخر) ان الدولة تخلت عن المسرح أو هو تخلى عنها. أو بالأحرى تمردت عليه، او هو تمرد عليها، فماذا ستكون النتيجة؟ هل يستطيع النهوض على قدميه؟ هل يستطيع توفير وسائل انتاجه؟ بل هل يستطيع تأمين مكانه الخاص من مبان مسرحية أو مكانه العام إذا اختار الشارع او الطريق او الأسواق والساحات الشعبية لتقديم عروضه هروبا من الضغط الانتاجي! ويكمل الراي الآخر: فلنفترض انه نجح في كسر انماط العلاقات الانتاجية السائدة، واستغنى عن الرأسمال الانتاجي الملح، وقفز فوق التسليع ومنطق الربح والخسارة، وجلب القرى والدساكر واتخذ الاماكن العامة خشبة له وفضاء له فالى أي حد يمكن أن يستمر هذا المسرح؟ فحتى الاماكن العامة كالأسواق والباحات والساحات العامة والشوارع والمقاهي ليست في النهاية مشاعة، وليس لا خارج دورة الانتاج ولا بعيدة عن متناول الدولة وسلطتها واجهزتها وكذلك الدساكر والقرى والمناطق النائية والجمهور الموزع في هذه الاماكن المتنوعة ليس جمهورا سحريا، ولا جمهورا كوكبيا، وبالتالي ليس جمهورا مسرحيا جاهزا بارهافاته وحساسياته المثقفة والمشذبة! ولهذا، فالعلاقة بينه وبين المسرح اذا كانت متقطعة وغير موصولة فان أي عمل يقدم اليه، يأخذ طابعا لا تاريخيا، أي يأخذ طابعا آنيا، لا يمكن ان يختصر او يختزل عمقا طويلا من التجارب المسرحية. ويكمل الراي الآخر: والعنصر البشري الذي يتولى اذا ما تولى هذه المهمة ذات التوجه الخاص، هل يمكن انتزاعه من العوامل الاجتماعية والاقتصادية ومن المتطلبات اليومية ومن المسؤوليات الشتى؟

فالممثلون اذا تفرغوا ضمن هذه التقويمات الجوالة غير المضمونة ماديا (ولا معنويا)، وكذلك التقنيون. فهل سيستطيعون أن يستمروا في هذا التقشف المادي والفني، الأزمات الاقتصادية: غلاء المعيشة، والأزمات الاجتماعية، او لا تنعكس على هؤلاء، وتهدد لقمة عيشهم؟ واذا كان القول: «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان صحيحا»، فالصحيح ايضا أنه ليس بالمسرح وحده يحيا الانسان، ومن الناحية التقشفية: هذا النوع من المسرح المتقشف اذا كان يتلاءم ونوعا من المسرح فانه لا يتلاءم وكل الأنواع. هناك مسرحيات تتطلب حدا معينا من الانتاج: اكسسوارات، أزياء، اضاءة، تقنيات، ولا يمكن تجاوزها تحت اي شعار، وإلا انتقصت العناصر الفنية التي ترتد على قيمة العمل نفسه. فالعمل الفني له شروطه المادية التي لا تقل اهمية عن شروطه المعنوية والفنية. ويستمر القول الآخر: والجمهور قد يكون بديلا من أي مؤسسية، لو كان أسس المسرح، في مسيرته المئوية ويزيد، جمهورا مسرحيا جادا. فهذا الجمهور ليس ابن المسرح الجاد، والمسرح الجاد ليس ابن هذا الجمهور، والدليل أن المسارح الخاصة الحرة التي تغرق في الابتذال والسطحية والتفاهة والسهولة هي التي تهيمن على الجمهور، وهي القادرة على اجتذابه بالالوف.

فعادل إمام، ويونس شلبي، وسمير غانم، وفؤاد المهندس، ودريد لحام، ونبيه ابو الحسن.. هم الذين أسسوا شعبية اقليمية أو عربية واسعة باعمال ارتجالية وشفوية فيها الكثير من التنازلات والتهريج، واسماء جادة ومهمة كـ «ريمون» جبارة ويعقوب الشدراوي (لبنان) وسعد أردش وسمير العصفوري (مصر) والمنصف السويسي، والحبيب الشبيل وأصحاب المسرح الجديد، والمنجي ابراهيم (تونس)، وفواز الساجر واسعد فضة (سوريا)، وصلاح القصب وابراهيم جلال (العراق)، وفؤاد الشطي (الكويت)، وجواد الاسدي (فلسطين)، والطيب الصديقي، وعبد الحق الزروالي (المغرب)، هذه الأسماء، معظم مسرحها للجمهور الخاص، للجمهور النخبوي رغم قوة ما يقدم بعضها وجدية ما يقدم بعضها الآخر. إنها أسماء بلا جمهور إذا ما قيست بالأسماء «الشعبية» التي ذكرنا منها ما تيسر.

● بيروت

من عيون الشعر

بيتُنا المهدُ

شعر: شوقي بغدادي

يَا بَيْتَنَا.. وَدَرْبُهُ الصَّغِيرُ.. حُلْوٌ.. حَرِجْ
شُبَّاكُهُ يُطِلُّ مِثْلَ طِفْلَةٍ تَبَرَّجْ
وَإِخْوَتِي أَمَامَهُ صِيَاحُهُمْ مُؤَجَّجْ
أَسْمَاؤُهُمْ عَلَى الجِدَارِ ذِكْرَيَاتٌ تَلْهَجْ
وَأُمُّنَا جَالِسَةٌ تَصْرُخُ، ثُمَّ تَنْسِجْ
أُحِبُّهُ.. فُسْحَتَهُ وَبَابَهُ.. وَالدَّرَجْ
يَضْحَكُ لِي، كَأَنَّمَا جُدْرَانُهُ تَخْتَلِجْ
أُحِبُّ فِيهِ عَبَقَ الطَّعَامِ وَهْوَ يَنْضَجْ
فَإِنْ يَضِلَّ النَّاسُ عَنْهُ دَلَّ هَذَا الأَرَجْ
كَأَنَّمَا دُخَانُهُ يُومِي لَهُمْ أَنْ يَلِجُوا

معاني الكلمات

● حرج: ضيق.
● تلهج: تتحدث
● تختلج: تهتز فرحاً.
● الارج: الرائحة الطيبة

رسالة اليوم

من : الدكتور فوزي درويش
خبير الشؤون الثقافية
بمنظمة الاسيسكو

الشخصية اليابانية والتطور التكنولوجي

يقول الشاعر العربي:

عداي لهم فضل علي ومنة
فلا اذهب الرحمن عني الاعاديا
هم بحثوا عن ذلتي فاجتنبتها
وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

هذه الابيات تصدق بدرجة كبيرة على التطور التكنولوجي الياباني. ذلك ان اليابان كانت تشعر بعقدة نقص في مواجهة العالم الغربي، مما دفعها الى الاتقان والبراعة والتوثب، فكثيرا ما قال مفكرو الغرب ان اليابانيين شعب مقلد للتكنولوجيا لكنه غير مبتكر لها، حتى ان هذه الفكرة اخذت تقض مضاجع اليابانيين حتى يومنا هذا وجعلتهم بدافع هذه العقدة يبهرون العالم كل يوم باتقانهم وابداعهم في كل مجال يدخلون فيه من مجالات التكنولوجيا.

وحتى تدرأ اليابان عن نفسها هذه النقيصة غزت بنجاح فائق مجالات الكومبيوتر والروبوت وغير ذلك، ومع ذلك دعنا نقرأ الكتاب الابيض لعام ١٩٨٥ الذي دأبت الوكالة اليابانية للتكنولوجيا على اصداره سنويا.

جاء في هذا الكتاب ان المنشورات العلمية التي يصدرها الباحثون اليابانيون قليلة بالنسبة للمجالات التكنولوجية الحديثة كالكومبيوتر والمواد العلمية الحديثة مثل تكنولوجيا علم الاحياء، مع اشارات خفيفة للعقدة القديمة من ان اليابانيين انفسهم شعب مهيأ بدرجة اكبر للتقليد بدل الابتكار لهذه التكنولوجيا.

ومن الجدير بالملاحظة ان اليابان في سعيها لمعالجة هذه النقطة اصبحت تلزم نفسها باخذ المبادرة دوما في مجالات التكنولوجيا عن طريق تكثيف انفاقها على الابحاث من ناحية وزيادة عدد علمائها ومهندسيها العاملين في مجالات الابحاث ـ لا الانتاج فحسب ـ من ناحية اخرى وذلك على مدار العشرين سنة الاخيرة.

ويتجلى هذا الالتزام الياباني في الزيادة الهائلة والسريعة في عدد براءات الاختراع التي تبيعها للدول الاجنبية حتى تولد التصور لدى رجال الادارة اليابانيين ان شركاتهم قد صارت على قدم المساواة مع المستوى التكنولوجي الذي بلغته اكثر الدول تقدما في المجالات التكنولوجية وهي الولايات المتحدة. ومع كل هذا لازال يساورهم الشك والشعور بعدم الارتياح من جراء استمرار انفاقهم المتزايد على التكنولوجيا الاجنبية باكثر مما يصدروه من التكنولوجيا اليابانية للخارج.

ونضرب لذلك مثلا معبرا : ففي عام ١٩٦٥ كان اليابانيون ينفقون نسبة ٦ بالمائة مما تنفقه الولايات المتحدة على الابحاث من اجل التطور التكنولوجي ، كما كانت اليابان تنفق نحو ٥٠ بالمائة مما تنفقه بريطانيا واقل بكثير مما تنفقه فرنسا والمانيا الغربية في هذا المضمار.

ومع ذلك فلم تنقض خمس سنوات حتى تجاوزت اليابان في انفاقها على الابحاث كلا من بريطانيا وفرنسا، وفي خلال خمس عشرة سنة تجاوزت اليابان ما تنفقه المانيا الغربية بل واستمرت اليابان في تفوقها على هذه البلاد. ولكن الاحصاءات الرسمية تدل على ان الولايات المتحدة لاتزال تنفق نحو ثلاثة اضعاف ما تنفقه اليابان على ابحاثها.

ولئن كان سكان الولايات المتحدة حوالي ضعف سكان اليابان من ناحية، كما ان الاقتصاد الامريكي اكثر قوة، لذلك صار اللجوء الى مقارنة اكثر دقة وذلك بمقارنة ما ينفق على الابحاث منسوبا لاجمالي الناتج القومي. نجد هذه النسبة ٢,٦٥ بالمائة بالنسبة للولايات المتحدة بينما هي ٢,٣٣ بالمائة لليابان اي انهما اصبحتا متقاربتين . ونظرا لان هذا الرقم بالنسبة للولايات المتحدة يتضمن ابحاثا على مواضيع ذات شق اجتماعي وانساني وعلى اغراض دفاعية، فتكون اليابان قد تجاوزت الولايات المتحدة في مجال تخصيص نسبة اكبر من ناتجها القومي لشؤون ابحاث التكنولوجيا.

هناك احصائية اخرى تاخذ بمجامع لب اليابانيين وهي نسبة الباحثين والعلماء الى نسبة اجمالي القوة العاملة في وحدة تعمل في مجال الصناعة. ففي عام ١٩٦٥ كان هناك نحو ٢٥ باحثا يابانيا لكل ١٠,٠٠٠ فرد يعمل في القوة العاملة مقابل ٦٥ باحثا لكل ١٠,٠٠٠ بالنسبة للقوة العاملة في الولايات المتحدة.

ولكن بحلول عام ١٩٨١ قفزت النسبة لدى اليابان لتصبح ٥٥,٦ لكل ١٠,٠٠٠ من القوة العاملة في وحدة صناعية ما بينما كانت هذه النسبة ٦٢,٤ بالنسبة للولايات المتحدة، اذن لازالت هناك فجوة لصالح الولايات المتحدة في هذه المقارنة. ولكن هذه النسبة الخاصة بالولايات المتحدة تتضمن ايضا عددا من الباحثين في مجال الاجتماع وشؤون الدفاع وتكون هذه الفجوة بهذا المفهوم قد اوشكت على التلاشي.

تطور مبيعات اليابان في مجال التكنولوجيا

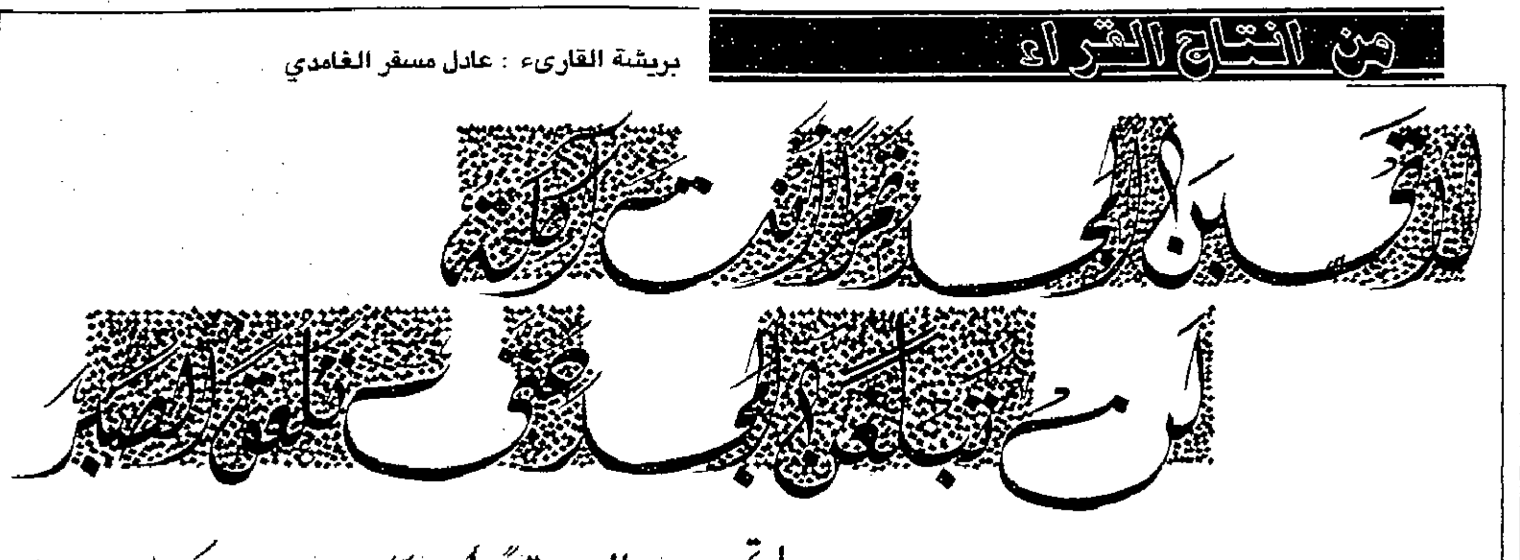
وقد راينا اليابانيين في سعيهم الدؤوب لتأصيل انفسهم في مجال التكنولوجيا يعمدون الى ركيزتين: الاولى قياس انفسهم وبصفة مستمرة من ناحية، والدخول في مجالات جديدة باستمرار حتى يؤكدوا ذاتهم في عالم الابتكار وليس عالم نقل الابتكار.

فأما قياسهم لانفسهم فيتجلى في مقارنتهم لما يبيعونه من براءات الاختراع مع ما يشترونه منها. ونأخذ مثالا احصائيا على ذلك : ففي عام ١٩٦٢ قامت اليابان ببيع براءات اختراع لصناعات الصلب البرازيلية. وحقيقة الامر انه لم يكن بمقدور اليابانيين تصدير شيء يذكر من التكنولوجيا في الخمسينات اي بعد الحرب العالمية الثانية. ولكنها باعت في عام ١٩٦٠ ما قدره مليون دولار من براءات الاختراع ثم ما لبثت مبيعاتها من هذه البراءات ان قفزت عام ١٩٧٠ الى ٥٩ مليون دولار (في حين كانت مبيعات الولايات المتحدة في نفس العام وفي نفس المجال ٢ بليون دولار). وبعد عشر سنوات كانت القفزة الجبارة حيث وصلت مبيعات اليابان من هذه البراءات عام ١٩٨٠ الى ٣٧٨ مليون دولار (في حين كانت مبيعات الولايات المتحدة من هذه البراءات في نفس العام ٦,٥ بليون دولار).

والاحصاء الاخير المتوفر لعام ١٩٨٣ يشير الى ان اليابان قد باعت من وسائل نقل التكنولوجيا ما قيمته ٦٢٤ مليون دولار.

هذا عن تطور المبيعات، فماذا عن العنصر الاخر وهو ولوج مجالات تكنولوجية جديدة؟ في هذه الاعوام الاخيرة بدأت اليابان منافسة الولايات المتحدة في مجالين في منتهى الاهمية اولهما مجال الترانزستور الحاسب للصواريخ اي الذي يتحكم بمعادلات حسابية بالغة الدقة في توجيه ومسار الصواريخ ذات الاتجاه الدائري. وثانيهما الدخول في مجال تكنولوجيا علم الحياة، مع ما لهذا الفرع من آفاق تمس البشر بصفة مباشرة. ويستطيع المرء ان يتوقع من الان ان اليابان ما ان تنتهي من هذين المجالين الا وتغزو مجالات اخرى.

ثم هل بعد قراءة هذه الارقام في براءات الاختراع ، وانعقاد مؤتمر الدول الغنية السبع في طوكيو، يخالج العرب الشك في حتمية حشد امكاناتهم ليكون لهم مكان تحت الشمس؟ وعقدة التمزق العربي، الا تجد لها تعويضا في ضم الصفوف؟



بمناسبة فترة الاختبارات؟

النوبة : عادات وتقاليد

للعادات والتقاليد النوبية مميزات خاصة لما كان يتمتع به الاباء والاجداد بالنوبة الحبيبة من شخصية اصيلة جعلتهم يتمسكون بهذه العادات والتقاليد القيمة، فمثال لذلك كانوا يوقرون الكبير فيهم. فعندما كان يتكلم الرجل الكبير، اي الرجل المسن، كان الكل ينصت له، وكلامه ينفذ بدون جدال لانهم كانوا يعرفون مدى دراية هذا الرجل بالحياة اكثر منهم ولخبرته الطويلة فيها، فكان ينال كل احترام وتقدير من جميع افراد الجماعة.

ثانيا : كانت الشورى من العادات المعمول بها. فكان الاباء والأجداد النوبيون لا يفعلون شيئا الا بعد ان يتشاوروا في الامر فيما بينهم ليتخذوا الرأي الصواب اهتداء بقول الله تعالى في القرآن الكريم «وامرهم شورى بينهم». فكانوا يستخلصون في النهاية المصلحة العامة التي تعم على الجميع بالنفع والخير.

ثالثا : كانت المناسبات تبين مدى تمسكهم البعض بالبعض، فكانوا يقفون وقفة رجل واحد.. القوي يشد من ازر اخيه الضعيف. كلهم اسرة واحدة متحابون لا تعرف منهم الضعيف من القوي ولا الفقير من الغني.

وكل هذه العادات الحسنة التي كانوا يتمتعون بها لتزيدنا فخرا نحن النوبيين ان نعتز بها ونتخذها نبراسا حيا لدينا وستظل راسخة في اذهاننا.

عبد المطلب محمد علي شاهين

رأي وتعليق :

فلنغير الجوهر لا المظهر

تعقيبا على مقال عبد الله الشيخ سيد احمد ـ جامعة جورج واشنطن ـ الولايات المتحدة، في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٢٧٣٠ بتاريخ ١٤٠٦/٩/١٢هـ حول تغيير اسم السودان وطرحه هذا الموضوع للمناقشة.

الكل يعلم لماذا اطلق اسم السودان او السود على دول افريقيا او على المنطقة المتعارف عليها الآن جغرافيا بالسودان. وان الكل يعلم باننا (اهل السودان) يغلب اللون الاسود او الاسمر على بشرتنا. وان الشخص لا يقاس بلونه ولكنه يقاس بافعاله وحضارته ولا فرق بين ابيض واسود الا بالتقوى. الا عند اهل الغرب المعروفين بكراهيتهم لكل ما يمت الى الاسلام بصلة مع العلم بان هناك اشخاصا فرضوا جدارتهم على العالم ولون بشرتهم اسود ولا مجال للتطرق اليهم.

وهنا اسأل صاحب الموضوع ما هي الفائدة المرجوة من تغيير اسم وطننا العزيز؟ وكذلك امثاله الذين ينادون بتغيير علم السودان. مع العلم بان الشخص الذي ينتمي الى السودان يحظى بالتقدير لما عرف به من علم وثقافة واخلاق وفوق كل هذا بدينه وكرم ضيافته. ولكن ظهرت في الآونة الاخيرة فئة تنادي بالتشبع بالفكر الغربي وتطلق على كل شخص متمسك بتقاليده وعاداته السمحاء بانه جاهل ومتخلف. واقول لهم دعونا من كل هذه الخزعبلات واتركونا في شأننا، وكان الاجدر بك يا أخ عبد الله ان تطرح قضية جديدة بالمناقشة وذات فائدة بدلا من ان تطرح قضية تغيير اسم وطننا العزيز.

واتمنى طرح مواضيع او اقتراحات حول التشريع الاسلامي اوحول تحسين الاقتصاد السوداني او محاربة العطش والجوع او حول التعليم.... الخ. اي مواضيع لاصلاح الكيان السوداني، لا مثل مواضيع تغيير اسم السودان او تغيير العلم السوداني وما شابهها والتي لا تسمن ولا تغني من جوع ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

محمد حمد يوسف

قرأت لكم : اختيارات من كتاب قديم

● من المباني العجيبة الاهرام وهي بالجانب الغربي من مصر. قيل ان حجم الهرم الاكبر من الثلاثة الف ذراع من كل جهة خمسمائة ذراع وعلوه خمسمائة ذراع، وقد ذهب المأمون الى مصر حتى شاهدها على ما ذكر وفتح منها هرما وتعجب من بنايتها وصفتها وقيل ان كل حجر من حجارتها ٣٠ ذراعا في عرض عشرة اذرع وهي من عجائب الدنيا قال بعضهم :

اين الذي الهرمان من بنايته
ما قومه ما يومه ما المصرع
تتخلف الآثار عن سكانها
حينا ويدركها الفناء فتصرع

● قال بشار بن برد :

يا قرة العين إني اسميك
اكني بأخرى أسميها وأعنيك
أخشى عليك من الجارات حاسدة
أو سهم غيران يرميني ويرميك
يا اطيب الناس غير مختبر
إلا شهادة اطراف المساويك
قد زرتنا مرة في الدهر واحدة
بالله لا تجعلها بيضة الديك

قال عبد الله بن المعتز :

نسير الى الآجال في كل ساعة
فأيامنا تطوى وهن مراحل
ولم ار مثل الموت حتى كأنه
اذا ما تخطته الاماني باطل
وما اقبح التفريط في زمن الصبا
فكيف به والشيب في الرأس شاعل
ترحل من الدنيا بزاد، حسن التقى
فعمرك ايام تعد قلائل

اختيار : محمد حمدان آل بن زينه

مرة اخرى وليست اخيرة : رحلة الألف ميل إلى التضامن العربي

تطورت الاحداث العربية خلال الفترة الماضية الى الحد الذي دعا الى اهمية عقد دورة طارئة لمؤتمر القمة العربي، كي تطرح كل هموم الامة العربية اوعلى الاقل اهمها في محاولة جادة لايجاد حد ادنى للتفاهم العربي.

كل الخلافات العربية يمكن طرحها على مائدة المفاوضات لان ما يواجه هذه الامة من اخطار كبير وكثير ومن الحكمة ان نتدارس هذه الاخطار لدرئها، ولانقاذ ما يمكن انقاذه من الواقع المتردي.

ولا اعتقد ان هناك من يرفض التضامن العربي. ولكن المهم هو ان نضع اسس التعاون واسس نبذ الخلافات والخصومات.

وفي الوقت الذي يرى فيه البعض عدم جدوى عقد مؤتمر قمة عربي في ظل الخلافات العربية والحرب الايرانية العراقية واستمرار الحرب الاهلية بصورة او باخرى في لبنان ـ وهذا راي له مبرراته واسبابه ـ الا اننا نتساءل كيف سنصل الى التضامن العربي دون حوار ولقاءات على مستوى القمة او اي مستوى اخر؟

المهم هو ان تقتنع الحكومات العربية بمبدأ تدعيم التضامن وتجنب كل ما يوسع شقة الخلافات لان الخلافات صارت ممجوجة، وان الوفاق العربي هو في الواقع مطلوب ليس الان فقط وانما قبل سنوات، وان كل من يكرس هذا الخلاف عليه ان يتحمل مسؤوليات ما يترتب عن الشتات العربي!

وفي راينا اننا محتاجون الى تدعيم الجامعة العربية فورا بتعديل ميثاقها وظللنا ننادي باهمية تأسيس سوق عربية مشتركة وبرلمان عربي... ونرى ان وجود برلمان عربي حتى ولو كانت قراراته استشارية، يؤكد في النهاية مبدأ الحوار والنقاش وله معان اتحادية وبلا شك سيساعد على اثراء النقاش والحوار بالاضافة الى تسهيل مهمة اجتماعات المؤتمرات العربية على مستوى القمة ولنقترح تسمية هذا المؤتمر بمجلس القادة وتحال اليه سنويا توصيات البرلمان العربي.

كمال دقيل فريد

الهي.. سألتك

اذا ما تهاوى ستار الظلام وطاب الكرى لعيون الانام

***

رفعت يدي لإله السماء وناديت ربي سميع الدعاء

***

الهي.. حبك نور الفؤاد وتقواك ربي سبيل الرشاد
ولاسمك يخشع حتى الجماد لانك رب الثرى والسماء

***

الهي.. ان ضاق عني السبيل ولم الق في شدتي من خليل
فحسبي انت، ونعم الوكيل تعين، وتعلم ما بالخفاء

***

اذا ما مرضت، وعز الدواء وكاد، من اليأس، يخبو الرجاء
احس بقربك ثوب الشفاء يجللني، يا كريم العطاء

***

سألتك، يا رب هذا الوجود أجرني من شر كل حسود
ومن ناقم، او عدو حقود لانك للعبد نعم الوقاء

***

الهي... اعني بهذي الحياة لاقضي الفروض.. وحق الزكاة
وجنب خطاي من العثرات لعلي افوز بنيل الرضاء

***

الهي... وأنت العليم القدير وحرز السلامة للمستجير
فكن لي بجاهك نعم النصير وجد لي بعفوك يوم الجزاء

محمد البلغمي فاس ـ المغرب

ظلال

● أستاذ مساعد، وعضو هيئة التدريس بقسم وسائل وتكنلوجيا التعليم بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض.. أعلن عن حبه الشديد للتكنلوجيا. ولكنه أردف يقول:

ـ أن التكنلوجيا لا تباع، بل هي محاطة بسياج شائك ومعقد.. ومع ذلك، فهناك تكنلوجيا حقيقية، ومشاعة لا نستغلها إلا بقدر ضئيل... ذلكم هو الانسان!

هذا الأستاذ الدكتور اسمه: مصطفى محمد فلاته.. «الذي طالب بارساء قاعدة تعليمية تهتم باستغلال طاقات الانسان وقدراته اللامحدودة بدلا من استغلال التكنلوجيا في ظل متداخلاتها الحالية»!

فهل نحن بالفعل نستخدم التكنلوجيا بأرقى وسائلها وأحدثها.. ولكننا في نفس الوقت نهمل طاقات وقدرات الانسان؟!

● ● ●

وهذه الدعوة تذكرني بما قاله العلم عن «النبات» بأنه يستجيب لما يقوله الناس. كيف؟!

ـ مثال: اذا وقفت أمام شجرة «جمين» كل صباح وبشكل دائم.. لتحدثها عن الرشاقة، وأنها شجرة جميلة، وتبدو اكثر جمالا لو تخلصت قليلا من وزنها.. فستكتشف بالفعل ان هذه الشجرة قد أصبحت رشيقة كما ملكة جمال افريقيا!

والدكتور «فلاته» أراد أن يقول: اذا كان النبات يستجيب.. فالانسان أسبق الى هذه الاستجابة مع التطور، والتقدم، ولكن... لا بد من استغلال طاقاته وقدراته اللامحدودة!

ولكن علماء النفس والاجتماع طلعوا بشيء آخر بعد عدة تجارب، على الانسان هذه المرة وليس على الاشجار، وأعلن العلماء نتيجة تجاربهم تلك، فقالوا:

ـ إن الانسان هو الوحيد الذي لم يعد يستجيب لما يقوله له الآخرون!! فكيف ذلك؟!

تحدث عالم منهم باسهاب.. وصفه أحد الصحافيين بأنه إسهاب يسبب الصداع، وبعد أن قرأ العالم عبارة ذلك الصحافي، قال: ان هذه العبارة فيها الدليل على أن الانسان لم يعد يستجيب لما يقوله الآخرون!

ولم تكن طرفة في حد ذاتها.. لكن العالم استخدمها لما يريد تفصيله، فاستطرد:

ـ إن الفترة الزمنية التي انقضت منذ بدء كلامي، لم تتعد نصف الساعة، وخرج الصحافي بعدها دون أن يستوعب فكرتي أو شرحي، وليعطي الناس «حكمة» من تجربة ناقصة!

بمعنى: ان تجارب الناس في أيامنا هذه ليست مكتملة.. لأن هناك من لا يحتمل أن يصغي الى كلام جاد أو موضوعي، أو يعلن عن فكرة.. إما لأن فكره منشغل باهتماماته الخاصة، وإما لأن تخصصه في علم محدد نال عليه «الدكتوراه» جعله يعتبر ان ما تحصل عليه يكفي ليكون معروفا، وصاحب دخل جيد!

ـ وأضاف العالم: النقطة الأخرى.. ان المجتمع الانساني في اية بقعة من الارض مازال يحفل ببعض «المحدودين».. وهؤلاء هم الذين يركزون اهتماماتهم على مطالبهم الحياتية ومصالحهم التي ترفع من دخولهم، ولذلك لا تجدهم في كل مكان، ولا تعثر عليهم في المنتزهات أو المسارح أو دور السينما، أو المهرجانات، والسبب: ان الحياة في تذوقهم ليس لها سوى طعم واحد، مهما تعدد تذوقهم.. وهؤلاء كارثة على الجيل القادم في أبنائهم، وهم الذين لا يستجيبون لما يقوله الناس، أو لما يجري في مجتمعاتهم!

● ● ●

وشعرت انني استغرق في الصور التي رسمها هذا العالم كنماذج من مجتمعات الدنيا.. فهو لم يخرج بهذه الحصيلة من تطبيق التجربة على بلد واحد، أو مجتمع واحد.. بل استغرق هذه النتيجة عدة سنوات طافت فيها مجموعة العلماء ارجاء العالم، وعادت كمن أصيب بذهول!

ولا اعتقد ان هذه الحصيلة تعني تفسيرا لمعنى «العزلة» التي يختارها بعض الناس، او بدوافع الاكتئاب النفسي ـ مرض هذه الأيام ـ بل هي أشمل من أن تكون مجرد حالة نفسية، ولكنها ربما تصبح سمة عصرية!

فكيف يمكن استغلال طاقات الانسان في مطحنة هذا العصر؟!

لا أقول: إنه غير ممكن.. بل وأضيف: إن الانسان هو الأساس، والتكنلوجيا تبقى خادمة له، لو أحسن استخدامها، ولم يحولها الى ترف، والى اتكال عليها، والى جنون متعدد!!

ويقول الدكتور السعودي «مصطفى فلاته» في حديثه عن القاعدة التعليمية:

ـ ان مسئوليتنا كمربين.. هي لن نسخر هذا الزخم من وسائل الاتصال الحديثة ـ التكنلوجيا ـ ليس فقط لجلب مزيد من الراحة الى جيل المستقبل، ولكن الى الاعتماد على نفسه وطاقاته وقدراته لبناء ذاته، ووطنه، ومستقبله!

واحسب اننا في حاجة الى مزيد من الاسهاب.. يفعله الدكتور فلاته لربط دعوته بالواقع المعاصر!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «سئل فرنسي عن السبب الذي يدعوه الى تناول الغداء دائما في مطعم برج إيفل؟

فقال: إنه المكان الوحيد في باريس الذي لا أستطيع منه رؤية هذا البرج التعيس»!!

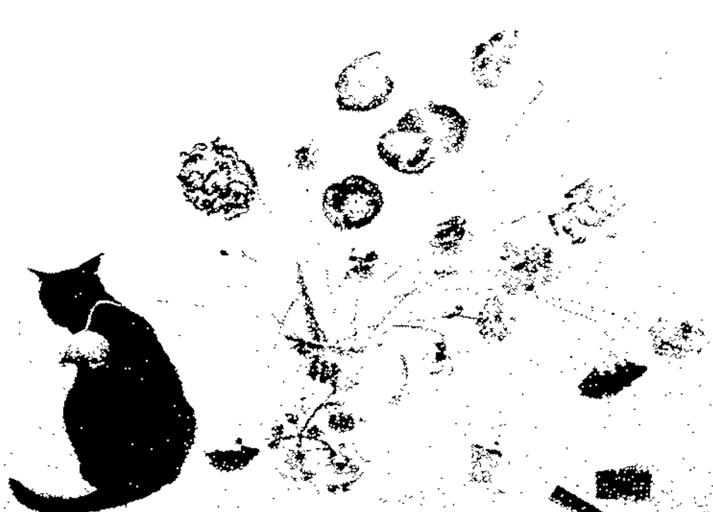
عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٥	٤٢	صحو	هلسنكي	٢٢	٢٩	صحو
المدينة المنورة	٣٠	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٨	٣٠	غائم
الرياض	٢٥	٤١	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
جدة	٢٣	٣٤	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٤	صحو
الظهران	٢٥	٤٠	صحو	لشبونة	١٧	٢٥	غائم
ابها	١٨	٢٨	صحو	لندن	١٩	٢٤	غائم
الطائف	٢٣	٣٥	صحو	مدريد	١٦	٣٠	غائم
امستردام	١٨	٢٧	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	غائم
اثينا	٢٢	٣٤	صحو	مونتريال	١٨	٢٩	غائم
البحرين	٣٠	٣٦	صحو	موسكو	١١	٢٠	غائم
بانكوك	٢٨	٣٥	صحو	نيودلهي	٣٠	٤١	صحو
بيروت	٢٢	٢٩	صحو	نيويورك	٢٢	٢٩	صحو
برلين	١٥	٣٠	صحو	نيقوسيا	٢٧	٣٥	صحو
بروكسل	١٤	٣٠	صحو	باريس	١٩	٢٨	صحو
بيونس ايرس	١٣	١٩	غائم	روما	١٤	٢٧	صحو
القاهرة	٢٢	٣٥	صحو	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
كوبنهاجن	١٣	٢٢	صحو	استوكهولم	١٦	٢٦	صحو
دبلن	١١	٢٠	غائم	سيدني	١١	٢١	غائم
فرانكفورت	١٦	٣١	صحو	طوكيو	٢١	٢٤	ممطر
				فيينا	١٨	٢٨	صحو

عائلة فهمان

فنان عربي برز بلوحاته المميزة
تظاهرة فنية كبيرة في معرض «الرويال أكاديمي» في لندن



لوحة للرسامة اليزابيث بلاك ايدر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح قبل ايام في العاصمة البريطانية، المعرض الصيفي السنوي للرويال اكاديمي، بتظاهرة فنية كبيرة على مستوى اهمية هذا المعرض الذي يقام في صيف كل عام ويشترك فيه عدد غفير من الفنانين المعروفين والهواة، من البريطانيين والاجانب المقيمين في هذا البلد. ويتوقع ان يصل عدد الزوار الذين سيشاهدون معرض هذا العام الى اكثر من مائة وخمسين الف زائر.

تكمن اهمية المعرض الصيفي للرويال اكاديمي، اضافة الى كونه اكبر معرض فني يقام سنويا في لندن، حيث يشترك فيه آلاف الفنانين، في انه المحك الذي يكشف عن المواهب الفنية الكبيرة. فمن خلاله اشتهر معظم الفنانين البريطانيين والكثيرين من الاوروبيين وفنانين من جنسيات اخرى.

اعمال حديثة

كما يعد هذا المعرض افضل مجال للفنانين التجريبيين لعرض اعمالهم الحديثة التي قد ترفض الصالات والمتاحف الاخرى عرضها لحداثتها وخروجها على المألوف. وقد اخذت الرويال اكاديمي على عاتقها هذه المهمة منذ اول معرض صيفي اقامته قبل اكثر من قرنين من الزمن. (اقيم اول معرض صيفي في الرويال اكاديمي في العام ١٧٦٩). ولا يعني هذا ان كل من يود عرض اعماله من الفنانين سيجد ابواب الرويال اكاديمي مفتوحة امامه.

فاللوحات التي تقدم للعرض عادة ما تخضع لتقييم صارم حتى تنال موافقة اللجنة المشرفة المكونة من خمسة عشر عضوا من الرسامين والنحاتين والمعماريين. وعادة ما تختار اللجنة افضل الاعمال التي تقدم لها والتي تعد بالآلاف.

ولا يقتصر الاشتراك على الفنانين الشباب فقط، بل يشترك فيه الفنانون الكبار من ذوي الشهرة العالمية. فمعرض هذا الصيف مثلا يضم بعض اعمال الفنانين البريطانيين المعروفين مثل ديفيد هاكني جو تيلسون وروبرت ميدلي، والفنانون الثلاثة هؤلاء انتخبوا حديثا كاعضاء دائمين في الرويال اكاديمي. ويشترك في معرض هذا العام من البريطانيين المعروفين كن كيف، بيتر فيليبس، باري فلاناجان وباتريك هيرون، التي تشكل اعمالهم اكبر مجموعة معروضة في القاعة الرابعة من الاكاديمية.

الفنان سالم صلاح

اما من بين الفنانين العرب المقيمين في بريطانيا، فقد حازت اعمال الفنان المصري سالم صلاح على موافقة اللجنة المشرفة على اختيار الاعمال الفنية. وهو تقييم له اهميته بالنسبة للفنانين العرب الذين نادرا ما تتاح لهم الفرصة في المعارض العالمية الكبيرة لكي يعرضوا نتاجاتهم لاسباب عديدة لا مجال للحديث عنها الآن. لكن يبدو ان لوحات الفنان المصري سالم صلاح فرضت نفسها وتعدت كل العقبات، لجودتها واصالتها.

وبالرغم من ان هذا الفنان نشط في عرض اعماله في الصالات العالمية وخاصة في اوروبا والولايات المتحدة، الا ان المؤسف انه لا يلقى التقييم الكافي من صحافة بلاده، كما يلقاه من الصحافة العالمية.

فقد عرض سالم صلاح اعماله في سان فرانسيسكو ضمن مجموعة الفنانين المجددين في اوروبا، كما عرض في فرنسا عام (١٩٧٩)، وفي نيويورك وجنيف في عام ١٩٨٠، وفي اسبانيا وكندا عام ١٩٨١.

سالم صلاح من مواليد طنطا في مصر (١٩٤٨) وهو درس الرسم في كلية الفنون الجميلة (دراسة حرة) ثم اكمل دراسته في كلية تشيلسي والمدرسة المركزية للفنون في لندن. وفاز بالجائزة الاولى لاحسن عمل فني للعام ١٩٨٠ في مدرسته.

مهرجان الموسيقى الاندلسية في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ضمن المهرجانات الموسيقية التي تقام على مسرح «الميداء» في منطقة ايزلنجتون شمال لندن، قدمت فرقة عبد القادر شقارة المغربية تحت رعاية السفير المغربي محمد مهدي بن عبد الجليل وعقيلته كنزة، مقطوعات موسيقية اندلسية خلال يومي الاحد والاثنين الماضيين لقيت اقبالا شديدا من الجمهور العربي، ومن البريطانيين الذين اعجبوا بالفنون الاندلسية التي قدمتها الفرقة والتي اثبتت تأثير الفنون الاوروبية بها.

وتعتبر الموسيقى الاندلسية جزءا من الموسيقى المغربية التقليدية، وتعود هذه الموسيقى الى فترة الحضارة الاسلامية التي ازدهرت في جنوب اسبانيا في القرن التاسع الميلادي.

وما تزال هذه الموسيقى الاصيلة موضع رعاية وتقدير في المغرب، وتعزفها خاصة الاوركسترا الملكية واوركسترا تطوان.

١٦٦١ طالبا في جامعة البترول والمعادن بالظهران

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

وصل عدد الطلبة المسجلين في الفصل الدراسي الصيفي في جامعة البترول والمعادن لهذا العام الى ١٦٦١ طالبا في مختلف التخصصات العلمية.

وقال الدكتور محمد السويل رئيس البرنامج الصيفي ان من بين هؤلاء الطلبة ٤١٩ طالبا يتلقون برنامجا تدريبيا يتراوح بين شهرين وسبعة اشهر ضمن متطلبات الدراسة الاكاديمية في الجامعة.

ومن المقرر ان ينتهي الفصل الصيفي في التاسع عشر من شهر اغسطس (آب) المقبل.

معسكر العمل العربي في الاسماعيلية

القاهرة ـ واس: تقرر اقامة معسكر العمل العربي الدولي في مدينة الاسماعيلية المصرية خلال الفترة من ٢ الى ١١ من شهر اغسطس (آب) المقبل.

ويشارك في المعسكر مائة شاب من كل دولة عربية وهي المملكة العربية السعودية وقطر والامارات والكويت واليمن وتونس والمغرب والصومال وموريتانيا ومصر.

ويهدف المعسكر الى دعم اواصر الصداقة بين الشباب العربي وتكوين رأي عام للشباب العربي تجاه قضايا الوحدة والسلام والتنمية وتوحيد الفكر بين الشباب العربي ازاء القضايا العربية الراهنة.

عرب و عجم

● الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر اصدر قرارين اميريين امس بنقل سفيرين قطريين من مكاني عملهما الحاليين الى ديوان عام وزارة الخارجية بالدوحة هما احمد حمد العطية السفير لدى الكويت واحمد غانم الرميحي السفير لدى بلجيكا.

● ● ●

● هشام ناظر وزير التخطيط السعودي غادر لندن امس عائدا الى جدة بعد زيارة خاصة استغرقت عدة ايام.

● ● ●

● محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة وعقيلته وصلا الى لندن من واشنطن بعد ان حضرا حفل تخرج نجلهما هاني الذي اكمل دراسته الثانوية واستعد للالتحاق بجامعة واشنطن لاستكمال دراساته العليا.

● ● ●

● عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي وصل الى باريس قادما من بون للمشاركة في ندوة اعلامية ودراسية عن المجلس.

● ● ●

● حمد الصالح الطعيمي القائم باعمال السفارة السعودية في الكاميرون قضى اجازة عيد الفطر المبارك بين اهله في جدة وغادر مع عائلته الى باريس لقضاء اجازته السنوية.

● ● ●

● داود مساعد الصالح رئيس المجلس البلدي الكويتي غادر بلاده على رأس وفد من بلدية الكويت متوجها الى الدار البيضاء للمشاركة في ندوة الادارة المحلية التي ستعقد بمدينة مكناس في الفترة ١٦ ـ ٢١ يونيو (حزيران) الجاري بدعوة من بلدية المغرب.

وسيناقش في هذه الندوة مواضيع تتعلق ببلديات الوطن العربي ومشاكلها.

وتعقد مثل هذه الندوة منذ عشر سنوات ويدعى لها متخصصون من انحاء الوطن العربي.

● ● ●

● عبد المقصود خوجة رجل الاعمال السعودي والاديب المعروف اقام مأدبة عشاء في منزله بلندن حضرها حشد من رجال الاعمال والصحافة العرب. وذلك لمناسبة زيارته الخاصة لبريطانيا.

● ● ●

● الشاعر السعودي المعروف ورجل التربية محمد اسماعيل جوهرجي احتفل مساء يوم الاثنين الماضي بزفاف ابنته الآنسة نازك على الشاب فهد سعود عاشور الذي يدرس هندسة طيران في الولايات المتحدة الامريكية، وقد سافر العروسان الى هناك لبدء حياتهما الجديدة.

● ● ●

● تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الاسلامية في بيروت غادر جنيف عائدا الى بيروت امس بعد زيارة خاصة قصيرة اجتمع فيها بوالده رئيس الوزارة الاسبق صائب سلام الذي يقيم في سويسرا حاليا.

● ● ●

● الدكتور عدنان العمد مدير الجامعة العربية في لندن يلقي محاضرة حول موقف الجامعة العربية من العقوبات والمقاطعة الاقتصادية وذلك في كلية البولتكنيك بوسط لندن مساء اليوم الاربعاء بدعوة من البروفسور نبيل عياد رئيس قسم الدراسات الدبلوماسية في الكلية المذكورة.

● ● ●

● تحتفل الجامعة الاردنية في عمان اليوم الاربعاء بتخريج الفوج الحادي والعشرين من طلابها وذلك ضمن احتفالها السنوي الذي سيقام في مدينة الحسين للشباب برعاية الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة. ومن المتوقع تخريج نحو ٣٠٠٠ طالب وطالبة من مختلف التخصصات والاقسام كما انه من المتوقع تخريج عدد مماثل من جامعة اليرموك.

● ● ●

● محمد بن سعد الغامدي الملازم في سلاح الحدود بالدمام يتم عقد قرانه اليوم الاربعاء على كريمة الشيخ علي بن عبد الخالق وذلك في صالة السكة الحديد في الدمام.

● ● ●

ردعان علي القرني مدير الادارة المالية في مؤسسة التأمينات الاجتماعية بالمنطقة الغربية رزق وحرمه مولودا سمياه «ماجد» وقد اقام بهذه المناسبة حفلا حضره الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● عبد العزيز خير، تم زفافه على ابنة عباس عبد الكريم مساء يوم الاثنين الماضي بحضور الاهل والاصدقاء.

● الملك احمد فؤاد وعقيلته الاميرة فضيلة وصلا الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام كانا خلالها موضع حفاوة الاصدقاء العرب في بريطانيا.

● ● ●

● اللواء الركن احمد الحاج سفير لبنان في بريطانيا اقام حفل استقبال في دار السفارة تكريما للمطربة الكبيرة فيروز حضره اعضاء اللجنة التنفيذية لجمعية الصداقة اللبنانية ـ البريطانية والجوقة الموسيقية التي رافقت فيروز.

وكانت الحفلة مناسبة للحديث عن الاجواء الوطنية التي تميزت بها السهرة الغنائية التي احيتها فيروز في لندن وحضرها زهاء ٤ آلاف شخص في مقدمتهم السفير اللبناني وعقيلته واركان السفارة.

● ● ●

● صلاح محمد علي سفير الصومال في بريطانيا اقام امس «استقبال عمل» حضره عدد كبير من الدبلوماسيين ورجال الصحافة والاعلام والاقتصاد وتحدث فيه السفير عن الأوضاع العامة في الصومال في بادرة جديدة لتحويل حفلات الاستقبال الى ندوة حوار وتبادل معلومات.

● ● ●

● فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين ومحمد الزعتري رئيس غرفة تجارة وصناعة صيدا والجنوب وصلا الى لندن امس في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يحضران خلالها حفل الاستقبال الذي يقيمه الزميل رؤوف ابو زكي رئيس تحرير مجلة «الاقتصاد والأعمال» لمناسبة مرور عام على اصدار نشرة «الأعمال» يوم غد.

● ● ●

● علي الشمراني حكم كرة القدم في المنطقة الشرقية رزق وعقيلته مولودا ذكرا سمياه «سعد».

● ● ●

● خلدون جمال الشعال غادر وعائلته المنطقة الشرقية الى سورية لتمضية عطلة الصيف.

● ● ●

● تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني استقبل امس رئيسة اتحاد نساء العراق منال يونس التي تزور لندن حاليا تلبية لدعوة من الحكومة البريطانية.

ووصفت وزارة الخارجية اللقاء بأنه لقاء مجاملة بصورة اساسية لكون الوزير رينتون مسؤولا عن شؤون الشرق الاوسط في الوزارة.

مثل اليوم

عين الحسود فيها عود..

معرض الكتاب الاسلامي في الدمام

الدمام ـ واس: ينظم المركز الصيفي التابع للمعهد الثانوي الصناعي بالدمام اليوم الأربعاء معرضا للكتاب الاسلامي في مقر المعهد بالدمام ويستمر تسعة ايام وتشارك فيه ثماني دور نشر وطنية.

«علم الوراثة» في ندوة طبية بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

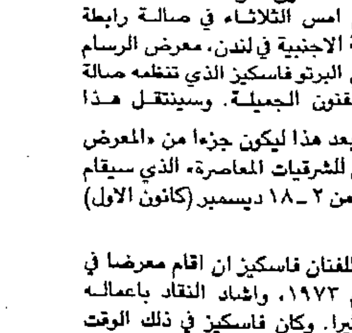
تقام يوم الاثنين المقبل ندوة طبية في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة وذلك في مبنى «السينما» بالمدينة الطبية، عن المفاهيم السائدة في علم الوراثة، وسيكون المتحدث الرئيسي البروفيسور الن من جامعة ادنبرة البريطانية الذي سيلقي محاضرتين الاولى بعنوان: «الوقاية من الامراض الوراثية في المجتمع» والثانية بعنوان: «هندسة علم الأمراض الوراثية».

كما سيقوم الدكتور «ستيفنز» المستشار بقسم الأطفال بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بالقاء محاضرة بعنوان: «الأمراض الوراثية في طب الأطفال».

والجدير بالذكر انه وجهت دعوات لمعظم مستشفيات المنطقة الغربية لحضور هذه الندوة الطبية المهمة.

معرض لفنان اسباني يحب الشرق





لوحة للفنان الاسباني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح امس الثلاثاء في صالة رابطة الصحافة الاجنبية في لندن، معرض الرسام الاسباني البرتو فاسكيز الذي تنظمه صالة تعبرا للفنون الجميلة. وسينتقل هذا المعرض بعد هذا ليكون جزءا من «المعرض الاسباني للشرقيات المعاصرة» الذي سيقام في الفترة من ٢ ـ ١٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

سبق للفنان فاسكيز ان اقام معرضا في لندن عام ١٩٧٣، واشاد النقاد باعماله آنذاك كثيرا. وكان فاسكيز في ذلك الوقت متأثرا بالسريالية كثيرا. لكنه في معرضه الجديد هذا يبدو انه تجاوز تلك المرحلة واصبح مهتما بالواقعية مع لمسة من الرومانسية التي لا بد ان ترافق الاعمال التي تتناول الحياة الشرقية.

مجلد بأهم ٢٠٠ كتاب ثقافي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في أطار الاهتمام بالمعارف وتبسيطها ووصولها الى الجمهور بأيسر الطرق بدأ المجلس الاعلى للثقافة في اعداد مجلد علمي يضم ٢٠٠ كتاب من أهم الكتب التي يحتاج اليها المثقف من التراث أو الترجمات مع تعريف موجز بكل كتاب منها.. والعمل على وصول هذا المجلد الى أكبر قدر من القراء داخل مصر وخارجها.

أبيض وأسود

المكالمة على حسابك

قضت السيدة سندي ادامز الصحفية الامريكية في جريدة «نيويورك بوست» بضعة ايام عام ١٩٧١ في قصر شاه ايران بطهران في ضيافة حرمه الامبراطورة فرح ديبا. وكانت الضيفة الأخرى في نفس القصر والوقت سيدة الفلبين الأولى اميلدا ماركوس. وتوطدت اواصر الصداقة بين النسوة الثلاث واستمرت الاتصالات بينهن بعد ذلك.

وبعد ثمانية اعوام غادر الشاه البلاد بصحبة السيدة فرح وواظبت السيدة اميلدا على الاتصال بالامبراطورة السابقة وعرضت عليها خدماتها في اي مجال الا طبعا في تأمين ملجأ سياسي لها ولزوجها لأن الولايات المتحدة صديقة الطرفين ايران والفلبين لم تجد الشجاعة الكافية كما لم تر انه من الحكمة دعوة الشاه الى اللجوء في الولايات المتحدة. وبالتالي فان الفلبين المحسوبة عليها آنذاك وحتى اليوم لم تتقدم باستضافة الشاه في اراضيها مهما بلغت شدة الصداقة بينهما.

ومرت السنون وسقط ماركوس واضطرت القوات الامريكية في الفلبين الى اقتلاعه بالطائرات العمودية بعد ان حاصرت الجماهير منطقة القصر وكان من المحتمل انفجارها واستقرت السيدة الأولى سابقا في منزل متواضع مكون من ثلاث غرف في ولاية هاواي كما هو معروف. وزودتها السلطات بخط هاتف واحد لا يعمل نصف الوقت حسب شكواها، وتفرق الاصحاب والأعوان والنافعون والمنتفعون. وفي احد الأيام السابقة اتصلت الصحفية سندي بصديقتها اميلدا في بيتها بهاواي. واستمعت عبر ساعة واحدة الى شكوى طويلة متشعبة اتسمت بالمرارة الكاملة مما حصل لها واكثر من ذلك، مما اكتشفته بعد سقوطها من تلاشي الأصدقاء والمحبين او الذين كانوا يدعون الحب والصداقة والوفاء عندما كانت اميلدا سيدة سبعة آلاف جزيرة.

فماذا قالت؟

سألتها سندي هل اتصل بك احد من اصدقاء الأمس من رؤساء الدول وعقيلاتهم وقادة القوات وزعماء الأحزاب واصحاب الشركات العالمية التي استفادت من وساطاتك؟ هل عرض احد من رفاق الأمس خدماته وهل تلقت مكالمة واحدة من مسؤول في واحدة من عشرات الدول التي زارتها واجرت محادثات مع كبارها يدعونها لزيارة بلاده او الاقامة فيها.

اجابت بأن المحادثة الوحيدة التي تلقتها جاءت من السيدة فرح ديبا التي واستها وحثتها على تحمل المكاره التي لحقت بها كما حدثت لها بعد مغادرتها ايران.

وماذا عن صديقها الحميم الممثل الامريكي جورج هاملتن الذي كان يتردد على مانيلا ويصر على الاتصال بها ومرافقتها عند زيارتها لهوليوود؟ لم يتصل بعد.

قالت سندي ان اميلدا اجهشت بالبكاء وهي تتحدث عن الوفاء او قلته بعد ان حال عليها الزمان. كانت تحاط بعلية القوم وتصم آذانها الهتافات والتصفيقات وتمتلئ صالوناتها بالزوار من كافة الارجاء يدعون لها بدوام العز والصحة والجمال. اين هم اليوم بعد ان تركها العز واصبحت السيدة الأولى سابقا. تفرق الهتافة وانفض المجلس ولم يعد بمقدورها ان تضمن لرئيس الشركة الفلانية عقدا حتى ببناء كوخ في احدى ضواحي مانيلا بعد ان كانت تشير على زوجها بمنح اي شركة تريدها عقدا ببناء مفاعل نووي بمئات الملايين من الدولارات.

وماذا تريد ان تفعل الآن؟ قالت انها تتمنى العودة الى مسقط راسها او الى مسقط راس زوجها للعيش كمواطن عادي بلا بريق يخطف الأبصار. تريد ان تشعر بأنها تنتمي الى ارض مهما كانت قاحلة والى قوم مهما بلغت درجات الفاقة فيهم. المهم الا تبقى لاجئة محاصرة في بيت من ثلاث غرف لا تستطيع فتح نوافذه خوفا من عيون المصورين وفضول المتفرجين. ان حكومة الولايات المتحدة التي كانت تدعي ان ماركوس من اهم واصدق حلفائها وان بلاده تشكل للأمن الامريكي حاملة طائرات لا يمكن اغراقها بدأت تضيق الخناق عليها وتحاسبها على فاتورة الهاتف الشهرية بعد ان كان لديها اكثر من الف خط في بلادها تستعملها بالمجان.

واجهشت بالبكاء مرة اخرى وهي تعد صديقتها سندي بأنها سوف تتصل بها بعد ايام ولكن «لو سمحت لي ستكون المكالمة على حسابك».

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 18 June 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2759

الاربعاء ١٢ شوال ١٤٠٦ هـ ـ ١٨/٦/١٩٨٦ م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٧٥٩

عندما سالت دموع الاستاذ
بقلم : د. سمير سرحان (ص ١٣)

نوعية الخلافات بين
اليهود المتطرفين والعلمانيين (ص ٨)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية
الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الأولى ـ رقم ٢

المسرح العربي والموسيقية
بقلم : بوب شاووف (ص ١٣)

فنان عربي برز بلوحاته
المميزة في معرض بلندن (ص ١٥)



بعد أن ابتلع مليون فريسة بأمريكا:

«كراك» يتأهب لعبور الأطلنطي إلى أوروبا

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» :

خبراء المخدرات يحذرون مجدداً من أن المخدر الخطير «كراك» يتأهب لعبور المحيط الأطلنطي بعد انتشاره السريع في الولايات المتحدة، حيث يقدر الخبراء عدد مدمنيه بنحو مليون أمريكي، واتجاه المهربين الى نقله لأوروبا لفتح أسواق جديدة. ويقول الخبراء ان الشباب ـ بل والاطفال ـ في بريطانيا وباقي دول أوروبا معرضون لخطر داهم يفوق في أبعاده كثيراً ما احدثه الانتشار «الانفجاري» للهيروين خلال الستينات.

وهذا المخدر الذي يطلق عليه اسم «كراك» قد يكون غريباً على المدمنين في الكثير من انحاء العالم لكنه بات مألوفاً لدى المدمنين في الولايات المتحدة بعد انتقاله من مدينة لوس انجيليس الى اكثر من ٢٥ ولاية امريكية.

و «كراك» وهو من أرخص ـ أو أرخص ـ المخدرات التي عرفها الانسان لكنه أخطرها أثراً على الأطلاق لعدة أسباب منها سهولة تعاطيه، ولأن الجرعة الأولى منه كفيلة وحدها بإحداث الادمان الذي لا عودة منه، بل هو الطريق الى الانهيار الكامل.

وخبراء المخدرات في الولايات المتحدة يحذرون بقولهم ان المخدر «كراك» يتحول بمئات الآلاف من الأمركيين الى ضحايا للادمان ـ الذين يقدر عددهم الآن بنحو مليون امريكي ـ فور اللقاء الأول مع موزع المخدر.

وقبل عام واحد لم يكن هناك من يسمع عن المخدر المخيف الذي يتم تحضيره بسهولة بالغة من الكوكايين. وبين ليلة وضحاها تقريباً كان المخدر قد اجتاح الولايات الأمريكية.

ويتأهب هذا المخدر الخطير الآن لعبور المحيط الأطلنطي في طريقه الى بريطانيا وبقية بلاد العالم، مهددا بانتشار موجة إدمان أبشع فداحة مما سمي بـ «انفجار الهيروين» في أمريكا خلال الأعوام الأخيرة من الستينات.

الادمان

ويؤكد الخبراء على ان اخطر ما في الـ «كراك» هو انه يحدث الادمان من تجربة واحدة. والمقصود بهذا الادمان ليس مجرد التعود على استهلاكه، بل يعني ان الجسم يصبح بعد كل جرعة منه في حاجة الى جرعة أقوى واكبر، بحيث لا تقتصر المسألة على الجرعة الأولى الرخيصة، التي تقدر قيمتها في الولايات المتحدة بنحو ١٠ دولارات.

وماذا يفعله الادمان مع ضحيته ؟ يرد الخبراء على هذا السؤال بالاشارة الى الحالات التالية على سبيل المثال :

● زوجة طبيب أمريكي شاب باعت ابنهما لقاء ٥٠٠ دولار للحصول على كمية «الكراك» المطلوبة.

صباح الخير

اليتيم

وقعت حرب ١٩٦٧ فتيتمنا عسكريا
واندلعت حرب اهلية في لبنان فتيتمنا اجتماعيا
وعقدت اتفاقات كامب ديفيد فتيتمنا سياسيا
وسقطت اسعار النفط فتيتمنا اقتصاديا
هذا اليتيم العربي اليتيم على مادبة اللئام متى ينهض من عثاره
متى يقوم فيدافع عن حقه
اذا حارب لتحرير وطنه فهو ارهابي
واذا لم يحارب فهو جبان
واذا دافع عن دينه فهو متطرف
واذا ارتدى ثيابا عربية فهو متخلف
واذا ارتدى ثيابا غربية فهو مقلد
واذا رفع سعر نفطه فهو طماع
واذا خفضه فهو مخرب
التاريخ يكتبه المنتصرون... هكذا يقولون
والجغرافيا يرسمها المنتصرون... لذلك فالارض تتقلص من حول هذا اليتيم العربي
هذا اليتيم
لا يكفي ان يقول انه مظلوم
المقابر ملأى بالمظاليم
هناك شعوب وامم افنيت ظلما ولم يردها الى الحياة انها ظلمت

● ● ●

عندما كان العرب عربين
خسروا حرب ١٩٦٧
وعندما اجتمعوا
كادوا ان يربحوا حرب ١٩٧٣
درس المنطق قبل درس التاريخ يقول ان القوة في الاتحاد
الدول العربية منقسمة على نفسها وفيما بينها
في بعض الدول العربية البطالة خمسون بالمئة
وفي بعضها الفقر مئة بالمئة
وهي كلها متفرقة شيعا واحزابا حذرنا منها من كلامه فصل كل خطاب
ومصر لا تستطيع حل مشكلاتها وحدها
والمملكة العربية السعودية لا تستطيع حل مشكلات غيرها وحدها
والمشرق يواجه عدوا حاقدا كسرطان خبيث
والمغرب عنده من المشكلات ما يهد الجبال
واليتيم العربي اصابته السهام حتى تكسرت النصال على النصال

● ● ●

هذا اليتيم العربي على مادبة اللئام يكتفي من الجهد والجهاد بالقول انه مظلوم.
لا يدري انه يظلم نفسه اذا لم ينتصر لها
متى يقول كفى
ويفتح صفحة جديدة
في كتاب المجد القديم

جهاد الخازن



الحر يجتاح الحرس البريطاني

موجة الحر الشديدة التي اجتاحت بريطانيا امس الأول وأمس كانت اعنف من احتمال بعض البريطانيين بما فيهم جنود إشتهروا بقوة التحمل.

فخلال طابور استعراضي اقيم بقلعة وندسور التي تبعد ٢٠ ميلا غربي لندن سقط هذا الجندي ـ وهو أحد أفراد فرقة الخيالة التابعة للحرس الملكي البريطاني ـ من فرط الاعياء متأثراً بحرارة الجو التي لم يتحملها نظراً لثقل الزي الذي يرتديه افراد هذه الفرقة والذي يتكون من درع فضي على الصدر وحذاء ركوب طويل وخوذة ثقيلة.

افراد هذه الفرقة يشتهرون بما يشتهر به جنود الحرس الملكي البريطاني من قدرة على تحمل الوقوف دون حركة لساعات طويلة ويعتبرهم السياح احد المعالم الرئيسية لبريطانيا.

.. والبرمائيات هرباً من الحر في باريس



.. وفي باريس ايضاً كان الحر مدعاة للبحث عن وسيلة للتلطيف... والوسيلة التي عثر عليها إثنان من سكان العاصمة الفرنسية هي نزهة في سيارة برمائية بين ضفتي نهر السين الذي يخفق له قلب كل باريسي.

عماني عمره ١٥٠ عاما ومشكلته للزواج المهر !

مسقط ـ العمانية : قال معمر في سلطنة عمان يبلغ من العمر نحو ١٥٠ عاما انه يمشي يوميا ما بين ٦ و ٨ كيلومترات وانه يؤدي فروض العبادة بصورة طبيعية. وقال المعمر ثاني بن سالمين مولى بني سليمة انه لا تفوته ساعة واحدة إلا ويأكل فيها وان أكلاته تحتوي على الخبز بالسمن وعسل النحل وعسل التمر (الدبس) ولحم الغزلان والطيور الداجنة وانه يتمتع بصحة جيدة وإن كان قد بدأ يفقد السمع بعض الشيء.

وقد تزوج المعمر في حياته ٣ زوجات انجب منهن ٢٥ من الابناء ولم يبق من ابنائه سوى بنت واحدة عمرها ٥٠ عاما.

واضاف انه مستعد للزواج قائلا : ان لدي الصحة الكاملة والنشاط الكبير ومستعد ان اقوم بحق الزوجية على اكمل وجه والشرط الوحيد هو ألا تطلب منه العروس مهراً كبيراً.

وقال المعمر انه كان يجيد القنص لما يتمتع به من مهارة في التصويب وحدة البصر كما أن له سجلا كبيراً في الطرب والرقص الشعبي.

تحذير طبي من الشاي لعلاقته بأمراض الشيخوخة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

الشاي قد يضر بالصحة كثيراً ! جاء التحذير على لسان عالم بريطاني قال انه اكتشف وجود علاقة بين الشاي ومرض خطير يقعد ضحاياه.

فقد أوضح البروفيسور روبرت جيلارد، الأستاذ بجامعة كارديف ان فنجان الشاي يحتوي على نسبة عالية من معدن الالومنيوم، وهو المعدن الذي عثر عليه في مخ مصاب بمرض الشيخوخة المبكرة، أو ما يعرف بـ «حالة الزهيمر» ـ وهي أعراض الشيخوخة التي تقضي على الضحية وتصيبه بالضعف والوهن رغم كونه في سن الشباب.

٥ ملايين فرنك فرنسي دفعها في لوحة لبيكاسو

زيوريخ ـ أ.ف.ب : اشترى تاجر اجنبي لم يذكر اسمه لوحة رسمها الفنان بابلو بيكاسو امس في زيوريخ بمبلغ مليون و٣٢٠ الف فرنك سويسري (٥ ملايين فرنك فرنسي).

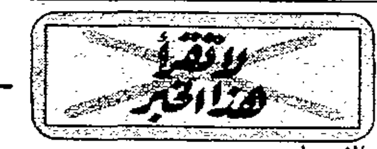
وكان يمتلك اللوحة بالوما وكلود بيكاسو وقد بيعت مع اعمال قيمة اخرى بمناسبة اقامة مزاد الربيع بجاليري كولر في زيوريخ.

الايدز والحرب في جزيرة سريلانكا

كولمبو ـ كونا : وصل مرض نقص المناعة المكتسبة (ايدز) الى جزيرة سريلانكا ليضيف الى الحرب الدائرة بين القوات الحكومية وعناصر التاميل الانفصالية مشكلة جديدة.

فقد حذر الدكتور رانجيث اتاباتي وزير الصحة سكان المقاطعات الشمالية والجنوبية من مغبة الاتصال مع اناس يصلون الى الجزيرة من جنوب الهند بشكل يهدد بتفشي هذا الداء.

وأعلن انه قد تم اكتشاف ٣٠ حالة من مرض الايدز في مدينة مدراس.



لندن ـ «الشرق الاوسط» :

خرج الأب في «مشوار سريع جدا الى الدكان الواقع على الناصية» وعاد ليجد ابنيه جثتين هامدتين في البانيو (مغطس الحمام).

مايكل بيرشر الذي يقيم في كارديف، عاصمة ويلز، كان قد ترك ابنه بن (١٠ اعوام) وابنته ايمي جين (٤ اعوام) في البانيو وترك مجفف الشعر الى جوارهما متصلا بالتيار الكهربائي.

وخرج بيرشر ليلة أمس ليشتري علبة سجائر من المحل القريب.

لكن لحظة واحدة كانت كافية لسقوط مجفف الشعر في مياه البانيو حيث صعق الولد وشقيقته على الفور.

بيرشر بدأ يتعاطى الحبوب المهدئة في محاولة للتعايش مع الكارثة.

نافق افندي



اشعاعات تشرنوبيل تعالج اللمباجو !

موسكو ـ ا.ف.ب : لم يتردد مواطن سوفياتي من طشقند عاصمة اوزبكستان في آسيا الوسطى من القيام برحلة طولها ٣ آلاف كيلومتر ليصل الى منطقة محطة تشرنوبيل النووية من اجل علاج اللمباجو.

فقد ذكرت صحيفة «برافدا فوستوكايا» المتحدثة باسم الحزب الشيوعي في اوزبكستان ان البوليس اعتقل مؤخراً في منطقة تشرنوبيل رجلا من اسيا الوسطى كان يحاول الوصول الى مكان الكارثة بناء على نصائح طبية.

وقالت الصحيفة ان هذا الطبيب اكد له ان الاشعاعات النووية هي وسيلة جيدة لعلاج اللمباجو.

قطر تحذر من استخدام اسبرين الأطفال

الدوحة ـ ق. ن. ا : حذرت وزارة الصحة القطرية المواطنين من استخدام الاسبرين في معالجة الأطفال دون استشارة الطبيب المعالج.

واشار مصدر مسؤول بالوزارة الى ان قطر كانت سباقة حول موضوع أسبرين الاطفال وهي الدولة الوحيدة التي اتخذت قرارا بشأنه منذ شهر فبراير (شباط) ١٩٨٥ وذلك بإصدار تعميم الى جميع الأطباء العاملين بالدولة بمنع استعمال هذا الاسبرين في حالات مرضية معينة مثل الجديري والانفلونزا وبعض الحالات المشابهة الأخرى.

وكانت مؤسسة اسبرين البريطانية قد اعلنت يوم ١٠ يونيو (حزيران) الحالي سحب جميع كميات الأسبرين الخاصة بالاطفال من الاسواق بعد ثبوت نتائجها السلبية على الاطفال ومنها إصابتهم بمرض في المخ.





اطفال

سأل السائح الدليل الذي كان يرافقه في زيارته لاحدى قرى الريف:

الم يولد في هذه القرية احد من المشاهير؟

الدليل: لا كل الذين ولدوا هنا كانوا اطفالا صغارا.

القارئ

نصر سعيد

مع قهوة الصباح

احلام فنان

كتب «مكسيم جوركي» الكاتب الروسي الكبير بعض مذكراته عن مشاهير من عرفهم في حياته.. منهم «انطون تشيكوف» ويقول جوركي:ـ

دعاني مرة الى بيته في قرية «توتشوك ركوى» حيث كان يملك قطعة ارض صغيرة وبيتا ابيض من طابقين.. ومشينا نتحدث. وكان يحدثني في حيوية قائلا: لو انني املك مالا كثيرا، كنت بنيت مصحة هنا لمدرسي القرية المرضى.. بناء متدفق بالنور بنوافذ كبيرة، وأسقف عالية وكنت اقيم مكتبة فخمة، واجمع كل انواع الالات الموسيقية وأبني خلية نحل، وازرع بستان خضروات وكرزة.. وكنت انظم محاضرات عن الهندسة الزراعية.. وعلم الظواهر الجوية.. فالمعلمون ينبغي ان يعرفوا كل شيء..

وتوقف عن الكلام، وسعل، وابتسم ابتسامته الرقيقة ولها سحر لا يقاوم ترغم المرء على ان يستمع له بانتباه.. ثم مضى يقول:ـ

«هل يعتريك الملل من اصغائك لاحلامي، انا احب الكلام في هذا الموضوع لو انك تعرف فقط حاجة الروس الماسة الى معلمين طيبين اذكياء متعلمين .. في روسيا لا بد من ان نهيىء ظروفا استثنائية للمعلمين، وفي اقصر وقت ممكن، فان الناس ما لم تحظ بتعليم شامل ستنهار الدولة كما ينهار منزل بني بطوب لم يستوف كفايته من الحرق.. لابد للمعلم من ان يكون ممثلا، فنانا، وان يحب عمله، ومعلمونا عمال حقراء انصاف متعلمين، يرحلون الى القرية وكانهم راحلون الى المنفى.. انهم يتضررون.. تدوسهم الاقدام، ويعيشون في خوف دائم من ان يفقدوا عملهم.. يجب ان يكون المعلم هو الرجل الاول في القرية.. وان يكون اهلا للرعاية والاحترام اكثر من شرطي القرية، وصاحب الدكان الثري ورجل الدين وناظر المدرسة..

وسكت لحظة ثم طوح بذراعه وقال: اي بلد سخيف اخرق وطننا روسيا»..

احلام فنان..

عبد الله باجبير